الرأي

٢٠ صفحة

٥٠ فلساً

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٤٣٨٣ – الجمعة ٥ شعبان ١٤٠٢ هـ – الموافق ٢٨ أيار ١٩٨٢م – السنة الحادية عشرة – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MAY 28, 1982 No. 4383 VOL. 11 AMMAN — JORDAN

استسلام خاطف الطائرة المغربية في تونس واطلاق سراح الركاب

تونس – وكالات الانباء – استسلم قرصان جو كان قد اختطف طائرة مغربية من اثينا الى تونس، للسلطات التونسية الليلة الماضية.

وكانت الطائرة متجهة من اثينا الى الدار البيضاء حين تعرضت الى الاختطاف وتغيير المسار الى العاصمة التونسية.

وقد اطلق سراح جميع ركاب الطائرة وهي من نوع بوينغ ٧٢٧ ويبلغ عددهم حوالي المائة.

وقالت مصادر تونسية رسمية ان افراد طاقم الطائرة ظلوا على متن الطائرة.

واوضح مصدر بوليسي في اثينا ان تسعة وثلاثين راكبا استقلوا الطائرة عند توقفها في اثينا وانها وصلت الى العاصمة اليونانية قادمة من بيروت

البقية ص ١٦

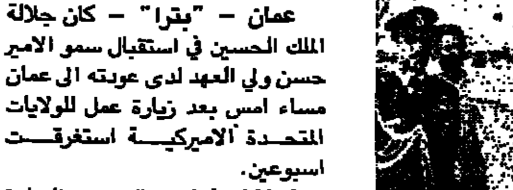
اتصالات مصرية مع كوستاريكا بشأن نقل سفارتها للقدس المحتلة

القاهرة – ق.ن.ا – اجرت مصر اتصالات مع رئيس مجموعة دول امريكا اللاتينية في القاهرة كما اجرت اتصالات مع حكومة كوستاريكا وعن طريق سفارتها هناك لتوضيح موقف مصر من نقل حكومة كوستاريكا لسفارتها من تل ابيب واعادتها الى القدس.

وقالت صحيفة الاهرام المصرية امس ان مصر اوضحت وجهة نظرها كاملة لحكومة كوستاريكا بالنسبة لقرارها الاخير باعادة نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس المحتلة، التي لا تعترف مصر بأنها عاصمة لاسرائيل، كما انها لا تعترف بالاجراءات التي اتخذتها اسرائيل اخيرا بضم القدس اليها.

وكانت كل دول العالم قد اتخذت موقفا موحدا بنقل سفاراتها من القدس الى تل ابيب بعد اعلان ضم القدس واعتبارها عاصمة موحدة لاسرائيل.

الحسين في إستقبال ولي العهد لدى عودته من زيارة عمل للولايات المتحدة



عمان – "بترا" – كان جلالة الملك الحسين في استقبال سمو الامير حسن ولي العهد لدى عودته الى عمان مساء امس بعد زيارة عمل للولايات المتحدة الاميركية استغرقت اسبوعين.

كما كان في استقبال سموه السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدد من كبار المسؤولين والقائم بالاعمال الاميركي في عمان.

وعاد برفقة سموه السيد عامر خماش وزير البلاط.

وكان سمو الامير حسن قد التقى صباح امس الاول في واشنطن السناتور الاميركي ادوارد كينيدي حيث شرح له الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام والاوضاع في الاراضي العربية المحتلة بشكل خاص.

ومن جهة اخرى كان سموه ضيف غداء العمل الذي اقامه السناتور الاميركي هاورد بيكر زعيم الاغلبية

البقية ص ١٦

الحسين يستعرض مع الحبيب الشطي قضايا المنطقة وتطورات الحرب العراقية-الايرانية



عمان – بترا – استقبل جلالة الملك الحسين، في قصر الحمر ظهر امس السيد الحبيب الشطي، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، حيث جرى استعراض القضايا الرئيسية، في المنطقة العربية وبشكل خاص تطورات الحرب العراقية الايرانية.

وعرض السيد الشطي، على جلالة الحسين، جهود الوساطة الاسلامية، والخطوات المقبلة التي ستقوم بها لجنة المساعي الحميدة، للتوصل الى ايقاف القتال، وتحقيق تسوية عادلة، للنزاع العراقي الايراني.

وحضر المقابلة، السيد احمد اللوزي، رئيس الديوان الملكي الهاشمي، والسيد مروان القاسم، وزير الخارجية.

وكان السيد الشطي، قد وصل الى عمان قبل ظهر امس في زيارة قصيرة للاردن.

وقال السيد الشطي في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية، انه سيجتمع خلال الزيارة مع عدد من كبار المسؤولين، لتبادل الاراء والافكار، حول عدد من القضايا

البقية ص ١٦

هيغ يعلن في مجلس العلاقات الخارجية في شيكاغو

٣ مبادرات أميركية جديدة حول حرب الخليج والحكم الذاتي ولبنان

حبيب يعود الى المنطقة لبحث الافكار الاميركية

نيويورك – واشنطن – وكالات الانباء – كشف الكسندر هيغ وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية النقاب عن ثلاث مبادرات امريكية جديدة تستهدف تحقيق السلام والامن في الشرق الاوسط.

ولم يحدد هيغ في خطابه الذي القاه الليلة قبل الماضية في مجلس العلاقات الخارجية بمدينة شيكاغو تفاصيل التحرك الدبلوماسي الامريكي الجديد غير انه قال انه يتعين على الولايات المتحدة ان تواجه ثلاث قضايا الاولى الحرب العراقية الايرانية والثانية مفاوضات الحكم الذاتي والثالثة ازمة لبنان.

واضاف ان هذه القضايا بدات تؤثر على بعضها البعض، واذا كنا لننجح في السير قدما في اهدافنا في جميع انحاء المنطقة فعلينا ان ننسق طرق معالجتنا لجميع هذه القضايا.

وتحدث الكسندر هيغ في خطابه عن الحرب العراقية الايرانية محذرا من خطر امتداد النزاع في دول مجاورة واحتمال ان تؤدي هذه الحرب الى تغيرات بعيدة المدى لا يمكن التنبؤ بها في ميزان القوى الاقليمي مما يتيح للاتحاد السوفياتي فرصة توسيع مدى نفوذه.

واكد التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن مصالح الدول الصديقة في المنطقة ومصالح العالم وضمان سلامة اراضي جميع البلدان واستقلالها السياسي.

واضاف هيغ ان الولايات المتحدة تؤيد جهودا بناءة لانهاء القتال وسحب القوات الى ما وراء الحدود الدولية وفق شروط تحافظ على سيادة وسلامة اراضي كل من ايران والعراق.

واكتفى هيغ في هذا الصدد بأن اشار الى ان الولايات المتحدة ستقوم خلال الاسابيع القادمة، بدور اكثر فعالية مع سائر اعضاء الاسرة الدولية.

واستعرض هيغ في خطابه تطورات مفاوضات الحكم الذاتي وقال ان هذه المفاوضات ترمي في نهاية المطاف (حسب رأيه) الى ايجاد حل للقضية الفلسطينية بجميع نواحيها.

واضاف انه يتوجب علينا جميعا ان نواجه حقيقة ان الحكم الذاتي

البقية ص ١٦

إتصالات خليجية بأمريكا وأوروبا حول الحرب العراقية-الايرانية

الكويت – ق ن ا – نسبت صحيفة (الانباء) الكويتية امس الى مسؤول خليجي قوله ان اتصالات خليجية مع امريكا ودول السوق الاوروبية المشتركة، قد تمت من اجل ان يكون لها موقف واضح من الحرب، التي تهدد الخليج وبالتالي كسب تاييدها ودعمها للوصول الى حل للنزاع بين العراق وايران.

واضاف المسؤول الخليجي الذي لم تذكر الصحيفة اسمه، ان هذه الاتصالات هي التي ادت الى اعلان دول السوق الاخير بانها على استعداد للمساهمة في البحث عن حل سلمي للنزاع، وكذلك الاعلان الامريكي الذي جاء بهذا المعنى.

وقال المسؤول ان الاوضاع الدولية اصبحت الان مهياة للضغط تجاه حل النزاع سلميا.

برقيات تهنئة للحسين بمناسبة عيد الاستقلال ويوم القوات المسلحة

عمان – بترا – تلقى جلالة الملك الحسين امس المزيد من برقيات التهاني بمناسبة عيد استقلال المملكة ويوم القوات المسلحة من عدد من رؤساء الدول الصديقة عبروا فيها عن تمنياتهم لجلالة الحسين وشعب وجيش الاردن بمزيد التقدم والسؤدد.

فقد تلقى جلالته برقيات تهنئة من اصحاب الفخامة رؤساء جمهورية تشيلي وجمهورية المكسيك وجمهورية بوليفيا وجمهورية الارجنتين والرئيس البولندي والحاكم العام لكندا.

نسف سيارة اسرائيلية قرب بئر السبع

القدس المحتلة – وكالات الانباء – اعترف راديو اسرائيل امس بان سيارة اسرائيلية قد نسفت امس، بعد مرورها على لغم اثناء سيرها في طريق بالقرب من بئر السبع.

وزعمت مصادر الشرطة الاسرائيلية انه لم يصب احد بأذى.

وقالت هذه المصادر انه يبدو ان رجال المقاومة العرب قد زرعوا اللغم.

مقتل ٥٥ ايرانيا وتدمير عدة اليات

بغداد – بترا – الحقت القوات العراقية، بقوات العدو الايراني، خسائر بالافراد والمعدات، بلغ المنظور منها خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية، ٥٥ قتيلا، كما وقع بالاسر عدد من الافراد الايرانيين، وتم تدمير دبابتين، واربع عجلات، وكدسين للعتاد.

وذكر بيان صدر مساء امس، عن القيادة العامة للقوات المسلحة، ان القوات العراقية، تواصل قتالها لتدمير قوة العدو، واكد ان القوات العراقية، قادرة الان وفي المستقبل، على رد كيد الطغمة الخمينية، الى نحرها، وتبديد احلامها واوهامها المريضة.

واشار البيان، الى ان التضحيات العراقية، بلغت ١٣ شهيدا، في جميع القواطع، كما تم عطب ثلاث عجلات.

القوات البريطانية تبدأ تقدمها في فوكلاند والطائرات الأرجنتينية تواصل قصف "رأس الجسر"



دخان يتصاعد من المدمرة البريطانية شيفيلد اثر اصابتها بصاروخ ارجنتيني في ٤ أيار الحالي.. ووزعت هذه الصورة.. بعد اصابة المدمرة التوأم كوفنتري قبالة جزر فوكلاند.

راديو ا ب

لندن – وكالات – اعلنت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا امس ان القوات البريطانية، التي تم انزالها على جزر فوكلاند، تتقدم من موقعها، حول بورت سان كارلوس.

وقالت في كلمة امام البرلمان (قواتنا على البر، تتحرك الان من رأس الجسر، الى الامام).

ولم تحدد ما اذا كانت القوات تتحرك نحو عاصمة الجزر بورت ستانلي غير ان السيد جون نوت، وزير الدفاع قال ان القوات مستعدة للتقدم صوب العاصمة.

ولبريطانيا حوالي ٥٠٠٠ من مشاة البحرية والمظليين في رأس الجسر في

البقية ص ١٦

مبارك يحذر ايران من عبور الحدود العراقية ويؤكد: المساعدات الخارجية لايران قلبت موازين الحرب

الكويت – ق ن ا – قال الرئيس المصري حسني مبارك، ان ايران ستقف عند الحدود الدولية بينها وبين العراق مشيرا الى ان ما لديه من معلومات يؤكد ذلك.

واعرب الرئيس المصري عن اعتقاده بانه اذا لم يحدث هذا، فان الموقف العربي سيكون غير ذلك الان، وقال ان ايران تدرك ان اي تعد حدودي على العراق معناه الاخلال بشبكة المصالح في المنطقة سواء المصالح الدولية او الاقليمية او العربية.

وشدد الرئيس المصري، في حديث لصحيفة (السياسة) الكويتية، نشرته امس، على انه مثلما رفضت ايران عبور العراق لاراضيها، فان العبور الايراني سيكون مرفوضا من جانبنا، وقال اننا نراقب الموقف بدقة وقد اجريت اتصالات دولية مع المعنيين بالموقف.

واعرب الرئيس مبارك عن قناعته بان المساعدات الخارجية لايران هي التي قلبت موازين الحرب، مشيرا الى ان هذه المساعدات اتية من دول اجنبية وقال ان التحليل الامين والمخلص للموقف، يصل الى نتيجة مفادها ان منطقة النفط يراد لها ان تمر بحرب استنزاف، تستفيد منها اطراف خارجية لتكون هذه المنطقة هي الضحية.

واكد الرئيس المصري في هذا الصدد مرة اخرى، ان بلاده لم تساهم مساهمة عسكرية بشرية من

البقية ص ١٦

الخطر يهدد الهوية العربية في الخليج

التهديدات الايرانية، التي تطلقها طهران تباعا وتوجهها الى دول الخليج، هي اكثر من ترجمة مكشوفة للخطر الداهم الذي يستهدف الهوية العربية هناك، والهوية العربية للعراق الشقيق، بالدرجة الاولى.

وهذه الحقيقة، يؤكدها تلويح النظام الايراني، باستعداده للاستمرار في الحرب لسنوات مقبلة.. في الوقت الذي تبذل فيه الدول الاسلامية، والدول غير المنحازة، والامم المتحدة جهودا مستمرة لوضع حد للحرب، على اساس مشرف يضمن الحقوق المشروعة للعراق وايران، والجوار الحسن، في مابينهما..

وغني عن القول، ان التصلب الايراني، ازاء هذه الجهود، والذي حال دون الوصول بها الى نتيجة مثمرة حتى الان، جدير بان يحفز العرب جميعا، على الدفاع عن الهوية العربية المهددة في المنطقة..

ومما لاشك فيه، ان الدفاع عن هذه الهوية، لايكون بالتصريحات، والاعراب عن القلق.. وانما بمواجهة الخطر بتضامن عربي قوي، يعلو على التقاعس، الذي طالما حذر منه الاردن.

لقد ناضل العراق الشقيق، نضالا مشرفا، للذود عن هويته العربية، والهوية العربية في منطقة الخليج.. وحان الوقت، ليكون للعرب دور حقيقي، في دعم العراق، دفاعا عن هويتهم المهددة.

ان التاريخ، الذي يسجل ولا ينسى، هو بالمرصاد ابدا للمتقاعسين والمتورطين والجماهير العربية، التي انكشف امامها هؤلاء واولئك لن تتراجع عن النضال في سبيل الحفاظ على الهوية العربية المهددة في منطقة الخليج.. لانها تعرف طريقها، ولن يخيفها التهديد، ولن يخدعها التضليل.

ان الدفاع عن الهوية العربية للعراق ومنطقة الخليج كلها، هو واجب قومي.. واداء هذا الواجب، لا يحتمل المساومة او التردد ولطالما نبه الاردن الى ان الالتزام القومي، هو الحد الادنى للتضامن العربي..

ولطالما دعا الى مساندة العراق الشقيق، اداء لذلك الالتزام، الذي هو امانة في اعناق العرب جميعا، تجاه اجيالهم.

ولعل النائمين يفيقون، قبل فوات الاوان!!

وزراء اسرائيليون ينتقدون تصريحات شارون حول تزويد ايران بأسلحة اسرائيلية

تل ابيب – اعرب بعض الوزراء الاسرائيليين امس، عن استيائهم للتصريحات التي اعترف فيها اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي صراحة حول تزويد ايران باسلحة اسرائيلية.

وذكر راديو اسرائيل ان هؤلاء الوزراء سيثيرون في جلسة مجلس الوزراء بعد غد تصريحات شارون في الولايات المتحدة.

عقب إجتماع كمال علي واشنطون

مصر ترحب بالجهود الأميركية لاستئناف مفاوضات الحكم الذاتي

القاهرة – رويتر – اعرب السيد كمال حسن علي وزير الخارجية عن ترحيب مصر بجهود الولايات المتحدة الخاصة باستئناف محادثات الحكم الذاتي الا انه قال انها تتمسك بجميع مواقفها موضع الخلاف مع اسرائيل بهذا الشأن.

واكد وزير الخارجية اهتمام مصر باستئناف محادثات المرحلة الانتقالية والحكم الذاتي باعتبار ان المشكلة الفلسطينية هي جوهر ازمة الشرق الاوسط وقال، ان مصر ترحب بجهود واشنطن في هذا الصدد.

وكذلك اكد السيد علي (تمسك مصر بان تشمل اجراءات المرحلة الانتقالية جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ في الضفة الغربية وغزة بما في ذلك القدس العربية وعلى اساس عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة وعدم شرعية الاجراءات التي قامت بها اسرائيل لضم مدينة القدس العربية.

وكان الكسندر هيغ وزير الخارجية الامريكي قد اعلن امس الاول ان الوقت قد حان لمضاعفة الجهود لجعل عملية كامب ديفيد تعمل واضاف ان، التفاوض على اتفاق للحكم الذاتي والتفاوض على ذلك بسرعة سيبدو افضل فرصة للعمل من اجل مصالح جميع الاطراف، وناشد مصر واسرائيل استئناف محادثات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة محذرا من ان الفشل في التوصل الى اتفاق عن طريق التفاوض سيمهد لبدائل اكثر خطورة.

وكانت المحادثات قد وصلت الى طريق مسدود عندما رفضت مصر حضور جلسات المحادثات القادمة في القدس.

واشار علي في تصريحاته الى الصحفيين الى (ضرورة تمتع هيئة الحكم الذاتي بسلطات كاملة وانه يتعين ان تتوافر خلال المرحلة الانتقالية التي لا يجب ان تزيد عن خمس سنوات الضمانات الكافية ليزاول بعدها ابناء الضفة والقطاع حقوقهم المشروعة.

وقد تركزت الخلافات بين مصر واسرائيل في مفاوضات الحكم الذاتي خلال السنوات الثلاث الماضية على

البقية ص ١٦

توقيع اتفاقية استخدام القوات الامريكية للقواعد المغربية

واشنطن – اف.ب – اعلنت وزارة الخارجية الامريكية انه تم توقيع اتفاقية بين المغرب والولايات المتحدة الامريكية امس تعطي للقوات الامريكية حق استخدام القواعد الجوية المغربية.

ومما يذكر ان هذه الاتفاقية التي لم ينشر نصها سارية لمدة ست سنوات وقد وقع الاتفاقية الكسندر هيغ وزير الخارجية الامريكية ومحمد بوسته وزير خارجية المغرب.

واشارت وزارة الخارجية الامريكية الى ان هذه الاتفاقية التي تم الاتفاق عليها من حيث المبدأ منذ شباط الماضي سوف تتيح لطائرات الجيش التزود بالوقود في القواعد الجوية بالمغرب.

وصرحت وزارة الخارجية ان واشنطن تعهدت في مقابل ذلك بالمساهمة بمبلغ لم يحدد في تطوير المنشآت العسكرية المغربية.

الطقس اليوم

يكون الجو معتدلا، ودرجات الحرارة حول معدلها السنوي العام، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

مسؤول مصري: ايران حاولت شراء أسلحة مصرية لاستخدامها ضد العراق

جدة – ق ن ا – كشف مسؤول مصري كبير في حديث نشر هنا امس، النقاب عن ان ايران حاولت شراء بعض الاسلحة من مصر عن طريق احدى الشركات السويسرية لاستخدامها في حربها ضد العراق وان مصر رفضت ذلك.

وقال هذا المسؤول في حديث لصحيفة (الشرق الاوسط) ان كوريا الشمالية قدمت لايران كميات هائلة من المعدات والذخائر كما امدتها اسرائيل عن طريق جسر جوي لطائرات السلاح الجوي الاسرائيلي بين تل ابيب وطهران بقطع غيار

البقية ص ١٦

انخفاض سعر الذهب في باريس

باريس – ا ف ب – اتجه سعر الذهب الى الانخفاض امس، في باريس، بعد ان سجل ارتفاعا يوم الاربعاء.

فقد انخفض سعر سبيكة الذهب، بمقدار ٧٠٠ فرنك فرنسي، بالنسبة لليلة الماضية، حيث بلغ سعرها ٦٤ الف فرنك فرنسي، كما انخفض سعر الجنيه النابليون، فرنكين فرنسيين، بالنسبة لليلة الماضية، حيث بلغ سعره ٥٨٦ فرنكا فرنسيا.

وقد بلغ سعر تعادل اوقية الذهب ٣٢٧,٤٠ دولار، مقابل ٣٣٥,٣٩ دولار في الليلة قبل الماضية، في سوق اتسمت بالهدوء، حيث ان حجم المعاملات المالية، لم يتغير كثيرا، عن ١٥ مليون فرنك فرنسي.

العدو يمنع وصول مساعدات من الصليب الأحمر لسكان الجولان

دمشق – ق.ن.ا – منعت اسرائيل امس، منظمة الصليب الاحمر الدولية، من ادخال قافلة مؤلفة من ١٢ شاحنة تحمل مواد غذائية وطبية وملابس مقدمة من جمعية الهلال الاحمر السورية الى المواطنين العرب في مرتفعات الجولان المحتلة.

وقد احتشد المواطنون السوريون امام الشريط الذي يفصلهم عن بلدة عين التينة بهضبة الجولان والتي تبعد حوالي ٦٥ كيلومترا جنوبي العاصمة السورية، وهم يحملون اللافتات الوطنية والقومية، والتي تؤكد تصميمهم على رفض الهوية الاسرائيلية. مهما كانت التضحيات. بينما وقف الجنود الصهاينة المدججون بالسلاح والرشاشات بالقرب من هؤلاء المواطنين، الذين تجمعوا على بعد ١٠٠متر فقط عن مكان تواجد القافلة.

وقد القى ممثل جمعية الهلال الاحمر السورية كلمة بالمواطنين ندد فيها بموقف اسرائيل اللا انساني، وقال اننا اذ نؤكد اليوم ما كنا قد

البقية ص ١٦



هموم موزعة!

ما بين تفاصيل الجراح وومضات الفرح، تتعلق اشواق... وتزداد مساحات تفرغ في الذاكرة اعماقا سحيقة، وبقايا مرثيات وقيود وبعض اغنيات اترى نحن قادمون ليوم لسنا نعيشه ولقدرة لا نملكها... اوَحْدَنَا نسكنه او من تسكنه الهواجس او من يعشق ترتيل جراحه وتناقضاته؟! ليس كذلك وانما هذا الزمن يستنفر ذاكراتنا المحرجة، ويعاند المعذبين!

* *

تفرح الرؤيا كل اسراب السنونو او النوارس لكنما تغص في الحناجر اشواك انقطاع، او "لا تواصل" هل نحن في ذاكرة الوطن، ام هو الوطن في ذاكرتنا؟ وسؤال اخر :
أيمكن لعاشق مثلا ان يجعل ذاكرته تعايش او تتداخل مع ذاكرة سجين او هارب؟ ايها القادم ننتظر دهشتك... وننتظر لحظة الصحو!

* *

يقولون: القلب وعاء الاسرار، وكوامن النفوس... واقول: هل يعلم القلب سر الردة او اسرار الدمع المتناقض في العيون التي تفجرها الاشياء؟! مفاجاة تعصر الذاكرة وتغتصب كل حالات الفرح، هفوات تاخذ حجما اخر ، تبحر في ثنايا الحزن والوهن... وتصدأ الذاكرة!

* * * *

بعضهم يعذبه السؤال... وآخرون يصرخون، والحوار: هل من حقنا ان نفرح في زمن الحزن او نحزن في زمن الفرح؟ نعم، من حقك ان تحزن ولو قليلا ايها المنفي في ردهات الزمن العفن، انت يا من تتوزع على ارصفة البعد والضياع ومن حقك ان تحزن ايها المسبي في عالم يختصر الحياة بكلمتين: اللذة والمادة!!! فليكن حزنك حد الجنون او الموت ان شئت ولانك لست وحدك من يملك القدرة على الحياة واختصار الجراح، فمن حقك ان تفرح!

ماجد شاهين

وزير الاوقاف يفتتح مخيم طلاب دور القرآن ويؤكد على مواجهة كافة الاخطار والتحديات



السلط – بترا – قال السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان امتنا تواجه تحديات خطيرة تستهدف حضارتها وكيانها ويتمثل ذلك في الخطر الصهيوني والخطر الالحادي والفكري واخطار اخرى تستهدف عزل المسلمين عن لغتهم وتراثهم، وحضارتهم.

واضاف السيد الوزير خلال افتتاحه المخيم السنوي لطلاب دور القران الكريم في المملكة الذي اقامته اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد في ام العمد بمحافظة البلقاء ان السبيل الوحيد لمواجهة هذه التحديات هو التمسك بكتاب الله لانه كان دائما وباستمرار الرابطة الاقوى في تماسك الامة.

واشار السيد الشريف الى اهمية اقامة مثل هذه المخيمات واثرها في تنشئة الشباب المسلم التنشئة الاسلامية الصحيحة ونشر الثقافة والوعي الاسلامي بين الناس.

واكد على دور الشباب المسلم في بناء المجتمع الاسلامي القائم على البناء والعطاء والعمل المنتج للمساهمة في عملية البناء والتقدم مشيرا الى اهم الصفات والمزايا التي يجب ان يتحلى بها الشباب المسلم هي العلم والمعرفة والاخلاق الاسلامية الرفيعة.

ويتلقى المشاركون في المخيم وعددهم ٦٠٠ طالب من مراكز تحفيظ القران الكريم في محافظات والوية المملكة محاضرات تتعلق بتفسير ايات القران وترتيلها وتجويدها ودروسا في الفقه والسنة النبوية الشريفة كما ستجري مسابقة في حفظ القران الكريم وترتيله وتفسيره وتوزيع مجموعات من الكتب والمراجع الاسلامية على المشاركين في المسابقة.

وحضر حفل افتتاح المخيم الذي يستمر عشرين يوما السيد محمد الخطيب محافظ البلقاء ورئيس بلدية السلط ومدير شرطة محافظة البلقاء ومدير المسجد الاقصى بوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

من جهة ثانية ترأس الدكتور احمد هليل مدير الوعظ والارشاد في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اجتماعا اليوم للوعاظ والائمة والمؤذنين والخدم في مديرية اوقاف لواء عجلون.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تحسين عملية الوعظ والارشاد والاهتمام بدور القران الكريم لتوجيه الشباب المسلم الوجهة الصحيحة وضرورة تحديد موضوع خطبة الجمعة.

كما القى الدكتور هليل محاضرة عن العدالة الاجتماعية في الاسلام في مسجد عجلون الكبير استمع اليها حشد كبير من نساء المدينة.

وركز على نظرة الاسلام العادلة للمراة والمحافظة على حقوقها وتوضيح واجباتها ازاء زوجها وبيتها واولادها ومجتمعها.

(٥١٠) الاف جنيه سوداني لمبنى السفارة الاردنية في الخرطوم

عمان – الراي – وافق مجلس الوزراء على اصدار سلفة بمبلغ يعادل (٥١٠) الاف جنية سوداني لشراء قطعتي ارض لاقامة مبنى لمكاتب ومنزل للسفارة الاردنية في الخرطوم.

وقرر المجلس ان تسدد السلفة في اول تشريع ملحق بقانون الموازنة العامة لسنة ١٩٨٢.

ووافق المجلس على تشكيل لجنة اثلك الغاية مكونة من السادة السفير الاردني في الخرطوم ومدير الدائرة المالية في وزارة الخارجية ورئيس لجنة استئجار الدور الحكومية في وزارة المالية، والسكرتير الثالث في وزارة الخارجية.

متابعة مخالفات التنظيم والابنية

عمان – بترا – تم خلال اجتماع عقد برئاسة السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في مبنى الوزارة امس استعراض المواضيع المتعلقة بمخالفات التنظيم.

وتم التاكيد خلال الاجتماع الذي حضره مدراء الدوائر ومدراء هندسة البلديات في المحافظات والالوية على ضرورة متابعة المخالفين للتنظيم والابنية والعمل على ايقاف المخالفات منذ بداياتها من قبل الحكام الاداريين وتشديد الرقابة على اعمال المتعهدين في الانشاءات والشوارع كما تم التاكيد على اهمية انجاز المشاريع في مواعيدها المحددة.

وتقرر في الاجتماع كذلك الزام المتعهدين الذين تحال عليهم مشاريع تزيد كلفتها عن مائة الف دينار تعيين احد المهندسين للاشراف على اعمال المشروع واحد المراقبين في المشاريع التي تقل كلفتها عن هذا المبلغ.

اصدار مواصفات قياسية الزامية

عمان – «بترا» وافق وزير الصناعة والتجارة على اصدار المواصفات القياسية التالية كمواصفات قياسية اردنية الزامية واعتبارها سارية المفعول بعد ثلاثة اشهر.

وتشمل هذه المواصفات كلا من المداق النفطية للاستعمالات العامة وطرق فحصها واختبارها ومواقد الكيروسين ذات الضغط واجزاؤها وطرق فحصها واختبارها والاواني الزجاجية والخزفية المستعملة لاغراض الطعام والشراب وطرق اخذ عينات الاسمدة والارز والاجبان الطرية وزيوت التزييت لالات الاحتراق الداخلي.

ويمكن للمعنيين الحصول على هذه المواصفات من مديرية المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة.

دراسة مخططات مشروع مجاري الزرقاء والرصيفة

الزرقاء – بترا – ذكر السيد سلامة الغويري رئيس بلدية الزرقاء ان لجنة من البنك الدولي فرغت من دراسة التصاميم والمخططات اللازمة لتنفيذ مشروع مجاري الزرقاء والرصيفة والجدوى الاقتصادية للمشروع.

وقال انه تم اناطة تنفيذ مشروع المجاري الى مؤسسة المياه والمجاري في كل من الزرقاء واربد وجرش والسلط بدلا من بلديات هذه المدن.

واضاف يقول انه تم تشكيل لجنة خاصة من سلطة المياه والمجاري للاشراف على تنفيذ المشروع.

واقال انه سيتم تسليم مخططات المشروع الى مؤسسة المياه والمجاري قبل نهاية العام الحالي.

ويذكر ان بلدية الزرقاء رصدت مبلغ ٢٠٠ الف دينار لهذه الغاية من الرسوم والضرائب التي تتقاضاها البلدية.

استعراض الاوضاع الزراعية في مختلف المناطق

عمان – الراي – ترأس السيد مروان دودين وزير الزراعة الاجتماع الشهري لمدراء المديريات ومدراء الزراعة في المحافظات والالوية الذي عقد صباح امس في مديرية البحث والارشاد الزراعي.

وجرى خلال الاجتماع استعراض الاوضاع الزراعية في المحافظات والالوية وذكر السيد دودين ان الهدف من الاجتماع هو بحث موضوع الارشاد الزراعي بشكل خاص وتنشيطه واستكمال النواقص اللازمة لعملية تنشيطه سواء من حيث المهندسين الزراعيين المدربين في الاختصاصات المطلوبة والآلات والادوات الزراعية اللازمة كما يستهدف وضع تصور معين حتى يكون التخطيط لميزانية العام القادم مبكرا وملائما للحاجة المتزايدة لتقديم خدمات الارشاد الزراعي.

استملاكات الاراضي لوزارة التربية

عمان – الراي – اوعز مجلس الوزراء لوزارة المالية السير في عمليات استملاك الاراضي لصالح وزارة التربية والتعليم.

وقرر المجلس تأمين المخصصات المالية اللازمة اما برصدها في الموازنة العامة او بالحصول على قرض محلي لتمويل هذه الاستملاكات.

عدم استخدام الطلاب في مشاريع الزراعة خلال العطلة

عمان – الراي – قررت وزارة الزراعة عدم استخدام طلاب المدارس خلال العطلة الصيفية لهذا العام سواء في الوزارة او المديريات المركزية او مديريات الزراعة باستثناء ورش التحريج والمشاتل وذلك اذا دعت الضرورة.

اصدار ملحق جدول تشكيلات المجالس البلدية

عمان – الراي – ذكر مصدر مسؤول في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان الوزارة قد نسبت للجهات المسؤولة الموافقة على اصدار ملحق جدول تشكيلات مديرية المجالس البلدية والقروية والبيئة.

ترفيعات الى الاولى "ب"

صدرت الارادة الملكية السامية بالمصادقة على ترفيع السيد معن التل مساعد وكيل وزارة المالية – الجمارك الى الدرجة ب

كما صدرت الارادة السامية بترفيع السيدين ابراهيم عبد الفتاح الجنيني ومحمد صلاح الخصاونه من ملاك الوزارة الى نفس الدرجة.

تجارب نهائية على مقسم التلكس الجديد

عمان – الراي – بدات مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في اجراء التجارب النهائية لمقسم التلكس الجديد الذي قامت بتنفيذه احدى الشركات الالمانية الغربية.

وذكرت مصادر المؤسسة ان العمل في المقسم الجديد الذي يشتمل على ٢٢٠٠ خط تلكس جديد سيبدأ قبل نهاية شهر حزيران القادم بعد اتمام التجارب الفنية النهائية لهذا المشروع الذي يغطي الحاجة الوطنية لخدمات التلكس.

الموافقة على تسجيل جمعيتين تعاونيتين

عمان – «بترا» وافق السيد حسن النابلسي مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية على تسجيل جمعية منطقة ام السرب التعاونية الزراعية في اربد وجمعية الزعتري التعاونية متعددة الاغراض في منطقة المفرق.

وستساهم الجمعيتان في خدمة اعضائهما ورفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي كما تساهمان في التنمية الاقتصادية الوطنية.

تسجيل اندية في اربد والزرقاء

عمان – «بترا» – وافق السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب على تسجيل اندية العالوك والمسرات الرياضي في لواء الزرقاء وهواة التصوير في محافظة اربد.

وتخدم هذه الاندية الحركة الشبابية والفنية في المملكة.

اختتام دورة موازنة البلديات

عمان – بترا – اختتمت في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة امس بحضور السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة اعمال دورة موازنة البلديات التي نظمها معهد الادارة العامة.

وناقشت الدورة على مدى ستة ايام مواضيع حول المناهج الاساسية للموازنة ومراحل اعدادها وتنظيمها والخلاصة السنوية وجداول المقارنة.

واستهدفت الدورة التي شارك فيها ٣١ شخصا من عدة بلديات زيادة معلومات المشاركين بمفهوم الموازنة وتطوير مهاراتهم وقدراتهم في اعداد الموازنات وتنظيمها بشكل اكثر تفصيلا ليكون المشارك قادرا على تعريف وتوضيح المفاهيم الاساسية للموازنة وانظمتها وتحديد مراحل اعدادها وتنظيمها وتبويبها وتنفيذها من حيث اصدار الاوامر المالية والحوالات المالية وعلاقة الموازنة بخطط التنمية في البلديات ودور السياسة المالية النقدية.

امسية قصصية في الزرقاء

الزرقاء – الراي – يحيي القاص عدنان علي خالد امسية قصصية في نادي اسرة القلم في الزرقاء الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة.

يقدم القاص ويدير الامسية السيد احسان جلاد رئيس النادي.

منع ربط تصريف المياه بشبكة المجاري

عمان – الراي – قررت سلطة المياه والمجاري قطع المياه عن كل عقار في العاصمة بعد التاكد من ان ذلك العقار قد تم ربطه بشبكة المجاري لتصريف مياه الاسطحة وامطار فصل الشتاء وذلك اعتبارا من اول شهر حزيران القادم.

واكدت مصادر سلطة المياه على ضرورة عدم استخدام شبكة المجاري لتصريف مياه فصل الشتاء.

مجلس خدمات مشترك في لواء جرش

اربد – بترا – تم تخصيص ١٥ دونما لاقامة مجلس خدمات مشترك لمجالس قرى ريمون ونحله والكته في لواء جرش.

من ناحية اخرى بدأ العمل في بناء مدرسة مركزية تخدم قرى كفرخل بليلا وقفقفا في لواء جرش وتضم المدرسة التي تبلغ تكاليفها ٢٦٠ الف دينار ٣٠ غرفة صفية لالف طالب ثانوي.

وسيتم انجاز المدرسة خلال الشهرين القادمين.

دورة ثقافة عمالية في اربد

اربد – بترا – اختتمت في معهد الثقافة العمالية في اربد امس الدورة الثقافية العمالية الخامسة لهذا العام والخاصة بالتدريب العام.

واشترك في الدورة التي استمرت ١٠ ايام ٢٥ دارسا من مختلف المؤسسات العمالية في محافظة اربد تلقوا خلالها موضوعات تناولت انظمة وتشريعات العمل والعمال والسلامة العمالية والضمان الاجتماعي واوجه تطور الحركة العمالية في الأردن.

وزيرا العمل في الامارات وقطر يختتمان زيارتهما للأردن

عمان – بترا – غادر عمان امس الى جنيف السيد سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية في دولة الامارات العربية المتحدة بعد زيارة للأردن استغرقت ثلاثة ايام وقع خلالها اتفاقية مع وزارة العمل استهدفت تدعيم مجالات التعاون المتعلقة بالقوى العاملة بين البلدين وتنظيم تشغيلها وانتقالها بما في ذلك التدريب المهني مع تبادل الخبرات والمعلومات.

كما التقى السيد الجروان خلال زيارته بعدد من كبار المسؤولين وبحث معهم العلاقات الثنائية بين البلدين.

وسيترأس وزير دولة الامارات المتحدة خلال تواجده في جنيف وفد بلاده لاجتماع وزراء العمل العرب ومؤتمر العمل الدولي الذي سيعقد هناك يوم الاربعاء القادم.

وكان في وداعه في مطار عمان المدني الدكتور جواد العناني وزير العمل وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة وسفير دولة الامارات المتحدة في عمان.

من جهة ثانية توقف في عمان امس في طريقه الى جنيف السيد علي الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية في دولة قطر.

ويشارك الوزير القطري خلال تواجده هناك في اجتماع وزراء العمل العرب بترأس وفد بلاده الى مؤتمر العمل الدولي الذي سيعقد هناك يوم الاربعاء القادم.

وكان في استقباله ووداعه في المطار عدد من كبار المسؤولين في وزارة العمل والسفير القطري في عمان.

جمعية لرعاية مرضى الكلى تأسيسها في مدينة الزرقاء

الزرقاء – بترا – وافقت وزيرة التنمية الاجتماعية على تأسيس جمعية الزرقاء لرعاية مرضى الكلى.

وتهدف الجمعية الى توفير الاجهزة الخاصة بغسل الدم وتوفير الكوادر الفنية المدربة على هذه الاجهزة وغيرها فيما يخص امراض الكلى.

كما تهدف الى توعية المواطنين باسباب ونتائج امراض الكلى من خلال المحاضرات والندوات والنشرات التثقيفية والاشرطة التوضيحية بالصوت والصورة وتقديم العون المادي والمعنوي لمرضى الكلى عن طريق المساهمة في اجراء العمليات وتقديم الأرشاد والتوجيه لمرحلة ما بعد اجراء العملية.

وتهدف الجمعية كذلك الى تنفيذ المشاريع التأهيلية المدروسة لمرضى الكلى ليعتمدوا على انفسهم في مواجهة اعباء الحياة.

وذكر السيد حمد الله ابو السمن مدير التنمية الاجتماعية في لواء الزرقاء بان اللجنة التأسيسية للجمعية التي تضم ستة عشر عضوا من بينهم ثمانية اطباء في مختلف التخصصات واربعة اعضاء من العاملين في الحقل الاجتماعي ستعقد اجتماعا لانتخاب الهيئة الادارية لهذه الجمعية تمهيدا لممارسة اعمالها.

اختتام لقاء تخطيط وتنمية القوى البشرية في المؤسسات العامة

عمان – بترا – اختتمت في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية امس اعمال اللقاء العلمي حول تخطيط وتنمية القوى البشرية في المؤسسات العامة.

واكد السيد عبد الكريم يعقوب المدير العام المساعد للمنظمة في كلمة القاها في الجلسة الختامية اهمية عقد مثل هذا اللقاء ودوره في تطوير الادارة العربية.

ووزع المدير العام المساعد الشهادات على المشاركين البالغ عددهم ٢٦ شخصا يمثلون ١٧ دولة عربية بينها الأردن.

وذكر الدكتور حسين الدوري المشرف العلمي على اللقاء ان المشاركين ناقشوا على مدى اسبوعين موضوعات في مفهوم المؤسسة العامة وأهدافها وعناصرها ومكوناتها واهمية العنصر البشري وطرق واساليب تخطيط القوى العاملة والمؤسسات العامة ونظم تخطيط القوى العاملة في المؤسسات العامة الوطنية والمتعددة الجنسيات، بالاضافة الى ادارة الافراد في المؤسسات العامة واثرها على تنمية القوى البشرية.

واشار الى اهداف اللقاء التي تشمل اطلاع المشاركين على مفهوم المؤسسة العامة وابراز اهمية العنصر البشري في مكونات المؤسسات العامة وتطوير مهاراتهم في استخدام الاساليب الحديثة في تخطيط القوى العاملة وتزويدهم بالمفاهيم الاساسية في تخطيط وتنمية القوى العاملة.

خطباء ومدرسو المساجد اليوم ... الجمعة

عمان – الراي – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير – وليد شابسوغ ود. صالح محمود، الامير حسن – د. احمد هليل، الاشرفية الكبير: رياض الكيلاني؛ حمزة بن عبدالمطلب – ماركا الشمالية : علي العمري – د. علي الفقير، صلاح الدين – جبل عمان : محمد شقرا، كلية الشريعة: د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية – مطلق المحتسب، الحسين الغربي – عبدالحكيم سلطان، الحسين الشرقي – عمر الحلبي، صويلح الكبير – د. همام سعيد، الجبيهة اللوزيين – د. محمود سالم شحادة، القدس – الوحدات – نسيم الشرقاوي، مسجد ابوانشيش – عايش عوض، مسجد سلمان الفارسي – جبل القصور : عمر خليل، ابو بكر الصديق – التاج: عبدالرحمن ابو غليون، الصفدي : محمد سلامة حسن، المؤمنين – المريخ : عبدالحليم الفوارعة، الوحدات الكبير: محمد عبدالهادي سلامة، الامام علي – الوحدات: محمد زايد كنداح، متور الحديد – سوق الخضار: ايوب خميس، فاطمة الزهراء: عبدالقادر علي الشيخ، مطار عمان المدني: مصطفى عبدالشافي، ماركا القديم: صلاح الدين ربيع، السلام – ماركا الشمالية: عبدالحميد الزين، النظيف الاوسط: محمود حسين يوسف، مدرسة الامير حسن الثانوية – الجوفة: ابراهيم العلي؛ ابو الفيلات – الشميساني: محمد هاشم الخالدي، الفضل بن عباس/جبل الحسين: عبدالرحمن جرار، الشهيد / التاج: فخري عيسى، النصر الكبير: محمد طاهر فياض، الرحمة – حي الامير حسن: قاسم الحوراني، التوحيد – الهملان: طه عبدالرحيم، ابو ذر الغفاري/ – النزهة: سليم الزهد، جبل القصور: مشهور جرادات، حي الضباط/ المحطة: اسامة السعودي، الزغاتيت/ الهاشمي الشمالي: حسين عبدالدايم، القتاوي – الهاشمي الشمالي: محمد علي ملحم، الجوفة القديم: عبدالله العمري، الشابسوغ: محمد القيسي، المهاجرين الكبير: يحيى كوكش، احمد قارة: انور حسن، بيادر وادي السير: د. علي حسين، نزال الكبير: حسين شحادة، ناجية قوتاش: نعيم مجاهد، ام الحيران: خالد ابو زيتون، سحاب الكبير: هاني الطهراوي، ابو علندا الحديد : اسماعيل سمور، خالد – الهاشمي الجنوبي – د. نيب عبدالله، الاشرفية الجديد : هاشم زيتون، السعدي: جميل عبدالصمد، ناعور الكبير: حامد الخطيب، ابراهيم الخليل: سامي النجار.

علما بان البث الاذاعي للدرس الديني وخطبة الجمعة سيكون من مسجد حمزة بن عبدالمطلب – ماركا الشمالية والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

المحليات

نافذة

مشروبات الصيف والرقابة الصحية

المشروبات الصيفية.. من العصير والسوس والتمر الهندي، وما الى ذلك من السوائل الاخرى، التي ينتشر باعتها على الارصفة، خلال فصل الصيف، يفترض ان تجد المراقبة الصحية الدقيقة، التي تجعلها صالحة بكل معنى الكلمة للاستهلاك، وليست ملوثة بما هب ودب، من الجراثيم والميكروبات المختلفة الاشكال والالوان!؟

والمعروف.. ان مثل هذه السوائل، يتناولها المواطنون بكثرة، لارواء عطشهم وتلافي الحر، وعلى وجه الخصوص في وسط العاصمة، وبعض مناطقها المزدحمة، ولهذا من طبيعة الامور، ان يتم تحضيرها بشكل صحي تام، وان تكون الاوعية المستخدمة في ذلك معقمة ونظيفة، والا كانت مصدر خطر اكيد!؟

فوباء الكوليرا السيء الذكر.. يتخذ من الصيف، الذي بدأناه فعلا، موسما خصبا، لممارسة نشاطاته، التي تهدد الارواح، ووسيلة انتشاره الاساسية هي السوائل، التي يتناولها المواطنون بكثرة، ومنها العصير وملحقاته وخير دليل على ذلك تجاربنا المريرة مع هذا الوباء، ومحاولاتنا لتطويقه، عن طريق منع تداول مشروبات الصيف!؟

واذا كان المثل يقول.. "قطع الاعناق ولا قطع الارزاق" باعتبار ان بعض المحلات، تتعامل اصلا مع مشروبات الصيف، وتعتمد عليها كليا في تجارتها، فان الامر يستدعي قيام الجهات الصحية المختصة، في العاصمة وغيرها، بتشديد الرقابة على تحضير وتقديم العصير على اختلاف انواعه، في كافة الاماكن العامة، حتى لا يتحول الى مصدر للخطر الفعلي!؟

"نزيه.."

الندوة العربية للتأمينات الاجتماعية تواصل اجتماعاتها

مناقشة شمول العمال المؤقتين والموسميين بنظام التأمينات

عمان – الرأي – واصلت الندوة العربية الرابعة للتأمينات الاجتماعية اعمالها امس برئاسة السيد فرحي عبيد مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي.

وناقشت الندوة في اجتماعاتها ورقة عمل قدمتها منظمة العمل العربية حول شمول العمال المؤقتين والموسميين بنظام التأمينات الاجتماعية ومشاكل تطبيقها عليهم.

كما ناقشت الندوة اوراق عمل حول التجارب القطرية للبلاد العربية في مجالات تطبيق الضمان الاجتماعي.

واكدت ورقة العمل المقدمة من منظمة العمل العربية بشأن شمول العمال المؤقتين والموسميين بنظام التأمينات الاجتماعية ان انظمة التأمينات الاجتماعية تقوم بدور هام واساسي في مجال تطوير المجتمع العربي من خلال فعاليتها المؤثرة في برامج التنمية المختلفة ومشاركتها الصحيحة في سبل التطوير الاجتماعي والاقتصادي العام في البلدان العربية.

ولا شك بأن تطور هذه الانظمة التأمينية يجب ان يتجه في منحيين رئيسيين اولاهما مد شمول احكام هذه النظم لتغطي كافة فئات العاملين. وثانيهما هو رفع وزيادة قيمة المنافع والمزايا التأمينية المقررة بموجب تلك النظم.

وجاء في الورقة ان تحقيق الهدف الاول في عملية تطوير الانظمة التأمينية العربية بمد شمول احكامها لتغطي كافة فئات العاملين يستدعي بالضرورة تحديد فئات العمال المستثناة من الاشتراك في التأمينات الاجتماعية والفئات التي اقتصر على تطبيق بعض انواع التأمين عليها فقط.

ومن خلال استعراض الاحكام الناظمة لهذه الفئات في معظم قوانين التأمينات الاجتماعية او الضمان العربية تبين ان اولاها اهمية في الرعاية التأمينية هم العمال العرضيون المؤقتون والموسميون نظرا للازدياد المستمر في عددهم من جهة ولخطورة الاعمال التي يمارسونها في مجال البناء والتعمير واعمال المقاولات التي تختص بالمرافق العامة من جهة ثانية. لذا لا بد من التوجه اولا الى شمول العمال العرضيين المؤقتين والموسميين في نظم التأمينات الاجتماعية. وعليه فان من المتوجب بدءا تحديد معنى الاعمال العرضية المؤقتة والاعمال الموسمية.

الاعمال العرضية

لقد اجمعت معظم الاجتهادات الفقهية والقضائية العربية استنادا للتعريف المحدد لهذه الاعمال في قوانين العمل المختلفة على انه يشترط في الاعمال العرضية المؤقتة ما يلي:

■ ان تكون الاعمال التي يقوم بها العامل عرضية مؤقتة اي ليست لها صفة الدوام بالنسبة لصاحب العمل ولا تتكرر بانتظام او بشكل دوري والا اعتبرت موسمية

■ ان تختلف طبيعة العمل العرضي عن طبيعة العمل الذي يزاوله صاحب العمل اختلافا بينا.

■ الا يستغرق العمل العرضي اكثر من ستة اشهر.

اما بالنسبة للاعمال الموسمية فلقد استقرت الاجتهادات المشار اليها على تعريف عقد العمل الموسمي بانه عقد عمل محدود الاجل يستنفد كل اغراضه بتنفيذ الالتزام وانقضاء العمل الموسمي ويكون كل من الطرفين (اي صاحب العمل والعامل) في فترة انتظار حلول الموسم التالي حر غير مرتبط بأي التزام..

شرطان للعمل الموسمي

ومفاد ذلك ان العمل الموسمي يجب ان يتوفر فيه شرطان:

– الاجل المحدود بداية ونهاية وتوقف العمل او النشاط الانتاجي كلية بانتهاء الموسم. اما التماوج في عدد العمال في المنشأة الواحدة زيادة او نقصا بين فصل واخر من فصول السنة دون ان يقترن ذلك بتوقف نشاط المنشأة في فترة معينة (معامل الكازوز والمثلجات المقاهي والمطاعم والندوات) فان ذلك يخرج المنشأة من طبيعة العمل الموسمي ويضفي عليها طابع العمل الدائم طالما استمر عدد من العمال مهما قل على متابعة النشاط الانتاجي طيلة العام، وبالتالي يكون استخدام العدد الاكبر في الفصل الاخر من العام نفسه، هو من قبيل مواجهة ضغط العمل. ويكون استخدام هؤلاء العمال عن تلك الفترة من الضغط التي يصطلح عليها بعبارة (فترة الموسم) كعقد عمل محدد المدة وتكون هذه الفئة من العمال بموجب الوصف الحقوقي عمال مؤقتون وليسوا في الواقع عمالا موسميين على النحو المبين اعلاه.

وضع العمل الموسمي في القوانين

اما بالنسبة لمفهوم الاعمال العرضية المؤقتة والموسمية في قوانين التأمينات او الضمان الاجتماعي العربية، فقد وردت الاحكام الخاصة بها في معظم هذه القوانين على استثنائها من التطبيق بشكل عام وسريان احكام تأمين اصابات العمل والامراض المهنية عليها في بعض هذه الانظمة او ترك مد شمول انواع التأمين كلها او بعضها عليهم بقرار من رئاسة مجلس الوزراء او قرار عن وزير العمل، ونورد على سبيل المثال وليس الحصر بعض الاحكام المتعلقة بها في القوانين التالية:

في سوريا.

● استثنت الفقرة (٢) من المادة (٢) من قانون التأمينات الاجتماعية في سورية العمال الذين يستخدمون في اعمال عرضية مؤقتة وعلى الاخص عمال المقاولات وعمال التراحيل والعمال الموسميين وعمال الشحن والتفريغ من شمول احكام هذا القانون الا فيما يرد به نص خاص.

وقد نصت المادة (١٩) من القانون المذكور على شمول العمال العرضيين والمؤقتين والموسميين بتأمين اصابات العمل فقط.

في الاردن

قضت الفقرة (ب) من المادة (٤) من قانون الضمان الاجتماعي الاردني على عدم سريان احكام القانون المذكور على العمال الذين تكون علاقتهم بصاحب العمل غير منتظمة ويحدد وزير العمل القواعد والشروط اللازم توفرها لاعتبار علاقة العمل منتظمة ويستثنى من هذا الشرط عمال المقاولات وعمال التفريغ والشحن. وترك امر تنفيذ تطبيق اي نوع من التأمينات المقررة على مراحل بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب مجلس الادارة.

في البحرين

– استثنت المادة (٣) من قانون التأمين الاجتماعي البحريني من نطاق التطبيق العمال الذين يشتغلون في اعمال عرضية مؤقتة لا تستغرق بطبيعتها اكثر من ثلاثة شهور ولا تدخل عادة بطبيعتها في نشاط من يستخدمونهم واجازت بقرار من وزير العمل والشؤون الاجتماعية، بعد موافقة مجلس الادارة تخضع للقانون الفئات سالفة الذكر كلها او بعضها.

في السودان

– نصت الفقرة (٢) من المادة (٤) من قانون التأمينات الاجتماعية في السودان على استثناء العمال العرضيين المؤقتين والموسميين، من يستخدمون منهم مع اصحاب المقاولات الذين يستخدمون ثلاثين عاملا فاكثر. واجازت للمجلس الوزاري بناء على اقتراح الوزير وموافقة المجلس ان يصدر اوامر بسريان احكام القانون المذكور على هذه الفئة او غيرها من الفئات المستثناة وذلك طبقا للشروط والاوضاع التي تحددها هذه الاوامر.

في العراق

– نصت الفقرة (أ) من المادة الثالثة من قانون التقاعد والضمان الاجتماعي العراقي رقم (٣٩) لسنة ١٩٧١ على تطبيق القانون المذكور بالنسبة لجميع العمال المشمولين باحكام قانون العمل رقم (١٥١) لسنة ١٩٧٠ ويتم ذلك مرحليا بحيث يشمل اولا جميع العمال الخاضعين لاحكام قانون التقاعد والضمان الاجتماعي رقم (١١٤) لسنة ١٩٦٩ المعدل الذي استثنت المادة الثالثة منه بموجب الفقرة (ج) المستخدمين في الاعمال العرضية او الطارئة والاعمال المؤقتة او الموسمية الا فيما يرد به نص خاص.

وترك امر تطبيق القانون الجديد رقم (٣٩) لسنة ١٩٧١ على بقية الفئات ومنها (المستخدمين في الاعمال العرضية او الطارئة والموسمية) تباعا وعلى مراحل بمراسيم جمهورية تصدر بناء على اقتراح الوزير وموافقة مجلس الادارة.

استنتاجات

وفي ضوء ما تقدم يتبين بأن موضوع شمول العمال العرضيين المؤقتين والموسميين في ضوء الاحكام التأمينية النافذة يتراوح بين الحالات التالية:

– استثناء بعض النظم للعمال العرضيين المؤقتين والموسميين من الشمول بانواع التأمين المقررة.

– قصر تطبيق تأمين اصابات العمل فقط وفق قواعد واسس خاصة في بعضها الاخر لهذه الفئات وترك امر توسيع قاعدة الشمول عليهم لقرارات وزارية.

– استثناء هذه الفئات من الشمول، وترك امر تشميل عمالها بقرار من وزير العمل او رئاسة مجلس الوزراء او بقرار جمهوري.

اجماع على الاستثناء

وهكذا نجد ان المشرع في معظم الانظمة العربية للتأمينات او الضمان الاجتماعي عندما اراد استثناء تلك الفئات من العمال من سريان تلك الاحكام المتقررة بالانظمة عليهم، لم يتقيد بما هو مقرر من شروط الاستثناء الاعمال العرضية المؤقتة من سريان احكام قوانين العمل النافذة عليها، ولذا فانه لا يشترط ضمن هذا المفهوم لتحقيق الاستثناء الوارد في بعض الانظمة التأمينية المشار اليها ان يكون العمال مما لا يدخل بطبيعته فيما يزاوله صاحب العمل بل يكفي ان يكون العمل عرضيا مؤقتا ولذلك نص بعض هذه الانظمة على ان الاستثناء يشمل عمال المقاولات والشحن والتفريغ رغم ان عملهم يدخل في صميم ما يزاوله المقاول رب العمل كما لم يحدد التوقيت بالا تزيد مدة اشتغال العامل على ستة اشهر او ثلاثة اشهر كما اوضحنا اعلاه.

وان بعض القوانين التأمينية قد خصصت بالذكر (العمال الموسميين) كمثال للعمال الذين يستخدمون في اعمال عرضية مؤقتة وهذا يدل على ان المقصود بلفظ العرضية في القوانين التأمينية يختلف عن معناه في نصوص قوانين العمل فالعمل الموسمي لا يعتبر عملا عرضيا في مفهوم قوانين العمل، فالعمل الموسمي لا يعتبر عملا عرضيا في مفهوم قوانين العمل وذلك اخذا بالمعنى اللغوي للفظ العمل العرضي وهو الذي لا يتكرر من وقت لاخر والظاهر ان المشرع في قوانين التأمينات الاجتماعية قد قصد بالعمل العرضي العمل الذي يكون مؤقتا بطبيعته ولو كان مما ينتظر تكراره اذ بغير هذا المعنى لا يتيسر جعل الاستثناء شاملا للعمال الموسميين.

عمال المقاولات

وباستقراء غاية المشرع والحكمة التي يتوخاها في تحديد الاستثناء للاعمال العرضية المؤقتة والموسمية وعمال المقاولات من الشمول بكافة انواع التأمين او ترك امر تطبيقها الى صدور قرارات جمهورية او مراسيم او قرارات وزارية، يبدو لنا ان هذا الاستثناء او ترك امر التطبيق.. ينصرف في الحقيقة الى نوع من الاعمال رؤى ان لا تخضع في مرحلة من مراحل تطبيق القانون لكافة انواع التأمين لعلة فنية او ادارية او غير ذلك ضمن سياسة مرحلية لتطبيقه وهذه الاعمال اطلق عليها المشرع وصف (العمل العرضي المؤقت) ومما يعزز هذا الراي ان المشرع لم يقرر في معظم القوانين التأمينية هذا الاستثناء بصورة دائمة بل انه ترك لها امر تطبيق كافة انواع التأمين على هذه الاعمال او مد شمول الانواع الاخرى التأمينية (بالاضافة لتأمين اصابات العمل) للجهة الادارية المعنية (قرار جمهوري او قرار من مجلس الوزراء او من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل) لتشميل هذه الفئات بكافة انواع التأمين في اي وقت مناسب.

وعلى ذلك يبدو لنا ان الراي الذي يحمل معنى (العرضي المؤقت) على الاعمال المحددة بطبيعتها هو رأي راجح ويجانب الصواب ويحقق الحكمة التي هدف اليها المشرع في معظم القوانين التأمينية.

وبالتطبيق لهذه القاعدة فان المقاولات التي يكون محل الالتزام فيها محددا بطبيعته وليس بمدته كتعهد انشاء بناء معين او انشاء طريق محدد الاوصاف او تقديم عمل معين كنقل بضاعة محددة الكمية او بضاعة موجودة في مستودع معين هي التي تحمل معنى العمل العرضي المؤقت اما المقاولات الاخرى التي يكون محل الالتزام فيها غير محدد بطبيعته كمقاولات المرافق العامة لانه يقوم على سداد خدمات عامة لها صفة الاستمرار والاستقرار لانها بأصلها تقوم على تأمين المنفعة العامة (والمرافق العامة تمتاز بخصائص ثلاثة وهي: صفة النفع العام وغرض توفير الخدمات العامة او سد الحاجات العامة لا توفير الربح ووجوب الاشراف عليها من قبل جهة حكومية – وهي اعمال دائمة لا تتصف بالعرضي المؤقت المقصود بالقوانين التأمينية. ويؤيد هذا الاتجاه الاحكام التشريعية المصرية والاردنية بشأن المقاولات..

كما يلاحظ في هذا المجال قيام منشآت وشركات في بعض البلدان العربية التي تعتمد الاقتصاد الموجه لتنفيذ مشاريع عامة كاشادة الابنية السكنية او انشاء الطرقات او استصلاح الاراضي.. والتي تستخدم نسبة عالية من اليد العاملة في مشاريعها او مقاولاتها التي تنفذها لصالح مشاريع الدولة وبرأينا ان هذه الاعمال لا توصف بالعرضي المؤقت ايضا وانما تعتبر غير محددة بطبيعتها كما اسلفنا ويجب ان يخضع العمال الذين يستخدمون فيها لكافة انواع التأمين.

عمال الشحن والتفريغ

ومن خلال دراسة الواقع الفعلي لظروف حياة فئات عمال المقاولات والموسميين والشحن والتفريغ والبناء.. يتضح بالضرورة الحتمية وجوب حماية هؤلاء العمال وتوفير الرعاية التأمينية لهم خاصة وانهم يقاسون من التوقف والانقطاع في عملهم ومن عدم الاستقرار وانخفاض اجورهم وان استثناءهم من بعض انواع التأمينات كان مرحلة انتقالية لا بد من تجاوزها، كما ان ترك امر تشميلهم ببعض اول كل انواع التأمين للجهة الادارية كان اسلوبا مؤقتا قصد منه توفير العوامل الفنية والادارية اللازمة لنجاح تطبيق التأمينات عليهم ضمن سياسة المراحل التي اتبعتها معظم النظم التأمينية العربية.

ولما كانت نظم التأمينات على مختلف مستوياتها قد شملت تقريبا كافة الاقطار العربية، وحيث ان التشريعات التأمينية تستهدف تغطية كافة العمال خاصة وان الحاجة تلح وتؤكد على وجوب مد تطبيق انواع التأمينات المختلفة وخاصة الشيخوخة والعجز والوفاة على فئات العمال العرضيين والموسميين نظرا لارتفاع عدد هذه الفئات في كافة الاقطار العربية من جهة ولمساهمتها البناءة والاساسية في مشاريع البناء وانشاء المرافق العامة (الطرق، المطارات، الموانئ والمرافئ، الجسور، المعامل الصناعية..) من جهة اخرى وكذلك في القطاع الخاص ومجالات الخدمات السياحية والموسمية، لذا فاننا نقترح بعض الاسس والمبادئ في مجال مد شمول التأمينات الاجتماعية لهذه الفئات وفق ما يلي:

في مجال التطبيق القانوني للانظمة التأمينية النافذة:

اخراج جميع العمال الذين يستخدمون في اعمال عرضية مؤقتة غير محددة بطبيعتها وفي مقاولات المرافق العامة وشركات ومنشآت القطاع العام والمشترك من مفهوم الاعمال العرضية المؤقتة وتشميلهم بكافة انواع التأمين بالتطبيق للاحكام القانونية النافذة. وتمشيا مع القاعدة الحقوقية العامة التي توجب تفسير الاستثناء المقرر في اضيق حدوده.

في مجال تطوير الاحكام التأمينية النافذة:

تغطية العمال العرضيين المؤقتين والموسميين وعمال المقاولات بكافة انواع التأمين النافذة في كل نظام تأميني عربي وذلك وفق الاسلوب التنفيذي المقرر او استصدار النص التشريعي اللازم لذلك تبعا للنظام التأميني النافذ.

ويمكن اتباع سياسة مرحلية بحيث تتم التغطية للعمال الموسميين وعمال المقاولات التي تزيد مدتها عن سنة واحدة كمرحلة اولى ومن ثم يغطي بقية افراده هذه الفئات كمرحلة ثانية.

في مجال الاجراءات:

أ – تبسيط اجراءات الاشتراك عن فئات العمال المشار اليها بحيث يعتمد مبدأ الكشف بدلا عن الاستمارات المتعددة ويمكن ان يتضمن الكشف بعض البيانات الاساسية التي تدرج عدة في الاستمارات والمتعلقة بتاريخ التحاق العامل وتاريخ تولده واجره الشهري او اليومي او الاسبوعي ووضعيته العائلية.

ويلتزم صاحب العمل بتقديم الكشف مرة واحدة خلال الخمسة عشر يوما الاولى من نهاية كل شهر بحيث يغطي العمال الذين يلتحقون بالعمل خلال الشهر المنصرم وكذلك يحدد بموجبه اسماء العمال الذين يتركون خلال المدة نفسها.

ونرى نظرا لطبيعة تحرك العمال المستمر في هذه النشاطات ان يعتمد عقد العمل الموقع بين العامل وصاحب العمل بدلا من الاستمارة الخاصة بالاشتراك مرفقا بالكشف المشار اليه اعلاه حيث يعتبر اساسا في تحديد المدة والاجر الذي يبنى على اساسه التعويض او المعاش.

وفي هذا المجال يعتمد الكشف الخاص بشهر كانون الثاني من كل عام كأساس لتحديد الاجر الذي يجري على اساسه الاشتراك وتصفى بالاستناد له التعويضات او المعاشات المستحقة.

ب – في الحالات التي يصعب فيها تحديد صاحب العمل كتعهدات الحمل والعتالة للحبوب والمطاحن مثلا وكذلك تعهدات النقل وخاصة التي تبرم مع الادارات او الشركات من قبل العمال مباشرة فيمكن اعتبار النقابة (التنظيم المهني العمالي) او الجهة الادارية التي تمثل هذا العمل المشترك بين العمال بمثابة صاحب عمل وتقوم بكافة الاجراءات والالتزامات المترتبة تطبيقا لاحكام النظام التأميني النافذ، وكذلك يمكن اعتبار صاحب رخصة البناء بمثابة صاحب العمل بالنسبة للابنية السكنية ما لم يتفق مع احد الحرفيين المختصين والعاملين في البناء على الالتزام بهذه الصفة.

ج – اعتماد البطاقة التأمينية الموحدة بحيث تسجل عليها كافة الخدمات التي يؤديها العامل العرضي المؤقت او الموسمي لدى اكثر من صاحب عمل واحد وتكون وسيلة لتبيان وضعه التأميني في حال تركه الخدمة وخروجه عن نطاق سريان احكام التأمينات الاجتماعية او في حالة عجزه او وفاته وبالتالي في صرف مستحقاته من تعويض او معاش.

د – تبسيط اجراءات تسديد الاشتراكات عن هؤلاء العمال وكذلك وسيلة هذا التسديد بحيث تنحصر في التسديد المباشر لخزينة المؤسسة التأمينية او بصورة طوابع تأمينية ذات قيمة تعادل مبلغ الاشتراك المترتب على صاحب العمل وفق الاحكام المقررة في النظام التأميني.

كما يمكن ان يراعى هنا اتباع اسلوب مبسط في مجال تحديد الاجر الذي يعتمد اساسا للاشتراك لبعض الاعمال وفق طبيعة العمال وذلك بأن يعتمد اجرا ثابتا متطوعا واجرا متحولا يجري تقديره وفق الواقع الفعلي للاجر والتعويضات التي تصرف للعامل مثل عمال الموانئ والمرافئ (التنضيد والتستيف..).

وبذلك كله تتحقق احدى غايات التشريع التأميني الاساسية في مد شمول احكام الانظمة التأمينية على فئة العمال العرضيين المؤقتين والموسميين.

وستختتم الندوة اعمالها مساء اليوم باعلان التوصيات التي خلصت اليها من خلال اوراق العمل المقدمة اليها.

بحث شؤون الوعظ والارشاد في لواء عجلون

عجلون – بترا – ترأس الدكتور احمد هليل مدير الوعظ والارشاد في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اجتماعا امس لوعاظ وائمة المساجد في لواء عجلون.

وتم في الاجتماع بحث سبل تحسين عملية الوعظ والارشاد والاهتمام بدور القران الكريم بتوجيه الشباب المسلم وتوعيتهم بالوعي الاسلامي.

وطلب الدكتور من الوعاظ والائمة ضرورة تحديد خطبة الجمعة والتركيز على موضوعات تهم حياة المواطنين وعدم اثارة الخلافات الفقهية والمذهبية.

ثم القى الدكتور هليل محاضرة بعنوان العدالة الاجتماعية في الاسلام تحدث فيها عن جوانب العدالة الاجتماعية في الاسلام من نظرة الاسلام [illegible] والمحافظة على حقوقها وتوضيح واجباتها.

وحضر المحاضرة عدد كبير من مواطني لواء عجلون.

السلامة العامة في محافظة الكرك

الكرك – بترا – عقدت لجنة السلامة العامة في قضاء المزار الجنوبي اجتماعا امس برئاسة السيد محمد الحياشنة مدير القضاء تم خلاله مناقشة الامور المتعلقة بالسلامة والصحة العامة في مختلف مناطق القضاء.

وقررت اللجنة القيام بجولات تفقدية لمراقبة النظافة والصحة العامة في منطقة البلديات والمجالس القروية في القضاء.

وطلبت اللجنة من المجالس البلدية والقروية في القضاء القيام بحملات نظافة عامة في مناطقهم بالتعاون مع مديرية زراعة الكرك.

تهنئة

خليل الضمور وعائلته في العقبة يهنئون اخاهم الدكتور عبد الله الضمور بمناسبة تعيينه رئيسا لبلدية الكرك، وفقك الله يا ابا ليث لخدمة الكرك وابنائها في ظل صاحب الجلالة الملك المعظم.

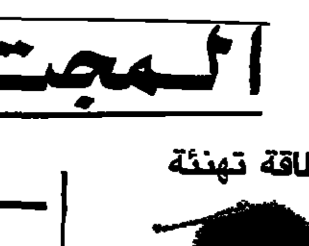
عيد ميلاد سعيد

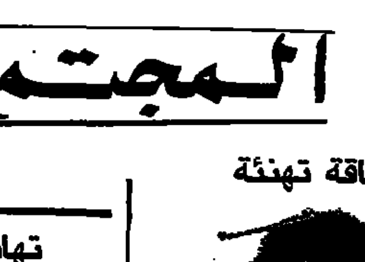


مادبا/يصادف اليوم العيد الاول لميلاد الطفل علاء نجل المهندس بشير متري حدادين، اجمل التهاني واغلى الاماني لمستقبل زاهر من والديك

عقبال مائة عام يا علاء

المجتمع





عيد ميلاد سعيد

اربد – يصادف اليوم عيد ميلاد الطفل:

محمود محمد شيخه

حيث يطفىء الشمعة الاولى من عمره المديد، وبهذه المناسبة يقيم له والداه حفلة شيقة دعي اليها الاهل والاصدقاء ومحبي محمود.

تهانينا يا محمود وعقبال المائة عام

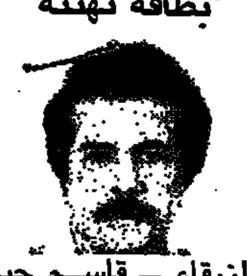
الحمد لله على السلامه





المفرق/ الحاج عقله عواد الزيود واولاده يشكرون الله العلي العظيم على عودة ابن عمهم العزيز الغالي المهندس احمد اطحيمر الزيود الى ارض الوطن ويقدمون له اجمل التهاني والتبريكات بمناسبة حصوله على بكلوريس في هندسة الميكانيك ودبلوم في الرياضيات والعلوم من جامعتي فيرلي دكنسن وستشستر في الولايات المتحدة بكل فخر واعتزاز نرحب بك يامن رفعت رؤوسنا عالية ودعاؤنا للمولى عز وجل ان يسدد خطاك لما يحبه ويرضاه الف مبروك وعقبال شهادة الدكتوراة يا استاذنا المهندس احمد.

بطاقة تهنئة



الزرقاء – قاسم جبر القريوتي وعائلته يهنئون ولدهم المهندس عبدالله قاسم القريوتي بمناسبة تخرجه من جامعة اثينا وحصوله على شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية وعودته الى ارض الوطن.

تهانينا والف مبروك وعقبال الدكتوراة

شباب بني حسن الناهض





المفرق – منشية بني حسن – عائلة ارشيد الشديفات في المفرق ولوائها يهنئون عشيرة السلمان الزيود بنجاح ولدهم المهندس:

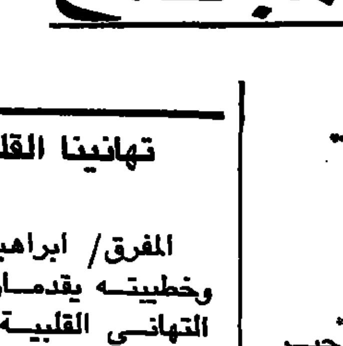
احمد خليف اطحيمر الزيود

بمناسبة حصوله على شهادة الهندسة الميكانيكية من جامعة فيرلي دكنسن في الولايات المتحدة الامريكية وبعودته سالما الى ارض الوطن الحبيب تهانينا القلبية من الاعماق لوالدة ولوالدته واخوانه واقاربه فعلى بركة الله يا اخانا العزيز احمد ودعاؤنا الى الله العلي العظيم لك بالتوفيق والنجاح وعقبال الدكتوراه لخدمة بلدك ووطنك في ظل صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين المعظم.

عنهم

مصلح حامد ارشيد واولاده

تهانينا القلبيه



المفرق/ ابراهيم ناصر وخطيبته يقدمان اجمل التهاني القلبية لاخيهم العزيز المهندس احمد خليف اطحيمر الزيود بمناسبة تخرجه من جامعة فيرلي دكنسن وحصوله على بكالوريس في الهندسة الميكانيكية ودبلوم في الرياضيات والعلوم من جامعة وستشستر في الولايات المتحدة الامريكية.

ويتمنيان له التوفيق في خدمه وطنه ومليكه الحسين المفدى وعقبال الدكتوراة يا مهندس احمد.

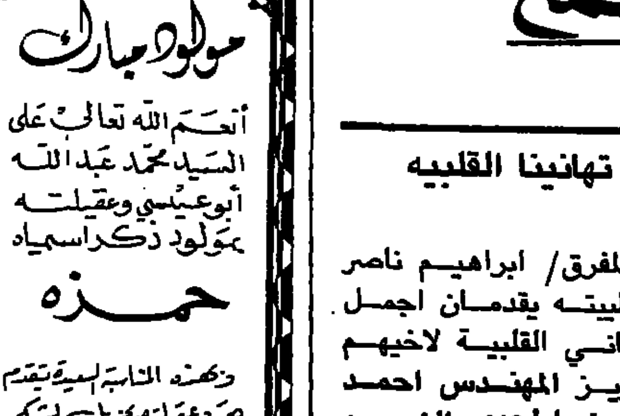
بسم الله الرحمن الرحيم

تهنئة من الاعماق

الحاج خلف اطحيمر واولاده يقدمون الحمد والثناء لله عز وجل على وصول ابن عمهم الغالي المهندس السيد احمد خليف اطحيمر ويباركونه بالنجاح بمناسبة حصوله على شهادة بكالوريس في الهندسة والميكانيك من جامعة فيرلي دكنسن ودبلوم الرياضيات والعلوم من جامعة وستشستر في الولايات المتحدة سائلين المولى عز وجل ان يوفقه في عمله ويجعل النجاح حليفه لخدمة بلده ووطنه ومليكه وعقبال الدكتوراة يامهندس احمد والف مبروك.

عنهم/ المفرق

عبدالسلام الزيود



شكر وتقدير

الى مستشفى الزرقاء الحكومي

بعد ان من الله على زوجتي بالشفاء التام بعد ولاده عسيرة تكللت بالنجاح ورزقنا الله بمولود ذكر اسميناه (رجائي)، لايسعني الا ان اتقدم بخالص الشكر والعرفان للناطسي البارع الدكتور سامي فواز وزملاءه الاطباء الدكتور محمد خليل والدكتور عبدالحافظ عناتي والدكتور نظام حموي وشكر خاص وعرفان بالجميل للاخ الدكتور شكري عوض نداف ولا انسى ذكر ملائكة الرحمة الاخوات سميرة اميس وليلى حواتمه وامنه الناطور والى جميع الاطباء والمرضين والمرضات اكثر الله من امثالهم لخدمة الانسانية جمعاء.

شبلي الصناع والعائله

الزرقاء

ردود سريعة

* الاخوة علي عبد الرحمن بطيبط ومحسن الديري، والاخت رانيه سعيد ابو بكر
– الرجاء الكتابة الينا بخط واضح وعلى ورق ملائم حتى نتمكن من نشر ما ترسلونه لنا... اجمل التحيات لكم.

* * * *

* الاخ حامد توفيق.
– عدم نظافة المنطقة يستدعي فعلا المزيد من الاهتمام بنظافتها... شكرا لك.

* * *

* الاخ سليم محمود
– كثرة استخدام الكلمات وترددها في نفس الموضوع يقود الى نتائج عكسية.

* الاخ توفيق حمد الله
– الرجاء عدم ارسال رسائلك بالبريد المسجل... وذلك لصعوبة احضارها من مكاتب البريد... وبالتالي يؤدي الى عدم نشرها..

* * * *

* الاخت الهام احمد عبد الله – عمان
– ما تعانيه بعض المناطق من عدم النظافة لا ينفي جهد الجهات المسؤولة في استمرارية العمل لنظافتها وابرازها بالشكل الجميل... تحياتنا

* * * *

* الاخ يحي المغربي – الزرقاء
– نحن نهتم بكل رسالة تصلنا... ونحاول نشرها الا اذا وجدنا ما يخالف اسس النشر والخط الاعلامي المتبع...

* * * *

* الاخ حسن عبد الله – اربد
– ليست لنا علاقة بهذا الموضوع.... حاول حل المشكلة بطرق اخرى وهذا افضل لك

* * * *

* الاخت م. هـ – عمان
– الموضوع جيد.. ويستحق النشر... وانت لم تشيري في موضوعك الى امر يستدعي اخفاء الاسم الكامل لك

* * *

* الاخ هاني محمود
– يمكنك مراجعة مؤسسة المناطق الحرة للاستفادة من هذا الموضوع...

* * * *

* الاخت سهام رواشده
– قضية تاخير الرواتب قضية استثنائية نتيجة تراكم العمل... او حدوث الاغلاط.. معذرة...

* الاخت حسان عبد الهادي
– اشير عليك بمراجعة مكاتب الخطوط الجوية الكويتية للاستفسار عن موضوعك وهذه افضل طريقة..

* * * *

* الاخ اسماعيل المعايطة
– يمكنك الاتصال مع العقبة عن طريق الخط المباشر (٠٩) او (٠٤) ومن ثم الرقم المطلوب في العقبة دون اللجوء الى مقسم عمان وهذا افضل...

* * * * *

* الاخ جوهر المحتسب
– نحن نرحب بكل ما ترسله الينا... شريطة التقيد بشروط النشر التي نذكرها باستمرار

* * * * *

الاخ نزهي سعيد
– هذا واجب من واجبات الصحافة في نشر مطالب واراء المواطنين... ولا شكر على واجب نحن نؤديه لخدمة المواطن... تحياتنا لك

* * * *

* الاخوة مناور العيسى، واحمد حتامله وعلي الصمادي، برهوم النجار، احمد ابو صلاح، محمود محمد الجدع، راغب مروح، جليل القراله
– الرجاء انتظار نشر رسائلكم خلال الايام المقبلة... شكرا لكم

* * * *

* الاخ عبد الرزاق صلاح – عمان
– اكتب لنا على وجه واحد من الورقة... حتى نتمكن من نشر رسائلك... اهلا بك

* * * *

* الاخ احمد عبد الله سالم
– سنحاول الاستفسار من المسؤولين في سلطة وادي الاردن عن هذا الموضوع... نرحب بك صديقا..

* * * *

* الاخ علاء الدين مرحي . نزال.
– اكتب لنا بخط واضح ومقروء حتى نتمكن من نشر رسالتك.. اهلا بك

* * * *

حي البحرات... والمياه

■ نحن سكان حي البحرات في مدينة الطفيلة، نعاني من مشكلة انقطاع المياه عن هذا الحي منذ اسبوع

حيث يقطن هذا الحي حوالي ٣ الاف نسمة، مما يسبب بعض المشاكل في الحصول على المياه حتى للشرب.

ولقد قامت بلدية الطفيلة باغلاق جميع العيون الموجودة في الحي من أجل الصحة العامة للمواطنين ومخافة التلوث.

نرجو من المسؤولين في سلطة المياه في الطفيلة النظر في هذه المشكلة الطارئة التي نواجهها.

محمد عبد الحفيظ الهريشات

الطفيلة

عدسة الراي: –

الحمد لله انهم وجدوا مكانا يلعبون فيه حتى لو كان خطيرا... يوسف العلان

[الاحصاءات الدورية بحوادث السير]

قبل عامين تقريبا، درجت ادارة السير على نشر احصاءات دورية، بعدد حوادث السير، والخسائر التي ترتبت عليها.. وفي ضوء هذه الاحصاءات، كان بوسع الراي العام، ان يتبين الصعود او الهبوط في الخط البياني لتلك الحوادث، وان يستخلص من ذلك الكثير من العبر.. لكن هذا التقليد الايجابي، لم يلبث ان اختفى، اذ لم تنشر احصاءات بعدد حوادث السير، منذ فترة طويلة، ولا احد يدري شيئا عن الحكمة، التي ادت الى ذلك التغيير!!

ان اطلاع المواطنين، على هذه الاحصاءات الدورية، هو من قبيل التذكير المستمر لهم بالمسؤولية التي يتحملونها، لتامين السير، والحد من الحوادث، والحفاظ على السلامة العامة .. ولهذا التذكير، فوائد لا تنكر.

وهناك من يتصور، ان عدم نشر الاحصاءات التي تتعلق بحوادث السير، في الوقت الحاضر، ربما يعني ان المشكلة لم تعد ذات بال، او انها قد انحسرت على نحو لا يدعو الى تتبعها. وهذا التصور، لا يخلو من المبالغة، وربما يؤدي الى شيء من (التراخي العام)، في مواجهة المشكلة، التي لا تزال قائمة.

ولهذا ، فان ادارة السير، مدعوة الى العودة لنشر هذه الاحصاءات، بصورة دورية.. والتعليق عليها، ليتسنى للمواطنين، ان يكونوا على بينة بالحجم الحقيقي للمشكلة، اولا بأول، مما يحفزهم على بذل المزيد من الجهد لمواجهتها، وتحقيق تعاون اقوى مع المعنيين، وفي طليعتهم رجال السير.

[صلاح عبدالصمد]

مسؤوليــــة النظافــــة... مسؤولية مشتركة

اشارة للمقال المنشور بجريدتكم بتاريخ ٥ – ٥ – ٨٢ حول اجراءات بلدية جرش في مواجهة الصيف القادم امل التكرم بنشر هذا الرد كرأي لمواطن، من مدينة جرش لهذا الموضوع.

ان قدوم فصل الصيف امر ليس فيه جديد كما ان الخدمات التي تقدمها البلدية في مدينة جرش لمواطنيها خدمات تكاد تكون خدمات غير منتقصة وهي خدمات جيدة، وعلى مستوى عال من الدقة ومستمدة من النية الصادقة لخدمة المدينة، وعلينا ان لا ننسى الاعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتق البلدية، التي تزداد كل عام من مشاريع عامة وخدمات تقوم على مدار ال ٢٤ ساعة تقريبا، الا انه من الملاحظ ان هذه المشاريع والخدمات تقدمت وتحسنت وبشكل ملحوظ وملفت للنظر ويدعو للارتياح والطمأنينة، وما تقدمه بلدية جرش لمواطنيها مثالا رائعا يحتذى به فهي لا تدخر جهدا في تقديم خدماتها ليس للمدينة فقط بل وللضواحي المحيطة بمدينة جرش والتي ليست داخله في حدود البلدية، سواء كان ذلك في فتح الشوارع او ايصال الماء او الكهرباء، او حملات النظافة والرش او عمليات التنظيم، وهذه دلائل لا تحتاج لشاهد.

اما موضوع النظافة، فهذا موضوع تقع مسؤولية المحافظة عليه على الجميع، وليس على جهة معينة فقط، والنظافة تبدأ من الداخل، فان بدانا بأنفسنا وفي احيائنا فاننا نكون جميعا مساهمين في ذلك.

بقي ان اقول، ان مدينة جرش منطقة سياحية هامة، في بلدنا العزيز علينا وهي نقطة وصل هامة بين العاصمة والشمال، وتقع على عاتقها واجبات ومسؤوليات كبيرة في سبيل المحافظة على طابعها والتقدم في خدماتها ومشاريعها لانها تقدم خدماتها ليس لمواطن جرش فقط، بل للسياح الذين يأتون من جميع اقطار العالم، وللزوار من ابناء هذا البلد، من اقصى شماله وجنوبه ولكي تستطيع بلدية جرش ان تقوم بواجباتها خير قيام وجب علينا نحن كمواطنين المحافظة على مدينتنا لكي تبقى مرآة تعكس عنا للعالم اجمع صورة المواطن الصادق الامين، والمواطنة الصالحة.

كما يقع على عاتق المؤسسات الكبرى، في هذا البلد مسؤولية الدعم والتشجيع والمساهمة للبلدية لكي تستطيع ان تسير قدما في مشاريعها وخدماتها، التي تعود بالنفع العام لجرش وزوار جرش ومواطني جرش.

يوسف ابو زيتون

جرش/ظهر السرو

الخبرة المصرفية بين الهجرة والتهجير

□ غني عن التنويه بان القطاع المصرفي في الاردن قطاع مزدهر وله دوره الذي لا يستطيع احد ان يتطاول عليه او ان يغفله.

من هنا فان طرح السؤال الاتي بصراحة ومنذ البداية امر قد يخدم الموضوع الذي نحن بصدده، وهو لماذا تبحث الخبرات المصرفية عن فرص عمل خارج الاردن؟.

وقد ياتي الرد بسيطا وحساسا ببساطة السؤال وحساسيته، وذلك ان هناك عوامل ذاتية لا دخل للمؤسسة المصرفية فيها، وهذه تتجسد في الحصيلة المالية التي تطمح الخبرة ان تعود بها بعد رحلة الهجرة الارادية التي قد تطول او تقصر بمقدار صبر صاحبها على الاغتراب، او قد تتجسد في عوامل نفسية مصدرها موقع عمل المصرفي على صافي ارباحه الذي يتوق دائما الى القفز بها الى الامام فالخبرة بالضرورة رقم هام يضاف الى الارقام التي تجعل هذا الرقم في وضع غير قلق وفوق ذلك عدم قسره على الهجرة اللاارادية وذلك عن طريق حوافز لا اظنها غائبة عن مدارك مخططي المؤسسة المصرفية.. وبمقدار وعي اي مصرف بهذه الحقيقة بمقدار ما يحافظ على نهضته وسيره بثبات في عالم المال الواسع والحق ان خسران اي مصرف لخبرة ناضجة لا يعادله الا فقدان هذا المصرف لعميل "دسم" او مشروع استثماري كان يبني عليه اموالا عريضة.

تيسير التميمي

شكر الى بلدية القصر

□ نحن سكان الحي الشرقي من البلدة نشكر بلدية القصر على فتح وتعبيد الشوارع وكذلك نشكر البلدة على قيامها برش البلدة بالمبيدات الحشرية ونشكرها على ما تقدمه من خدمات الى المواطنين.

ونسال الله ان ياخذ بايديهم لخدمة المجتمع

عن الحي الشرقي

جمال المجالي والحاج

ياسر العمرو

ملاحظتـــان من معان

* لا احد يستطيع ان ينكر اطلاقا الخدمات التي تقدمها بلدية معان لاظهار المدينة جميلة.

ولكن لنا ملاحظة نود ان نلفت انتباه المسؤولين في بلدية معان وهي تتعلق بمنطقة تجميع القمامة الواقعة في اول شارع فلسطين.. ان هذه المنطقة لا تليق بشارع فلسطين لكونه اجمل شارع في معان نرجو من المسؤولين في البلدية الاهتمام بالمنطقة كوضع سور حول هذه المنطقة او نقلها لمكان اخر ونكون شاكرين لبلدية معان.

* اكثر من مرة تكلمنا وطالبنا بالنسبة لقنال (٦) وعدم ظهوره في معان فمتى نرى البث على القنال الاجنبي (٦) نرجو من المسؤولين الاهتمام بالموضوع

علي ابراهيم رجا الخوالده

معان – حى القناطر

اسكان بئر العطاعطة [illegible]

قامت مؤسسة الاسكان مشكورة بعمل وحدات سكنية لمواطني بلدة بئر العطاعطة – لواء الطفيلة ولا اعرف حقا من المسؤول عن هذا الاسكان هل هي المؤسسة ام المتعهد الذي رسى عليه العطاء، وبالطبع اذا كان ذلك فهي عملية (مزاج) ولها تحليلها. هناك اسباب عدة جعلتني اكتب هذه الملاحظة منها

١– خلو الطوب المعمول من اجل البناء من مادة الاسمنت فهو يسمع بالاسمنت وبالتحديد لا تتعدى نسبة الاسمنت فيه ٣٠٪

٢– عدم وجود اعمدة الشمع والجسور في البناء، مما يعرض حياة الاشخاص الذين سيقطنون هذا البناء الى الخطر يوما ما وارجو ان لا تغيب هذه الملاحظة من اذهان المسؤولين

٣– عهدنا مؤسسة الاسكان دائما، وهي مؤسسة ذات شان عظيم في عملية تقدم البناء العصري، ولها الفضل في ذلك لتامينها المواطن بالمسكن الملائم والمناسب من خلال تطلعها للامام الامر الذي جعل المؤسسة ولا اعرف بالضبط ثانية من هو المسؤول عن مقومات البناء لفقدان الكثير الكثير من تجهيز السكن.

علما بانني اريد تذكير المؤسسة بان العالم يوشك على توديع قرن العشرين وهو تقدم عصر الفضاء!

من هذه المقومات عدم تمديد الكهرباء، او التفكير بذلك في البناء مطلقا عدم تمديد الماء، وان حصل ذلك فعدم وجوده افضل لان عمل دورة مياه مكشوفة بدون ابواب ومكشوفة ايضا للمارة من الشارع معمل جوره امتصاصية ملاصقة للجدران او في مسلحة معتبرة اصلا للجلوس بها تصدع البناء قبل اشغاله عدم وجود البلاط او على الاقل المادة الاسمنتية الجيدة تقشع الدهان والقصارة عدم وجود قضبان حديد كافية في البناء عدم تصميم جيد للغرف، ضيق البناء، واخيرا الاجرة او الثمن الذي لا يساوي اصلا لهذا البناء وهو ثمن مرتفع جدا.

عطا الله الكريمين

قرية ابو هابيل

□ سكان قرية ابو هابيل وسبيرة في لواء الاغوار الشمالية يناشدون السيد مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية لانارة البلدة باسرع وقت ممكن.. علما بان المحول الكهربائي يبعد عن القرية (٥٠) مترا فقط.. ومنذ عام ونحن نطالب المسؤولين في سلطة كهرباء الشونة ومحطة دير علا ولكن دون فائدة..

علي البرجم
حمزه احمد
احمد عرابي

مركز طبي بصـــيرا والطبيب المنتظر

قبل عدة سنوات قامت وزارة الصحة بتعيين طبيب في مركز طبي بلدة بصيرا ولكن هذه الفرحة لم تدم، فقد نقل الطبيب قبل عدة اشهر وبقي المركز دون طبيب، فبقي أهل هذه البلدة يعيشون على الامل المنتظر حتى يأتي طبيب غير متفرغ من مدينة الطفيلة ويداوم سويعات قلائل بعد ان يأتي متأخرا ثم يعود الى الطفيلة مسرعا علما بان سكان هذه البلدة يتجاوزون ٣,٥٠٠ نسمة ناهيك عن القرى التابعة لهذه البلدة.

فنحن نناشد وزارة الصحة بان توعز الى مديرية صحة لواء الطفيلة بالاسراع بتعيين طبيب متفرغ ومقيم في هذا المركز خاصة واننا في فصل الصيف كثيرا ما تقع الحوادث والاصابات فاذا ما حدث حادث او حدثت اصابة فما على المواطن المسكين الا ان يتجشم مصاعب وتكاليف السفر الى الطفيلة والتي تبعد عنها نحو ثلاثة وعشرين كم

محمد عبد الوالي السعودي

بصيرا – الطفيلة

ام البساتين وتحويلهـا الى بلدية..

■ تقع هذه البلدة، على بعد ٢ كم غرب المثلث الصحراوي – اليادودة، وهي منطقة هامة لوقوعها على اوتوستراد المطار الدولي الجديد، ويوجد فيها كثافة سكانية تزيد عن (٤) الاف نسمة، هذه المنطقة يوجد فيها مجلس قروي، وهذا المجلس مضى على تأسيسه ١٣ عاما.

وهو يعتبر اقدم مجلس قروي، في المملكة الأردنية الهاشمية، وهذه المدة الا تكفي لتحويله الى بلدية..

علما بانه يوجد في هذه المنطقة مدرستان ثانويتان احداهما للذكور، والأخرى للاناث ومركز امومة وطفولة، ومكتب بريد، وجمعية تعاونية ونادي للشباب، ومركز للاحداث، وجمعية المراة الريفية والعمل جار الآن على انشاء روضة اطفال ومشغل لتدريب السيدات على الخياطة والتطريز.

املنا كبير بالسيد وزير البلديات، لتحويلها الى بلدية.

ام البساتين/ احمد محارب

نظام الانتقال والسفر

■ عدد من الموظفين بعثوا برسائل يقولون فيها: "لا ندري لماذا يطبق نظام الانتقال والسفر رقم ٥٦ لسنة ١٩٨١ على فئة من الموظفين دون اخرى".

وهم يأملون من الجهات المسؤولة توضيح هذا الامر واعطاء التفسير الشامل والمقنع.

عدد من الموظفين

■ عن مشكلة تحدثنا وسألنا عنها كثيرا الا وهي ايصال التيار الكهربائي للمنطقة التي يبلغ عدد سكانها اكثر من ١٢ الف نسمة. يعيشون دون كهرباء. ولعله لا يوجد في الأردن اي قرية يبلغ عدد سكانها (١٢) الف نسمة (ولعله من الخطأ ان نسميها قرية) لان عدد السكان كبير..

ولكن للاسف فحتى الآن لم يصلنا التيار الكهربائي مع ان (خطوط الضغط العالي المارة بالبلدة توصل الخالدية بالمحطة البخارية) وهذه الخطوط تمر من فوق منازلنا.. فلماذا نحرم من الكهرباء ثم انه قد اسفنا جدا لتصريحات المسؤولين في العدد (٤٣٤١) بتاريخ ١٩٨٢/٤/١٥م

وفي الصفحة السادسة (صفحة مع المواطن) وفي زاوية من المواطن المسؤول وجواب لسؤال بعض الاخوة حول ايصال التيار الكهربائي لقرى محافظتي عمان والبلقاء.. ورد فيه ان بلدة وادي الضليل مدرجة في خطة "شركة الكهرباء" الثالثة، التي سينتهي العمل بها عام ١٩٨٥.

فأسفنا اشد الاسف، وامتعضنا اشد الامتعاض كيف سيوصل التيار الكهربائي، الى قرى اصغر بكثير من "الضليل" الذي يضم اكثر من ١٢ الف نسمة دون كهرباء.

اناشدكم.. اناشد المسؤولين ان يعملوا على ايصال التيار الكهربائي لبلدة الضليل قبل نهاية هذا العام.

عن سكان الضليل
محمد عمر جبارة

اعلان

١- القوات المسلحة الاردنية تعلن عن طرح عطاء جهاز افلام قياس (٩٢ × ١١سم)، فعلى المتعهدين الراغبين الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة امين سر لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة مصطحبين معهم رخص المهن وصورة عنها.
ب- تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاربعاء الواقع في ٢٣ حزيران/١٩٨٢م.
ج- توزيع النسخ مجانا.

فقدان

فقدت السيارة البكب فان مرسيدس ديزل موديل ٥٠٨ تحمل الرقم ١٠٤١٦٣ خصوصي، يرجى ممن يشاهدها او يعرف عنها ان يبلغ اقرب مخفر للشرطة او تلفون ٧٢٠٢٩ وله مكافأة حسنة.

اعلان اعادة طرح عطاء

يعلن رئيس مجلس قروي المدور عن اعادة طرح عطاء رصف وتعبيد شوارع مجلس قروي المدور للمرة الثالثة، فعلى المتعهدين المصنفين الراغبين الاشتراك بالعطاء المذكور مراجعة هندسة بلديات لواء المفرق لاستلام نسخ العطاء مقابل خمسة دنانير غير مسترده للنسخة الواحدة علما بان آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعه الحاديه عشر من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٢/٦/٢ في ديوان متصرفية لواء المفرق.

ملاحظة: اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

محمد الضبعان
رئيس مجلس قروي المدور

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

اعداد: مناور العيسى

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

افقيا

١ـ الاسم الثاني للاعب كويتي، للتاقف معكوسة، ٢ـ دولة عربية + حرف، احرف متشابهة، ٣ـ لا بالانجليزي، ٤ـ في الفم، ٥ـ مطرب عربي راحل، ٦ـ علم مذكر، ٧ـ سام معكوس، ٨ـ ....، ٩ـ في المربعات، ماء الحياة.

عموديا

١ـ احرف متشابهة، ٢ـ احرف متشابهة، ٣ـ احد الاطراف معكوس، ٤ـ بمعنى انطفا، علم مؤنث، ٥ـ عمله اجنبيه، عاقب، ٦ـ غذاء للجسم معكوس، حل، ٧ـ بمعنى ضرب، ٨ـ نسبة الى فرنسا، ٩ـ مناور مبعثرة.

حل الشبكة السابقة

افقيا

١ـ هدى، اب معكوس، يا معكوسة، ٢ـ في معكوسة، اس معكوسة، ٣ـ اح ل ل مبعثرة، سم معكوسة، ٤ـ آي، ٥ـ د + عفاف راضي معكوسة + ن، ٦ـ تاب معكوسة، لي، ٧ـ عودة، سل، ٨ـ ....، ٩ـ رادو معكوسة + قم معكوسة + ص.

عموديا

١ـ دماية معكوسة، ٢ـ دف، ضبع، ٣ـ ا أ، + و، ٤ـ صح، ريتر مبعثرة، ٥ـ ....، ٦ـ خال مبعثرة، ٧ـ فلس، ٨ـ اسماعيل، ٩ـ ياسين.

الصلاة

الفجر.......... ٥٤ر٢

الشمس.......... ٣٠ر٤

الظهر.......... ٣٣ر١١

العصر.......... ١٤ر٣

المغرب.......... ٣٦ر٦

العشاء.......... ١٣ر٨

تضاف دقيقتان لكل وقت احتياطا للاماكن المرتفعة مع مراعاة الفروق.

الطبيب المناوب

عمان.......... د. رمزي مزاوي
ت ـ ٩٤٧٨٨ العيادة
ت ـ ٢٥٨٠٩ المنزل
د. هاني حدادين
ت ـ ٧٧٧٥١ العيادة
ت ـ ٧٢٢٤٥ المنزل

الزرقاء.......... د. نشأت عماري
ت ـ ٨٥٧٢٨ العيادة
ت ـ ٨٣٦٨٠ المنزل
د. اكرم حداد
ت ـ ٨٥٥٥٠

اربد.......... د. محمد الشرع
ت ٧٢٦٨٠ العيادة والمنزل

السلط.......... د. عبد الرزاق النسور
ت ـ ٤٤٤٣

الكرك.......... د. صبر الرواشدة

مادبا.......... د. سعيد رواجفة

البقعة.......... د. عثمان المحسيري

الرصيفة.......... د. حسني ابو الرب

جرش.......... د. فؤاد بيان

الصيدلية المناوبة

عمان.... ص السلام لمدة ٢٤ ساعة
ت ـ ٣٦٧٣٠
ص شحاتيت ت ـ ٢١٦٩٩
ص فلزش ت ـ ٦٣٩٣٨
ص نصار ت ـ ٢٣٧٩١
ص الوحدات

اربد.......... ص الحنيفة
ت ـ ٢٣٠٨

السلط.......... ص البلقاء

البقعة.......... ص الكرامة

الزرقاء.......... ص السعادة

الرصيفة.......... ص حمزة

الكرك.......... ص مؤاب

ضويلح.......... ص عناية

القويسمة.......... ص القويسمة

مرج الحمام.......... ص مرج الحمام

ناعور.......... ص ناعور

ابو علندا.......... ص ابو علندا

خريبة السوق.......... ص عماد

معان.......... ص معان

العقبة.......... ص العقبة

عجلون.......... ص عجلون

الشونة.......... ص السعيد

الكريمة.......... ص سلوم

الكلمة الضائعة

ا	ي	ل	ا	ع	ق	ل	ا	ا	ا	ل	خ	د	ا	ع	ء
ي	ل	ل	ح	ا	د	ت	ل	ا	حـ	د	ص	ل	ا	ا	ا
ح	ا	ا	ا	ي	ن	ن	ا	ن	ح	ل	ا	ا	ا	ل	ط
و	ل	ا	ن	ل	ن	و	ل	حـ	ع	ل	ا	ل	ل	ك	ع
ر	ع	ا	ل	ت	ج	م	ن	ط	و	ل	ا	ح	ك	ل	ل
ل	د	ل	ا	هـ	ح	س	ز	ج	ا	ل	س	ر	و	م	ا
ا	م	ش	ل	ه	ز	ا	م	ل	ل	ل	ل	ب	ن	ه	ه
م	ا	ي	ط	ب	ا	ي	ر	ا	ا	ا	ك	ف	ح	ل	ا
ا	ل	خ	ف	غ	ل	ا	م	ا	ل	ر	ا	ج	ح	ل	ا
ل	م	و	و	ر	ز	و	ل	ة	ل	ا	م	ل	ا	ط	د
ظ	و	خ	ل	ل	م	ا	ا	ف	ل	م	ت	ع	ح	ح	و
ل	ت	ه	ه	ا	ن	ا	ل	ل	ض	م	ع	ي	ل	ب	ج
ا	ل	و	ر	ا	ث	ه	ل	ن	ف	ي	ا	ك	د	ا	و
ل	ب	ف	ن	س	م	ل	ا	ن	ا	هـ	ل	ل	د	ي	ل
ل	ا	ل	ح	ش	ر	ا	ت	ي	و	س	ر	ه	ا	ي	ا
ا	ل	ف	و	ه	ف	و	ح	ل	ا	ر	ا	ل	ف	ل	ف

اعداد: حسين ياسين الجمل ـ ابو ظبي

○ مدينة اردنية يتكون اسمها من مقطع واحد وسبعة حروف

الطفولة، الزمن، العدم، الحب، الفضيلة، الحق، القهر، الرغبة، الجنون، الناس، الحج، القوة، الوراثة، الخداع، الحرب، العقل، العمر الزمني، الحنان، السر، النور، التعالي، الوجود، الخوف، الانتحار المعنوي، النجاح، الظلام الروحي، الشيخوخة، التداخل، الهزيمة، القلق، المستقبل، الكون، الحشرات، الكلمة، الجسم الاثيري، العطاء، الموت، الصدق، الوطن..

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام.......... ٢٠٣٢١

مديرية الدفاع المدني.......... ٦١٩٩١

شكاوي المياه والمجاري.......... ٧١١٢٤/٤

استعلامات عالية.......... ٩٢٢٠٦/٥

شكاوي امانة العاصمة.......... ٢٧١١١

اطفائية الامانة.......... ٢٣٠٩٠

طوارئ الدفاع المدني.......... ١٩٩٠

شرطة النجدة.......... ١٩٢

شكاوي التموين.......... ٦١١٢٦

الطائرات القادمة

٥,٣٠.......... القاهرة المصرية
٨,٥٥.......... العقبة عالية
٩,٠٠.......... القاهرة عالية
٩,١٥.......... ابوظبي عالية
٩,٢٠.......... راس الخيمة دبي عالية
٩,٣٠.......... جدة عالية
٩,٤٥.......... الكويت عالية
١٠,١٥.......... لارنكا بيروت عالية
١٢,٢٥.......... القاهرة المصرية
٢,٤٠.......... لندن البريطانية
٣,٣٠.......... الكويت الكويتية
٣,٣٠.......... جدة المدينة السعودية
٤,١٥.......... بيروت عالية
٤,١٥.......... لندن عالية
٤,٣٠.......... مدريد عالية
٤,٤٥.......... بروكسل فرانكفورت عالية
٤,٤٥.......... باريس عالية
٤,٥٥.......... العقبة عالية
٥,٠٠.......... اثينا عالية
٥,٠٠.......... القاهرة عالية
٥,١٥.......... نيويورك امستردام عالية
٦,٠٠.......... القاهرة عالية
٧,٥٠.......... فرانكفورت دمشق الالمانية
٨,٣٠.......... بيروت الشرق الاوسط
٨,٥٠.......... القاهرة المصرية
٩,٢٠.......... زيورخ اثينا السويسرية
١٠,٢٠.......... بغداد عالية
١٢,٠٠.......... القاهرة عالية
١٢,٣٠.......... بغداد عالية
٢,٢٥.......... القاهرة المصرية

الطائرات المغادرة

٣,٣٠.......... القاهرة عالية
٦,١٥.......... بيروت امستردام الهولندية
٦,٣٥.......... القاهرة المصرية
٧,٠٠.......... العقبة عالية
٨,٣٠.......... اثينا برلين هلسنكي الفنلندية
٩,٠٠.......... بيروت الشرق الاوسط
١١,٠٠.......... فينا نيويورك عالية
١١,١٥.......... اثينا عالية
١١,٣٠.......... القاهرة عالية
١٢,١٥.......... جنيف فرانكفورت عالية
١٢,٣٠.......... اثينا كوبنهاجن عالية
١٢,٤٥.......... بيروت عالية
١,٣٠.......... القاهرة المصرية
٣,٠٠.......... العقبة عالية
٤,٠٠.......... دار السلام البريطانية
٤,٣٠.......... الكويت الكويتية
٥,٢٠.......... المدينة جدة السعودية
٦,٣٠.......... بغداد عالية
٧,٠٠.......... الكويت عالية
٧,١٥.......... الظهران عالية
٧,٤٠.......... البحرين الدوحة عالية
٧,٥٠.......... ابوظبي عالية
٨,٠٠.......... القاهرة عالية
٨,١٥.......... بغداد عالية
٨,٣٠.......... دبي كراتشي عالية
٩,٤٥.......... القاهرة المصرية
١٠,١٠.......... ابوظبي السويسرية
٣,٣٠.......... القاهرة المصرية

أنت والحظ

○ برج الحمل:
امور لست مقتنعا بها ومع ذلك تضطر للعمل بموجبها.. المثل العامي يقول لك «مع السوق سوق».

○ برج الثور:
القرار النهائي ليس لصالحك ماديا.. فلماذا تتردد في استشارة من هم اخبر منك.. الناس معان والاحتكاك بها يكتشفها لك.

○ برج الجوزاء:
تقارب واضح مع بعض الاقارب. يجعلك مطمئنا اكثر من السابق، دعوة رائعة تتلقاها قريبا لحضور مناسبة سارة.

○ برج السرطان:
الاجواء العاطفية تسير بشكل طبيعي. لا تكن صاحب المبادرة في تبديل مجرى العلاقات الخاصة مع من تحب.

○ الاسد:
استخدم عقلك ولو مرة واحدة في قضية تهمك وحدك ولا تتهاون في اصدار القرار المناسب في وقته.

○ العذراء:
ابحث عن اسلوب جديد في حياتك.. الروتين يضيع مواهبك ويشل طموحاتك.. انت ذكي.

○ برج الميزان:
خذ اجازة قصيرة لانك بحاجة اليها.. عمل جديد يعرض عليك وترتبط به ولكن ليس من الضروري ان تعتبره اساسيا.

○ برج العقرب:
ترقب حدوث مفاجأة عاطفية كنت تتمناها.. لا تتناول امور صديقك لا سيما السرية منها بالتعليق عليها.

○ برج القوس:
مناسبة خاصة تخرج منها متضايقا لانك لا تسر برؤية الاعوجاج.. يسر مالي تتعرض له قريبا..

○ برج الجدي:
البساطة التي تعتمدها في حياتك هي السبيل الوحيد للتخلص من مشاكلك..

○ برج الدلو:
تردد باستمرار على الاصدقاء وزيارة الجيران.. صلة الارحام شيء هام فاسع اليه.

○ برج الحوت:
لا تشترط على الغير ما لا تريد ان تشترطه على غيرك.. البعض يحاول اثارة اعصابك.

التلفزيون

(قنال ٣)

١٠,٠٠.......... القرآن الكريم
١٠,٢٠.......... رسوم متحركة
١٠,٣٥.......... ابطال الملاعب
١١,٠٠.......... بوباي
١١,٢٥.......... صلاة الجمعة
١٢,٢٠.......... رجال ومواقف
١٢,٥٠.......... استعراض الدمى
١,٢٠.......... العالم الذي نعيش فيه
١,٥٠.......... كرة القدم
٣,٣٠.......... الطوارىء
٤,٢٠.......... جيشنا العربي
٥,٠٠.......... عائلة والتون
٥,٥٠.......... فيلم اجنبي
٧,٢٥.......... استراحة المساء
٧,٣٥.......... الحديث الديني
٨,٠٠.......... نشرة الاخبار الاولى
٨,٣٠.......... ارزاق حلقة (٣)
٩,٣٠.......... تمثيلية عربية
١١,٠٠.......... نشرة الاخبار الثانية

(قنال ٦)

٦,٠٠.......... البرنامج الفرنسي
٧,٠٠.......... الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠.......... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠.......... مسلسل كوميدي
٩,١٠.......... ضحية الخداع
١٠,٠٠.......... الاخبار بالانجليزية
١٠,١٥.......... المحكمة العليا

التكسي المناوب

الجمعة

تكسي فراس ـ جبل الحسين.......... ٢٣٤٢٧

تكسي البرج ـ الشميساني.......... ٦١٠٢٨

تكسي ضاحية الرشيد ـ ضاحية الرشيد.......... بلا

تكسي الدويري ـ ضاحية الحسين للاسكان.......... ٦٣٣٤٠

تكسي المهد ـ جبل اللويبدة.......... ٢٢٠٣٨

تكسي جمال ـ جبل النزهة.......... بلا

تكس اريحا ـ الجبل الاخضر.......... ٧٢١٠٦

تكسي البشير ـ حي نزال.......... بلا

تكسي الزهور ـ جبل الزهور.......... بلا

تكسي البراق ـ اسكان القويسمة.......... ٧٦١٤١/١٢

تكسي المحسيري ـ الوحدات.......... بلا

تكسي البدري ـ الوحدات.......... ٢٢٠١٨

تكسي مخيمر ـ ماركا الشمالية.......... ٩٤٣٢٩

تكسي رعد ـ الهاشمي الشمالي.......... ٥٦٢٩٢

تكسي رويال ـ التاج الغربي.......... ٧٦١٩٦

أسعار العملة

معدل اسعار العملات العربية كما اعلنها البنك المركزي بتاريخ ١٩٨٢/٥/٢٧

ريال سعودي.......... ١٠٠ر٣... ١٠٢ر٢

ليرة لبنانية.......... ٦٩... ٦٩ر٨

ليرة سورية.......... ٥٧ر٦... ٥٨ر١

دينار عراقي.......... ٥٦٦ر٦... ٥٧٧ر٦

دينار كويتي.......... ١١٩٨ر٤... ١٢٠٤ر٦

جنيه مصري.......... ٣٣٠ر٦... ٣٣٥٠

ريال قطري.......... ٩٣ر٩... ٩٤ر٧

ريال عماني.......... ٩٨٧ر٣... ٩٩٦ر٣

درهم الامارات.......... ٩٣ر٥... ٩٤ر١

اسعار العملات الاجنبية كما هي في سوق الصرافين بتاريخ ١٩٨٢/٥/٢٧

دولار امريكي.......... ٣٤٤ر٥... ٣٤٦ر٥

جنيه استرليني.......... ٦١٩ر٤... ٦٢٣ر١

مارك المانى.......... ١٤٧ر٥... ١٤٨ر٤

فرنك سويسري.......... ١٧٤ر٥... ١٧٥ر٥

فرنك فرنسي.......... ٥٦ر٩... ٥٧ر٢

لير ايطالي.......... ٢٦ر٦... ٢٦ر٨

أسعار الخضار

تسعيرة عمان

بندورة ١٠٠ ـ ٧٠، باذنجان رفيع ١٥٠ ـ ١٢٠، باذنجان عجمي ١٥٠ ـ ١٢٠، بطاطا ٢٤٠ ـ ٢٠٠، كوسا صغير ٢٥٠ ـ ٢٠٠، كوسا كبير ١٨٠ ـ ١٥٠، خيار صغير ٣٠٠ ـ ٢٥٠، خيار كبير ٢٠٠ ـ ١٥٠، فول اخضر ١٣٠ ـ ١٠٠، فاصوليا ٢٣٠ ـ ٢٠٠، فلفل حار ١٥٠ ـ ١٠٠، فلفل حلو ١٨٠ ـ ١٢٠، ملفوف ١٠٠ ـ ٨٠، زهرة ٢٠٠ ـ ١٥٠، بصل اخضر ١٠٠ ـ ٨٠، بصل ناشف ٩٠ ـ ٧٠، ثوم ناشف ٤٠٠ ـ ٣٥٠، جزر ١٥٠ ـ ١٢٠، ملوخية ١٨٠ ـ ١٥٠، بطيخ ١٧٠ ـ ١٢٠، ثوم اخضر ٣١٠ ـ ٢٨٠، موز ٢٦٠ ـ ٢٠٠، موز من المخضر ٢٢٥ ـ ١٨٠، تفاح امريكي ٥٠٠ ـ ٤٥٠، تفاح دبل رد ٢٧٠ ـ ٢٠٠، تفاح ستاركن ٢٧٠ ـ ٢٠٠، تفاح جولدن ٢٧٠ ـ ٢٠٠، تفاح افريقي ٤٤٠ ـ ٤٠٠، برتقال بلنسيا عادي ١١٠ ـ ٨٠، برتقال بلنسيا مشمع ٢٠٠ ـ ١٥٠، ليمون ٢٤٠ ـ ٢٠٠، جرنك ٢٠٠ ـ ١٥٠، فريكه ٢٨٠ ـ ٢٠٠، ورق دوالي ٣٠٠ ـ ٢٠٠، بقدونس بالضمة ١٠٠، فجل ١٥٠، شمام ٤٥٠ ـ ٣٥٠.

تسعيرة الزرقاء

بندورة ١١٠ ـ ٨٠، باذنجان عجمي ١٥٠ ١٢٠، باذنجان بلدي رفيع ٢٣٠ ٢٠٠، فلفل حلو ١٩٠ ١٥٠، فلفل حار ٢٤٠ ٢٠٠، فاصوليا ١٨٠ ١٤٠، فول ١٢٠ ٩٠، بطاطا بلدية ٢٢٠ ٢٠٠، زهرة ١٣٠ ١٠٠، ملفوف ٨٠ ٥٠، خيار كبير ١٤٠ ١٠٠، خيار صغير ٣٠٠ ٢٤٠، كوسا كبير ١٢٠ ٩٠، كوسا صغير ٢٨٠ ٢٧٠، بصل اخضر ٨٠ ٥٠، بصل ناشف ٩٠ ٦٠، ثوم اخضر ٣٥٠ ٣٠٠، فقوس ٢٣٠ ٢٠٠، بطيخ اربعة كيلوغرامات فما فوق ١٧٠ ١٤٠، بطيخ اقل من اربعة كيلوغرامات ١٢٠ ٩٠، شمام اناناس ٢٥٠ ٢٠٠، ملوخية ١٨٠ ١٤٠، سلق ١٠٠ ٨٠، فجل ١٦٠ ١٤٠، بقلة ٩٠ ٧٠، بلنسيا مشمع ٢٣٠ ٢٠٠، بلنسيا عادي ١٥٠ ١٢٠، ليمون ١٩٠ ١٥٠، حمص اخضر ١٢٠ ١٠٠، توت ٢٢٠ ١٨٠، ذرة ٢٠٠ ١٥٠، تفاح جولدن ٢٧٠ ٢٣٠، تفاح ستاركن ٢٩٠ ٢٤٠، تفاح دبل رد ٣١٠ ٢٩٠، تفاح اخضر بلدي ٢٠٠ ١٨٠، جرنك ١٨٠ ١٤٠، موز ٢٦٠ ٢٢٥، جزر ١٦٠ ١٢٠، ورق دوالي ٣٥٠ ٣٠٠.

تسعيرة اربد

بندورة ٨٠ ٥٠، باذنجان عجمي ١٦٠ ١٣٠، كوسا صغير ٢٥٠ ٢٠٠، كوسا كبير ١٤٠ ١٠٠، خيار صغير ٢٥٠ ٢٠٠، خيار كبير ١٣٠ ١٠٠، فاصوليا ٢٢٠ ٢٠٠، زهرة ١٧٠ ١٥٠، ملفوف ٩٠ ٧٠، بطاطا ٢٢٠ ٢٠٠، ملوخية ١٥٠ ١٢٠، جرنك ١٥٠ ١٢٠، باميا ١٠٠٠ ٩٠٠، بصل اخضر ١٠٠ ٨٠، بصل ناشف ٩٠ ٧٠، ثوم اخضر ٣٠٠ ٢٥٠، بطيخ ٢٠٠ ١٧٠، موز ٢٦٠ ٢٢٠، تفاح امريكي ٥٠٠ ٤٥٠، تفاح افريقي ٤٨٠ ٤٤٠، تفاح دبل رد وجولدن وستاركن ٢٨٠ ٢٤٠، ليمون ٢٣٠ ٢٠٠، مشمع بلنسيا ٢٤٠ ٢٠٠، بلنسيا بلدي ٢٠٠ ١٧٠، فول اخضر ١٥٠ ١٢٠، حمص ١٠٠ ٨٠، ورق دوالي ٣٥٠ ٣٠٠، فلفل حار ٢٠٠ ١٧٠، فلفل حلو ٢٢٠ ٢٠٠، فلفل قرن الغزال ٢٥٠ ٢٢٠، نعنع وبقدونس بالضمة ١٠٠ فلس.

* ملاحظة: الاصناف التي لم تذكر تتبع اسعار عمان

تسعيرة السلط

بندورة ٨٠ ٦٠، باذنجان عجمي ١٦٠ ١٤٠، بصل ناشف ١٠٠ ٨٠، بصل اخضر ١٢٠ ١٠٠، بطاطا بلدية ٢٢٠ ١٩٠، جزر اصفر ١٤٠ ١٢٠، خيار صغير ٢٦٠ ٢٤٠، خيار كبير ١٤٠ ١٢٠، فلفل حلو ١٦٠ ١٤٠، فلفل حار ١٨٠ ١٦٠، فاصوليا بلدية ٢٢٠ ١٩٠، كوسا كبير ١٤٠ ١٢٠، كوسا صغير ٢٣٠ ٢٠٠، ليمون اصفر ٢٣٠ ١٩٠، فول بلدي ١٧٠ ١٥٠، حمص اخضر ١٠٠، موز ٢٦٠ ٢٤٠، ملوخية ١٥٠ ١٣٠، تفاح حامض ٢٠٠ ١٨٠، بقدونس بالضمة ١٠٠، ورق دوالي ٣٠٠ ٢٨٠، زهرة بيضاء ١٧٠ ١٥٠، ملفوف افرنجي ١٢٠ ١٠٠، جرنك ٢٦٠ ٢٤٠.

ملاحظة: الاصناف التي لم تذكر تتبع اسعار عمان.

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي ليوم امس الاربعاء الواقع في ١٩٨٢/٥/٢٦

بلغت حركة اسعار الاسهم المتداولة كما يلي:

اسم الشركة	القيمة الاسمية	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	سعر آخر عرض شراء	سعر آخر عرض بيع	عدد العقود
البنك الاسلامي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الاردن والخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الاستثمار العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الانماء الصناعي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المؤسسة المالية العربية الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المؤسسة المالية المصرفية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك القاهرة عمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك العربي المحدود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك البتراء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التأمين العامة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاردنية الفرنسية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاراضي المقدسة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكهرباء الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المقاولات والاستثمارات العالمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دار الشعب للصحافة والطباعة والتوزيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

الحسين	زهران	رغدان	الرينبو	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
هاتف : ٢٢١١٧	هاتف : ٢٣١٧١	هاتف : ٢٢١٩٨	هاتف : ٢٥١٥٥	هاتف : ٣٠١٢٦	هاتف : ٢٢٩٥٠	هاتف : ٢٣١٦٥	هاتف : ٢٢١١٧	هاتف : ٢٢١١٧
الصديق الوفي	شقاء	فرار	اشياء ساخنة	عشاق الخيام	المحاربون	القائد بانش «خمس مساجين»	لقاء التوأمان / سطو على خوفه كبيرة	الجسد القاتل / السيدة القاتلة / انكل زيزو حبيبي
بالالوان	بالالوان	بالالوان	بالالوان	بالالوان	بالالوان	بالالوان	بالالوان	بالالوان

جلالة الملكة نور الحسين ترعى الحفل السنوي الذي أقامته الكلية العربية احتفاء بعيد الاستقلال ويوم الجيش

سمو الأمير رعد يفتتح معارض للتاريخ المصور للجيش العربي الأردني ومعارض فنية وهندسية ومعرض للكتاب العسكري

العرموطي: القوات المسلحة أملنا ومعقد رجائنا لاسترداد الحق السليب

عبد الحق: عيد الاستقلال ويوم الجيش عيدان يرمزان الى الوجود والبقاء

رعت جلالة الملكة نور الحسين المعظمة الحفل السنوي الذي اقامته الكلية العربية بعد ظهر امس احتفاء بعيد الاستقلال ويوم الجيش وقد انتدبت جلالة الملكة نور سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء لحضور هذا الاحتفال نيابة عن جلالتها ولدى وصول سمو مندوب جلالة الملكة نور الى ساحة الكلية كان في استقباله معالي الاستاذ محمد نزال العرموطي رئيس مجلس امناء الكلية واعضاء مجلس الامناء وعميد الكلية وبدأ الاحتفال بالسلام الملكي.

ورحب الاستاذ يوسف عصفور مدير شؤون الطلبة في الكلية عريف الحفل بسمو مندوب جلالة الملكة وقدم عميد الكلية.

كلمة عميد الكلية

والقى الدكتور كايد عبدالحق عميد الكلية العربية كلمة رحب فيها بسمو مندوب جلالة الملكة نور راعية هذا الحفل وقال ان رعاية جلالتها لهذا الحفل وتشريف سمو الامير رعد له تقابله الكلية العربية بالترحاب والتقدير ونقرأ فيه كل المعاني الكبيرة الخيرة التي غرسها الحسين في النفوس والافئدة والضمير واضاف انه لمن دواعي الاعتزاز ان نشارك قائدنا الحسين وجيشنا الابي وشعبنا الصامد الاحتفال بعيد الاستقلال ويوم الجيش وهما عيدان يرمزان الى الوجود والبقاء ويتضمنان مفاهيم العطاء والوفاء والقوة والجهاد والانتماء.

كلمة معالي رئيس مجلس الامناء

ثم القى معالي الاستاذ محمد نزال العرموطي رئيس مجلس امناء الكلية كلمة رحب فيها بسمو مندوب جلالة الملكة نور باسم مجلس امناء واسرة الكلية العربية كما رحب بالضيوف الذين حضروا الاحتفال وقال ان مشاركة الكلية العربية في هاتين المناسبتين العزيزتين عيد الاستقلال ويوم الجيش تاتي ضمن حرصها الدائم على تجديد عطائها للوطن وانتمائها وتفاعلها مع قضاياه ورموزه وتجسيدا للواجب الملقي على عاتقها كمؤسسة تعليمية وطنية واشار الاستاذ العرموطي الى ان الكلية العربية وهي رائدة كليات المجتمع في الاردن قد دأبت على تدعيم فلسفتها في الاستجابة لحاجات مجتمعنا الملموسة لاعداد مجموعات قيادية فنية ماهرة لتكوين البنية البشرية التحتية الاساسية لتنفيذ مشاريع التنمية الوطنية والمساهمة في رفع مستوى القدرة التقنية في البلاد بالاضافة الى تغذية جيلنا الصاعد بالاعراف والمثل التي تهذب اخلاقهم وسلوكهم ايمانا منها بضرورة المساهمة في اعداد جيل واع مؤمن بربه ومتطلع دوما لخدمة امته ووطنه.

واعلن رئيس مجلس امناء الكلية العربية ان الكلية تضم ثلاثة الاف ومائة طالب وطالبه يتعهدهم مائه من اعضاء هيئة التدريس المتفرغين المؤهلين من مختلف تخصصات العلوم والمهن واعداد المعلمين علاوة على مدرسين اخرين غير متفرغين يربو عددهم على الاربعين واعرب الاستاذ العرموطي عن امله في تحقيق الدراسة الجامعية الكاملة في بعض الفروع بدلا من سنتين او ثلاثة بالاضافة الى طموحها لفتح فروع تخصص جديدة في كل عام حسب الظروف المتاحة والحاجات الملموسة في مجتمعنا الاردني والعربي، واعرب عن اعتزاز الكلية لرعاية جلالة الملكة نور لحفلها هذا بمناسبة عيد استقلال بلدنا وعيد قواتنا المسلحة واختتم رئيس مجلس امناء الكلية كلمة فاشاد بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه قواتنا المسلحة والدور الشجاع الذي تقوم به للدفاع عن حمى الوطن وترابه الطهور وسهرها المتواصل لصون استقلاله وقال ان هذه القوات املنا ومعقد رجائنا لاسترداد الحق السليب بقيادة جلالة القائد الاعلى الحسين المعظم.

وبعد ذلك قدمت فرقة الفنون العربية في الكلية العربية نشيد "معه وبه انا ماضون"

ثم قام سمو الامير رعد بن زيد مندوب جلالة الملكة نور بتسليم الميداليات الذهبية لفريقي الفرقة الثالثة في القوات المسلحة والكلية العربية الذين تعادلا في مباراة كرة القدم التي جرت بعد ظهر امس على ملعب الكلية وسلم كاس مؤته لفريق الفرقه الثالثة في القوات المسلحة.

درع الكلية لجلالة الملكة نور

ثم قدم رئيس مجلس امناء الكلية درع الكلية العربية لسمو مندوب جلالة الملكة نور لتقديمه لجلالتها.

وقامت فرقة الفنون الشعبية في الكلية العربية بتقديم رقصة رائعة باشراف الفنان حابس العبادي على انغام اغنية جديدة "يا ابو الشماغ الاحمر" نالت اعجاب سمو الامير رعد والحضور.

افتتاح معارض الكلية

ثم تفضل سمو مندوب جلالة الملكة نور بافتتاح معارض الكلية مبتدأ بالمعرض الاول وهو معرض التاريخ المصور للجيش العربي الاردني الذي اقيم بالتعاون مع مديرية التوجيه المعنوي في القوات المسلحة ويضم هذا المعرض صورا ونماذج ومواقف تحكي قصة الرجولة والبطولة والوفاء والانتماء لمارد الخير الحسين ولرجاله الغر الميامين كما ضم صورا عن الدوحة الهاشمية والثورة العربية الكبرى ومعارك القوات المسلحة.

المعرض الفني

وافتتح سمو مندوب جلالة الملكة نور بعد ذلك المعرض الفني الذي ضم العديد من الصور واللوحات الفنية الرائعة التي قام باعدادها طلبة الكلية وباشراف المعلمين.

«معرض فلنبن هذا البلد» ومعرض المساحة

ثم افتتح سمو الامير رعد معرض الاعمال الهندسية الذي ضم المجسمات للفنادق والمنشآت الكبيرة ثم تفقد سمو مندوب جلالة الملكة معرض المساحة الذي اشتمل على الرسومات والخرائط لمدينة الحسين للشباب وستاد عمان الدولي والخرائط الكنتورية لبعض مناطق المملكة بالاضافة الى الاجهزة والادوات المستعملة في علم المساحة وقد اعجب سمو الامير رعد بالمستوى الرفيع الذي ضمته هذه المعارض.

واخيرا افتتح سمو مندوب جلالة الملكة «معرض واعدوا لهم للكتاب العسكري» الذي تم اعداده وتهيئته بالتعاون مع مديرية التوجيه المعنوي في القوات المسلحة.

وبعد ذلك غادر سمو مندوب جلالة الملكة نور مكان الاحتفال مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم بعد ان سجل اسمه في سجل الكلية.

هذا وتستمر معارض الكلية حتى يوم الاربعاء الموافق للثاني من شهر حزيران القادم والدعوة عامة للمواطنين لزيارتها اعتبارا من يوم غد السبت.



- تقديم درع الكلية لمندوب جلالة الملكة نور
- تقديم كأس مؤتة للفرقة الثالثة



بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

تعلن لجنة العطاءات الخاصة لمشروع تحويل قصر الهاشمية الى قصر ضيافة عن تاجيل موعد فتح العطاء الى موعد سيحدد فيما بعد وذلك بدلا من يوم الاثنين الموافق ٨٢/٥/٣١

رئيس لجنة العطاءات الخاصة

وكيل وزارة الاشغال العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

١ – تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية – سلاح الجو الملكي الاردني عن طرح ثلاثة عطاءات لمواد كهربائية مختلفة.

٢ – على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة رؤساء لجان الشراء بقيادة سلاح الجو الملكي الاردني لاخذ التفصيلات اللازمة

٣ – اخر موعد لقبول المناقصات الساعة العاشرة يوم السبت الموافق ١٩٨٢/٦/٥.

اعلان توظيف

تعلن وزارة التموين عن حاجتها الى عدد من السواقين من حملة رخص جميع السيارات فعلى الراغبين في العمل مراجعة رئيس قسم شؤون الموظفين بالوزارة خلال ساعات الدوام الرسمي مصطحبا معه الاوراق الثبوتية اللازمة.

وزير التموين

ابراهيم ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية – مديرية التدريب العسكري بانه على الطلاب والطالبات الذين تم قبولهم للدراسة على نفقة صندوق المنح الدراسية الجامعية للعام الدراسي ٨٢/٨١ وكذلك الطلاب والطالبات الذين كانوا موضوعين على قائمة الاحتياط مراجعة هذه المديرية اعتبارا من تاريخه ولغاية مدة اقصاها ١٩٨٢/٧/١ مصطحبين معهم وثائق القبول الجامعية وكل من يتخلف عن الموعد المحدد اعلاه يعتبر مستنكفا.

شركة التوزيع والتجارة الدولية / شركة مساهمة خصوصية أردنية

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

بيان أ

الموجودات	دينار
موجودات متداولة:	
نقد في الصندوق	٤٤,٨٨٠
اوراق قبض لدى البنك	٣١١,٢٣٥
مدينون (ايضاح ٤)	١,٥٩٧
بضاعه (ايضاح ٥)	١٩٤,٦٥٥
بضاعه في الطريق	١١٣,٣٦٤
تأمينات اعتمادات مستندية ومصاريفها	١٥٣,٤٥٣
ايجارات مدفوعة مقدما	٢٠,٤١٧
مجموع موجودات متداولة	٨٣٩,٦٠١
موجودات ثابته (ايضاح ٦):	
اثاث ومفروشات وتجهيزات - بسعر الكلفة	٢١,٢٣١
ينزل: الاستهلاك المتراكم	١,٠٦١
صافي القيمة الدفترية للموجودات الثابته	٢٠,١٧٠
مجموع الموجودات	٨٥٩,٧٧١

المطلوبات	دينار
مطلوبات متداولة:	
بنوك دائنه (ايضاح ٧)	١٩٣,٩٨٧
اوراق دفع تستحق خلال سنة (ايضاح ٨)	١٩٢,٦٥٠
دائنون	٦,١٩٢
مخصص ضريبة دخل الشركة	٦,٧٧٧
مجموع مطلوبات متداولة	٣٩٩,٦٠٦
حقوق المساهمين	
رأس المال المصرح به والمدفوع كاملا ٤٥٠,٠٠٠ سهم	
بقيمة دينار واحد للسهم	٤٥٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	١,٦٩٤
احتياطي اختياري	٣,٣٨٨
ارباح مدوره - بيان (ب)	٥,٠٨٣
مجموع حقوق المساهمين	٤٦٠,١٦٥
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٨٥٩,٧٧١

بيان ب

بيان الارباح والخسائر للفترة من اول نيسان ولغاية ٣١ كانون الاول ١٩٨١

	دينار
صافي المبيعات	٦٨٢,٠١٧
تكلفة المبيعات:	
مشتريات	٧٩٦,٣٦٠
ينزل: بضاعة موجودة في ٣١ كانون الاول ١٩٨١	١٩٤,٦٥٥
تكلفة المبيعات	٦٠١,٧٠٥
مجمل الربح التجاري	٨٠,٣١٢
ينزل: مصاريف ادارية وعمومية ومالية (ايضاح ٩)	٦٣,٣٧٠
صافي ربح العمليات	١٦,٩٤٢
ينزل: استدراك ضريبة دخل الشركة	٦,٧٧٧
ارباح الفترة القابلة للتخصيص	١٠,١٦٥
التخصيص:	
احتياطي اجباري - ١٠٪	١,٦٩٤
احتياطي اختياري - ٢٠٪	٣,٣٨٨
ارباح مدورة - بيان (١)	٥,٠٨٣
	١٠,١٦٥

تقرير فاحصي الحسابات

الى السادة مساهمي شركة التوزيع والتجارة الدولية
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد فحصنا الميزانية العامة لشركة التوزيع والتجارة الدولية (شركة مساهمة خصوصية اردنية) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨١ وبيان الارباح والخسائر للفترة منذ تأسيس الشركة في اول نيسان ولغاية ٣١ كانون الاول ١٩٨١ وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الاختبار اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها.

في رأينا ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة المركز المالي لشركة التوزيع والتجارة الدولية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨١ ونتائج اعمالها للفترة من اول نيسان ١٩٨١ ولغاية ٣١ كانون الاول / ١٩٨١ وفقا للاصول المحاسبية المتعارف عليها.

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
٣١ آذار ١٩٨٢.

سابا وشركاهم

اعلان بيع بالمزاد العلني بالقضية الاجرائية رقم ٨٢/١٦ اجراء عمان للمرة الثانية ولمدة

خمسة عشر يوما

يعلن للعموم بان كامل قطعة الارض رقم (٧) من حوض رقم (٢٣) من اراضي حنب حوارة الجنوبي لواء مادبا والمملوكة على الشيوع لكل من مريم جريس الفرح وريا خلف جريس ومرسيليا جريس خلف وسامية جريس سلامة اليعقوب واسماء جريس سلامة اليعقوب وامجد نورس جريس اليعقوب ومجدي نورس جريس اليعقوب ووائل نورس جريس اليعقوب ونجمة حنا اليعقوب ووليم جمال سلامة اليعقوب ووليد جمال سلامة اليعقوب ونجاة جمال سلامة اليعقوب ونجاح جمال سلامة اليعقوب وعيسى جمال سلامة اليعقوب وخليل سليمان جريس الفرح وحنه بنت سلامة اليعقوب وعبدالله السلامة اليعقوب العزيزات ونوفة سلامة اليعقوب العزيزات ولوريس سلامة اليعقوب العزيزات. احيلت احالة مؤقتة على المزاودين السادة محمد احمد سلمونة وياسين ابو دقر وعلي محمد سلمونة لقاء دفعهم مبلغ مائة وخمسون دينارا ثمنا للدونم الواحد فعلى من يرغب الدخول بالمزاد الحضور لدائرة اجراء مادبا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالصحف المحلية مصطحبا معه التأمينات القانونية بواقع ٥٪ علما بان رسوم النشر والدلالة والمصاريف تعود على من يرسو عليه المزاد ومساحة قطعة الأرض هي مائة وثلاثة وثلاثون دونما وتسعمائة وتسعة وثلاثون مترا.

مأمور اجراء مادبا

---

١ – مؤسسة سكة حديد العقبة-تعلن عن حاجتها الى ما يلي:

	العدد	الشروط والمؤهلات
أ – محاسب	٤	جامعي او خريج معهد تجارة تخصص محاسبة مع خبرة سابقة ٣ سنوات ويتقن اللغة الانجليزية ويفضل من لهم خبرة في حفظ سجلات وترصيد موجوداتها ومتابعة مراقبة ادخالات وصرفيات المستودعات وتجهيز وضع موازنة شهرية.
ب – رئيس قلم لوازم	١	جامعي او خريج معهد ويتقن اللغة الانجليزية شريطة ان يكون لديه خبرة سابقة في حفظ وفتح الملفات واجابة المراسلات.
ج – مفتش مستودعات	١	جامعي او معهد تجارة ويتقن اللغة الانجليزية او توجيهي شريطة ان يكون لديه خبرة واسعة في هذا المجال.
د – ماموري مستودعات	٧	توجيهي شريطة ان يكون بمستوى الخبرة الواسعة في اعمال المستودعات مع معرفة جيدة في اللغة الانجليزية.
هـ – كاتب لوازم	٢	توجيهي مع خبرة واسعة في اعمال اللوازم والمستودعات.
و – مامور حركة		من المتقاعدين العسكريين الذين لديهم خبرة سابقة في قسم اللاسلكي والاشارة.
ز – مامور مقسم (تلبرنتر)	٢	خبرة لا تقل عن خمس سنوات ويفضل المتقاعدين العسكريين.

٢ – مكان العمل مدينة معان وما بين الحسا والعقبة.

٣ – الرواتب جيدة وحسب الكفاءة.

٤ – على من يانس بنفسه الكفاءة والرغبة في العمل عليه مراجعة رئيس قسم شؤون الموظفين في المؤسسه في معان لتنظيم طلبات الاستخدام.

المدير العام

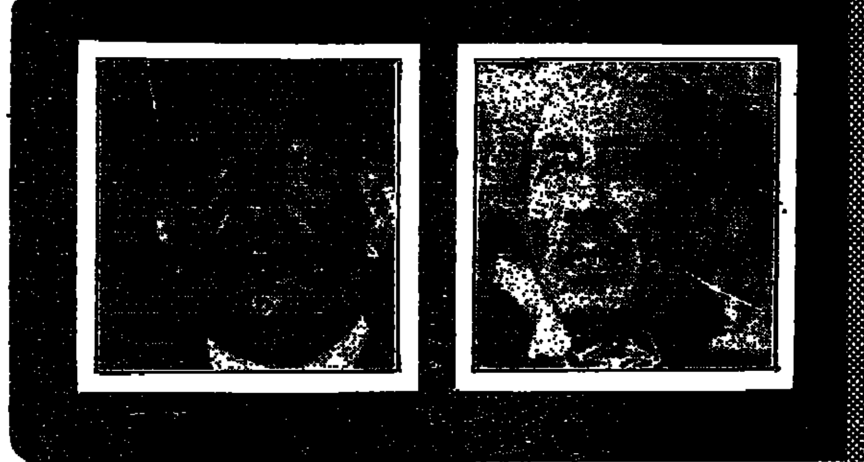
سهيل حمزه

كتاب

المؤامرة الكبرى

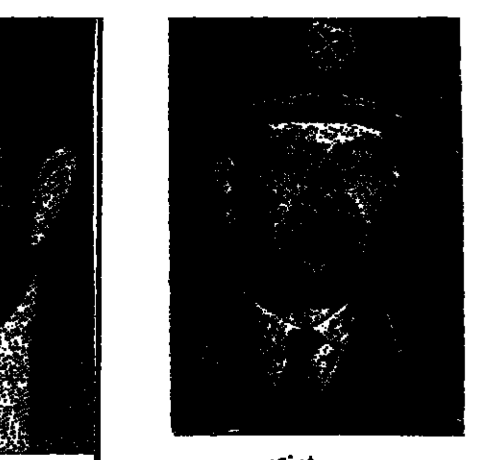
الحلقة (١٢)

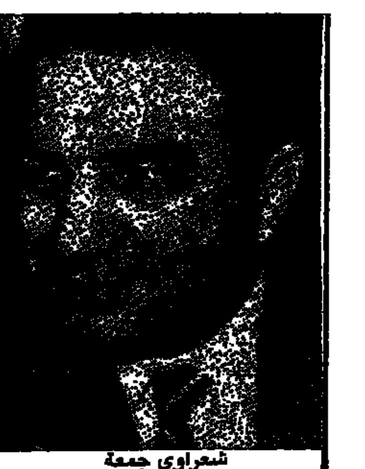
قضية "مراكز القوى" بين السادات وعلي صبري

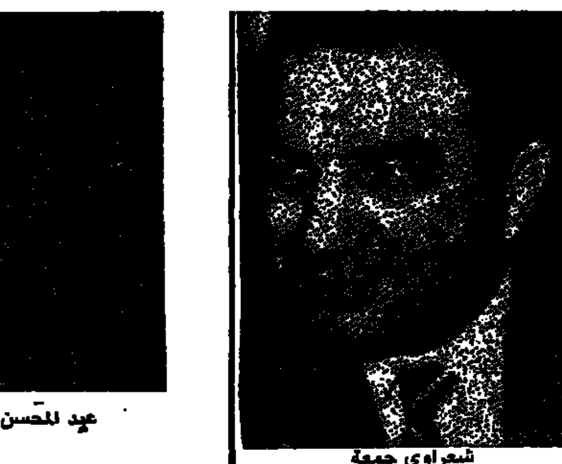


المدعي العام الاشتراكي يواصل اتهاماته للناصريين بأنهم حاولوا جر الجيش لعمل انقلاب عسكري

فريد عبدالكريم متهم بانه قال الرجل ده نسحب من تحته البساط


محمد فوزي


شعراوي جمعة




عبد المحسن ابو النور


سامي شرف

شعراوي يعقب على كلمة الادعاء ويأسف للزج بالقوات المسلحة في هذه القضية ويتحدى وهو داخل القفص تقديم اي دليل على انهم فكروا في عمل انقلاب

في الحلقة السابقة بدأ الدكتور مصطفى ابو زيد مرافعة الادعاء الذي ادعى فيها ان علي صبري وزملاءه كانوا يحاولون القيام بانقلاب عسكري بالاستعانة بالجيش وبالفريق محمد فوزي وذلك لأن المحادثات التليفونية المسجلة بين علي صبري وزملائه جاء فيها (ان فوزي حيكون جاهز) ويواصل المدعي العام الاشتراكي مرافعته في هذه الحلقة... يأتي بعد ذلك دور المتهم سامي شرف.

ان الصلة بينه وبين مركز التآمر واضحة كل الوضوح فقد سعى الى المحرض الاول علي صبري قبل انعقاد اللجنة المركزية في ١٩٧١/٤/٢٥ واتصل به مشجعاً ومؤيداً، بل وشاركه الرأي والتحرك وهذا واضح من المكالمة التليفونية التي جرت بينه وبين علي صبري وواضح من التقرير انه هو الذي سعى الى الحديث مع علي صبري وان الاتفاق بينهما واضح وتام. فهناك اشارة الى المخطط السابق الذي يهدف الى تأجيل النظر في اتفاقية الوحدة لمدة اسبوع (والله الصورة دي يعني زي امبارح ما قلت لسيادتك).

هذه هي اقوال سامي بالحرف الواحد (مفيش جديد فيها هو اللي ماشي دلوقت، يعني فيه تقبل كويس للتأجيل) ويسأله علي صبري ماذا لو زنق هو اعضاء اللجنة؟ فيجيب سامي اجابة المدير القدير (اهو نشوف بكره يا افندم، يعني طبعاً الاحتمال اللي سيادتك بتقوله ده وارد، يبقى اصرار على التصويت، اه، اولا طبعاً واضح يبقى فيه بالمقابل اصرار من اللجنة).

وهو على المام واسع بالتحرك عند القمة، فعندما سأله علي صبري واللجنة شرحت لهم (أي للناس) كل حاجة سرعان ما اجاب سامي (ايوه يا افندم.. هو شعراوي قابل عبدالمحسن وقابل لبيب، وقابل ضياء..) ثم يستمر الحوار ويقول سامي (بالنسبة للاعضاء ما هو فيه واجبات نزلت للكل، يعني تفهيم كامل وتوضيح كامل يعني) وكان يعلم بعناصر المؤامرة كلها متفاهما مع زملائه في الجريمة على جر الجيش الى انقلاب عسكري.

أما محمد فائق فان دوره قد حكاه هو كاملا بصوته في المكالمات التليفونية المسجلة فكان هو العنصر المشارك في معظمها يسمعه المتآمر الاول سره ونجواه ويطلعه على فكره ودخيلة نفسه ومن هنا فقد كان الصدى لافكار المتآمر الاول. كان يعلم بالمؤامرة منذ البداية الى النهاية، فاذا كان قد تحرك في كل اتجاه في التنظيم الطليعي كمسئول عن منطقة غرب القاهرة وفي الاذاعة كوزير مشرف عليها يحاول ان يجعل منها في اليوم الاخير من المؤامرة سلاح التآمر الاول فان تحركه في كل هذه المجالات كان صدى لعمق المساهمة الاجرامية عنده. اما فريد عبدالكريم فقد ساهم في التآمر عن رضا وطواعية وعن قصد شديد واصرار عميق ومنذ البداية دعوه الى المؤامرة فلقيت الدعوة عنده استجابة فورية وبدأ قبل اجتماع اللجنة المركزية الاول في ٢٥ نيسان ١٩٧١ يعمل بكل جهده لخدمة اهداف التآمر. واعد منشورا من عشرين نقطة وطبع ووزع من اسوان للاسكندرية اما يوم ٢٥ نيسان فهو عنده يوم تاريخي والهدف كما قال (الراجل ده نسحب من تحته البساط بهدوء) اما تحركه الايجابي بعد ذلك فقد فاضت به اوراق التحقيق ولخصته قائمة الشهود وقرار الاتهام.

ويظل بعد ذلك ضياء الدين داود ولبيب شقير وقد استجاب كل منهما لتحريض علي صبري مبكرا فقد شارك كلاهما في الاجتماع الذي عقد يوم ١٩٧١/٤/٢٠ في مكتب عبدالمحسن ابو النور لاعداد مخطط التآمر في اللجنة التنفيذية العليا وشارك كلاهما ايضا في اجتماع الخميس ١٩٧١/٤/٢٢ الذي عقد بمكتب ابو النور لتكتيل اعضاء اللجنة المركزية لتنفيذ المخطط. ومنذ ذلك الحين حتى ١٩٧١/٥/١٢ وهما يتحركان في فلك واحد.

فقد اتفق لبيب شقير مع شعراوي جمعة على تعطيل اتفاقية الاتحاد باحالتها الى لجنة وكان واضحا من حديث شعراوي جمعة ان لبيب شقير متعاطف معه الى اقصى حد واستمر لبيب في هذا التعاطف الى حد انه رأى في استقالة علي صبري (المزنق).

يا قضاة مصر لا بد لنا من نظرة شاملة نلقيها على هذا المشروع الاجرامي في مجموعة لنرى مكان كل من المتهمين فيه ومدى ارتباطه به. فالمتهمون الماثلون امامكم في قفص الاتهام هم فاعلون اصليون وشركاء في جريمة الخيانة العظمى التي نصت عليها المادة الخامسة من القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٥٨ بشأن محاكمة الوزراء. الوزراء الستة: شعراوي جمعة، محمد فائق، سعد زايد، حلمي سعيد، علي زين العابدين صالح، فاعلون اصليون. والستة الباقون وهم علي صبري، عبدالمحسن ابو النور، فريد عبدالكريم، ضياء الدين داود، محمد لبيب شقير، احمد كامل شركاء في الجريمة.

فقد نصت المادة الخامسة من قانون محاكمة الوزراء على ان: (تعتبر خيانة عظمى كل جريمة تمس سلامة الدولة او امنها الخارجي او الداخلي او نظام الحكم الجمهوري ويكون منصوصا عليها في القوانين المصرية ومحددا لها في اي من هذه القوانين عقوبات الاعدام او الاشغال الشاقة المؤبدة او المؤقتة..)

فكل جريمة تمس سلامة الدولة وأمنها الداخلي منصوص عليها في قانون العقوبات ومقدر لها عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة او المؤبدة او الاعدام تصبح مكونة لجريمة الخيانة العظمى طبقا للقانون ٧٩ لسنة ١٩٥٨ بمحاكمة الوزراء. وعمل المتهمين – الوزراء – يقع تحت طائلة العقاب ثلاثة من نصوص قانون العقوبات: المادة ٨٧ و ٩٦ و ٩٩. فأما المادة ٨٧ فهي تقضي بأن: يعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة او المؤقتة كل من حاول بالقوة قلب او تغيير دستور الدولة او نظامها الجمهوري او شكل الحكومة.

وتقضي المادة ٩٦ بان: يعاقب بالعقوبات المتقدم ذكرها كل من اشترك في اتفاق جنائي سواء كان الغرض منه ارتكاب الجرائم المنصوص عليها في المادة ٨٧ او اتخاذها وسيلة للوصول الى الغرض المقصود منه ... اما المادة ٩٩ فانها: يعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة او المؤقتة كل من لجأ الى العنف او التهديد او اي وسيلة اخرى غير مشروعة لحمل رئيس الجمهورية على اداء عمل من مخططه قانونا او على الامتناع عنه... وعلى – للمتهمين الوزراء وغير الوزراء يقع تحت طائلة العقاب في النصوص الثلاثة، وهو عمل قد حرمه القانون وفرض له في كل النصوص السابقة عقوبة الاشغال المؤقتة او المؤبدة ومن ثم فهو ينهض ليكون جريمة الخيانة العظمى طبقا لقانون محاكمة الوزراء.

فالنصوص الثلاثة السابقة كلها تنطبق، ولكن نص المادة ٩٩ بالذات هو اكثر ما يكون انطباقا ولا يترك مجالا على الاطلاق لاي شك او جدال او نقاش او بحث. فجميع المتهمين ابتداء من المحرض الأول علي صبري حتى الوزراء الستة الفاعلين الاصليين حتى اصغر المتظاهرين شأنا الذين يكتبون المنشورات ويرددون الهتافات تتوافر لديهم اركان هذه الجريمة.

والمتهم الأول شعراوي جمعة، على الرغم من انه اقيل ولم يستقل، فانه كان اكثر الناس مساهمة في هذه الجريمة كفاعل اصلي:

فهو قد حاول بالقوة قلب وتغيير دستور الدولة ونظامها الجمهوري. فهذا النص كما هو واضح يعاقب على الافعال التي لم تصل بعد الى مرتبة الشروع، انه يعاقب حتى على مجرد المحاولة. فقد تدخل المشرع عام ١٩٢٧ واصدر القانون رقم ١١٢ وجعل نص المادة ٨٧ في صيغتها الحالية فبعد ان كان النص يعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة او المؤقتة كل من شرع بالقوة في قلب دستور الدولة ... اصبح يعاقب .. كل من حاول .. وشعراوي جمعة حاول اكثر من مرة، ومنذ ١٩٧١/٤/٢٣ ان يقوم بتغيير النظام الجمهوري للدولة مستعينا بوزير الحربية السابق. وهو قد اشترك في اتفاق جنائي تعاقب عليه المادة ١٩٦. وهو قد لجأ منذ ١٩٧١/٤/٢٣ حتى اقالته في

١٩٧١/٥/١٣ على عديد من الوسائل غير المشروعة لحمل رئيس الجمهورية على اداء عمل من خصائصه قانونا او الامتناع عنه. فهو قد اراد اولا ان يحمله على عدم عقد المعاهدات (المادة ١٢٥ من الدستور) وهو ايضا اراد ان يحمله على عدم استفتاء الشعب في اعادة بناء الاتحاد الاشتراكي (المادة ١٢٩ من الدستور). وهو ايضا اراد ان يحمله على عدم اقالة نائب رئيس الجمهورية (المادة ١٠٧) من الدستور (لرئيس الجمهورية ان يعين نائبا او اكثر ويعفيهم من مناصبهم). ويهمني هنا ان اتوقف قليلا

لاناقش تحركات هذا المتهم بعد اقالة علي صبري. فقد اتصل به ليقول هل: (دي بداية المعركة.. دي بدايتها سيادتك اهدأ شوية.. حتشوف احنا حنتحرك ازاي.. سيادتك مالكش دعوة.. انا بقول انه بدأ يتصرف بغباء جدا.. بعملية الاقالة) لقد اثارته هذه الاقالة كما اثارت ضياءالدين داود

وسامي شرف وعبدالمحسن ابو النور وفريد عبدالكريم ومحمد فائق بل والوزراء الثلاثة الاخرين بدرجات متفاوتة. ويهمني ان اناقش هذه النقطة، من وجهة نظر قانونية: والسؤال الذي طرحته على نفسي هل خرج رئيس الجمهورية – وهو يصدر هذه الاقالة – على السوابق الدستورية التي استقرت عندنا؟ وهل تجاوز الرئيس في هذا القرار السلطات الدستورية التي استقر نظامنا السياسي على الاعتراف بها لرئيس الجمهورية؟

ان النظام السياسي الذي كبر فيه المتهمون، واصبحوا في ظله حكاما ووزراء، قد استقر ومنذ وقت طويل على عديد من السوابق الدستورية في هذا المجال. فالتطبيق الدستوري في بلدنا وهو يقوم من اول الثورة على الاخذ بمبادىء النظام الرئاسي قد جعل لرئيس الجمهورية سلطات واسعة في اختيار معاونيه. فعلي صبري نفسه تم اختياره رئيسا للوزراء بقرار

جمهوري واستقال احتجاجا، كمال الدين حسين احد الثوار الاوائل ولم يقل احد في ذلك الحين او بعد ذلك ان اي متمرد على قرار الرئيس يحق له ان يعبر عن تمرده فيحرض على الانقلاب. فتعيين نائب رئيس الجمهورية واقالته او قبول استقالته وتعيين الوزراء واقالتهم قد استقر النظام الدستوري عندنا على انها تدخل في الاختصاص الدستوري لرئيس

الجمهورية يزاوله بقرارات منه دون ان يسمح للغاضبين والعابثين والمحتجين على القيام بانقلاب عسكري او دفع المظاهرات والفوضى الى الشوارع. هذا هو النظام السياسي كما استقر في سوابقه الدستورية، النظام السياسي الذي كان هؤلاء جميعا من بناته وحماته، النظام الذي كبر فيه هؤلاء وشاركوا في وضع اسسه بطريقة او بأخرى.

اما سامي شرف ومحمد فائق فانهما ايضا حتى بدون الاستقالة الاخيرة عريقان في التآمر فان ما فعله كلاهما منذ ١٩٧١/٤/٢٢ حتى ١٩٧١/٥/١٢ تنطبق عليه النصوص الثلاثة السابقة – بغير استثناء – فهما في ذلك سواء مع شعراوي جمعة.

يأتي بعد ذلك محمد سعد الدين زايد وحلمي السعيد وعلي زين العابدين صالح فأما سعد زايد فانه قد طالب بعزل رئيس الدولة في اجتماع ١٩٧١/٥/١٢ وقال (مفيش كتيبة دبابات اشتغل بيها) قال ذلك يوم ٧١/٥/١٣ وبالاضافة الى ذلك فقد قدم استقالته وطالب الاخرين بان يقدموا استقالاتهم لاحداث انهيار دستوري في البلاد.

وقرر حلمي السعيد في التحقيق انه استقال كنوع من الاحتجاج على رئيس الجمهورية لاقالته شعراوي جمعة. وقدم علي زين العابدين استقالته ايضا. وهؤلاء الوزراء الثلاثة تنطبق عليهم النصوص الثلاثة السابقة ولكن نص المادة ٩٢ بالذات لا يترك مجالا على الاطلاق لاي بحث او شك او جدل او نقاش. انهم جميعا لجأوا الى وسائل غير مشروعة لحمل الرئيس على اداء عمل من خصائصه قانونا او على الامتناع عنه وهم لذلك وتطبيقا لنص المادة الخامسة من قانون محاكمة الوزراء يصبحون مرتكبين لجريمة الخيانة العظمى.

ويظل سؤال بسيط: هل تقديم الاستقالات الجماعية بالصورة والحجم التي قدمت بها يعد وسيلة مشروعة او غير مشروعة؟

والاجابة ان كل امر تقدر خطورته واثره بالنظر الى ظروف الزمان والمكان، فاستقالة الوزارة كلها في مصر الملكية قد لا تثير الضيق على الاطلاق وانما قد يثير الفرح الشديد واستقالة وزير واحد في زمن الحرب وبطريقة معينة قد يهز البلاد من اقصاها الى اقصاها.

فالاستقالات الجماعية لا ينظر اليها القانون دائما على انها وسيلة مشروعة حتى وان تمت في الظروف العادية. اما الشركاء الستة في جريمة الخيانة العظمى فانهم شركاء بالاتفاق والتحريض والمساعدة ولكن واحدا من هؤلاء الشركاء صنع المشروع الاجرامي كله فاستغل صلته بالاخرين ليدفع بهم جميعا الى هذه المغامرة الطائشة فيقودهم بذلك الى قفص الاتهام واعني به علي صبري. وعلى الرغم من انه شريك في الجريمة فان اجرامه يفوق اجرام اي فاعل من الفاعلين!

سيدي الرئيس ... يا حضرات المستشارين لقد قلت لحضراتكم في الخطبة الافتتاحية للادعاء ان هناك فارقا بين الرأي والتآمر. فحرية الرأي تفترض بالضرورة امرين اساسيين:

اولا: انها مكفولة للجميع، تمنح لسائر الاراء فرصة متكافئة في الاقناع والاقتناع بقدر ما فيها من صواب او خطأ.

ثانيا: ان يكون الاقناع والاقتناع في وضح النهار. لا يلجأ الانسان فيها الى وسائل غير مشروعة يرفضها القانون. فاذا دخل رأيان الى ساحة اللجنة المركزية دون اتصال مسبق بالاعضاء يتصارع الرأيان في قاعة اللجنة ويحصل كل منهما على نصيبه العادل من النقاش وتتم الغلبة لواحد منهما،

هذه هي حرية الرأي. اما اذا سعى احد الرأيين الى الاعضاء في جوف الظلام، في اعماق الريف وأرجاء المدينة ويأتي الاعضاء وقد تحزبوا قبل النقاش وقبل الجدل فهذا هو التآمر. وليس ادل على التمييز بين الرأي والتآمر من ان نتأمل الوسائل التي لجأ اليها المتهمون او فكروا فيها. فعلي صبري يسأل دائما عن فوزي: في الأول فوزي حيكون جاهز وبعد الاقالة مباشرة يكون سؤاله الاول الى شعراوي: وفوزي رأيه ايه، فيرد شعراوي ما هو فوزي قرفان ومتضايق جدا.

علي صبري: طيب قرفان ومتضايق لكن سايبينه، لازم نرد عليه، الله طيب ما بكره حيخلص عليكم كلكم.

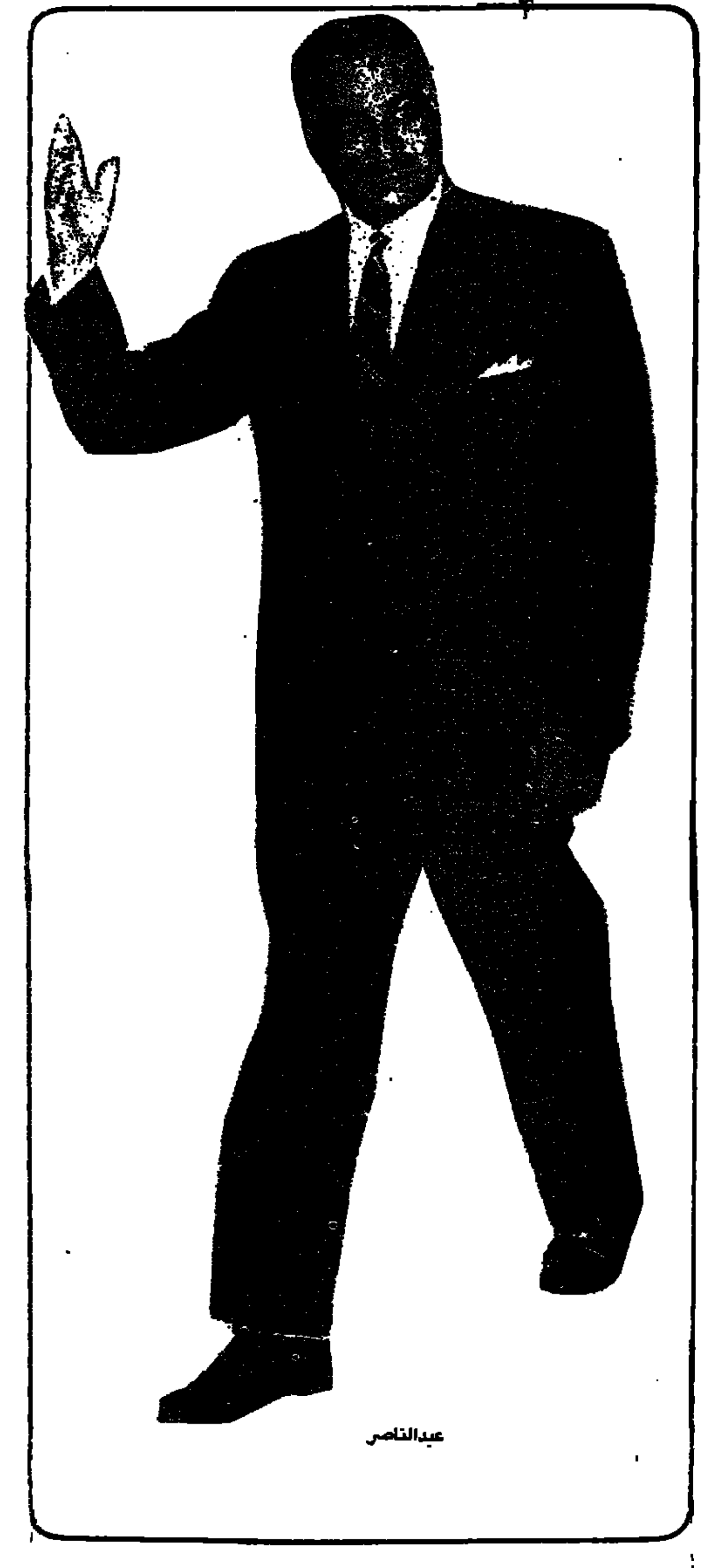
شعراوي يقول في احد التسجيلات انه طلب ذلك من فوزي صراحة، فهل هناك ما يدعو بعد ان وضحت الامور على هذا النحو للتساؤل عن الفارق بين الرأي والتآمر.

يا قضاة مصر ان مستقبل البلاد امانة في اعناقكم فلا تأخذكم بمخطىء رحمة والسلام عليكم ورحمة الله.

وبعد انتهاء مرافعة المدعي الاشتراكي طلب شعراوي جمعة الكلمة.. اذنت المحكمة لشعراوي جمعة بالتعليق وقال:

فيه نقطتين: الاولى في تقديري للموقف السياسي والثانية اتكلم عن القوات المسلحة ومش عاوز اتكلم عن انتخابات عام ١٩٦٨ لان ده مش محل اتهام.

فبالنسبة للقوات المسلحة انا في غاية الاسف ان يزج بالقوات المسلحة في هذه القضية لان انا جزء منها ومن ثورة يوليو واستخدام القوات المسلحة في هذه القضية وبهذه الصورة سلاح ذو حدين ولم يتعرض انسان من هذه المجموعة كلها الى استخدام القوات المسلحة وكلمة جاهز للمعركة فنحن


عبدالناصر

نعرف انه قد حدد يوم للعبور ورئيس الجمهورية يعلم هذا. وارجو ان يتسع صدر المحكمة لكلامي لان هذا الكلام يمس وطننا ولان المناقشات مع رئيس الجمهورية نقلت على انها مؤامرة.

في هذه النقط ارجو من المحكمة دراسة هذا الموضوع لانه يمس وطننا، واحنا كنا عاوزين نعبر وفيه مدير للعمليات اسألوه ويوم للعبور محدد وانا

لما بقول فوزي جاهز اقصد جاهز للمعركة وارجو من عدالة المحكمة الا تترك هذه النقطة دون تحقيق فيها وانا تحديت في التحقيق من زعموا بحصار الاذاعة وانا اتحدى وانا داخل القفص اننا استخدمنا او خطر ببالنا اننا درسنا او خططنا على عمل انقلاب واستخدام القوات المسلحة،

والنقطة الثانية تقدير الموقف السياسي بعد ٢٨ ايلول مات جمال عبدالناصر، مات العملاق والاستاذ اللي كان شايل البلد والبلد في نكسة وهذه النقطة تستدعي مننا ان نسير خلف السادات الذي اختاره جمال عبدالناصر كنائب له. وفي تقديري السياسي ان القيادة خير من الحكم، اقود الجماهير واتغاضى عن اخطائهم كما علمنا جمال عبدالناصر ان الجماهير طرف ثان نجيبها ونناقشها ومن واجبي ان الم الجبهة الداخلية فلما اروح لرئيس الجمهورية

واقول له ما تحلش الاتحاد الاشتراكي خوفا على الجبهة الداخلية وعندما اروح لرئيس الجمهورية واقول له لا داعي لاقالة علي صبري فان هذا واجبي ان اوفق بين القيادات باعتباري جزءا من النظام، ده ماضي عريق وأحنا ماشيين في هذه العملية دخل ناس تانيين دخلوا باسلوب اخر اسلوب هدم، وفي حديث جرى في القناطر مع الرئيس السادات قال لنا حضر لي ناس

وقالوا لي العداوة اللي بينك وبين الناس كانت في ايام عبدالناصر لانهم كانوا شاعرين انك حاجزهم عن الريس وجايبين سواطير وسكاكين معاهم، ولو كان رئيس الجمهورية اتصل بي كنت شرحت له موضوع الاذاعة.

واخلاصا للبلد ليس هناك وأحد من المجموعة كما قال المدعي العام يتآمر على البلد او تفكر في استخدام القوات المسلحة.

احنا كنا في قمة السلطة وكنا عاوزين نروح ونمشي بعد ٢٨ ايلول ولكن فيه ناس اترجتنا وقعدنا نشتغل برجولة وبأقول لو انا فكرت في انقلاب عسكري فرجولتي تقتضي مني لو تآمرت لحضرت لهذه المحكمة وقلت ذلك بشجاعة امام المحكمة وعددت الاسباب لذلك.

بعد ذلك قررت المحكمة التأجيل لجلسة الغد.

يتبع غداً

تربية علوم تكنولوجيا

أرقام مذهلة عن واقع التدخين في الاردن!

أكثر من نصف الاردنيين يدخنون
* معظم المدخنين بدأوا التدخين قبل سن العشرين

التدخين عادة من العادات الخطرة على صحة الانسان، فكل الدلائل العلمية تشير الى العلاقة الوثيقة بين التدخين وبين بعض الامراض الخطيرة المختلفة التي تصيب الانسان وخاصة سرطان الرئة، وامرض القلب والاوعية الدموية، والامراض الصدرية.

وقد قام قسم العلوم الدوائية في كلية الطب، بدراسة واقع التدخين في الاردن، وقد كانت الدراسة واسعة النطاق، شملت عددا كبيرا من المدخنين. وقد اشترك في الدراسة الدكتور عبدالعظيم سلهب والدكتور حمزة عليان من كلية الطب. ونظرا لاهمية هذا الموضوع للمواطنين فقد التقينا مع الدكتور سلهب، الذي قال:

يوجد في نبات الدخان، حوالي اربعة الاف مادة كيماوية، وان اخطر تلك المواد هي مادة النيكوتين، حيث ان ٦٠ ملغم من النيكوتين اذا حقنت بالوريد تؤدي الى الوفاة. ثم مادة (القار) التي قد تكون هي المادة المسؤولة عن سرطان الرئة، واخيرا غاز اول اكسيد الكربون السام الذي يقلل من ارتباط الاوكسجين بالكريات الدموية الحمراء، ولذا فانه يؤدي الى الاختناق.

ويعتبر الاردن بلدا منتجا ومصنعا للدخان، ومع هذا لا توجد دراسة علمية وثيقة عن القيمة الفعلية لمادة النيكوتين السامة في السجاير الاردنية، وكذلك لا توجد احصائية دقيقة عن حجم مشكلة التدخين في الاردن. ولذا قام قسم الادوية في كلية الطب في الجامعة الاردنية باجراء دراسة في العام الماضي عن قيمة مادة النيكوتين وكذلك جرى استقصاء شمل ٢٠٢٨ شخصا.

وتبين من البحث ان سيجارة الريم تحتوي على ٨ر٧ ملغم، وسيجارة الكمال ٦ر٨ ملغم، والجولدستار ٨ر٥ ملغم، والفيلادلفيا ٩ر٨ ملغم، وفيلادلفيا كنج سايز ٤ر١٠، وان سيجارة الهيشي تحتوي ٤ر٧ ملغم من النيكوتين.

وكذلك تبين من البحث ان مرشح السيجارة الاردنية لا يحجب اكثر من نسبة ٣ ــ ٦٪ من قيمة النيكوتين الموجودة في السيجارة، اما قيمة النيكوتين الموجود في الارجيلة فهي ٦٦ ملغم. وهكذا يتبين ان دور مرشح السيجارة (الفلتر) لا يحجب اكثر من ٦٪ من النيكوتين.

اما نتيجة الاستبيان الذي وزع على ٢٥٠٠ شخصا ولم يستجب سوى ٨٠٪ منهم (٢٠٢٨) كان من بينهم ١٥٠٥ من الذكور، و ٥٢٣ من الاناث، فقد تبين ان ٧١٪ من الذكور والذين استجابوا للاستبيان من المدخنين وان ٤٤٪ من الاناث ايضا يدخن اي ان معدل المدخنين في هذه العينة هو ٥٨٪.

وقد تبين ان ٥٥٪ من الشباب تحت سن العشرين يدخنون، وهذه النسبة تزداد بعض الشيء في العمر المتقدم. اما العينة المشمولة في الاستقصاء، والتي تتراوح اعمار افرادها بين ٤٠ ــ ٤٩ سنة فقد تبين ان ٧٠٪ منهم يدخنون .. اما الافراد فوق ٦٠ عاما فان ٤٥٪ منهم لا يدخنون ولاسباب ترجع الى ارتفاع نسبة الامراض في العمر المتقدم.

وقد كشف الاستبيان ايضا عن حقائق مذهلة، فمشكلة التدخين تبدأ عند الاطفال وهم في سن الورود، فقد تبين ان التدخين قد ابتدأ عند البعض بين عمر ٦ ــ ٨ سنوات وان ٢٠٪ ممن استجابوا للاستبيان قد بدأوا التدخين وهم دون سنة ١٥ سنة أي وهم في المدارس الاعدادية. وان ٨٧٪ من المدخنين ابتدأوا هذه العادة وهم دون سن العشرين (الثانوية العامة). ولا يزال البعض يبدأ التدخين في العشرينات من العمر، وان ٤٪ فقط بدأوا التدخين بعد سن (٣٠).

ووجد ايضا ان ٣٧٪ من ربات البيوت يدخن، ٦٥٪ من اساتذة المدارس، ٦٢٪ من اساتذة الجامعة، ٨١٪ من الاطباء. واعلى نسبة كانت بين الميكانيكيين (٨٩٪) اما المهندسين فكانت (٦٨٪) والطلاب ٥٤٪ والسواقين ٨٤٪ والكتبة والموظفين ٧٩٪ والجيش ٧٦٪ والعمال ٨٠٪.

* الغالبية العظمى من المدخنين يستهلكون (٣٠) سيجارة يوميا

اما عن نوع التدخين فوجد ان ٩٠٪ من المدخنين يدخنون السجائر، ٢٪ يدخنون الهيشي، ٢٪ يدخنون غليون.

وتدخين السيجار والارجيلة هما الاقل شيوعا . ووجد ان اكثر من ٥٪ يدخنون اكثر من صنف. اما عن عدد السجائر، فوجد ان ٢٠٪ فقط يدخنون اقل من ١٠ سجائر يوميا، وان ٢٥٪ يدخنون علبة سجائر واحدة، والغالبية العظمى (٨٢٪) تدخين علبة الى علبتين و ١٥٪ يدخنون ٢ ــ ٣ علب، ٤٪ يدخنون ٣ ــ ٤ علب يوميا. واقل من ١٪ يدخنون اكثر من ٤ علب يوميا.

وقد استغرقت فترة تحليل وتمحيص هذه النتائج اربعة اشهر، والتي على ضوئها يتقدم قسم الادوية والسموم في كلية الطب ببعض الاقتراحات الى المدخنين، والى الجهات المسؤولة، خاصة وزارة الصحة ووزارة الزراعة ووزارة التربية والتعليم:

١ ــ ان تفرض على شركة الدخان كتابة الارقام الحقيقية للنيكوتين والقار على علبة الدخان بجانب الطبعة التقليدية (ان التدخين يضر بالصحة)، اذ ان الارقام الناتجة عن (آلة التدخين) Smoking Machine لا تعني شيئا، لانها تمثل كسرا بسيطا مما تحتوي عليه السيجارة.

٢ ــ ان لا تباع السجائر للاطفال ومن هم دون السن القانونية.

٣ ــ ان تدخل برامج تثقيفية عن اضرار التدخين وذلك في مراحل متقدمة من التعليم مثلا في المرحلة الاعدادية، وتستمر حتى المراحل الثانوية، مع عرض الافلام التثقيفية التي تبين الاخطار الصحية الناجمة عن التدخين.

٥ ــ زيادة الضرائب على علب السجائر والمواد التبغية الاخرى.

٦ ــ ان لا تشجع وزارة الزراعة، زراعة الدخان وتعوض المزارع في حالة فقدان المحصول لسوء الاحوال الجوية، وعدم تشجيع الافلام الوثائقية حول تحسين زراعة الدخان، كما عرض مؤخرا، واستبداله بافلام اخرى تبحث في طرق تحسين محاصيل زراعية اخرى بدلا من الدخان.

٧ ــ منع التدخين منعا باتا في الاماكن العامة مثل المستشفيات والمقاهي والمدارس والمطاعم ووسائل المواصلات ودور السينما. اذ يجب على المدخن ان يحترم حق الاخرين الذين لا يدخنون، لأن الدخان ينتقل بسهولة جدا مع الهواء الاخرين ليصبحو بالتالي مدخنين بالاكراه.

٨ ــ ان يقام يوم واحد في العام يسمى يوم محاربة التدخين، حيث توحد الجهود المختلفة لمحاربة التدخين، واقامة الندوات، وشرح خطورة عملية التدخين، والتعاون مع الصحافة والاذاعة والتلفزيون بهدف التوعية.

خالد ابو عجمية

شيء من العلم

* ما هي الحجارة الكريمة:

* الحجر الكريم خام معدني له شكل معين وتركيب كيميائي معين.

ولقد ميز الانسان منذ العصور القديمة بين الخامات المعدنية العادية، وبين تلك التي تتميز بلونها ولمعانها عن الباقي. ولون الاحجار الكريمة يعود اما الى لون المركب المعدني، او بسبب وجود بعض الشوائب بكميات ضئيلة جدا.

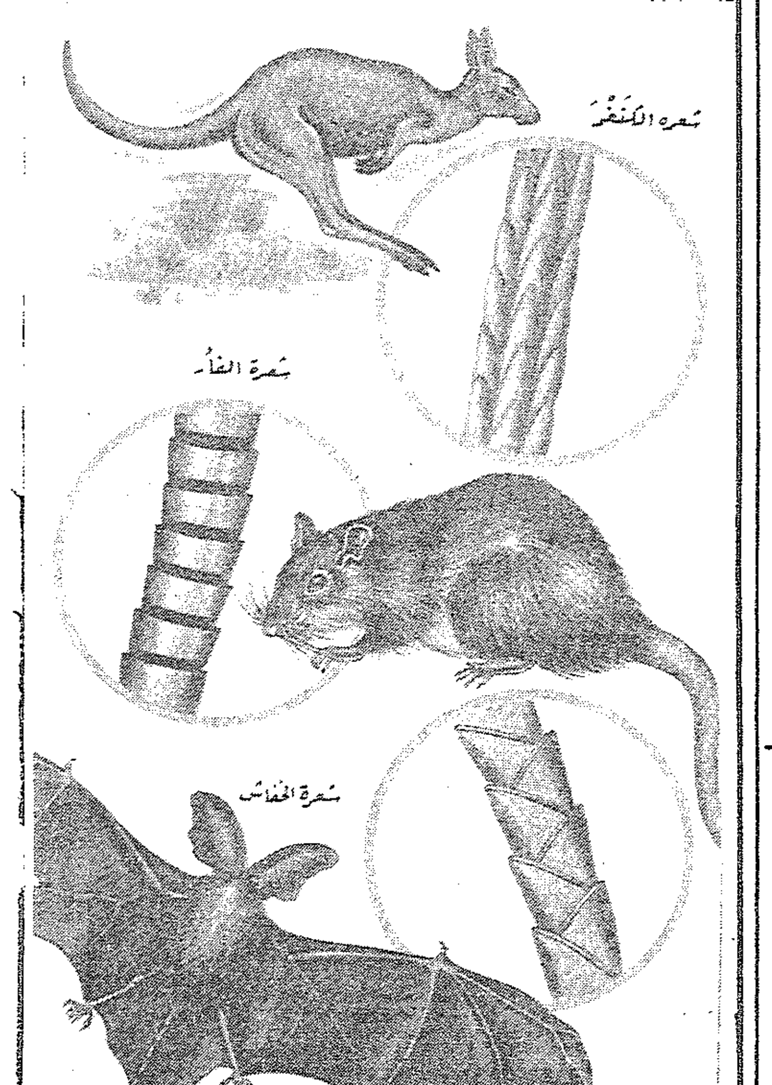
ــ من الحجارة الكريمة هناك الفيروز الذي يكتسب لونه الازرق الجميل من المواد التي يتركب منها وهي كبريتات الالومنيوم النحاسية.

ــ ويعتبر الياقوت الاحمر والازرق من بين اثمن الاحجار الكريمة .. وهما صورتان لخام معدني واحد هو (الكوروندام) او اكسيد الالومنيوم.

وكلاهما يتركب من الالومنيوم والاكسجين اللذين يكونان معا، حوالي ٧ر٥٦٪ من القشرة الارضية. و(الكوروندم) يصلح كمادة اساسية للجواهر، نظرا للمعانه الساطع وصلابته التي تقيه دائما من الخدش. واذا تصادف وتسرب قدر طفيف جدا من التيتانيوم الى الكورندم، فان الحجر يتلون باللون الازرق وترتفع قيمته. اما اكسيد الحديد فيعطي (الكورندم) لونا اصفر، ويرفع قيمته الى مرتبة الالماس تقريبا. اما اذا كانت الشوائب من الكروم، فان قيمة الحجر ترتفع كثيرا، ونطلق عليه في هذه الحالة اسم (الياقوت).

ــ والزمرد القيم والنادر للغاية مصنوع من سيليكات الالومنيوم البريليومية. وهذا الخام المعدني ليس جذابا بصفة خاصة في ذاته لافتقاره الى اللمعان والصلابة، ولكن اذا تم تلوينه بالاخضر اصبح نادرا وثمينا للغاية. والمادة التي تعطي الزمرد لونه الاخضر القاتم الجميل هي الكروم مرة اخرى، ولكنه في هذه المرة يكون على شكل اكسيد.

ــ ويظهر ان الالماس هو اهم شاذ عن هذه القاعدة. فهو يكون اجمل ما يمكن في صورته النقية، ويحتمل ان يكون ذلك راجعا الى اللمعان والتألق الطبيعي في الحجر المتقن القطع - والالماس، هو صورة من صور الكربون النقي التي توجد في الطبيعة بالوان كثيرة، واحبها الى الناس اللون الابيض المشوب بالزرقة



بالنظر من خلال المجهر، يبدو العالم امامك مختلفا جدا عما تراه بالعين المجردة فالكثير من الاشياء التي تراها عادية، هي في واقع الامر غاية في الابداع والجمال.. في الصورة، ترى مثلا مجموعة من شعرات حيوانات مختلفة مكبرة تحت المجهر.. ففي الاعلى ترى شعرة الكنغر، ثم شعرة الفار وفي الاسفل شعرة الخفاش.



لقد طلبت منك اكثر من مرة ان لا تقرأ قصص الخيال العلمي!

دليل الطالب الى اختيار مهنته



كل عام يترك حياة المدرسة الاف الطلبة بعد حصولهم على شهادة امتحان الدراسة الثانوية العامة (التوجيهي)، او حصولهم على شهادة الثالث الثانوي، او الثالث الاعدادي. وعدد كبير من هؤلاء الطلبة، لا يتابع دراسته الجامعية لسبب او لآخر، ليتجه بالمقابل اما الى سوق العمل مباشرة او الى دراسة مهنية لفترة قصيرة نسبيا تؤهله لدخول حياته العملية وهو مزود بالمهارة الفنية المناسبة.

ونحن هنا، ولمساعدة ابنائنا وبناتنا على اختيار المهنة المناسبة لهم لحياتهم المستقبلية، يسرنا ان نستعرض، وفي حلقات اسبوعية، مجالات التعليم المهني المختلفة، المتوفرة في الاردن، والتي يمكن للطالب والطالبة من خلالها ان يختار مجال دراسته ومهنته بصورة اكثر موضوعية، وبناء على ميول وقدرات وظروف وامكانات كل منهم..

١ ــ التعليم الثانوي الصناعي

يهدف التعليم الثانوي الصناعي الى اعداد العمال الماهرين في شتى المجالات الصناعية والهندسية والحرفية تلبية لحاجات العمل المختلفة والمساهمة في خطط التنمية.

شروط القبول:

١ ــ انهاء الصف الثالث الاعدادي بنجاح
٢ ــ ان لا يزيد عمر الطالب في ١/٩ عن (١٩) عاما.
٣ ــ ان يكون الطالب لائقا صحيا.

الخطوط العريضة لمناهج التعليم الثانوي الصناعي:

١ ــ تكون اهداف التعليم الثانوي الصناعي كما يلي:
أ ــ اعداد الطلاب اعدادا مهنيا واكسابهم المهارات التي تؤهلهم لمستوى العامل الماهر في مزاولتهم للحرف المختلفة حسب اختصاصهم.
ب ــ توجيه الطلاب نحو الاعمال الصناعية سواء في مجال العمل الحر، او في المؤسسة الصناعية، وتنمية روح العمل اليدوي لدى الطلاب.
٢ ــ تكون نسبة الوقت المخصص لمواد الثقافة العامة والعلوم الاساسية والمواد المهنية في حدود ٥٠٪ وما تبقى يخصص للتطبيق العملي.
٣ ــ يقضي الطلاب الوقت المخصص للتطبيق العملي في السنة الاولى في التدرب على اكتساب المهارات والعمليات الاساسية، وفي التعرف على خصائص المهن المتوفرة في المدرسة، وذلك لمعرفة ميولهم وقابلياتهم .. ويبدأ التخصص بعد انتهاء السنة الاولى على اساس القابليات وحسب حاجات المجتمع.
٤ ــ يتدرب طلاب الصف الاول في مدارسهم لمدة ستة اسابيع بعد تحديد تخصصاتهم في نهاية العام الدراسي (خلال العطلة الصيفية) ويكون التدريب مقتصرا على التطبيقات العملية.
٥ ــ تعمل وزارة التربية والتعليم على تهيئة فرص العمل والتدريب لطلاب الثاني الثانوي الصناعي في خلال العطلة الصيفية لمدة ستة اسابيع في المؤسسات الصناعية المحلية للاطلاع على انواع العمل واساليب الانتاج ولزيادة تدريبهم في تخصصاتهم المهنية.
٦ ــ يتم تدريب طلاب الصفين الثاني والثالث الثانويين على النواحي العملية في المؤسسات الصناعية طوال العام الدراسي او جزءا منه بموجب المناهج المقررة. وفي هذه الحالة يستمر تدريس الطلاب للمواد الثقافية والعلوم الاساسية والمواد المهنية في مدارسهم.

التخصصات:

يمكن للطالب ان يختص في احد المجالات التالية:
١ ــ كهرباء (قوى): استعمال، نقل، توليد.
٢ ــ كهربة (الكترونيات): راديو وتلفزيون، اتصالات.
٣ ــ ميكانيك: سيارات، ديزل، آلات زراعية، آلات دقيقة، تكييف وتبريد، تدفئة وادوات صحية، خراطة تسوية، خراطة محركات، حدادة ولحام، ميكانيك عام.
٤ ــ تخصصات اخرى: نجارة، قصارة وتبليط بناء وطوبار.

مدة الدراسة والشهادة:

مدة الدراسة ثلاث سنوات دراسية، يتقدم الطالب في نهايتها لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة المهنية الصناعية، حيث يحصل على هذه الشهادة بعد نجاحه في الامتحان.

مجالات العمل بعد التخرج:

مجالات العمل متوفرة في القطاعين العام والخاص للعمل الصناعي.

الدراسات العليا:

بامكان المتخرج متابعة دراسته في:
أ ــ معاهد التكنولوجيا المتوسطة والعليا.
ب ــ بعض كليات الهندسة للحاصلين على معدلات عالية.

عن كتاب: دليل الطالب المهني
اعداد: محمود احمد عويضة
دائرة التربية/الجمعية العلمية الملكية

المناهج الدراسية ومشكلات الاسرة!

بقلم : مصطفى محمد القار

تعتبر المناهج الدراسية في أية مرحلة تعليمية بمثابة مجموعة من الخبرات والمواقف التي تشمل جوانب المعرفة، وتمثل صورة المجتمع ويجب ان تشتق المناهج من حاجات الافراد ونواحي اهتمامهم ومن اهداف المجتمع الحقيقية بحيث تنتهي كلها الى تحقيق اهداف متكاملة. وعلى هذا يجب أن يراعى في المنهج الدراسي الاهتمام بدراسة الشؤون الاسرية، ذلك ان برامج الدراسة عندنا. ما زالت خالية من اية ثقافة اسرية. فنحن لا نهتم بهذه الناحية الا في مجال التدبير المنزلي لمدارس الاناث حيث تدرب الفتاة على شؤون الطبخ والمنزل وتقتصر على هذه الناحية.

وينتج عن ذلك ان الافراد ينشأون عندنا ويتخرجون في المدارس وكليات المجتمع والجامعات ولا يدرون عن النظم والشؤون الاسرية شيئا ثم يدخلون الى الحياة العامة فتصدمهم مشكلات هذه الشؤون وهم خالو الذهن عنها تماما وهنا تكون الطامة الكبرى.

يجب اذن ادخال تدريس نظم الاسرة ومشكلاتها من جميع النواحي في المدارس الثانوية للذكور والاناث وفي الكليات على اختلاف انواعها، يدرس الطالب مثلا النظم الاسرية المختلفة، كما يدرس واجبات الاسرة ووظائفها الاجتماعية ومشكلاتها النفسية والاقتصادية الى غير ذلك من الموضوعات العامة التي لا تتصل بالثقافة العامة فحسب، بل بكيانه كفرد في المجتمع، اننا اذ نهمل هذه الناحية في برامجنا، انما نلجئ الشبان والفتيات الى استقاء هذه المعلومات من مصادر ومراجع لا تمت الى اصالتنا وتراثنا وبيئتنا بصلة ولا توجههم الوجهة السليمة وتفتح الباب على مصراعيه للدجالين وادعياء الحكمة لكي يملأوا عقول الشاب بالخرافات والافكار المسممة التي تكون لها اخطر العواقب في حياتهم الزوجية المقبلة.

وتستطيع المدرسة ان تسهم بدور فعال ونشط في حل المشكلات الاسرية المختلفة عن طريق مجالس الاباء والامهات وان تقوم بوصفها مركزا للخدمة العامة بالقاء المحاضرات وعقد الندوات الخاصة بالاسرة، كما تستطيع المدرسة بسهولة القيام بهذه المهمة بالاستعانة بالباحثين والمشرفين الاجتماعيين والمشرفات الاجتماعيات والهيئات النسائية ولا شك ان ما تقوم به المدارس من حفلات وما تقيمه من معارض يدعى لحضورها اولياء الامور وما تقوم به من بحث اجتماعي لحالات الطلبة الذين يشكون من ازمات نفسية واجتماعية كل ذلك، يعطي فرصة مواتية للقيام بهذا الدور، ومن الخدمات التي يمكن ان تقوم بها المدارس: العمل على تكوين جمعيات لخدمة الاسر في البيئة المحلية، وفض مشكلاتها، عقد ندوات ثقافية في شؤون المنزل وادارته، وواجب الرجل والمراة المثاليين، محو امية الزوجين وتثقيفهما اجتماعيا.

ونعتقد انه بقدر ما تنجح المدرسة في توثيق الصلة بينها وبين الاسرة او بقدر ما تتعاون المدرسة مع الاسرة في تقديم سبل العلاج للخروج من المشكلات المختلفة التي تعاني منها الاسرة، بقدر ما تحقق دورها العام باعتبارها مؤسسة اجتماعية الى جانب كونها مؤسسة تربوية.

فالاسرة الى جانب ما تقوم به من تربية الابناء ورعايتهم في سنيهم الاولى، تلقى على كاهلها مهمة ضخمة، تلك هي تنشئة الاطفال التنشئة الاجتماعية السليمة، فالاسرة تعتبر في الواقع الوسيط الاول الذي يلقن الطفل عادات المجتمع وتقاليده وانماطه الاجتماعية ويعوده عليها ويغرسها في نفسه، حتى اذا شب وترعرع اصبحت جزءا منه، واصبح بفضلها قادرا على مشاركة الاخرين المعيشة في المجتمع، ويتوقف على قيام الاسرة بهذه التنشئة غالبا. مستقبل الطفل، فان احسنت الاسرة تنشئته شب في الغالب انسانا صالحا وان لم تحسن الاسرة القيام بواجبها نشأ الطفل وليس لديه الا فرصة ضئيلة لكي ينخرط في المجتمع ويعيش عيشة اجتماعية سليمة. ذلك ان ذهن الطفل ليس الا كصفحة بيضاء تنقش عليها الاسرة من الانماط والنماذج والقيم الاجتماعية ما تريد، ومن الصعب على الطفل اذا شب وترعرع ان يتخلص من هذا النقش الاول، فاثر الاسرة يلازم الفرد طول حياته حتى بعد ان يترك الاسرة. ولا يستطيع ان يتخلص من هذا الاثر الا بعد جهود مضنية شاقة بل يذهب بعض علماء الاجتماع الى الاعتقاد بأن الاسرة هي التي تنظم العواطف التي يتميز بها الفرد، وتعتبر الاسرة الى جانب ذلك الميدان الاول الذي يتدرب فيه الفرد على الحياة الاجتماعية لانها تمثل اول صلة بين الفرد والمجتمع، فاذا انتقل الفرد بعد ذلك الى المجتمع الكبير كان مزودا بكل ما يلزم لهذا المجتمع من شروط المعيشة فيه. من اجل هذا، كان من الضروري ان تعنى مناهجنا الدراسية واوجه النشاط المدرسية اللامنهجية بالشؤون الاسرية، ففي المدرسة يقطع الفرد من حياته قرابة ثمانية عشر عاما هي اكثر من ربع حياته الوظيفية ولا تكون المدرسة بيئة صالحة للنمو مالم تكن متماثلة مع المجتمع الخارجي حتى ينشأ الطالب مرتبطا بحياته القادمة قادرا على التكيف والنمو فيها. والمدرسة الحديثة وهي التي تتعاون مع الاسرة في توجيه الطفل، لا بد ان تقدم من جانبها برامج خاصة للنهوض بالمستوى الثقافي للاباء ومنها ما يستخدم مستشارا خاصا لهم او اخصائيا لتنظيم العلاقة بين المدرسة والبيت.

وبعد، فان المناهج والمقررات الدراسية ما زالت رغم ما نالها من تغييرات القص واللصق بمنأى عن الواقع الحقيقي للمجتمع بعيدة عن روح العصر، وسيظل نظامنا التعليمي والتربوي مسؤولا الى حد كبير عن توجيه الطلبة الى العلاقات الاسرية الناجحة وحتى يتم ذلك يبقى نظامنا التعليمي والتربوي مسؤولا الى حد ما عن مشكلات الاسرة.

كيف يعتني المجتمع بالصم والمكفوفين؟

لتنظيم مساعدة المعوقين ذوي العاهات الجسدية المختلفة، ولتحسين مساعدة الصم والمكفوفين في الاتحاد السوفياتي بدأت تؤسس منذ الثلاثينات جمعيات خاصة تمهد لتعويد الصم والمكفوفين على العمل النافع، وتساعد على تحسين معيشتهم واوقات فراغهم.

ان ما يزيد على ٦٥ بالمئة من الصم يعملون في المؤسسات الصناعية الكبرى. وهم على الاغلب اختصاصيون رفيعو التأهيل في صناعة الماكينات الدقيقة. ويوجد في المؤسسات الصناعية ما يربو على ١١٠٠ مجموعة من العمال الصم. ويساعدهم مدربون في التعليم المهني والعمل، وفي مخالطة العمال الاخرين. ويساعد النشاط العملي ومخالطة زملائهم، الذين يسمعون بشكل طبيعي على تدعيم وتطوير خبرات الحديث الشفهي التي اكتسبوها في مدارس الصم المتخصصة. ويوفر لهم العمل في الانتاج العام امكانية اكتساب مهن جديدة والنهوض بالتأهيل.

ان مشكلة تأمين الشغل للصم لا وجود لها اليوم في البلاد اذ ان الجمعيات في الجمهوريات تقدم لهم المساعدة في اختيار المهنة وظروف العمل التي تتجاوب مع الرغبات الخاصة وميول الشخص، وتتفق في الوقت نفسه مع التوصيات العلمية ــ الطبية.

* * *

ان الناس المكفوفين جزئيا او كليا تضمهم في الاتحاد السوفياتي جمعيات المكفوفين الموجودة في جميع الجمهوريات السوفياتية وهي جمعيات لها مؤسساتها في الصناعتين الالكترونية والراديوتكنيكية، وفي صناعتي الماكينات والاجهزة، وفي صناعة معالجة المعادن. ومؤسسات الجمعية هي الوحيدة في البلاد التي تقدم عناصر تنقية الزيت والمحروقات لمحركات الديزل، ومفاتيح الضوء للسيارات والتراكتورات. ومداخيل الجمعية (المعفية من الضرائب) مكنت منذ عام ١٩٥١م من التخلي عن الاعانات الحكومية. وتوسع الجمعية الانتاج على حسابها، وتبني لاعضائها البيوت والمساكن العامة والاندية والمصحات.

توفر على اساس التنظيم العلمي للعمل ظروف عمل مثلى وامينة تضمن المحافظة على بقايا النظر والاحساس بالضوء. وتشرك الجمعية في اعداد هذه القضايا مختلف معاهد البحث العلمي في البلاد.

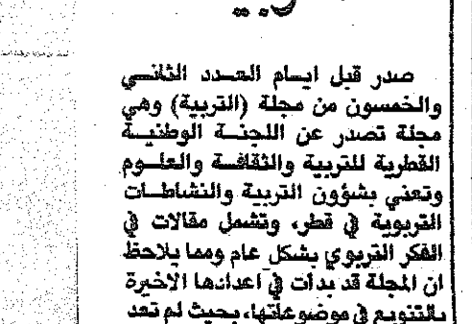
ويعار اهتمام كبير لتعليم المكفوفين. وقد بني باموال الجمعية قرابة ثلاثين مدرسة ثانوية للاولاد المكفوفين.

وتصدر الجمعية مجلات ونشرات اجتماعية ــ سياسية وادبية ــ فنية. وصارت الكتب المسجلة على اشرطة التسجيل تحظى بشعبية في السنوات الاخيرة. ويصدر في كل سنة ٢٣٠ ــ ٢٤٠ من هذه الكتب.

يمارس اكثر من ستة الاف مكفوف عملا فكريا. وبينهم معلمون في المدارس العامة والموسيقية، ومدرسون في المعاهد العليا والمتوسطة، وعاملون علميون ورؤساء مخابر، ومهندسو برمجة في معاهد البحث العلمي والمراكز الحاسبة. ويحمل حوالي ٢٠٠ شخص اللقبين العلميين دكتور ومرشح في العلوم. وبين المكفوفين الكثير من الممثلين والشعراء والملحنين الموهوبين.

مجلات تربوية:

التربية



صدر قبل ايام العدد الثاني والخمسون من مجلة (التربية) وهي مجلة تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم وتعنى بشؤون التربية والنشاطات التربوية في قطر، وتشمل مقالات في الفكر التربوي بشكل عام ومما يلاحظ ان المجلة قد بدأت في اعدادها الاخيرة بالتنويع في موضوعاتها، بحيث لم تعد قاصرة على المقالات التربوية فقط بل اصبحت تضم بشكل خاص موضوعات متنوعة في مجال العلوم والبيئة، والادب، والتاريخ.

المكتبة العلمية
أصول الميكانيكا الموجية

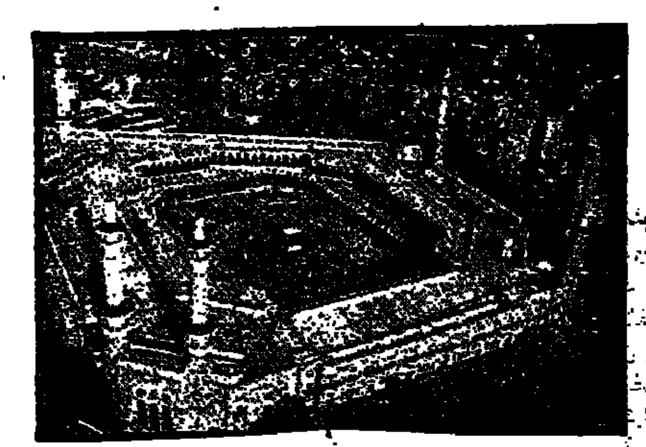
ضمن سلسلة الكتب والنشرات والدراسات العلمية التي تصدر عن دائرة التربية في الجمعية العلمية الملكية، صدر قبل ايام الجزء الثاني من (اصول الميكانيكا الموجية ــ منطق الانتقال من دي برولي الى شرودنغر)، من تأليف الدكتور هشام غصيب. وقد صدر الجزء الاول من هذه الدراسة في العام الماضي تحت عنوان:

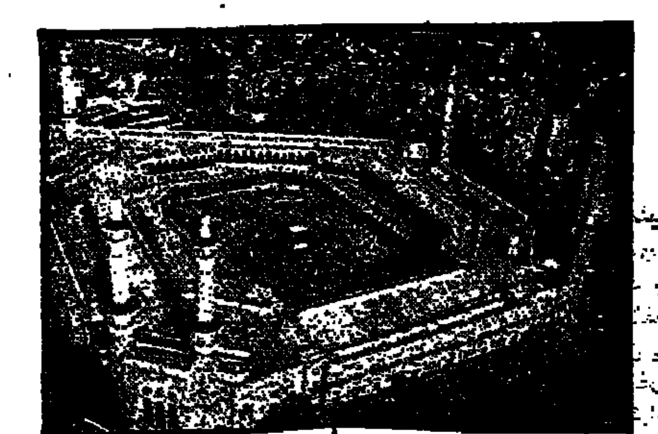
(أصول الميكانيكا الموجية ــ نظرية دي برولي).

الدراسة تقع في (٤٠) صفحة من القطع الكبير، وتشتمل على اربعة فصول هي: حدود نظرية دي برولي ومنطوياتها المنطقية، البصريات بين الجسيم والموجة، ميكانيكا الفعل ومعادلة هاملتون ــ جاكوبي، من دي برولي الى شرودنغر.

هذه الدراسة بالذات تهم المختصين في مجال الفيزياء، او المهتمين بها، وهي جهد قيم للدكتور هشام، تغتني به المكتبة العلمية العربية، والمكتبة العلمية الاردنية بالذات، التي لا تزال تفتقر الى الكثير من الكتب والنشرات العلمية المتخصصة

تحية للدكتور هشام غصيب، ولدائرة التربية في الجمعية العلمية الملكية، ويبقى الامل كبير في المؤسسات الثقافية الاخرى في الاردن، وخاصة مع عام الثقافة الوطني، ان يكون هناك اهتمام منها، ولو بأبسط صوره، بالانتاج والنشر العلمي لان الدول لا تتقدم وتتطور من خلال قصائد الغزل او حوادث التاريخ فقط.





فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام



حول تقنين الشريعة أيضا!

قرانا في "جامع بيان العلم" للقطبي حدثنا عبد الوارث، قال حدثنا قاسم، قال حدثنا احمد بن زهير، قال حدثنا علي بن الجعه، قال حدثنا شعبة عن ابي عون وهو محمد بن عبيد الله الثقفي، قال سمعت الحارث بن عمرو بن اخي المغيرة بن شعبة، يحدث عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ان النبي عليه الصلاة والسلام، عندما بعث معاذ بن جبل الى اليمن، قال له: "كيف تقضي، اذا عرض لك قضاء؟ قال اقضي بكتاب الله، قال فان لم يكن في كتاب الله؟، قال فبسنة رسول الله، قال فان لم يكن في سنة رسول الله، قال: اجتهد رايي ولا آلو!، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال: "الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله".

وبنفس اسلوب تسلسل الرواية نقله عن عبد الله بن مسعود قوله: "من عرض له قضاء، فليقض بما في كتاب الله، فان جاءه ما ليس في كتاب الله فليقض بما قضى به نبيه صلى الله علي وسلم، فان جاءه امر ليس في كتاب الله ولم يقض به نبيه، فليقض بما قضى به الصالحون، فان جاءه امر ليس في كتاب الله ولم يقض به نبيه ولا الصالحون، فليجتهد رأيه ويقر ولا يستحي"

وعن عمر رضي الله عنه انه لقي رجلا له قضية، فقال ما صنعت؟؟ فقال قضى علي وزيد "رضي الله عنهما" بكذا، فقال لو كنت انا لقضيت بكذا، فقال له ما يمنعك وانت صاحب الامر — يعني الخليفة — قال: "لو كنت اردك الى كتاب الله او الى سنة رسول الله، لفعلت، ولكني اردك الى رايي والراي مشترك..!

نحن نقدم بهذه الاثار، لعلنا ان نستشرق بعض افاق التقنين الذي تتصوره في هذا العصر، فالواضح ان شرط القضاء والفتيا في الماضي، هو التمكن من الكتاب والسنة واثار الصالحين، ثم يحكم بما يهتدي اليه من الراي بعد ذلك، وهو اجتهاد فردي في الغالب، أفرز مجموعة من النوابغ المشرعين والفقهاء في تاريخنا كانوا مشاعل نور يهتدى بها على طول طريق القرون الطويلة الماضية، وحتى مع مرحلة انقسام المذاهب، كانت عملية الاجتهاد الفردية موجودة، على الرغم من المساحة الفقهية الواسعة التي يوفرها المذهب الذي يتبعه، ويحكم بآراء مجتهديه.

فتقنين الشريعة يعني اليوم تطورا جديدا شكلا وفنا على الاقل، في ارتباط القضية بالحكم، والحاكم في نفس الوقت، لان القاضي الذي يتحرك في مجال اوسع برأيه واجتهاده، سيكون في المرحلة الجديدة مقيدا بنص المواد المتصلة بالقضية التي سيفصل فيها، ومن هنا فان عملية التقنين، هي التي ستفصل في القواعد التي سترتكز عليها المواد القانونية، من الكتاب او السنة او القياس او المصالح العامة الخ، واي اجتهاد جديد، لاي صاحب راي، سيظل خارج نظرية الحكم القضائي، الى ان يقر في صلب مواد القانون الجديد!، ونحسب ان اي مشروع متكامل لقانون او قوانين اسلامية، لا بد ان تكون في البداية، اقرب ما تكون الى ورقة عمل تتجمع من حولها اراء المجتهدين، للاقرار او التعديل، كي تصل الى مرحلة التطبيق.

ونحسب ايضا ان امام اي مجموعة طلائعية من فقهائنا ومشرعينا الذين قد يتصدون الى مثل هذا العمل العظيم، ان يتفقوا قبل البدء، على صناعة "قوالب" المصطلحات والصياغة التي يمكن ان تتلاءم مع عصرية التشريع وواقع الشريعة، وامامهم بعد ذلك ان يصبوا هذا التطور الهائل للمجتمعات في تلك "القوالب"، ذلك لاننا نعرف حجم العلاقات الانسانية التي اصابها التغير والتعقيد، مع حركة المجتمع الانساني من الزراعة الى الصناعة والتكنولوجيا، الى هذا العصر الذي يتارجح بين الصواريخ، والاتصال بالفضاء، نعرف حجم تطور هذه العلاقات، وحجم الجهد الموازي الذي يتطلب استنباط الحلول المناسبة من الادلة الشرعية لكل تلك العلاقات المعقدة!

فاذا تركنا العقوبات جانبا، فان موضوع المعاملات سيكون الموضوع الاكبر والاهم الذي يحتاج الى المعالجة، فماذا عن التامين باشكاله كلها، على الحياة، وضد الحوادث، والحريق والغرق وغير ذلك، وماذا عن استثمار الاموال... وماذا عن الشركات المساهمة والعلاقات المالية مع الدول واصحاب القوانين الاخرى!؟

وكيف نصل الى تكامل اقتصادي بين الدول الاسلامية، وفقا للشريعة الاسلامية، حتى في مرحلة الاستقلال والانفصال عن بعضها من اسئلة كثيرة تتبادر الى الذهن بمجرد التفكير في التقنين ونحن على ثقة من أن المختصين المؤمنين من دعاة هذه العقيدة على وعي كامل بحجم المشكلة، والامل ان يختصروا الوقت الذي يفصل بين الجماهير المسلمة وبين العيش في ظل التشريع الاسلامي، و"فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة، او يصيبهم عذاب اليم" والله هو الهادي الى صراطه المستقيم.

(سويلم)

ليس صحيحا ان العقيدة علاقة بين العبد وربه فقط

في كامل مناحي حياة الفرد والامة

بسم الله الرحمن الرحيم

اكد انسياق القراني، على ضرورة سيادة أحكام العقيدة الاسلامية في كافة فعاليات حياة الامة المسلمة، واوجب المنهج الاسلامي ان تكون السيادة لحكم الله سبحانه وتعالى، في كل مناحي حياة هذه الامة، وبين ان هذه السيادة لا بد وان تمتد لتشمل حياة الافراد والجماعات والشعوب الاسلامية، وحتى ادق الدقيق من تفاصيل هذه الحياة.

ورفض المنطق الاسلامي رفضا باتا قاطعا، المقولة الخاطئة التي تقول "ان العقيدة الاسلامية علاقة بين الانسان وربه" بمعنى ان هذه العقيدة انما هدفت الى تنظيم العلاقة الروحية والاخلاقية بين الانسان — المخلوق — والله سبحانه وتعالى — الخالق — ولا شان او سلطة او سيادة، لهذه العقيدة على كل انواع العلاقا ت الاخرى التي يمكن ان تقوم او تنشا او تحدث، على امتداد ممارسة هذا الانسان لكافة فعاليات الحياة.

ولقد تاكد هذا الرفض، من خلال الكثير من المواقف القرانية، التي بين فيها الله سبحانه وتعالى، ان القران، دستور الامة الاسلامية، الكتاب المنزل على المصطفى صلى الله عليه وسلم، انما جاء ليقيم توازنا منطقيا لا يمكن ان تستقيم الحياة بدونه، بين الروح والاخلاق والممارسات العملية التي لا يمكن ان تستمر بدونها الحياة:

"انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله، ولا تكن للخائنين خصيما".

وهنا تتجسد حقيقتان الاولى كيفية، والثانية هدفية، ففي الاولى اوضح الله تعالى كيف انزل سبحانه وتعالى الكتاب، وكان ذلك بالحق، فجاء كل ما فيه حق، لان مصدره الحق، وفي الثانية بين الله تعالى الهدف، والذي هو لتحكم بين الناس بالذي ابان لك واوضح الله تعالى، ولقد كان هذا الحق هو جوهر الوحدانية والذاتية التي هي من اولى صفات الله سبحانه وتعالى، وبها استحق جل شانه هذا الشكل السامي من العلاقة التي يجب ان تكون بين اله خالق مبدع واحد، وبين عبد مخلوق، اله احق ان يعبد بما امر وبالكيفية التي امر، وعبد اعطي اثمن ما خلق الاله، العقل، فجاء على اثره التكليف فكانت العبادات ثم بعد هذا جاء الامر الالهي السامي لتحكم بين الناس، لتنظم العلاقة بين هؤلاء الناس، بعد ان نظمت العلاقة بينهم وبين خالقهم، هذا السياق القراني في هذه الاية، وفي الكثير غيرها من الايات يؤكد الخطر الكبير الذي يقع فيه القائلون بمقولة ان العقيدة انما هي في الاصل، شكل من اشكال تنظيم العلاقة بين المرء وربه.

ولقد تابع السياق القراني في كثير من المواضع، تاكيد هذا النسق من البناء الاجتماعي الانساني، وبين بوضوح ثابت ان الحكم، كامل الحكم في كل وقائع حياة الامة الاسلامية، يجب ان يكون لله، ومن خلال قرانه الذي ابان ان حياة المسلم مرهونة بارادة الله سبحانه وتعالى، وان كل فعاليات هذه الحياة، يجب ان تكون في الاتجاه الذي يحقق الغاية التي حددها الله تعالى.

"فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما.

فالانقياد لحكم نبي الله عليه الصلاة والسلام بالطاعة الكاملة، شرط للايمان، وهذا الانقياد مشروط بالطاعة الخالصة من الحرج والفضاضة التي قد تساور النفس، لا بد انه مشروط ايضا بالاستسلام الكامل القائم على الاقتناع المطلق الخالص من كل شك المتاتي من التسليم العقلي النابع من الايمان المترتب على المنطق الذي لا تشوبه شائبة

"ان الحكم الا لله.. امر الا تعبدوا الا اياه... ذلك الدين القيم... ولكن اكثر الناس لا يعلمون" وبعد هذا:

"قل: اني على بينة من امري وكذبتم به... ما عندي ما تستعجلون به... ان الحكم الا لله... يقص الحق وهو خير الفاصلين".

هكذا... فالعقيدة الاسلامية جاءت من عند الله، هدفها تنظيم الحياة الانسانية، ولكي تضعها عند المسار الامثل في الفلك الانساني الذي حدده الله العليم الخبير، هذا المسار الذي انتظم كامل احداث حياتها الدنيا، وامتد ليطبع باثاره ايضا كامل احداث حياتها الاخرة ولم يكن الهدف من هذه العقيدة، وضع الاسس التي يجب ان تقوم عليها العبادات، التي تمثل العلاقة بين العبد وربة فقط، بل اشتملت ايضا الى جانب ذلك عناصر كان هدفها تنظيم كل مظاهر حيلة الانسان الاخرى.

من هنا جاءت حتمية سيادة الحكم القراني، عند التعامل مع كل واقعة من وقائع حياة الامة الاسلامية، ومن هنا كان لا بد من الاحتكام الى كتاب الله والالتزام بحكمه في كل تفاصيل فعاليات الامة الاسلامية وبغير هذا تكون الضلالة العمياء والجهالة الجهلاء.

"وكذلك انزلناه ايات بينات وان الله يهدي من يريد".

وتاكيدا لهذه الحقيقة جاء امر الله سبحانه وتعالى مبينا ضرورة سيادة الحكم القراني على حياة الامة الاسلامية بكل محتواها، في كثير من الايات القرانية وبين بوضوح ان الظلم الهادم لصالح الوجود الانساني المتكامل السليم، وان الفسوق القاتل للخلق الانساني الامثل نتائج حتمية للخروج عن جادة صواب الاحتكام الى حكم الله سبحانه وتعالى:

"ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون"

"ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون"

* * *

واليوم.. نرى على ما تقوم حياة الامة التي تدعى بالامة الاسلامية؟ اتراها تقوم على كامل حكم الله في كامل وقائع حياتها؟ ام تراها تقول في دساتيرها ان دينها الاسلام، وتفعل من خلال اعمالها وتشريعاتها، كل ما يبعدها عن الاسلام؟!

الا ان ما هم فيه اليوم، وما هم عليه هذ الزمان انما جاء لانهم خالفوا امر الله، وتجاوزوا تحذيره، وتناسوا قوله سبحانه وتعالى: "فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم" صدق الله العظيم

عبد الله حجازي



آية وتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

ولا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون *

صدق الله العظيم — البقرة — ١٨٨

الاكل: الاخذ والاستيلاء

الادلاء: الالقاء

فريقا: طائفة او قسما

* * *

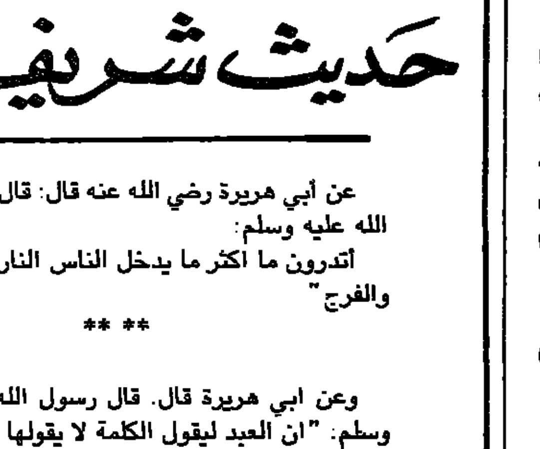
يقصد الله تعالى ان لا ياكل بعضكم مال بعض بالباطل، فجعل تعالى اكل المرء مال اخيه بالباطل كاكل مال نفسه بالباطل، وكثيرا ما يرد في القران هذا التعبير، حتى يشعرنا الله تعالى بان الناس كلهم اخوان، مثل ذلك قوله تعالى "ولا تقتلوا انفسكم" فقد جعل الله تعالى المؤمنين اخوة وعلى الاخوة ان يحفظوا مال بعضهم، وهو بهذا يؤدبنا بارفع الاداب ويحضنا على ان نكون امناء فيما بيننا، فلا يعتدي بعضنا على بعض ولا يظلم احد منا غيره.

وتدلوا بها الى الحكام يعني تلقوا باموالكم الى الحكام ليحكم لكم بمال حرام وتنتزعوا مال اخوانكم بشهادة باطلة، او رشوة خبيثة، وانتم تعلمون ان هذا ليس بمالكم وانكم ترتكبون معصية بشعة.

ويدخل تحت قوله تعالى "بالباطل" كل كسب حرام

عن: تيسير التفسير

للشيخ: ابراهيم القطان



حديث شريف

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار؟ الاجوفان الفم والفرج"

** **

وعن ابي هريرة قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد مما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه"

** **

وعن عقبة بن عامر قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ماالنجاةفقال: "املك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك"

** **

وعن أبي سعيد رفعه قال: "اذا أصبح ابن أدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان، فتقول اتق الله فينا فانا نحن بك، فان استقمت استقمنا، وان اعوججت اعوججنا"

** **

وعن انس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل: ابشر بالجنة: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. "أو لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه، او بخل بما لاينقصه"

** **

وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال، قلت يا رسول الله: ما اخوف ما تخاف علي؟ قال. فأخذ بلسان نفسه وقال "هذا" رواه الترمذي وصححه وعن ابن عمر قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

"اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به"

صدق رسول الله

صلى الله عليه وسلم

مواقف خالدة

روى الواقدي في كتابه المغازي قال:

(.. وقال عبدالله بن جحش: يا رسول الله، ان هؤلاء قد نزلوا حيث ترى، وقد سالت الله عز وجل ورسوله فقلت: اللهم اني اقسم عليك ان نلقى العدو غدا — اي في احد — فيقتلوني ويبقرونني ويمثلون بي، فالقاك مقتولا قد صنع هذا بي، فتقول: فيم صنع بك هذا؟ فاقول: فيك. وانا اسالك اخرى: ان تلي تركتي من بعدي.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم، فخرج عبد الله وقاتل حتى قتل في احد، ومثل به كل المثل، ودفن هو وحمزة في قبر واحد، وولي تركته رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاشترى لامه مالا بخيبر.

واقبلت حمنة بنت جحش وهي اخته، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا حمن احتسبي، قالت: من رسول الله؟ قال خالك حمزة، قالت: انا لله وانا اليه راجعون. غفر الله له ورحمه، هنيئا له الشهادة .. ثم قال لها: احتسبي! قالت: من يا رسول الله؟ قال: اخوك يعني عبدالله — قالت انا لله وانا اليه راجعون، غفر الله له ورحمه هنيئا له الجنة! ثم قال لها احتسبي ! قالت من يا رسول الله قال:

مصعب بن عمير — زوجها — قالت: واحزناه! ويقال انها قالت: واعقداه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للزوج من المراة مكانا ما هو لاحد، ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم قلت هذا؟ قالت يا رسول الله ذكرت يتم بنيه فراعني. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لولده ان يحسن عليهم الخلف، فتزوجت طلحة بن عبيد الله فولدت له محمد بن طلحة، وكان اوصل الناس لولده.

اللهم

«اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين، وامام المتقين، وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير، وقائد الخير ورسول الرحمة، اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون اللهم صل على محمد، وعلى ال محمد، كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد».

«اللهم انت الصاحب في السفر، والخليفة في الاهل، اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر، والكابة في المنقلب، اللهم اطو لنا الارض وهون علينا في السفر»

حكم الدين

ما يحرم على الجنب

* يحرم على الجنب اتيان الامور التالية حتى يغتسل:

الصلاة، الطواف حول الكعبة، مس المصحف وحمله، قراءة القرآن، المكث في المسجد.

وقد ذهب البخاري والطبراني وداود وابن حزم الى جواز القراءة للجنب. قال البخاري: قال ابراهيم: لا بأس ان تقرا الحائض الآية، ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه، قال الحافظ: لم يصح عند البخاري شيء من الاحاديث الواردة في ذلك، اي في منع الجنب والحائض من القراءة، وان كان مجموع ما ورد في ذلك تقوم به الحجة عند غيره، لكن اكثرها قابل للتأويل.

وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم صرحة هذا المسجد فنادى بأعلى صوته: (ان المسجد لا يحل لحائض ولا لجنب) وعن جابر رضي الله عنه قال: (كان احدنا يمر في المسجد جنبا مجتازا. وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم (ناوليني الخُمرة من المسجد) فقلت: (اني حائض). فقال (ان حيضتك ليست في يدك). ويستدل من ما تقدم على عدم حل اللبث في المسجد والمكث فيه للحائض والجنب، ولكن يرخص لهما في اجتيازه. قال تعالى: يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون، ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا).

وعن ميمونة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على احدنا وهي حائض فيضع رأسه في حجرها فيقرأ القران وهي حائض، ثم تقوم احدانا بخمرته فتضعها في المسجد وهي حائض.

حليم بركات في الجامعة الاردنية

• المجتمع العربي بطبيعته تعبيري
• الانسان في الادب القديم سائح ينشد المتعة
• في الآداب الحديثة يصير الانسان مكتشفاً وقلقاً ومتسائلاً

كتب: أحمد المصلح

قدم الدكتور عادل ظاهر باسم لجنة الموسم الثقافي في الجامعة الاردنية وعلى مدرج سمير الرفاعي بالجامعة الاردنية يوم ٢٤/٥/١٩٨٢، الدكتور حليم بركات، في محاضرة بعنوان المجتمع العربي والحياة الابداعية.

والمحاضرة، كما قال د. بركات، فصل من كتاب المجتمع العربي الذي سيظهر قريبا.

ويذكر ان الدكتور بركات اديب روائي بالاضافة الى كونه احد الدارسين العرب للظاهرة الابداعية من منظار سوسيولوجي.

صدر له حتى الآن ثلاث روايات هي: ستة ايام، وعودة الطائر الى البحر، والرحيل بين السهم والوتر.

* * *

بدأ الدكتور حليم بركات محاضرته بالاشارة إلى ان الظاهرة الادبية تعبير عن الظاهرة الاجتماعية بوجه من الوجوه، وعمم القول على الثقافة فاشار الى ان الثقافة العربية تطورت تاريخيا وفق تطور المجتمع العربي، وقد عكست هذه الثقافة عبر تطورها انماطا من القيم الاجتماعية، السائدة، وقد تاثرت الثقافة بالاشكال الاجتماعية، كالبنى الاجتماعية، الطبقات، العائلة، السلوك الديني والسياسي.. الخ.

واشار د. بركات الى ان المجتمع العربي بطبيعته تعبيري، وقد عبر بعفوية بالكلمة والرسم والغناء والزخرفة واشياء اخرى. ولكن الثقافة بشكل عام تمحورت حول الادب وخاصة الشعر، وان لم تهمل الميادين الاخرى.

ومن هنا يقول د. بركات كان هناك ثقافة سائدة وثقافة نخبة وثقافة شعبية وثقافة مضادة. وقد احتل الشعر مكان الصدارة في التراث الادبي بحيث كان الثقافة السائدة وثقافة النخبة في كل الاوقات.

أما الرواية والقصة والمسرحية فلم تكن ثقافة نخبة ولذا لم تتصدر الثقافة السائدة في اي ظرف.

واسهب الدكتور بركات في الحديث عن الفنون الشعبية ومدى ارتباطها بالواقع. وهنا استشهد الاستاذ المحاضر بدراسة كان قد قام بها المستشرق بوت فلنت حول الفنون الشعبية المغربية.

وقد خلص فلنت الى ان الفن الشعبي المغربي، كالنسيج والزخرفة والنقوش والحلي، حمل فلسفة الناس وافكارهم وعاداتهم بل ونظرتهم الى الحياة. وقد غصت الفنون الشعبية المغربية بالرسوم التي تحمل دلالات الخصب والجنس والموت.. الخ.

واضاف السيد المحاضر حتى ويمكن القول ان الخطوط المرسومة على البسط تشبه بنية القصيدة الجاهلية، كونها تسير في خط مستقيم ثابت.

كما خلص د. بركات الى التمييز بين اشكال ثلاثة من الثقافة الفنية وهي: ثقافة المدينة او حضارة المدينة وثقافة القرية او حضارة القرية واخيرا حضارة البادية. وان لكل حضارة نكهتها الخاصة المعبرة عن البنى الاجتماعية التي افرزتها.

* * *

ثم تحدث الدكتور حليم بركات عن الاتجاهات الادبية وسبل تصنيفها فاشار الى ما درج عليه النقاد في تصنيفهم الادب وفق ثنائية ضدية تقريبا مثل: ادب تقليدي وادب جديد، ادب ماضوي وادب مستقبلي، ادب هادف وأدب للتسلية، او فن من اجل الفن، ادب واقعي وادب خيالي، ادب حياة وادب كتب واخيرا ادب شعبي وأدب نخبوي وما الى ذلك.

واضاف د. بركات، ولما كان الادب شكلا من اشكال المعرفة لذا يجب ان يخضع للتحليل العلمي مثله مثل الظاهرة الاجتماعية. وفي هذا الخصوص طلب الاستاذ المحاضر بتجاوز الثنائية التي درج عليها التصنيف السابق، كما طلب بتجاوز التيارات الفكرية التي تصنف الادب وفق معاييرها الايديولوجية.

واقترح د. بركات خطة للتصنيف من منظور علم الاجتماع الادبي تقوم على خمسة مبادئ هي:

* رؤية الواقع، بمعنى كيف يرى الفنان واقعه، هل يراه في حالة صراع ام في حالة انسجام.

* موقف الفنان من الواقع، القبول او الرفض.

* مدى اندماج الفنان في الواقع.

* مفاهيم الفنان عن الرموز والقيم الاساسية في المجتمع كالمراة والحب والعائلة والموت.. الخ.

* واخيرا الاسلوب الفني، المحاكاة والتقليد او الابتكار.

ثم عاد د. بركات فاشار الى تداخل هذه المبادئ معا فرؤية الفنان مثلا تحدد موقفه وموقفه يحدد اسلوبه وهكذا.

بعد ذلك اشار د. بركات الى تصنيف ثلاثي للأدب، توصل إليه من خلال تحليله للأدب العربي وخاصة الرواية العربية.

ويقوم هذا التصنيف على التمييز بين ثلاثة انواع من الادب.

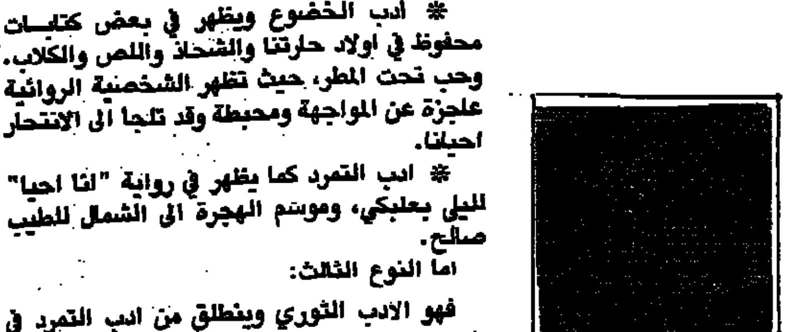
النوع الاول:

هو الادب التوفيقي، ومثل له بالعقاد وتوفيق الحكيم.

النوع الثاني: الادب النقدي. وينطلق من ايديولوجية اصلاحية انه ادب ليبرالي — ويركز هذا النوع من الادب على التمرد الفردي ولكن بدون الانتماء الى اية حركة. كما ويركز على التناقض الثانوي في المجتمع، وعلى اغتراب الفرد وعلاقته بالمؤسسات القائمة.

وميز د. بركات بين ثلاثة اتجاهات ضمن هذا النوع من الادب النقدي وهي:

* ادب اللامواجهة مثل رواية ثرثرة فوق النيل لنجيب محفوظ ورواية السفينة لجبرا ابراهيم جبرا.



حليم بركات

* ادب الخضوع ويظهر في بعض كتابات محفوظ في اولاد حارتنا والشحاذ واللص والكلاب. وحب تحت المطر، حيث تظهر الشخصية الروائية عاجزة عن المواجهة ومحبطة وقد تلجأ الى الانتحار احيانا.

* ادب التمرد كما يظهر في رواية "انا احيا" لليلى بعلبكي، وموسم الهجرة الى الشمال للطيب صالح.

اما النوع الثالث:

فهو الادب الثوري وينطلق من ادب التمرد في النوع النقدي، وهو في حالة تكون، وينهض به الليبراليون الذين يقودون معركة التحديث، ويحملون راية الادب الطليعي.

وميز د. بركات بين هذا الادب والادب التقليدي فاشار الى طبيعة الادب التقليدي من حيث اللغة فهي لغة تجريد وانماط جاهزة بينما اللغة في الادب الثوري لغة حياة لغة من معاناة الحضور والمشاركة. والانسان في الادب التقليدي سائح وسيجد في الادب التقليدي المتعة والمعرفة بينما الانسان في الادب الثوري مكتشف وقلق ومتسائل باستمرار.

واشار د. بركات الى بعض النماذج ضمن هذا النوع من اعمال يوسف ادريس واميل حبيبي والسياب وادونيس ومحمود درويش. هذه النماذج من الاعمال انطلقت اساسا من تجارب حسية انسانية وحملت شعارات وافكار مستفادة من تلك التجارب.

وشدد د. بركات في نهاية محاضرته على ربط الادب بالواقع الاجتماعي والواقع التاريخي وبدونهما سيبقى تحليلنا ناقصا وغير علمي.

* * *

ثم فتح باب النقاش فتواردت بعض الاسئلة اجاب عليها الاستاذ بركات بمنهجيته التي شرحها في المحاضرة

وقد تناولت الاسئلة.

* تفسير الغموض في الادب الحديث.

* علم الاجتماع يتسلح بالمنهج العلمي بينما الادب يقوم على الخيال. فكيف نخضع الادب لعلم الاجتماع؟

* الادب الثوري قائم وموجود منذ الثلاثينات والعشرينات، فكيف ندعي انه في حالة تكون؟.

* الايديولوجيا والابداع الادبي.

وفي الختام نشير الى ان د. بركات كان قد قدم محاضرته هذه في جامعة اليرموك يوم ٢٣/٥ وسيقدمها مرة ثالثة في جمعية الشؤون الدولية ورابعة في رابطة الكتاب الاردنيين.

وهذا بحد ذاته مكسب لحركتنا الثقافية والادبية ونأمل له دوام الاستمرار.



السياب

ادونيس

محمود درويش

يوسف ادريس

نجيب محفوظ

متابعات ثقافية

حول فيلم: — عرس الدم —

جميل ان يكون لدينا انتاج سينمائي محلي. ومن الخطأ ان نتوقع اعمالا في غاية النضج منذ المحاولات الاولى. ولكن علينا ان ننتظر افلاما مقنعة من حيث الفكرة المطروحة. اما الاتقان على المستوى الفني — اخراج، تصوير، تمثيل.. الخ — فانه سياتي بالتدريج. والحضور الكثيف الذي شهدته رابطة الكتاب الاردنيين خلال عرض الفلمين — الجبل — لعروة زريقات. — وعرس الدم — لمحمد يوسف العبادي، يشير بوضوح الى ان جمهورنا الثقافي ينتظر مثل هذا الانتاج ويتعامل معه بجدية. والمناقشة الواعية والمستفيضة لكل جوانب عرس الدم تقريبا توحي بأن لدى جمهورنا الثقافي وعيا كبيرا مما يضع الكتاب والمخرجين والعاملين في الفلم عموما امام مسؤولية لا يستهان بها في اعمالهم القادمة.

ولن الخص هنا مجموعة الانتقادات التي وجهت الى الفلم — عرس الدم — اثناء المناقشة، وهي كثيرة جدا وحادة. بل اريد فقط الاشارة الى تناقض وقع فيه الفلم مما افقده الكثير من قيمته لدى المشاهد، لدرجة دعت احد المشاركين في النقاش الى قول ما معناه — ليس من مصلحة المشاهد رؤية هذا الفلم — ورغم القسوة في هذا القول، الا ان الفلم تساهل كثيرا في تعامله مع التاريخ. ان موضوع الفلم هو مجزرة كفر قاسم الشهيرة والتي وقعت في عام ١٩٥٦، وذهب ضحيتها اربعة وخمسون من ابناء تلك القرية خلال فترة زمنية لا تتجاوز الساعات القليلة. والتناقض الذي عنيته هو ان الصورة التي رسمها الفلم للقرية لا تستدعي احداث تلك المجزرة الرهيبة — من وجهة نظر اسرائيل — وسيترتب على هذا سؤال اخر، وهو اين خصوصية الحدث والمكان والا يمكن ان يكون المعنى مكانا اخر في امريكا اللاتينية او افريقيا مثلا؟ طبعا لولا التسميات الواردة.

فمنذ بداية الفلم وحتى انتهاء المجزرة وما تبعها — في الفلم طبعا — من مشاهد وتعذيب واضطهاد، رأينا قرية رثة، واهالي مستكينين، خانعين للاهانة والصفع والركل دونما اية اشارة الى ابداء مقاومة. فما الذي يضير اسرائيل من مثل هؤلاء الناس؟ بل على العكس من ذلك، فهي الصورة التي تريدها اسرائيل بل والتي ارادت تحقيقها من المجزرة في القرية العربية تحت الاحتلال. ومثل هذا التصوير للقرية يمكن ان يعطي مردودا سلبيا عن هؤلاء الناس وهو يتنافى مع التاريخ ووضعهم وهو ايضا مالا يمكن ان يقصده الفلم اصلا. ان كل مجزرة اوقعتها اسرائيل في احدى قرانا العربية كانت لها نتائج — من وجهة نظر اسرائيل — توازي في حجمها حجم الاستنكار العالمي الذي يمكن ان تستتبع به تلك المجزرة. ففي دير ياسين مثلا، ارادت وضع القرى الاخرى امام خيار هائل (الهجرة عن قراهم او الذبح)، حين لم تجد المقاومة. وفي كفرقاسم وقرى اخرى كثيرة في ذلك التاريخ المبكر وجدت بؤر ثورية حقيقية بين ابناء القرية. رفضوا في السر والعلن الانسلاخ عن عروبتهم والانسياق الى التهويد والدخول في الوضع الجديد — الاحتلال — بل على العكس استوعبوا المرحلة ومعطيات الحياة الجديدة واستطاعوا مجاراتها بشكل يخدم حياتهم اليومية في القرية وانتماءهم العربي غير القابل للتغيير. ووقفوا في وجه الخونة والمستفيدين من الوضع الجديد وعروهم. بل وهاجموهم بالاتهام واحيانا بالضرب في مشاجرات تبدو عادية. واسرائيل ترقب كل هذا بحذر، حتى وصل الوضع في كفر قاسم الى شكل من رفض الاحتلال لا يمكن السكوت عليه وبذلك لمنع انتقال عدواه الى قرى اخرى. فكان لا بد من وضع القرى الاخرى من خلال كفر قاسم امام خيار هائل اخر. الذبح الجماعي او الاستسلام والخنوع. وكانت المجزرة بعد تلك المبرر المصطنع — منع التجول المستحيل — تلك هي الحقيقة التي لم يشر لها الفلم مما اوقعه في التناقض المميت وجعله عاجزا عن تبرير تلك المجزرة.

اما حول التبرير الذي ساقه الاخ المخرج في معرض مقارنة فلمه مع فلم برهان علوية الذي تناول نفس الحديث عندما سمى فلم علوية بالوثائقي وعرس الدم بالرمزي، فانه تبرير لا يمكن ان يصمد امام اهمية الفلم السينمائي الاعلامية عندما يتناول قضيتنا الاساسية موضوعا له. ان ذلك يستدعي بالضرورة الصدق والاقناع الى جانب الاتقان الفني المتضمن للبعد الانساني — وفي داخل ذلك القالب الفني المتقن تختلط الوثائقية بالرمز دون حاجة للفصل بينهما لان ذلك يعني الفصل التام بين هذا العمل والتاريخ. ذلك الفصل الذي لا يمكن تخيله ما بمنا قد اخترنا مذبحة كفر قاسم كموضوع للفلم.

محمد عيد

الاسبوع الثقافي لمركز الشباب الاجتماعي

خلال الفترة الواقعة بين ١٤ و ٢٠ من الشهر الحالي، نظم مركز الشباب الاجتماعي في مخيم البقعة، اسبوعه الثقافي الاول، الذي يطمح ان يكون تقليدا سنويا، يحاول من خلاله تقديم التراث الفكري الفلسطيني بصورة صادقة واصيلة.

اشتمل الاسبوع على معرض دائم للتراث الشعبي الفلسطيني، عرضت فيه بعض الازياء الشعبية الفلسطينية، من مناطق مختلفة من فلسطين، بالاضافة الى بعض الادوات الشعبية الاخرى، كذلك فقد اشتمل على معرض دائم للوحات الفنية، لعدد من الفنانين الشباب، مثل عبدالملك المنشاوي، علي خلاوي، عزيز اللحام، محمد الديك، محمد موسى، خليل العليمي، باسم سعادة، غازي عيسى، كايد عمرو، رزق، ونبيل بدوان.

لقد اثبتت هذه اللوحات تمسك الفنان الفلسطيني بقضيته، والتحامه بها، وان كان يؤخذ عليها انها لم تمتلك ادواتها الفنية بعد.

كذلك فقد اقيم معرض متواضع للكتاب الفلسطينيين اشتمل على عدد قليل من الكتب.

بالاضافة الى هذه المعارض الدائمة نظم المركز ثلاث ندوات ادبية، فكرية وغنائية.

الندوة الاولى، كانت ندوة شعرية اشترك فيها الشاعران يوسف عبدالعزيز، وابراهيم نصر الله، حيث قرأ كل منهما، عددا من قصائده القديمة، بالاضافة الى بعض القصائد الجديدة.

الندوا الثانية، تحدث فيها الدكتور عبدالرحمن ياغي عن ادب المقاومة، ودور الجماهير في رسم هذا الادب، وتساءل الدكتور ياغي في بداية الندوة:

ما الدور الذي تحتاجه الحياة للادب، ولا يستطيع غير الادب ان يقدمه للناس، وللجماهير، وللحياة؟

بعد ذلك دخل الدكتور ياغي، في رسم خطوط ادب المقاومة بشكل عام حيث ركز في البداية على ان من اهم مميزات هذا الادب، انه يخترق القضية، ولا يكتفي بملامستها، كذلك اكد على ان الاديب المقاوم، هو الاديب الذي يدرك واقعه، ويدرك ايضا صراع الواقع، وان مواقفه كلها يجب ان تكون زاوية رؤية، ودرجة من الوعي، وهذا الوعي بحاجة الى فكر فلسطيني واجتماعي ثوري.

بعد ذلك تاتي قضية اخرى هي في غاية من الاهمية، الا وهي امتلاك الكلمة، التي يستطيع الاديب من خلالها صياغة الواقع. واكد د. ياغي على محاورة اللغة، والتعامل معها حسب اصولها الجملية، وركز على ان حوار اللغة يجب ان يكون بمقدار حوار القضية.

وفي نهاية ندوته، قرأ ياغي بعض نماذج ادب المقاومة، مثل قصيدة:

اكل الثعلب من برجي حمامة
سوف ارثيها
واحمي البرج
لكن لست استعجل ميلاد القيامة..

ثم تحدث عن رواية رجال في الشمس، وما تبقى لكم، لغسان كنفاني، واوضح ان الزمان شخصية ثورية في البنية الروائية عند غسان كنفاني.

ثم تحدث عن فن الرثاء عند محمود درويش الذي تمرد على كلاسيكيات الرثاء العربي واستطاع ان يقدم لنا نمطا جديدا متميزا في الرثاء.

ثم قرأ مقطعا من مسرحية لكع بن لكع، لاميل حبيبي.

لقد نجح الدكتور ياغي في محاضرته هذه في اقامة جسور جديدة بين الناس، وبين ادب المقاومة، وذلك من خلال اسلوبه المبسط والشيق في طرح الامور التي طرحها، لتكون في متناول الانسان العادي.

* * *

الندوة الثالثة، كانت لفرقة بلدنا حيث قدمت هذه الفرقة امسية غنائية قدمت فيها عددا من اغانيها الشائعة بالاضافة الى بعض الاغاني الجديدة.

لقد كان هذا الاسبوع الثقافي بادرة جيدة من مركز الشباب الاجتماعي في مخيم البقعة، حيث اكد من خلال هذا الاسبوع، ان الجانب الثقافي والفكري للمراكز والاندية من اهم الجوانب التي يجب ان تركز عليها في نشاطاتها لانها بؤرة النشاط في اي مجتمع.

وقد اكد ايضا من خلال الاقبال الشديد على المعارض، والندوات التي نظمت خلال الاسبوع، على مدى تفاعل الناس، مع النشاطات الثقافية والادبية.

نامل ان تحذو المراكز والاندية حذو مركز البقعة في التاكيد على الجانب الثقافي، الذي اغفلته كثيرا خلال السنوات الماضية، وان تحاول ان تستعيد مكانتها اللائقة بين الناس من خلال هذه الانشطة.

محمد الظاهر

[redacted]

عقيدة

صدر حديثا عن دار الجليل ببيروت كتاب جديد للدكتور حسين عطوان بعنوان (القراءات القرانية في بلاد الشام).

يقع الكتاب في ٣٨٠ صفحة من القطع الكبير ويتضمن مقدمة وخمسة فصول وخاتمة

اما الفصول فهي: تعليم القران، كثرة القراء الشاميين، قراءات الصحابة والتابعين الشاميين، قراءة ابراهيم بن ابي عبلة العقيلي وقراءة عبدالله بن عامر اليحصبي.

تاريخ

صدر حديثا كتاب (معان) ماضيها وحاضرها، تاليف السيد رزق هارون الديخ قباعة.

يقع الكتاب في ٥٠٧ صفحات ويتضمن ثلاثة وثلاثين فصلا ومقدمة بقلم الاستاذ يوسف العظم.

ويبدو ان الكتاب جامع مانع لمادته فلم يترك شاردة او واردة عن معان وقضاياها الا ذكرها بدءا من الجغرافيا وانتهاء بالعشائر والشيوخ والشعر الشعبي ومرورا بتاريخ المنطقة واثارها وتطويرها الحديث.

عرار رد النقا



مهداة الى الشعب الاردني..
في ذكرى ميلاد شاعر الاردن..
مصطفى وهبي التل..

شعر:
ادوارد عويس

عرار "رد النقا" شابت قوافينا
واستوطن الوهن في نجوى ليالينا

اين الرؤى الغر لا عتم ولا خور
تشجي ربوع الهوى لحنا وتلوينا؟

عرار رد لنا من شمسنا قبسا
وامدد يديك الى اوجاع ايدينا

وعانق المهج العطشى الى درر
من شعرك العذب.. تحييها فتحيينا

من بعدك الشعر اضحى لا انتماء له
يستنطق الوهم يستجدي افانينا

من بعدك الشعر لا جمر ولا حمم
وراح ينحت الغازا وتبطينا

يا شاعر الشمس... لا ذقت الخنا ابدا
ولا عراك من الخسران ما فينا

لقد حملت صليب الشعب منتصبا
فقلدتك العلا غارا ونسرينا

عرار القاك في ليل يؤرقني
وينثر الشوك في احلى اماتينا

اني ابثك اشجاني وبي نزق
ويقطر القلب مفطورا ومطعونا

ومن حقوق لقانا ان اخبركم
عن لوعة الأرض اكواخا وبحونا

وعن ماسي ربوع انت عاشقها
وعن مساقط من اخلوا ميادينا

ارض الكنانة — والأيام دائرة —
راحت تصارع سمسارا ومافونا

علت منابرها ضوضاء اغربة
من صنع "بيجن" تاليفا وتلحينا

أما فلسطين فاعذرني اذا امتنعت
ملاعب الشعر ان تلقى فلسطينا

فالخطب اكبر من قولي ومن لغتي
عساك تقنع من عذر وتعفينا

"قميص عثمان" ما زالت برامجه
تلهو بتاريخنا دحرا وتهجينا

فبالمزاد على اكتاف قارعة
من يدفع السعر يشرينا ويحوينا

عرار مهلا فاني مفرغ غضبي
في ليلة الهم نطويها فتطوينا

عرار عفوك ان الصحو يجمعنا
في اكؤس الحزن نحسوها فتحسونا

اني لالمح في عينيك اسئلة
ظمأى "لوادي الشتا" خلوا ومسكونا

في أربع السلط في شيحان في جرش
شواظ وقدك يسري في اغانينا

اشراق طيفك يندي كل وارفة
وينثر الوجد في ارجاء عجلونا

معان عمان حيفا كل رابية
وكل حبة ترب عنك تنبينا

والحصن تكلى وقس الانس في شطنا
نحى دنان الهنا مضنى ومحزونا

هي الربوع التي غنيتها دنفا
وبادلتك الهوى جهرا ومكنونا

اما الرموز الغوالي فهي ساطعة
ونفح رمزك في البلوى يداوينا

"فالزط" رمز... وحجم "الهبر" مدرسة..
فيحاء تكمل ما فات المربينا

"والزط" ان خربشوا فينا وان رحلوا
عنا... فتعسهم يحكي الملايينا

(الكل زط مساواة محققة)
لله درك.. تشجينا وتبكينا!

عرار مهلا فعندي نفثة عصفت
رعناء تمعن في الاحشاء تطعينا

"كوخ الندامى" عفت اركان دولته
وخلفته السواقي الهوج مدفونا

حل الكساد "بقعوار" وحانته
وغادرته رموز الصحو مغبونا

"والشيخ عبود" ما زالت مواعظه
ملء المحافل تلقينا وتقنينا

اما "سعاد" فيا للدمع في مقل..
برغد عهدك ظل القلب مرهونا

اما "جميلة" في عرش الجمال فما
من بعد بعدك هزت للمناجين!

يا شاعر الشعب.. جاد الغيث منتجعا
في كل اربد يحفى بالمحبينا

فكم "مكحلة" حسناء مخلصة
تمر تقرا آيات فتشجينا

يا شاعر الشعب... هل تهدي لنا رمقا
من نبض شعرك يشفينا ويهدينا؟!

يعيد للشعر اياما زهون على
درب النضال... بها يحلو تلاقينا

يا شاعر الشمس... لا غمز ولا عوج...
صرح — بربك — هل يشفي تساقينا؟

ان كنت تعلم ان لا خير مرتقب...
فلا عليك اذا سطرت تابينا!!

الـرأي الثقافي

الرأي تفتح ملف (قصيدة النثر)

حين طرحنا قضية (قصيدة النثر) للحوار على صفحات جريدة (الرأي)، كنا نقدر اننا انما نطرح (المسألة الشعرية) برمتها للنقاش انطلاقا من مقولة (الشعر ديوان العرب).

ولكن .. وعلى ما يبدو فان غالبية شعرائنا وكتابنا آثروا الصمت بدعوى ان (قصيدة النثر) لم تشكل ظاهرة تستحق كل هذا الجهد!!

ومع عدم قناعتنا الشخصية بهذه الحجة، الا اننا كصحافة ثقافية، لا نملك الا ان نحترم آراء الاخوة المتعاونين معنا، شاكرين في الوقت نفسه كل الاخوة الذين لبوا الدعوة وشاركوا في الحوار.

والى اللقاء مع قضية جديدة في الاعداد القادمة.

(المحرر)

« نعم للشعر »

بقلم : عبدالله رضوان

ان تحاكم الشعر يعني ان تحاكم عاشق، وان تصدر فيه رأيا ينطلق من موقف السلب يعني ان تطلق رصاصة ضد ثائر. فالشعر يرفض المحاكمات ويرفض اعطاء آراء تقيمه وتحدده وتقننه وتخضعه لمساقات المنطقة والتحديد العقلاني الصرف.

اذن فان ما سأحاول ان اقدمه هنا ليس محاكمة، ولا رأيا اصدره ضد — او مع — قصيدة النثر ولكنه مناقشة لمسائل وان بدت ليست بذات علاقة مباشرة مع موضوع قصيدة النثر، ولكنها — اي المسائل المطروحة — تبقى ذات جدوى واهمية في واقعنا الثقافي المعاش.

المسألة الاولى:

ابتدؤها بالسؤال التالي: هل حقا لدينا قصيدة نثرية؟ وان وجدت فهل من الصحيح اعتمادها كظاهرة ثقافية مميزة في واقعنا؟ وبالتالي هل تستحق هذه الظاهرة — محليا حق المناقشة؟.

ان اية قضية — او ظاهرة — ثقافية تستحق المناقشة مهما بدت صغيرة او هامشية، ولكن هنالك سلما للاولويات فهل حقا تشكل قصيدة النثر احدى هذه الاولويات؟

المتتبع لواقعنا الثقافي يلاحظ شبه غياب لشيء اسمه (قصيدة النثر)، فمن بين اكثر من عشرين شاعرا لا تجد الا شاعرا واحدا مال في عطائه المتأخر نسبيا الى المزاوجة بين القصيدة الحديثة (بمعنى وحدة التفعيلة) وبين قصيدة النثر الا وهو الشاعر محمد القيسي — وقد بدت هذه الظاهرة واضحة لديه منذ ديوانه (ازهار لاناء سارا) ثم احتلت قصيدة النثر ثلثي ديوانه الاخير (اشتعالات عبدالله). ما عدا ذلك فنكاد نلتقي بنفي شبه مطلق لقصيدة النثر. ومع احترامنا وتثميننا الكامل لتجارب القيسي في هذا المجال، ولكنا نعتبر تجربته هذه امتدادا وتنويعا على قصيدة النثر في تجاربها العربية. بالتالي فان هذه التجربة لا تسوغ اعطائها مظهرا محليا اي طرحها ضمن الاولويات الثقافية.

صحيح ان هنالك مجموعة من التجارب الشابة، لاسماء غير معروفة، تعرف اليها الاستاذ احمد المصلح بحكم موقعه الثقافي، ولكن هذه التجارب بدورها تشير الى ظاهرة اكثر خطورة، الا وهي توجه عدد من الشباب بشكل قصدي تعمدي الى امتلاك عطاء ادبي، وهذا حق مشروع، ولكن ان يبدأ ذلك فورا في شيء اسمه (قصيدة النثر) فهنا مكمن الخطورة. ان تجارب ادونيس الشعرية مثلا في مجال قصيدة النثر جاءت متأخرة بسنوات عن تجربته الشعرية الحديثة، فكيف نقبل ونسلم بتوجهات شبابنا السريعة للطرح الادبي ومن ثم محاولة التميز.

اذن لا وجود في واقعنا الثقافي لشيء اسمه (قصيدة النثر) كظاهرة ادبية مميزة، بالتالي لا ضرورة لمناقشتها واعتبارها ركنا في واقعنا الثقافي.

المسألة الثانية: لتقتي المطلقة بنية القائمين على الرأي الثقافي، واصرارهم على تطوير واقعنا الثقافي من خلال مساهماتهم من جهة، ومن خلال اثارة وطرح القضايا ذات الاهمية الثقافية من جهة اخرى، فانني اشير الى وجود مجموعة اخرى من المسائل الثقافية ذات الاهمية الفائقة والتي ستغني مناقشتها واقعنا الثقافي عامة — والادبي خاصة، وقد سبق ان اشرت الى تسع قضايا ادبية وثقافية تشكل اهم واوسع القضايا الثقافية الراهنة في واقعنا، واشير هنا مرة اخرى الى بعض هذه المسائل مثل: العلاقة بين ادبنا وجمهوره، ولماذا نلمح هذه القطيعة او شبه القطيعة بين الاثنين. العلاقة بين النقد والابداع في واقعنا الثقافي، هروب نقادنا الى الجانب النظري على حساب الجانب التطبيقي، العلاقة بين نتاجنا الابداعي من جهة، وواقعنا الاجتماعي الاقتصادي من جهة اخرى، موقعنا الابداعي في خارطة الابداع العربية الى غير ذلك من القضايا الهامة، والتي اعي جيدا قدرة المشرف على الرأي الثقافي على تلمسها واثارتها لخير واقعنا الثقافي برمته.

المسألة الثالثة:

وهذه تتصل بمحاولة للحديث حول الشعر وخصوصيته مع التعريج لاختيارات من العطاء العربي في مجال قصيدة النثر. وهنا اشير الى اهمية مقالة الصديق يوسف ضمرة المنشورة في العدد الماضي من الرأي الثقافي، خاصة الجزء المتعلق بدور الصورة الشعرية في ايجاد وخلق شيء اسمه — شعر — . وهنا اود ان ارتكز على بداية كلاسيكية تمثلت في وجهة نظر الناقد العربي الكلاسيكي — ابن بشر الامدي — في كتابه الموازنة — اذ يحدد صفات الشعر الجيد بتوفر اربع صفات: (ان صناعة الشعر وغيرها من سائر الصناعات لا تجود وتستحكم الا باربعة اشياء: جودة الالة، واصابة الغرض المقصود، وصحة التأليف، والانتهاء الى تمام الصنعة من غير نقص فيها ولا زيادة عليها) — الموازنة — ص ٤٠٢.

واضح من السياق، اصول التعامل الكلاسيكي العربي مع الشعر كصنعة تتفق قوانين حبكها مع مختلف الصناعات الاخرى دون تمييز يذكر اللهم ضمن مواصفات وحدة البيت واجادة البنية الايقاعية الظاهراتية المتمثلة بابحر الخليل المقفلة).

واذا قطعنا مسافة شاسعة متوجهين الى منجزات النقد الاوروبي في مجال الشعر، فاننا سنجد تدقيقا اكثر حدة، وقدرة على متابعة خصوصية النص الشعري بشكل اكثر فاننا سنجد تدقيقا اكثر حدة، وقدرة على متابعة خصوصية النص الشعري بشكل اكثر امساكا وتمييزا. ها هو كوليردج يعرف الشعر بانه (افضل الكلمات في افضل نسق) وهذا يضعنا ضمن ما يعرف بالنسق الشعري، وتميزه عن النسق النثري ويماذا؟ ان حضور الايقاع في الشعر يمكن ان يحقق تواصلا وارتباطا بين النص الشعري وبين القارئ او المستمع، ولكن هل هذا يكفي؟ بالطبع لا — اذن فالاهمية تجيء للصورة الشعرية ودورها في تمييز الشعر عن غيره — وهنا تتموضع امامنا اهمية ما كتبه الصديق يوسف ضمرة من حيث دور الصورة الشعرية، وهنا لن اضيف الكثير الى ما اورده يوسف، فقط اشير الى ان الصورة الشعرية ليست زينة او خصيصة شكلانية في الشعر، كلا انها (طريقة لادراك الواقع) وهنا يتقدم الخيال لخلق الصورة الشعرية ولاثرائها. الخيال نوعان كما يشير كوليرج، الخيال العادي الذي يستخدم في العلوم، والحياة اليومية، وهو خيال جامد شبه عقلاني في توجيهاته، لا يستطيع ان يوحد المتناقضات لانه يبقى تحت سيطرة العقل المطلقة، بالتالي فهو لا يصل في قدرته على الخلق الى مرحلة الصورة الشعرية المميزة، والنوع الاخر من الخيال وهو الذي يطلق عليه كوليردج — الخيال الثانوي — وهو الخيال الشعري المنطلق من تلك المنطقة بين الوعي واللاوعي كما اشار ت. س. اليوت لاحقا) وهو خيال قادر على توحيد المتناقضات قادر على خلق الصورة الشعرية، بحيث لا يسيطر عليها العقل كلية فتبتعد عن الشعر، ولا يسيطر عليها اللاوعي كلية فتضيع في اللامعقول. — انظر كتاب الصورة الادبية لمصطفى ناصف —.

اذن هنا يلتقي محوران مركزيان همها اساس الشعر — اولهما الايقاع، وثانيهما الصورة الشعرية، والاشكال لا يجيء فقط في الصورة وانما في الايقاع ذاته، اذ كيف يمكن التعامل مع هذه الاشكالية، وهل يمكن اعتبار التفعيلات الواردة في موسيقى الشعر العربي ايقاعا، ام ان الايقاع جزء من هذا الوزن في القصيدة أم ان لكليهما شروطا مختلفة. اميل الى الفصل بينهما وذلك منطلقا من مقولة امكانية تحقق الايقاع دون توفر الوزن التفعيلي في العمل، واقصد بالتفعيلي بحور الخليل بن احمد، لنقرأ معا هذا المقطع من كتاب الجمهرات لسليم بركات:

(غير اني يباغتني هياج الكائن قبل ان يرتدي جهالة الدور، وحمى شكله الاحمق بين الاشكال فاهتف،

رويدا،

ساكون الحاضر ايها الكائن.

من اجل وقوفك الطويـــل،

مصغيا الى ثناء زوجة السيد في المائدة،

والى رنين الزرد على صدرك اللاهث تحت ثقل انتصاراتك الصغيرة.

ساكون الحاضر ايها الكائن من اجل يأسك وبهائك الشريد) — ص ٦٤، ٦٥.

هي جملة واحدة متصلة والفواصل بينها ليست اكثر من وقفات استراحة لنفس القارئ، وهي حين تقرأ مشكولة فانها تحقق عند قارئها ايقاعا خاصا من الصعب ضبطه كتابة، مع خصوصية هذا الايقاع عند ورود (كاف) المخطب، — بفتح الطاء — وكذلك عند عبارة (وقوفك الطويـــل) لكنا نتساءل هذا شعر، بل هل يجوز اقتطاع مقطع صغير من عمل ضخم مثل (الجمهرات) لنقول انه شعر ام غير شعر؟ اسئلة تبقى بلا اجابة.

اختيار اخر نقدمه مترجما من كتاب (هكذا تكلم زرادشت) للفيلسوف (نيتشه) من مقطع (نشيد الليل) ص ١٣٤

(اين هي دموع عيني، واين رقة قلبي؟ فيا لوحدة جميع الواهبين، ويا لصمت كل متلفع بالسناء!.

ان شموسا لا عداد لها تدور في قفار الاجواء، مخاطبة باشعاعها لبدات الظلام، وانا وحدي محروم من حيث هذه الشموس وبيانها).

انها صورة متداخلة بين حالتين — الذاتي والموضوعي — الذاتي المتمثل بـ — دموع عيني، رقة قلبي — نفي تثبيتي — وحدي محروم. والموضوعي المتمثل (الشموس)، الشموس حالة اضاءة وبصيرة في مواجهة انا — زارادشت نيتشه — الدامعة والمحرومة، هو صراع اذن بين الخير والشر، بين اهرومزدا واهريمان في الاسطورية الفارسية القديمة.

نحن اذن امام صورة تبدو شعرية للوهلة الاولى ولكن التدقيق فيها يخرجها من اطار الشعر ليضعها في اطار الفكر الفلسفي-العقلاني لنيتشه المتشائم. وهذا يضعنا امام اختيار ثالث لمحمد الماغوط استوحيه من الذاكرة، والماغوط هو امام قصيدة النثر العربية دون منازع. يقول الماغوط:

(طالما هنالك،

عشرون الف ميل.

بين الحلمة والحلمة

بين الطائر والغصن

بين الرأس والمخدة

فلن اعود اليك بأصابع محطمة)

هل نقول اننا امام تشكيل سوريالي. ربما! ولكن الصورة برمتها وان بدت شعرية، فانها عقلانية تقترب من المدرسة الرمزية الاوروبية، متمثلة بعطاءات اندريه بريتون. هذا يضعنا امام خطورة جديدة في مسألة القصيدة النثرية العربية الا وهي امكانية وجود معادل موضوعي واحيانا معادل مباشر لها في القصيدة الاوروبية المترجمة، بحيث ان القصيدة النثرية العربية في الغالب لا تجيء الا كنسخة مشوهة عن القصيدة الغربية. ولعل اكثر ما يتضح ذلك في امكانية اجراء تقابل ومشابهه بين عطاء ادونيس الشعري في مجال قصيدة النثر، وبين عطاء جون بيرس مثلا. وان وجدت اختلافات فيه اختلافات الجغرافية واللغة، لا ادعي ان هذا رأي قاطع، ولكنها وجهة نظر قابلة للتحقق سلبا او ايجابا.

هذا ينقلنا الى التحدث عن مسألة المثاقفة بين الشرق والغرب، صحيح ان الباحث لا يخطئ حين يشير الى الدور البارز والرئيس الذي لعبه شعراء الغرب في توليد القصيدة الحديثة لدينا، وان اضطلاع بدر شاكر السياب، ونازك، وشعراء ابولو في مصر على منجزات الشعر الاوروبي هو الذي دفعهم الى الريادة والتجديد في الاشكال — انظر غالي شكري — شعرنا الحديث الى اين — تقول ان هذا صحيح، ولكنه لم يجيء متناقضا مع الواقع العربي في اواخر الاربعينات، حيث نكبة فلسطين، وما تلى الحرب العالمية الثانية من تأثيرات خاصة في المجال الاقتصادي هزت مجمل البنى الاجتماعية الاقطاعية التي كانت سائدة، بمعنى ان الشعر الحديث (وحدة التفعيلة) انما جاء اجابة صحيحة ومتسقة مع مجمل التغيرات الحادثة في المجتمع العربي. ومن هنا، ومع مجمل المعارك التي خاضتها هذه القصيدة ضد السلفية فانها استطاعت — وحدة التفعيلة — ان تنتصر عربيا، لتجيء قصيدة النثر — الستينات — في فترة لم يستجد — على مستوى الواقع العربي — تغيرات بنائية اقتصادية واجتماعية — تتطلب هذا الايقاع العقلاني الحاد. اي ان قصيدة النثر جاءت مقطوعة عن واقعها الاجتماعي الجديد، جاءت كمثاقفة افرادية متعلقة بشعراء افراد، بمعزل عن مثاقفة جديدة اجتماعية واقتصادية.

هل هذا يعني موقفا ضدها؟ بالطبع لا. فالعمل الفني يفرض نفسه على الدوام، وهو قادر على الثبات في وجه مختلف المعارك. فالتاريخ الادبي بمجمله لا يعرفنا على اية حالة، او ظاهرة ادبية امتلكت رؤيتها وقدرتها على التوصيل وباءت بالفشل، او انتهت هكذا ببساطة. على العكس ان الظواهر الصحيحة ولدت لتستمر مع تغيير دائم في الاشكال والطروحات. فالتاريخ يسير الى الامام. والمضمون الجديد يتطلب على الدوام اشكالا جديدة، ولكي لا يطول كثيرا اشير في الختام الى مقا[illegible] بوتدار يوف حول الفن — [illegible] اخاذة، تكوين من [illegible] سحر، ثنائية صراع بين [illegible] كشف عن الجوانب الهزيل[illegible] الحياة، انكار واثبات [illegible] للفساد، وانطلاق تتو[illegible] شكل استجلاء المضمو[illegible] عن الحقيقة ومعرفة بها [illegible] الداخلي والخا[illegible] التواريخ، وتاريخ [illegible] واتساءل [illegible] قصيدة نثرية؟.

سليم بركات

الادب والواقـــع الاقتصادي

بقلم : د. عبدالرحمن ياغي

* العلاقة حميمة بين الاقتصاد والادب.. بين العلاقات الاقتصادية والعلاقات الاجتماعية.. بين الوعي على هذه العلاقات وبين الابداع الادبي في مجالات القصة والشعر وسائر المجالات.

* وحين تتجاوز هذه العلاقة ظواهر الامور وتمضي الى اعماق ابعد وآفاق اوسع ومدى اقصى.. حينئذ تنتقل القضايا من مجال التقارير والبيانات والمعلومات والدراسات الى مجال اكثر تأثيرا وابقى ثمرة.

* لقد دقت الابواب على الحياة العربية ايد عنيفة قوية في اوائل النهضة. ولئن تساقطت في ساحاتها شظايا تفجر رهيب، الا ان مركز هذا التفجر لم يكن في العالم العربي.. بل كان في العالم الاوروبي الغربي.. الذي تفجرت فيه اثر الانقلاب الصناعي تفجرات هائلة قلبت كيانه وغيرت تركيبه الاجتماعي.. واقامت على الانقاض بناء اجتماعيا جديدا.. واهتزت تبعا لذلك نظم سياسية ودستورية .. ونشأت روابط اجتماعية جديدة.. وقامت علاقات غير تلك العلاقات الطبقية التي كانت سائدة في نظم الحكم.. وازدهرت طبقة لم يكن ليتاح لها كل هذا النمو وهذا النضج وهذا التحكم في وسائل الانتاج.. واقيم بناء اقتصادي جديد يقوم على الصناعة وما يربطها بالطبقة الوسطى غير ذلك البناء الذي كان يقوم على الزراعة والتجارة ويعود مردوده على طبقة النبلاء او الاقطاعيين المرتبطين بروابط النظام الاقطاعي.

* ونتيجة لهذه التحولات الجديدة في التركيب الاجتماعي والاقتصادي نشأت تيارات فكرية جديدة ومجالات ادبية جديدة وادوات مادية تحقق الكثير من حاجات هذه الطبقة الناشئة الجديدة التي برزت الى الوجود في شكل موجات جديدة ذات زخم سياسي واجتماعي واقتصادي وفكري وثقافي جديد!

* اصبح التعليم الحديث في خدمة هذه الطبقة واصبحت المطبعة الحديثة في خدمة هذه الطبقة .. واصبحت الصحف والمجلات في خدمة هذه الطبقة. واصبحت الترجمة في خدمة هذه الطبقة.

* ولكن ماذا حدث للموج العارم الذي تدفق بفعل هذه الطاقات الانتاجية الجديدة في اوروبا.. لقد اصبح الزخم يهدد كل السدود ويزلزل كل الحواجز ويقتحم جميع الاسوار.

لقد زاد انتاج الالة عن حاجات الناس في اوروبا واصبحت الالة كأنها الغول الذي لا يمكن ان يمتلئ شدقاه بما يرضيه.. واذا امواج اوروبا تتدفق وشظاياها تبلغ المدى البعيد عنها.. واذا السيل يندفع في غزو ساحق ملحق لا يتريث ولا يتلبث. واذا هذا الغول يطلع على منطقة الشرق العربي في شكل موجات تتزاحم.. كل يتسابق على امتلاك اسواق لهذا الانتاج.. واذا كل يحاول السيطرة على بقاع من الشرق ويفرض عليها سلطانه ويتخذ كل وسائل الغزو العسكرية واذا القوى الغازية تكاد ان تصطدم بعضها ببعض.

* وهكذا نجد ان التفجر الذي وقع في اوروبا نتيجة للانقلاب الصناعي والحملة الفرنسية التي تلت وما تلا ذلك كله من نزوع لتأليف دول حديثة في منطقة الشرق العربي.. كل ذلك يشكل محاور تحول في التركيب الاجتماعي والاقتصادي الاوروبي.

* ونتيجة لهذا التحول اصاب المجتمع العربي تحولات مشابهة.. واهتز البناء الذي يشبه البناء الاقطاعي في اوروبا وذلك نتيجة لهذه الشظايا التي زلزلت سلطة المماليك شبه اقطاعية وجعلت ظروف الطبقة الوسطى تنجلي.. وانفتحت الافاق وانشقت عن طبقة وسطى مشابهة لمثيلتها في اوروبا.

* واخذت المدارس الحديثة تنشأ وتخرج اعدادا كبيرة من المثقفين الجدد من ابناء هذه الطبقة. وتطلعت هذه الطبقة الى ما تطلعت له شبيهتها في اوروبا.. وحاولت ان تتلمس لنفسها مواد الزاد الفكري والثقافي والادبي.. وتيسرت لها المطبعة في خدمتها وانشئت الصحف والمجلات وقامت الترجمة ونشطت.. واصبحت هذه الطبقة ذات كيان ذاتي معترف به.

* وكما انحسر في اوروبا او بدأ ينحسر تيار القصص الذي يصور مغامرات الفرسان والنبلاء مع نساء القصور على وجه خارق.. وفي اطار فن (الرومانس) كذلك بدأت موجة الادب القصصي العربي الذي يمثل هموم المجتمع الشبيه بالمجتمعات الاقطاعية تنحسر وتخلي الطريق لهذا المعمار الفني الجديد في صورته التي رسا عليها في اوروبا حين اطمأن مجتمعهم الجديد الى ما رسخه الكتاب القصصيون الروائيون في القرن الثامن عشر امثال: (ديفو) و (سويفت) و (فيلدنغ) و (ريتشاردسون) وغيرهم.

* ولكل تركيب اجتماعي معمار فني وشكل عام من اشكال التعبير ومضمون تتنفس فيه هموم الامة افرادا وجماعات في حركتها الدائبة نحو الافاق التي تسترقها في حياتها.. وفي داخل هذا المعمار تتحقق شخصية كل مجتمع بملامحها وسماتها الخاصة بها التي تحمل طابعها الشخصي الخاص الممتزج بالطابع الجماعي العام.

* ولا ضير على الامة من اتخاذ معمار فني يستوعب تجربة مجتمع من المجتمعات .. له تركيب متشابه مع المجتمع الاخذ عنه. فلكل امة ملامحها وسماتها الخاصة بها وطعم تعبيرها عن همومها وهموم مجتمعها داخل هذا المعمار بحيث يتعلق الناس به لطعمه الذي يميزه عن سواه. لكن لكل تركيب اجتماعي غايات غير التركيب السابق.

* وحين يرصد الكاتب الواعي في قصصه علاقات مجتمعه وقيم مجتمعه وهموم مجتمعه بعد ان يدرك تركيبته الاقتصادية وطبقاته الاجتماعية الناجمة عن ذلك.. يعيد صياغة قطاع من هذه القطاعات في ضوء هذا الوعي على هذه الابعاد ويخرج بقصة تمضي الى ابعد من ظاهر هذه العلاقات وتغوص في الاعماق وتحدث تأثيرها الباقي..

مع كتـــاب (في السينمـــا الصهيونية)

يتمتع الناقد السينمائي حسان ابو غنيمة بميزتين اثنتين الاولى — متابعته المستمرة لقضايا السينما العربية والعالمية مما يطبع دراساته بخاصية الشمول والاحاطة التي تقترب من الكمال.

الثانية — الجدية المطلقة في التعامل مع القضايا السينمائية بحيث يفرض على القارئ تلك الجدية نفسها عند مناقشة الفن السينمائي.

ونلاحظ ان الميزتين اللتين ذكرناهما لا تنفصلان، بل ان هنالك علاقة متبادلة بين الاثنتين، حيث نجد الاولى تقود الى الثانية، والثانية تفرض الاولى. ولعل ذلك عائد الى ايمان الناقد نفسه باهمية هذا الفن من حيث التأثير الهائل على الجمهور العريض، ومن حيث قدرته على اعادة تشكيل الواقع تشكيلا ايجابيا او تشويهه احيانا.

وانطلاقا من الجدية التي تميز كتابات ابو غنيمة، وانطلاقا من الشمولية التي تتمتع بها، فانه يشير في مقدمة كتابه الجديد الى ان هذا الكتاب ليس سوى دراسة اولية، او مقدمة اولية في البحث عن هذه السينما الخطيرة (يقصد السينما الصهيونية). ويقول (ان هذا البحث مجرد افكار تطرح للمناقشة) ص ١٠، ورغم هذا التنويه في المقدمة، ورغم هذه الاشارات التي قد تقلل — عند البعض — من قيمة الكتاب الا ان هذا الكتاب قدم للقارئ اشياء كثيرة هامة، ونود ان نشير اليها.

في فصله الاول (ماهي السينما الصهيونية)، وفي الفصول الاخرى ايضا يؤكد الكاتب على حقيقة هامة وهي ان الفيلم الصهيوني لا يعني بالضرورة ذلك الفيلم الذي تنتجه (اسرائيل) او اصدقاؤها، وانما يعني كل فيلم سينمائي ينعكس بشكل سلبي على الجماهير العربية، ونحن معه في ذلك، لان هذا الانعكاس السلبي يخدم بالضرورة اعداء الجماهير العربية، والعدو الاول هي الصهيونية بالتأكيد.

من هذا المنطلق، اعتقد ان الكاتب يطالبنا بالتركيز الكبير امام اي فيلم، بغض النظر عن جنسيته وابطاله وتمويله، واعتقد ان هذا الفهم يمس الفيلم العربي كما يمس الفيلم الاجنبي. فالفيلم العربي الذي لا يتجاهل القضايا الاساسية للانسان، ويصور الواقع — او لنقل يزور — الواقع العربي، انما يطمس الحقائق ويخفيها عن عيون الجماهير، صاحبة الحق الاول في التعرف على قضاياها وواقعها.. فالسينما مثل الفنون الاخرى، مهمتها كشف الظواهر الواقعية وتفسيرها او محاولة تفسيرها.. نقول ان مثل هذا الفيلم يلتقي في النهاية مع الاستراتيجية الصهيونية التي تهدف الى عرقلة التطور العربي باي شكل كان.

ان هذه القضية تقودنا الى التساؤل الذي طرحه ابو غنيمة في كتابه، عن علاقة رؤوس الاموال العربية براسمال المال العالمي، المسيطر عليه من قبل الصهيونية والى اي مدى تستطيع هذه الرساميل العربية ان تخدم القضايا العربية او تسيء اليها، من خلال الانتاج السينمائي. #القضية الثانية التي نود الاشارة اليها تتعلق بالفنانين انفسهم، نجوم السينما العرب والعالميين ومدى خدمتهم للصهيونية او الوقوف ضدها.

نقول ذلك من خلال الفيلم (جوليا) الذي ذكره ابو غنيمة في كتابه وقامت ببطولته الممثلة المعروفة فينيسيا ريد غريف، والمشهورة بتعاطفها الدائم مع القضية الفلسطينية.

لقد استطاعت ريد غريف ان تدخل قلب المشاهد العربي من خلال تعاطفها مع الانسان العربي الفلسطيني في نضاله ضد الصهيونية ولكن هذا الكتاب جاء ليشكك في موقف هذه الممثلة (وهذا جيد) طالما كان اشتراكها في فيلم (جوليا) يخدم الافكار الصهيونية حقا.

اذ ان المطلوب تعرية مثل هذا النوع من الفنانين وكشفهم امام المشاهد العربي كشفا صريحا، حتى لا نقبل اي مضمون يقدمونه من خلال ايماننا الاعمى بتعاطفهم مع قضايانا الانسانية وارى ان هذه المهمة ملقاة على عاتق حسان ابو غنيمة نفسه باعتباره متخصصا في هذا المجال الذي لا ينافسه فيه احد.. نحن فعلا نطالب الصديق حسان بكشف الحقيقة، اذ ان هذا من حقنا كمشاهدين وقراء. النقطة الاخيرة التي اود الاشارة اليها، هي قيمة الكتاب من حيث كشفه لاساليب السينما الصهيونية وميادينها وانواعها وماهيتها.. وهذا بدوره يقدم خدمة كبيرة للمشاهد، فقد يكون السم الصهيوني مدسوسا في فيلم يبدو ايجابيا بالنظرة الاولى، وبالتالي فان المؤلف هنا كأني به — يطالب المشاهد بالتريث والتفكير عند مشاهدة اي فيلم كان.. وعلى هذا المشاهد ان يتأنى قليلا قبل اقتناعه المطلق بمضمون اي فيلم يشاهده..

فالمسألة دقيقة اذن، وهنا اطالب ايضا بالاكثار من الندوات المفتوحة ليس فقط مع المثقفين في الروابط والاندية، وانما في المدارس والمعاهد والكليات، حيث ان ندوات كهذه تسد النقص الناتج عن (فقر الدم) في الكتب، حيث لا تصل هذه الكتب والبحوث الى كل شخص وكل مكان.

يوسف ضمرة



قراءة في رواية (الطريق الى بلحارث)

تأليف: جمال ناجي

عرض : محمد المشايخ

الصحراء، التي عودتنا، رغم قساوتها، على ان تتفجر منها عيون الماء، وابار النفط، تصبح هنا في هذه الرواية، مصدرا للادب، ومنبعا لاحداث مهمة وخطيرة، تتحكم في مصير شبابنا الذين تغربوا وهم في عز الشباب وفي ريعان الصبا بحثا عن المستقبل الافضل.. وفي هذه الغربة يحلمون بالوطن: بفلسطين التي احتلها الصهاينة وبعمان ملجأ الاحباب، وبيروت حيث القمر الذي لم يأفل بعد.. وعبر هذه الغربة القاسية.

وعبر هذا السفر الطويل، نلتقي بنماذج كثيرة انهكتها الحياة بقسوتها، فصمدت حينا غير ان صمودها لم يطل، فذابت وهي بعد في بداية الطريق، وبعضها الاخر في طريقه الى الانحلال اذا لم يجد من يشد على يده.. ويوصله الى طريق السلامة..

وهذه الرواية، عالم من العذابات، جمعها المؤلف بعد ان اكتوى بنارها في المئات من الشباب دون ان يجدوا من يكتب عنهم.. نراهم يتجمعون ويقدمون انفسهم وقودا لنار الغربة، ويزجون تحت رمال الصحارى بحثا عن مرآة تظهرهم بشكل افضل بعد ان تغيرت الظروف واختلفت الاحوال، ولم يعد يتكلم الا المال، وبين الرمال يجدون المهانة والملل، ويعدون ايام السنة بالدقيقة، ويكون المكان والزمان بالنسبة لهم سجنا اخر دخلوه مختارين والعفو عنهم لا يكون الا بانتهاء المدة التي ربطوا انفسهم بها.. هذه الاحداث التي يعايشها المئات من شبابنا.. بدت منطقية ولها مبرراتها التي تبعدها عن المبالغة والاسفاف والتي تقربها من كل زوار الصيف الذين يأتون وفي قلوبهم الفرحة الغامرة لالتقائهم بالاحبة ولفراقهم لما كان يمكن ان يصبح قبرا لهم كما حصل لصديق بطل الرواية منصور الذي كان ينتظر تجدد الحياة من خلال — ظفر — المقيمة في خضم هائل من الموت، ولما توهب له الحياة، يصاب بالحمى ويوضع الحد امام قدرات البشر.

ترى هل كتب لنا جمال كل شيء؟ بالتأكيد لا، لان كل يوم من ايام المغتربين، قد يلخص في رواية لوحده، لذلك جاء كلامه مقتضبا، مختصرا،

وواضحا وضوح الغبار في عيون الذين سخروا انفسهم لخلق الحياة في القلوب الميتة، ولايجاد الخصب في الارض البور، ولكنهم اكتشفوا ان طاقاتهم محدودة، وان قدراتهم ما زالت مرتبطة بالارض التي انطلقوا منها.. انها في رمز الارض، وفي تجربة العمر وخلاصته المرتبطة بناديه، ناديه، التي سافر بطل الرواية (عماد) على امل ان يعود بمهرها ليكمل مراسيم هذه العلاقة الشريفة البريئة، وتكون المعاناة التي سطرها الروائي على لسان المجموعة عبر احدى رسائلها.

واذا كانت الرواية باكملها على ما يبدو عبارة عن صوت العقل وهو يتحدث من خلال المنولوجات التي تمزج بين تيار الوعي والحوادث الخارجية، فان الروائي قد استخدم طريقة الترجمة الذاتية وهو يعرض احداثها، فكان عماد بطل الرواية، هو الذي يتحدث عن نفسه وعن تداخلات الاخرين وعلاقتهم به، في سفره الذي اختاره، والذي انجب هذه الرواية.

وتمتاز هذه الرواية بجمعها لشخصيات متناقضة، بعضها نام متطور، يتفاعل مع الاحداث ويشارك بها حتى يصل الخلاصة التي يبتغيها،

فنرى المسافر المغترب، يصل الى القمة في التوهج عندما يطالب بالاستقالة، اي وضع الحد امام فكرة الاغتراب من اصلها.. ورغم كون بطل الرواية ما زال محافظا على عاداته وتقاليده، حتى في غربته رغم رفضه للكثير مما رآه من عادات وتقاليد هناك، الا انه لم يكن ينسى هناك الضرورات، ولم يكن يتجاوز حدوده، حتى وصل القمة.

وشخصيات الرواية في قمة عطائها وايمانها بقضيتها الواحدة والتي تتجاوز تزداد توهجا، عندما تموت احداها، فتتجمع الباقيات حولها معربة عن رفضها لكل الارهاصات التي تمر بها (كل هذا الجمع من المدرسين من اين، اتوا؟ كيف عرفوا؟ ولم يمض سوى يوم على وفاة منصور).

وفي البدء كانت الحبكة تتجلى في السفر، ثم في الغربة، ثم في الحب الذي يعيش طرفاه كل في قطر، ثم في كيفية الخلاص من عقدة الجنس، وأخيرا في عقدة الحياة او الموت.. وكان الموت هو الاقوى، في البدء امات (فجر) في النهاية امات منصور، وكانت هذه العقد جميعا مصدر حب الاستطلاع والتشويق لدى القارئ حتى كانت النتيجة مخالفة لتطلعاته وتصوراته.

* ورغم المكان والزمان المملين اللذين كان تدور فيهما احداث الرواية الا ان طريقة المؤلف في ترجمته الذاتية وحواراته الذكية جعلته ينجح وبشكل واضح في عرض ما كان يجري بعيدا عن الرمزية والغموض، وبلغة قوية متماسكة، وباسلوب ناجح وموفق، كان ممتلئا بالانفعالات البناءة والتي كانت تكمن اهـ[illegible]

"الناس بالناس"

من كتب التراث الشعبي العربي

بقلم: عيسى الجراجرة

يمكن اعتبار الكتاب من غير تزمت اكاديمي مقيت، واحدا من كتب التراث الشعبي اللبناني. فالكتاب يحتوي كما يقول المؤلف في المقدمة ص ٧ على حكايات منتقة واساطير وخرافات مجددة وخبريات (جمع خبرية) واحاديث مما كانت تتداوله المجالس اللبنانية الشعبية والرسمية على السواء في المضافات، والمصاطب، والدواوين، ويحكي مأثورات من التراث الشعبي اللبناني، والتي حاول المؤلف من خلال صياغتها ونشرها ان يقرن الجد بالدعابة، والحكمة بالبساطة، متوخيا اسهل السبل الى ذهن القارئ، هادفا الى الاخذ بيد القراء الى مخزون "خبايا التراث الشعبي" اللبناني الذي هو جزء لا يتجزأ من التراث الشعبي العربي، حيث تتوهج حكمة الاباء والاجداد، وتتألق افكارهم. وسيجد القارئ للكتاب ان المؤلف يتكلم ويتحدث عن ابطال الحكايات وسوالف يكاد الواحد منا يتلمس نفسه، ويراجع ذاته قائلا: هل يتكلم عني؟.. ومن اين وصلت له هذه الحكاية التي اعرفها؟ فابطال الحكايات هم الناس. ولذا فلا غرابة ان وجد القارئ ان بطل الحكاية يرافقه الى سريره، ويغمس لقمته في صحنه ويهيم معه في دنيا اماله وتأملاته، ولا يستغرب القارئ اذا اكتشف رموزا وتفسيرات لبعض مفاهيمه في الحياة.

اقسام الكتاب:

قسم المؤلف كتابه الممتع الطريف، الذي يفيض بالمرح والحكمة والطرافة الى خمسة اقسام هي: حكايات منتقة، واساطير وخرافات، ومصاطب ودواوين، وخرطوش فارغ، والمقـــامس حكي بالمشبرح، اي كلام على المفتوح صريح.

ومن اطراف ما في الكتاب ما ذكره المؤلف في باب الحكايات المنتقة حول اصل صيغة النخوة وطلب المساعدة من مستجير مظلوم عندما يقول "ايدي في زنارك" فيرد عليه الذي استجار به "ابشر بالخير، خاب طالبك وطاردك" وفيها حكاية شجرة الصفصاف المستحية التي تستحي في النهار وتعود الى طبيعتها وترفع اغصانها تطاول السماء في الليل. وسولافة الجنية التي عقد معها صاحب المطحنة معاهدة حسن جوار عندما اهداها مشطا. ويحكي لنا تحت عنوان "اذكروا موتاكم بالخير" تقاليد المآتم والندب، وبكائيات النساء في المجتمع اللبناني، والتي تشبه في الغالب مثيلاتها في البلاد العربية الاخرى من خلال حديثه عن "البداية" "العمياء المشهورة سليمة". ويمتع القارئ باحاديث وحكايات الحاج ابو ناصيف ابو سبع كارات (مهن) الذي عاش ومات فقيرا، لان كثير الكارات قليل البارات (المال والربح) والبارة وحدة عملة تركية تعادل العشرة قلوس. وتصبح حكاياته ممتعة غاية الامتاع عندما يحدثنا تحت عنوان "ان غابت الشهود، رب السماء موجود" عن مراجل "قشار" اسمه ابو عباس وبطولاته يصدق فيه القول السائر "اكثر من شب يتعرب وختيار (عجوز) ماتوا بجيله" حتى وصل به الادعاء والمبالغة انه قال عندما سجن لسبب غير مخل بالشرف) انا غير آسف على تمضية ما تبقى من عمري في السجن، لكن اشفق على اولاد ضيعتنا مين بدو يطعمهم المراجل (معالجة الامور بالشجاعة والقوة) بغيابي "ويتابع القول متحسرا: يا مساكين قديش بدو يوطي حيطكم بعدي". ويتحدث في قسم الاساطير والخرافات عن الخرافة التي تفسر لماذا يظل هرير القط وهو نائم ولماذا يجن ويرقد وكأنه يستجد مشيرا الى خرافة دعوة سيدنا نوح الرب لخلق القط للقضاء على الفيران التي استفحل شرها في سفينته كما يحكي خرافة لماذا اصبحت البغلة عاقرا لا تلد. ثم يحكي خرافة كيف اصبح الثوم وهو المادة الغذائية المتعددة الفوائد ماكولا ومذموما. ثم يحكي خرافة العنكبوت الحائك العريان، ليتبعها بخرافة تلازم ظهور الجراد، وطير السمرمر الذي يلتهم الجراد ويقضي عليه، الا في قريتهم فان طير السمرمر لا يسرع لانقاذهم من الجراد الذي يدمر ويخرب كروم البلاد الا "بعد خراب جرش". ثم يحكي بعض القصص والحكايات حول الخضر الاخضر وكراماته كحام لمدينة بيروت يؤمن بكرامته وحمايته النصارى والمسلمين على السواء. اما في القسم الثالث "مصاطب ودواوين" فيزدهر فيه موسم الحكايات ويستمتع القارئ بشغف بتذوق حكايات وسوالف هذا القسم ومن ابرعها حكاية الشاب الذي اعفي من الجندية بادعاء الجنون. وعندما علم الحاكم انه غير مجنون قرر ملاحقته قضائيا بدعوى خداع الدولة وتضليلها فاضطر ان يثبت جنونه المطبق بكل الطرق والوسائل. فاستمرأ الجنون وقبله الناس والجنون فنون. ومنها حكاية مجنون يحكي وعاقل يسمع ويفهم حيث ينجو شاعر مجنون حقا من السوق للجندية بغناء بيت من العتابا المكير الذي لا يمكن فهمه ولا تفسيره بينما يساق شاعر عاقل الى حتفه لانه اراد ان يتمجنن ويغني بيتا من العتابا اعتبره الشاويش التركي نما لا يغتفر. والدنيا قسمة ونصيب ما بيصيبك يا هالانسان الا نصيبك. ويكاد القارئ يقع على ظهره من الضحك وهو يقرأ حكاية "العنوان غلط" وكيف ان احدهم طرق بابه ودخل واشبعه تقبيلا وشوقا وعناقا ثم يتوقف فجأة ويلبس نظارته ليكتشف ان ضحية اشواقه وقبلاته وسلاماته ليس هو الشخص الصحيح، فيتأسف وينسحب قائلا اسف غلطت بالعنوان كنت جاي اسلم على جارك، ومنها حكاية العداء الذي فاز عندما اشترك في مهرجان السباق وركض على الفطرة كما يركض في الصحراء ولكنه فشل عندما دربوه على احدث الطرق الرياضية اما في القسم الرابع من الكتاب المعنون "خرطوش رصاص الصيد فارغ" فيبدو ان الكتاب ومضمونه مثل الطعام الرائع المذاق والمغذي، يزداد حلاوة وطلاوة وفائدة كلما امعن المتذوق في تناوله. فحكايات هذا القسم رائعة طريفة ومنها حكاية المكاري والسائح اللذين اختلفا على مقربة من احدى القرى لمن منهما ظل الحمار "تصوروا ظل الحمار" فانتصر فريق من القرية للمكاري وآخر للسائح "وعلقت" بينهم طوشة كبيرة. فلم يملك المكاري والسائح الا ان سارا في دربهما وترك الاثنان اهل القرية لما هم فيه من خصام. ومنها حكاية شخص اسمه سعيد عقل عندما ترشح للنيابة وبعد ان خطب فيهم خطبة عصماء، وتوقع ان يؤيدوه، فوجئ بمن قال بلسانهم اعرفنا قديش بتفهم ولكن بدنا تعرف كم بتدفع. ومنها قصة فرفور اللي نفيه مغفور. ومنها حكاية الراعي الذي توقف موكب رئيس الجمهورية لسبب من الاسباب على مقربة منه فسأله احد الظرفاء اذا اتيح لك ان تقابل رئيس الجمهورية فماذا تقول له: ولم يكن يعرف انه في حضرة رئيس الجمهورية، فقال: أقول له قويلة جدي:

ان جاعت المعزى بيشح الحليب.

وان نام الراعي بيرعاها الديب.

وكانت مسك الختام للكتاب القيم الممتع حكاية كيف ان العلم اكتساب (اي تعلم) اما الحكمة فاستنساب (اي هبة ربانية) وتاتي هكذا فيض الخاطر.

رسائل حب

ها هو الافق الشرقي
وهكذا.. بهدوء
يتكىء البدر،
ويهدوء.. تقد العتمة:
مثلما يتكىء لهب قلبك
في عتمة خوفي.
وها.. انا
امد كف يمناي
احمل اللظى

واتقدس.
وها .. هو الافق الغربي
وهكذا .. بهدوء
تتكأ الشمس
مجهدة بلحمرارها.
وها .. هو شفق قلبي
ينكفىء على رمضاء قلبك.
وها .. هي كف يسراي
تمتد

مالا يحـــدث لكل الناس

بقلم: سالم النحاس

تحمل اللظى
واتوجس.
صلبت [illegible] فوق التلة
تعرت دائرة الافق
اصطبغت بشرة الكون
بدماء قلبي المصلوب
وسواد عينيك.
ادنيك مني..
تاوهت..
تقلقل صليب جسدي،
ابتسمت بحب
فاشتعلت ذرى الاشجار.
نطقت .. باسمي،
فاشتعلت زقزقة العصافير:
فيا للرحيل البرتقالي
ويا لتبلد الليلة المقمرة.
انسدل سراك شعرك
فوق اسطح المنازل
فاشتعلت الاهلة:
(حي على السهر)
وتمتمت شفتاك
اشتعل قرميد الكنائس:
(في الناس المسرة).
هبطت .. عارية ترقصين
في الساحات ....
فاشتعلت ماديا
اشتعلت عشقا
اشتعلت باسمك.
وحين رآني الناس
حين رأوا ضيفتي
وحبيبتي..
اشتعلت الاكف والحناجر.
لم يحتمل قلبي
تقلقل صليب جسدي
المشبوح فوق المدينه
فاسرع والدي
اسرع يسندني
يسندني ويبسمل
يسندني ويتعجب:
– انت تحب يا ولدي!!
– انت تحب يا ولدي
انتفض صليب جسدي
– انت وريث عذابي!!
وعذاب بالي.
فبكيت .. بكيت..

حتى بللت لحيته بدموعي
تحت عباءة الليل
هدهدني .. وواساني:
– هذا لا يحدث لكل الناس!
وتحت عباءتك الفضية
هيمن الصمت
صمتك.. صمتي.. صمت ابي
والعصافير
والاكف والحناجر
وكما تنهدم جبهة طاغية
انهدمت مقاومتي
واعترفت بحبي لك
عشقي لك
ايتها الحرية.
انت .. ايتها الحرية
يا قمري..
يا شاهدة هذا الليل
اقول لك:
ما ندم رجل يوما
الا على ضياع فرصة حب
وانا لن احمل ندمي
حتى قبري.
وها .. هو نورك
نورك المترع بدفء الحمرة
يعضدني،
يرشدني:
– اذهب اليها يا (سالم)
اذهب
اشيح روحك
على حديد بوابتها
ومهما حدث
يكفيك انك بلغت...
وانا اشهد
[illegible] حبك
[illegible] صدقك
صدقك.

[illegible]ـت :
[illegible] هذا الليل
[illegible] يضيئك
[illegible]
[illegible]!!

– [illegible] الشمس وهذا الليل،
لا.. [illegible]يت وما سمعت،

لا .. وما ابلغك الان:
(لا تكون الحرية
الا باصفاد الحب
ولا يكون الحب
الا باصفاد الفعل
ولا يكون الفعل
الا باصفاد الحلم
ولا يكون الحلم
الا بالحرية)..
فيا هذا .. يا انت..
ما رايت شجرة
تقصي عصفورا
فاين عشك فيها
ولتبن عشها فيك
تسكنها .. وتسكنك.

صرخـــت:
– اراها غابة مشتبكة
اراها ام الدنيا
اراها كل نساء الارض
اعرفها .. ولا اعرفها..

– ما رايت غيمة
تتلاشى دون عطاء
فوق لهيب الصحارى
الا وكانت ناضبة
فاعتصر غيومك..
فان حادت، تخضر لك، وتنكر:
ما رايت شجرة
تقصي عصفورا
وما رايت ارضا
ترفض مطر سحابة.
هتفـــت:
– ايها البدر المتعالي
لسندني
اريد ان اكون مثلك.

– لا .. والشمس
وهذا الليل
انظر الي
انظر الى حزني وتعبي:
اطاردها غربا
وتطاردني شرقا
في دائرة الدنيا
ولا يعيق لقاءنا

سوى خوفنا
ان ينهار العالم.

هتفـــت:
انقذني
ايها البدر المتعالي
–ساسليك .. واقص عليك..
مالا يحدث للناس:
رحل الى حبه غربا
ورحلت الى حبها شرقا
وفوق مواقد التجربة
التقيا..
(هم بها .. وهمت به)
وراى ما لم يره الناس
ورات ما لم يره الناس
ووفوق مواقد الرؤيا
افترقا
ونضجا.
اعطيت لعينيها نوري
ولعينيه
وهج الفجر الاتي
ولحبيهما بركتي
حتى التقيا.

هتفـــت:
– يا ايها البدر المتعالي
ارشدني..
– اذهب اليها يا (سالم)
اذهب
اشيح روحك
على حديد نافذتها
وستجد هاتفني
اغنيتها العتيدة:
(الصباح ذهب
والضحى الماس
والظهر تعب
والعصر ميلس
والمغرب رضا
والعشا للناس
والحب في الغربة
وجع محبوس
في القلب والراس
يا (رايح) الوادي
سلم على (سالم)
وقل له القلب (محتلس)..

كلمات لها معنى

"مــن سلك الجـــدد .. أمــن العثار"

ذكر ابن الكلبي، ان قوما من اهل اليمن، ضلوا طريقهم في ذهابهم الى النبي صلى الله عليه وسلم، ووقفوا على غير ماء، فمكثوا ثلاثا.. لا يقدرون على الماء، فجعل الرجل منهم، يستبري بفيء السمر والطلح، يأسا من الحياة.. فبينما هم كذلك، اقبل راكب على بعير، فانشد بعض القوم البيتين التاليين:

لما رأت إن الشريعة همها وأن البياض من فرائصها دامي
تيممت العين التي عند ضارج يفيء عليها الظل، عرمضها طامي

فقال الراكب: من يقول هذا؟ قالوا: امرؤ القيس .. قال والله ما كذب، هذه ضارج عندكم، واشار اليها.. فجثوا على الركب، فاذا ماء غدق، واذا عليه العروض، والظل يفيء عليه، فشربوا منه ريهم، وسقوا، وحملوا، حتى بلغوا الماء.. فاتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم، فاخبروه، وقالوا: احيانا بيتان من الشعر..

هذه القصة، فيها عظة واي عظة، وكم في القصص –لعمري– من عبر وعظات!! لا سيما، عندما تجيء هذه القصص، دعما للاخلاق والوطنية وتعزيزا لهما، وليست بطاقات دعوة، لاثارة الغرائز الجنسية والعدوانية، يتهافت عليها الناشئة والمراهقون، كما يتهافت الفراش على الضوء .. ولا طلبا لشهرة او سمعة، او ركضا وراء ثمن بخس، دراهم معدودة..

فالقوم في سفر .. والسفر قطعة من العذاب ولا شك، لكنهم، قوم امنوا بربهم.. فزادهم هدى.. ووجهتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، يتزودون منه، وخير الزاد التقوى.. وليست وجهتهم، الى دفء الجو.. هربا من صبارة القر، ولا الى ظل ظليل.. فرارا من حمارة القيظ، ولا في طلب المتع الثلاث: الماء والخضرة والوجه الحسن.. دونما غمط لما لهذه المتع، من جليل القدر، وكبير الاثر، على النفوس القلقة والمتوترة، ولكن دونما سرف ولا ترف، وبلا تفريط او افراط، وفي اوقات ملائمة مناسبة واحوال هادئة ناعمة.. ليكون لها طعم ومذاق!

ان هؤلاء القوم، في رحلتهم الشاقة هذه، يركبون المخاطر والاهوال.. وكم في السفر البعيد، من مخاطر واهوال!! قبل ان تطوى الارض للناس، وتقصر المسافات.. بما هيأ الله لهم من نعمة المواصلات .. على ما بها من نقمة ومن نكبات!!

انها لرحلة الى الاخرة، وليست لدنيا يصيبونها، او لمغانم يالخذونها، انها رحلة الى الله المنعم المتفضل.. وما دامت هذه وجهتهم، وهذه غايتهم، فهم والحالة هذه، في كنف الله وتحت رعايته.. لا يقطعون واديا، او يصعدون جبلا، او يجتازون مفازة، الا كتب الله لهم به اجرا، ولا يستوحشون في موماة، في ليل او نهار، الا كان الله مؤنسهم، وحاشاه ان يغفل عنهم طرفة عين، وهو الذي لا تاخذه سنة ولا نوم، او يتركهم وهو القائل: "ان الله مع الذين اتقوا، والذين هم محسنون".

وهكذا: من سلك الجدد .. امن العثار..

جميل الوحيـــدي

في اعدادنا القادمة

دراسات

– ابو سلمى التجربة الشعرية – مصطفى الفار
– قراءة في المجموعة الشعرية (صلصلة) – ربحي محمود
– الدمى المتحركة وعلم الاطفال – بوردا
– قراءة في المجموعة القصصية (الجبل لا ياتي) عيسى العبادي
– من رموز تاريخنا الادبي – حسن مصطفى
– اوجين يونسكو ومسرح العبث
– الاصول التراثية في نقد الشعر عند المازني
– قضايا الادب الملتزم – سمير عبدالصمد
– فصل المقال في شرح كتاب الامثال – محمد ابو صوفة

قصص:

– هي والبحر – خالد محمد صالح
– الرصاص – نيسم الصمادي
– النوارس – احمد عودة .

شعر

– ربما يا طير – خالد ضمرة
– زرقاء اليمامة – محمود التل

تحقيقات:

– حوار محمد شكري
– مي زيادة

أهلا بالاصدقـــاء

** الصديق محمد علي قضاة
بعث الينا مقالا بعنوان "العدالة المطلقة" يناقش من خلاله فكرة العدالة وتطبيقاتها، وينهي الصديق محمد مقاله بالتذكير بيوم الحساب حيث تطبق السماء عدالتها المطلقة.

** الصديق نورالدين محمد عليان
بعث الينا مقالا حول ذكرى ١٥ ايار، يدعو فيه الى اجتماع الامة العربية والاسلامية على نصرة فلسطين وبلاد المسلمين قاطبة.

** الصديق عامر عايد بقاعين
بعث الينا مقالا حول عيد الاستقلال ويوم الجيش، ضمنه ابياتا من الشعر من تاليفه، ولكنها مع الاسف ليست شعرا، مع انها تحمل معاني راقية.

** الصديق حابس ابو رمان
بعث الينا بخاطرة من الشعر الشعبي بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش يحيي فيها جلالة الملك الحسين، فشكرا على مشاعره الرقيقة.

** الصديق خضر عبدالجواد – الزرقاء
كتب الينا حول الاستشراق ودوافعه ووسائله، وخلص في مقاله الى جملة حقائق تدور بمجملها حول الهدف الاساسي للاستشراق وهو هدم الاسلام، وبطبيعة الحال فنحن لا نقر السيد خضر على استنتاجه، فبعض المستشرقين موضوعيون وقدموا اكثر من خدمة للفكر الاسلامي والحضارة الاسلامية.

** الصديق نبيه نمور – نيويورك
ارسل الينا مقالا بعنوان "استقلال الشخصية" يناقش من خلاله قدرة المراة على اتخاذ القرار "لا" في وجه الرجل. ويخلص السيد نمور في مقاله الى انه لا بد للرجل من امراة يتوكأ عليها في التحليل الاخير.

** الصديق عبدالله الرواشدة – العقبة
بعث الينا مقالا بعنوان رسالة الى الامة العربية، يناقش من خلاله مسائل الوحدة والتاريخ والصلاح والفساد من منطلق اسلامي اخلاقي.

** الاصدقاء: محمود قطامين – الجامعة الاردنية، غصاب شلبي – اربد، عبدالسلام محمد عارف – كلية عمان للمهن الهندسية، بثينة عقرباوي – الزرقاء
ارسلوا لنا مقالات مكتوبة على وجهي الورقة رغم توسلاتنا المتكررة للاصدقاء بان يكتبوا على وجه واحد من الورقة.

** الصديق عادل حسين – مدينة الحسين للشباب
بعث الينا خاطرة بعنوان "من اجلك اكتب" وفيها:
" من اجلك اكتب كلماتي، قديسة انت تنشر دعوى الهوى، انت زهرة يهتدي بها العشاق، اسطورة في الدنيا.. تحمل اسمى المعاني ... الخ"
ننصح الاخ عادل بان يكتب الكلام بعفوية، وان ينسى السجع والقافية في اخر كل سطر.

** الاخت اروى قليبو
بعثت الينا بخاطرة بعنوان "العيد" نقتطف منها
"تقول لي: آتية مع الضياء، انتظر الميعاد، جئت مع العصافير لكي ارى الاعياد، واصعد الارجوحة، جئت هاربة، فمن يعيدني الى الرشاد..

** الصديق محمد امين دلقموني – اربد
بعث الينا خاطرة بعنوان "تحولات على سطح ساخن" نقتطف منها "يا حبيبتي، ان قلبي بين يديك فعامليه بحكمة آخر العشاق وأولهم، قلبي عصفور مل التجوال والتجأ اليك فلا تحرميه من الدفء والحنان".

** الصديق محمد صباح – شركة مناجم الفوسفات
بعث الينا خاطرة بعنوان "رسالة الى زبدانية" يبث من خلالها حبه وشكواه وتمرده على الحياة والناس.
وبعد ان يصول الاخ محمد ويجول في دنيا الحب والسياسة واللقاء والفراق يتساءل هل نلتقي ثانية يا حبيبتي؟
رسالة الصديق محمد طويلة وسنقتطف منها فقرة او فقرتين للتدليل على اسلوبه في الكتابة:
"حبيبتي، اتذكرين الجسر القديم على نبع بردى، كانت اقدامنا تزحف على رؤوس اصابعها ويدي تحضن يدك في جيب معطفي البارد، وفي اليد الثانية احمل مظلة سوداء تكاد لا تحمينا الا من قطرات مطر قليلة".

** الاصدقـاء: سليمان البيرقدار، ضيف الله العمران، مروان قرعان، مروان اسماعيل – السعودية، وضاح بكري، المهندس اكرم حنون – الرياض، حسناء رواقة – مدرسة بنات الطيبة – اربد، محمد علي المحسيري، عبدالعزيز محمد بوريني، منيرة شريم، محمود مسلم ابو عميرة، هشام نحلة، محمد مفلح حشكي، خليل محمود الخاروف، علي عودة، حمودة الشريف، ادوارد نعيم بقلة، فاطمة حسين عراري/المفرق، عبدالحليم الروابدة، هاني حسن، جميل شحادة، زياد ذيب محمد، احمد عبده رشيدابو زنط، رشاد جودت رداد، نضال الفيومي، محمد عواد المحارب، محمود عبدالرحيم، بسام العبادي، واحمد عليان.
وصلت رسائلكم انتظروا الاعداد القادمة.

كلمات دافئة:

(حلم)

تغنين في الحلم، وما اجمل صوتك
كل ما اعرفه عن وطني تعرفه عيناك
شجر الحور يذكرني
امتلأت اصابعي بالنار والرمل
وصوتك يصعد الى جسدي سلاسل
للموت ايقاع – لا يختلف عن الريح والمطر
واعود كالعصفور الري – مذبوحا
واركض للنهار والشمس والغابات.
ابني لك مدنا من الدموع
ابني لك احلاما من البخور
احبك مع الماء والارض
واحبك في الحقول الخضراء
واراك في الطيور وفي الشجر
وارسمك للماضي
وارسمك للحاضر
وارسمك للمستقبل
تغنين في الحلم وما اجمل صوتك.

رزق بديع رزق الله
جدة/السعودية

كتب وصلت الينا

شعــر

صدرت حديثا المجموعة الشعرية الاولى للسيد محمد صالح يوسف بعنوان طوبى للفقراء طوبى للوطن عن رابطة الكتاب الاردنيين.
تقع المجموعة في ٤١ صفحة وتتضمن اربع عشرة قصيدة كتبت جميعها على النمط الحديث للشعر.
من عناوين القصائد: ابو ذر الغفاري، الدوران، ميلاد فارس، التسامي بالنمو، التشكل والثبات، صورة عشق، والولادة المرتقبة.

صدر حديثا عن دار ابن خلدون في بيروت الديوان الشعري الثالث للشاعر عبد الله رضوان.
يقع الديوان في ٦٤ صفحة من الحجم المتوسط ويتضمن ثماني قصائد كتبها الشاعر في السنتين الماضيتين، ونشر بعضها في "الراي" الثقافي.
من عناوين قصائد الديوان، حيث يموت المغني، حالات، الخروج من سلاسل مؤاب، صبوات عروة، ابن الورد، ارى فرحا في المدينة يسعى، والبحر يشعل امواجه.
وكان قد صدر للشاعر عبد الله رضوان، مجموعتان شعريتان هي: خطوط فوق لافتة الوطن، واما انا فلا اخلع الوطن.

قصص



(رمال على الطريق)، عنوان مجموعة قصصية جديدة للصديق مفيد نحله صدرت حديثا ضمن منشورات رابطة الكتاب الاردنيين.
تقع المجموعة في ٩٥ صفحة من القطع المتوسط وتضم اثنتي عشرة قصة قصيرة.
يتابع القاص مفيد نحله في كتابه الجديد التعامل مع الاسطورة الكنعانية، ومن خلال لغة شبه شاعرية، وسنقدم دراسة حول هذا البعد في قصص السيد نحله في احد اعدادنا القادمة.

عمل وعمال

صدر حديثا كتاب (الحركة العمالية النقابية في الاردن) ١٩٥٠ – ١٩٧٠ من تاليف السيد محمد سليمان القيمري.
يقع الكتاب في ٣١٥ صفحة من القطع الكبير ويتعرض الى:
الحركة العمالية الفلسطينية، والاتحاد الدولي للعمال العرب والاتحاد العام لعمال فلسطين واخيرا الاتحاد وعمال الوطن المحتل ١٩٦٧ – ١٩٧١ .
كما يذكر الكتاب جهود بعض رموز الحركة العمالية النقابية في الاردن وجهودهم مثل: زيدان يونس، زكي الشيخ ياسين، وجيه محمد متكو، ومحمد جوهر.
باختصار الكتاب من النوع الوثائقي، يجيب فيه المؤلف على تساؤلات حول الحركة العمالية النقابية في الاردن من خلال وثائق تنشر للمرة الاولى .

مجلات

** صدر العدد ٥٩/٦٠ من المجلة الشهرية "افكار" التي تصدرها دائرة الثقافة والفنون بعمان.
يقع العدد في ١٧٦ صفحة من الحجم الكبير، ويتضمن ملفا خاصا بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش بالاضافة الى ابحاث وقضايا ثقافية وشعر وقصة وعرض كتب ورسائل المندوبين وتغطية للنشاط الثقافي.
من كتاب العدد سليمان موسى، حسني فريز، د. علي محافظة، عمر ابو سالم، عبد الله رضوان، احمد المصلح، حاتم السيد، فخري قعوار، محمود برهوم، د. صالح حمارنة، د. فواز طوقان، د. ابراهيم السعافين، د. محمود الشلبي، رياح الصغير، عزمي خميس، نايف ابو عبيد، ومنذر رشراش واحمد عودة وخالد محادين.

قصص

الاطفال يحبون عبدالرؤوف لمحمد عيد

صدر حديثا عن رابطة الكتاب الاردنيين مجموعة قصصية بعنوان "الاطفال يحبون عبد الرؤوف".

يقع الكتاب في ٩٥ صفحة من الحجم المتوسط ويتضمن عشر قصص تحمل عناوين الافعى، الفئران، الكلب، الزقاق، صور من زمن الاحتلال والمجنون وغيرها.
ويذكر انه كان قد صدر للمؤلف رواية بعنوان "المتميز" عام ١٩٧٨.

شعــر

"رحلة العيــون"

اذا بدأت رحلتي في العيون فلن _ بها ما مللت السفر
سابقي احدث كل الصحاب بانني نزلت بارض السحر
فيا حلوتي ان اردت استغيثي لانقذ عينيك من كل شر
واحمي رموشك من كل لمس ففي لمس هذا الجمال خطر
واني اذا ما نظرت اليها كنصل لسيف بقلبي انشطر
فلو خيروني بها او بموتي لقلت افضل ذا المنتظر
وهمت وتهت ببعض العيون ولكن اليها اخاف النظر
ولكنني في عبير شذاها اسرت.. فكيف واين المفر؟
حرام على الدمع غزوا اليها لئلا يبدل لون القدر
لتبك الزهور ويبك السحاب فكيف البكاء لتلك الدرر؟
فليس على سحرها ان يفيض فسحر الدنا لو راه انتحر

صلاح الدين ابو سلطان

احداث الضفـــة

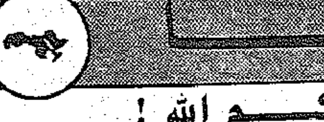
احداث الضفة تولتني ويعنف تعطب ذاكرتي
فاعود لنفسي مهزوزا وتثور بنفسي ثائرتي
فانادي يا اهل العرب سرطان يسري في رئتي

الاقصى الصامد في وطني يحمي اوقاتنا همجية
والحفريات برحمته تحميها ايد غجرية
وبيغن هذا يا امي قد انكر معنى الحرية

والعيد سياتي يؤلمنا ان ضاعت منا القومية
والقدس ستحيا يا امي لن تبقى ابدا منسية
الاقصى الوادع قد اضحى بايادي اعادينا يحرق

والقدس سترفض ما يجري ما دامت نيران تطلق
كي تنفد اطفالا كانت بايادي الغدر لنا تهلك
اضحى اقصانا مذبوحا بخناجر بغي غريبة
لا شيء سوى وصمة عر في وجه شعوب عربية

حكمت عبدالفتاح



شيء ما

يرحمكم الله !

كان المواطن عبدالودود عبدالودود عبدالصمد ما يزال جنينا يتكون في احشاء السيدة والدته، عندما قضت الارادة الالهية ـ ولا راد لقضاء الله ـ على السيد والده، فانتقل الى الرفيق الاعلى، اثر انفجار بريموس الكاز في وجهه، في مطبخ المنزل، حيث كان يساعد السيدة زوجته "ام عبدالودود" في طبخة "كراعين"، الامر الذي فرض على المولود المبارك قبل مجيئه الى الحياة، ان يحمل اسم المرحوم عبدالودود.

وعندما وعى الصغير عبدالودود انه يحمل اسم المرحوم والده، ارتبك لعدة سنوات، بسبب اعتقاده بان وضعه شاذ، وان بقية الاولاد تختلف اسماؤهم عن اسماء آبائهم.

وفي اثناء اجتيازه لمرحلة المراهقة، اكتشف فجأة ـ ولا يدري كيف ـ ان هذا الوضع الذي يتميز به، يشير الى ان المستقبل يخبىء له من المفاجآت التي سيتميز بها عن اقرانه، ما لا يخطر بباله، وما لا يستطيع تحديد ماهيته مسبقا.

ولما بدأ عبدالودود عبدالودود عبدالصمد يمشي الهوينا في عقد العشرينات، فكر طويلا، وبعمق، بما عساه سيكون، الى ان وجد ان اسهل طريق يمكن ان يسلكها ليجمع المجد من طرفيه، وتؤدي به الى مدارج العلو والنجاح، هي طريق الشعر.. وبالتحديد الشعر الحديث!

وصار يحلم احلاما طويلة عريضة، يرى نفسه فيها جالسا القرفصاء فوق صفحة من احدى صفحات الصحف المحلية، ويدخن غليونا، وينظر الى المحرر الثقافي الذي يطرح عليه اسئلة عن الغموض في الشعر الحديث، نظرة استصغار لشأنه، في حين ان يده الاخرى تعبث بشاربه وتدغدغه. ويرى نفسه احيانا يتحدث في برنامج ثقافي تلفزيوني، فيكيل الصاع صاعين للمذيع، ويبين له كم هو جاهل وتنقصه الثقافة الشعرية.. كل هذا وهو يرمقه بنظرات عدائية استفزازية، واحدى رجليه مطمئنة باسترخاء فوق الرجل الاخرى..

وعطس عبد الودود عبد الصمد عطسة تطاير رذاذها في مساحة لا يقل قطرها عن مترين، فاهتزت مفاصله، وارتج قفصه الصدري، واختلت ترقوتاه، ودب في اذنيه وشيش كوشنيش بريموس الكاز.. وهنا قال عبدالودود لنفسه:

ـ يرحمكم الله!

ومسح انفه وفمه براحة يده، ثم التفت الى نفسه، فوجد انه يحلم اكثر بكثير مما يكتب الشعر، بل انه يحلم فقط، ولا يكتب الشعر بتاتا. ولذلك استل قلمه، واحضر رزمة اوراق، وصنع لنفسه فنجان قهوة، وشرع يكتب قصيدته الاولى بعنوان "الوردة المحمصة"، ووجد نفسه مندفعا في الكتابة، فكتب قصيدة اخرى بعنوان "حبيبتي البكتيريا"، وكتب قصيدة ثالثة للاطفال بعنوان "الفتى نضال يجلس فوق الاعشاب النارية" .. وما ان فرغ من كتابة قصائده هذه، حتى شرع باعادة كتابتها على عدة نسخ، ووضع كل نسخة في مغلف، وأرسلها الى الصحف المحلية، كي يشتهر محليا، والى بعض الصحف العربية كي يشتهر عربيا.. والله "لا بقطع ولا بضيع"، فلا بد ان تقع عينا مترجم من سيرلانكا او الفلبين فيشتهر عالميا!

ولما طال انتظاره، ولم يجد كلمة واحدة تنشر له في احدى هذه الصحف، شعر ان "عصاته" قد انكسرت من "اول غزواته"، وان محرري الصحف لا ينشرون لغير اصدقائهم. وقرر ان يلفت الانظار الى نفسه، لكنه احتار في الوسيلة:

● هل يرسل رسائل احتجاج الى رؤساء تحرير الصحف لعدم نشر المحررين الثقافيين لقصائده؟

● هل يمشي حافي القدمين في شارع المهاجرين، وهو يتأبط ديوان شعر لعمر بن ابي ربيعة وآخر لنزار قباني، ليقال انه يوظف التراث في شعره؟

● هل يكتفي بارتداء ملابسه الداخلية، ويصعد فوق تلك الكرة الرابضة فوق دوار الداخلية، ليلعب بعواطف الجمهور، مدعيا انه سيلقي بنفسه فوق ارض الدوار بقصد الانتحار؟

● هل يطبع قصائده على ستانسل ويضع نسخة منها في كل صندوق بريد؟

● هل يذهب الى رابطة الكتاب الأردنيين، فارعا دارعا، ليشكو للهيئة الادارية "بؤس الثقافة" وهمومه في النشر؟

وبعد تقليب الأمر على كل وجوهه، وبعد التدقيق والتمحيص في كل هذه الاحتمالات وغيرها، وجد ان من الانسب له ان يترك الشعر، ويبدأ السير في طريق الاستثمار، فيفتح دكانا يبيع فيه قضامة وحلاوة، ولوازم السيدات في المطابخ، وبعض التوابل والبهارات، ثم يطور تجارته على نحو افضل، واكثر ربحا، وبالتالي يصير "اقتصاديا" كبيرا! فالشعر صعب وطويل سلمه، اما التحول الى التجارة، فهو الطريق العملي الذي يقود الى الثراء، خاصة وانه سيكون سيد نفسه وسيد تجارته، فليس هناك من يمنعه من وضع السعر الذي يشاؤه، فالمهم ان يضع سعرا، مما سيجعل ارباحه وفيرة، وطريقه الى الغنى معبدة وقصيرة، واذا كانت الصحف ستنشر اسمه عشر مرات مثلا، فان اسم عبدالودود عبدالودود عبدالصمد سيكتب بالبنط العريض على باب المحل، وعلى الفواتير والبطاقات الشخصية، وسيرد ذكره ـ رغم انف المحررين ـ في كل الاعلانات الصحفية والتلفزيونية .. وعندئذ .. عندئذ فقط، سيملأ عبدالودود الدنيا ضجيجا وعجيجا!

فخري قعوار

توم سيليك، بطل مسلسل (ماغنوم)، في اخر حديث معه:

احب العمل في افلام الكاوبوي



الرأي ـ خاص

كان مغمورا، لا يقوم الا بالادوار الصغيرة الثانوية، وفجأة، اتيحت له فرصة ذهبية عندما عرض عليه العمل في (ماغنوم)، وبعدها اصبح نجما شهيرا تتهافت عليه السينما والتلفزيون، هذا هو توم سيليك، بطل مسلسل (ماغنوم) والذي يعرضه التلفزيون الاردني حاليا على قنال (٦)..

* كيف قررت ان تصبح ممثلا؟

ـ انا لم اقرر ذلك. لقد كانت مصادفة. كنت ذاهبا الى المدرسة حيث ادرس الادارة، واظن ان الذي دفعني لها انني عشت ونشأت في لوس انجلوس. كان الناس يقولون انني نموذج جيد للتاجر ورجل الاعمال وفكرت بالمال الوفير. ولم تتح لي فرصة الا عندما انضممت في توينتيث سينشري نوكس وبدأت الدراسة وقررت ان احاول ان اجعلها محاولة قانونية.

* وماذا كانت طموحاتك قبل ذلك؟

ـ كنت على الدوام ارغب في ان اكون لاعب بيسبول محترفا، هذا عندما كنت صغيرا واعتقد انني حققت شيئا انذاك. لم يكن لي اي توجيه او اشراف، ذهبت الى الكلية لانها بدت كأنها الشيء الذي يجب القيام به. وفي كلية يو اس كنت في برنامج اداري تدريبي مع الخطوط الجوية الامريكية وكان يجب ان اقوم بذلك بعد التخرج. لعبت كرة سلة كثيرا وهذا ما فعلته في الاعلانات التجارية في البداية، للبيبسي كولا.

* لقد كنت نشيطا على الصعيد الرياضي، اليس كذلك؟

ـ نعم.. لقد لعبت في فرق المدرسة لكرة السلة والكرة الطائرة والبيسبول في كلية يو اس. ولقد احببت كليا هذه الالعاب. لقد لعبت ايضا وبروح منافسة في الاندية والفرق في لوس انجلوس، وعندما توقفنا الصيف الماضي في (ماغنوم) لعبت كرة الطائرة لنادي في هلواي واشتركنا في البطولات الوطنية وحصلنا على المرتبة الثانية وكان ذلك مشجعا لي. ثم انني امارس السباحة واحب ركوب الخيل.

* وهواياتك الاخرى؟

ـ احب العمل في الغابات والنجارة والعمل في حديقة المنزل. استمتع كذلك بكافة الاعمال اليدوية.

* وماذا عن جنسيتك؟

ـ امي انجليزية واسمها الاول كاف جاغير. اما ابي فهو انجليزي من اصل اسكتلندي.

* قبل (ماغنوم)، قمت بتمثيل بعض الاعمال، اليس كذلك؟

ـ سبعة وكانت كلها صغيرة ولكنها تطلبت مني وقتا طويلا حتى انتهيت من العمل فيها. وصدقني ان تكون تعمل في السر بعيدا عن الاضواء شيء جميل ولكنه محبط وغير مشجع. عملت مع روبرت ستاك في (المرغوب) وكان مسلسلا جيدا الا ان دوري فيه لم يكن عليه تركيز كبير.

* هل تساعدك عيناك المميزتان في مهنتك كممثل؟

ـ عيناي تساعداني احيانا وتسببان لي مشكلة في احيان اخرى. في الاعلانات كنت ابدو بشكل جيد. لكن في تمثيل الادوار الجادة لا تساعداني انني اجد صعوبة في ذلك.

* في عائلتكم، هل هناك احد غيرك يعمل في مهنة التمثيل؟

ـ لا، انا الوحيد كلهم يعيشون حياة عادية. في السابق عملت اختي فترة كعارضة ازياء ولكنها بعد ذلك تزوجت واسست عائلة.

* ماذا عن تنظيم برنامج عملك؟

ـ يعتمد ذلك على العمل ولكنني في العادة اعمل ستة ايام في الاسبوع، حوالي ثمانين ساعة. في العام الماضي كنت اخذ يوما واحدا اجازة بعد كل ستة عشر يوم عمل. الان اجازتي في يوم العطلة الاسبوعي، الاحد.

* وكيف تمضي هذه الايام؟

ـ لا اعمل شيئا اثناء اجازتي. انام فقط حتى الظهر وبعدما استيقظ وابدا بقراءة ما علي عمله في اليوم التالي.

* هل تحب المقابلات الصحفية؟

ـ ذلك لا يزعجني انني احب الاجابة على الاسئلة لانني اراها ممتعة ولكن ما يثيرني هو ان اكرر الاجابة على السؤال اكثر من مرة.

* هل هناك علاقات عاطفية في حياتك؟

ـ ان القصص التي قيلت عن علاقتي ب «فرانسين يورك» و «غولدي هاون» ليست صادقة. لقد قابلت غولدي مرة حيث تناولنا العشاء مع ثمانية اشخاص اخرين.. انها جيدة ولكن ليس لي علاقة عاطفية مع الجنس الاخر للان. ثم انني ما ازال متزوجا للان. انا وزوجتي منفصلان ونقابل اشخاصا كثيرين.

* الا تعتقد انه من الصعوبة ان تنجح في زواجك وانت ممثل؟

ـ انني لا اعرف لانني وزوجتي انفصلنا قبل ستة شهور من بدء العمل في (ماغنوم). وانني لا استطيع ان اقول شيئا عن ضغوط التمثيل على الزواج لكنني متاكد من انها مجهدة لانه لا يتاح لك الوقت الا للعمل.

* هل صحيح انك والممثل بيرت رينولدز سوف تشتركان معا في فيلم سينمائي؟

ـ لقد تحدثنا وناقشنا ذلك انا ورينولدز. جاءني يوما وتحدثنا الكثير وذهب. لم اكن من قبل قابلته قبل ذلك، وقبل ستة شهور ارسل لي يقول انه يجدني جيدا وسوف يشركني معه في فيلم قريبا. انني اظن انه ممثل كبير وانني استمع كثيرا لارائه ونصائحه.

* ماذا ترغب في ان تعمل في المستقبل؟

ـ احب ان اجرب في افلام الويسترن، الكاوبوي. وهناك عمل ساقوم بالتمثيل فيه هو (ظلال الخيالة) حيث يشترك معي اصدقائي سام اليوت وجيف اوسترج. أرغب في ان ادخل مجال الانتاج وليس انتاج افلام لي وحدي. كذلك احب ان اشترك في بعض المسرحيات الجيدة في المستقبل ولكن، مع ذلك علي ان اكرس نفسي كممثل سينمائي جيد.

الازياء الشعبية (في) الوطن العربي

يعالج سعد الخادم احد القلائل المتخصصين في دراسة التراث الشعبي المصري والعربي موضوع «الازياء الشعبية» في الكتاب الذي اصدرته دار المعارف من سلسلة «كتابك».

المؤلف يعرض لتشابه الازياء الشعبية في الوطن العربي والمصادر التاريخية لاسمائها وتقارب طرق تفصيل الازياء الشعبية والزي الشعبي وارتباط بالاساطير القديمة.

استعان المؤلف بعدد كبير من كتب التراث التي تتناول تصنيع الاقمشة ورسوماتها واختلافها بين العصور ومنها كتب الثعالبي والجاحظ والدينوري والاسكافي.

وقد ارخ المؤلف لحركة الكتابة عن الازياء الشعبية في الوطن العربي في القرن العشرين.

اربعة اجزاء من الموسوعة الاسلامية

صدر في الاسواق الفرنسية اخيرا اربعة اجزاء من موسوعة «التاريخ الاسلامي» التي يشترك في كتابتها علماء من مصر وفرنسا وبريطانيا وامريكا وتركيا والمانيا والعراق.. وهي تصدر باللغة الفرنسية.

تتناول الموسوعة العلماء البارزين في التاريخ الاسلامي من ابطال الحروب والرياضيين والعلماء والفلاسفة ورؤساء الدول والمشاهير في كل اتجاه.

كما تحتوي الموسوعة على تعريف بجغرافية العديد من المدن القديمة.. والحالة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في تلك الفترة.. تتناول الدراسة ايضا تاريخ «الرق» وكيف عمل الاسلام على انهاء العبودية.. وتاريخ اللغة العربية.

وتعتبر هذه الموسوعة مرجعا هاما في علوم الادب والحضارة الاسلامية والفنون والسلالات البشرية وعلم اللاهوت.

زعماء الاتحاد السوفييتي في كتاب جديد

يقرأ المجتمع الفرنسي حاليا كتابا جديدا بعنوان «متاليف السلطة» تأليف «ميشيل ميلر» يناقش الكاتب تاريخ الاتحاد السوفييتي ابتداء من الثورة البلشفية عام ١٩١٧ وحتى الآن مع القاء الضوء على كبار الزعماء السوفييت من لينين الى برجنيف كما خصص فصلا كاملا استعرض فيه اقتصاديات الاتحاد السوفييتي في تلك الفترة.

كما القى الضوء على الحياة الثقافية في الاتحاد السوفييتي مبرزا اهم الشخصيات الثقافية هناك.



هل تعلم

ان اصغر التماسيح لا يتجاوز عددها ١٥ تمساحا اكتشفت عام ١٩٦٤ في جزيرة غوردا البريطانية وعندما قيس طول احدها بلغ ١.٨ سنتم يضاف اليه ١.٨ طول الذنب فيصبح بكامله ٣.٦ سنتم.

* * *

ان اصغر القرود حجما هو القرد النادر "ماكي" الذي يعيش في مدغشقر يتراوح طول القرد البالغ من هذا النوع مابين ١٢.٥ ـ ١٥ سنتم وذنبه بالطول نفسه ويبلغ وزنه ما بين ٤٥ ـ ٨٥ غراما ولا يوجد منه غير ٣ حيوانات.

اما القرد الذي يدعى تارزيه والذي يستوطن في ماليزيا فيبلغ طوله ١٥ سنتم ولا يفتح عينيه سوى في "الليل" ليصطاد الحشرات متنقلا من غصن الى اخر.

* * *

ان كل سيجارة من الدخان تقلل من عمر الانسان ثانية واحدة

* * *

اختارها
زيد القاضي
قطر ـ الدوحة

عزيزتي المفكرة

* خليل محمود خليل
ـ اجمل ما في السعادة انها لحظات...

* سليمان الحطيني ـ اربد
ـ كل وعاء يضيق بما جعل فيه الا وعاء العلم فانه يتسع.

* عبد الله بدر ـ عمان
ـ الحياة بلا حب... شجر بلا ثمر...

* ونعتذر للاخوة والاخوات
نداء هاني عبد الرزاق ـ بيادر وادي السير، وماهر محمد حسين ثابت ـ معان.
واهلا بكم... والى اللقاء...

○ علي حامد الصمادي ـ عجلون:
ـ المرأة قد تعترف بكذبها.. ولكنها لا تسمح ان تقول لها ذلك.

○ الاء جعيتم:
ـ الحرية ثمرة شهية لا يجنيها الا الابطال. ولا يعرف طعمها الا الاباة.

○ حسن عبد الرحيم الكركي ـ الرصيفة:
ـ عندما تفقد الامل في الرجاء.. فانك تفقد معنى وجودك في الحياة..

○ رجوة عواد الجمعان ـ الزرقاء:
ـ احذر هؤلاء الذين يضحكون على شيء.. وعلى كل شيء..

مقتطفات

* الحياة أمل متجدد عدوه اليأس.

* * *

* السعادة كلمة سهلة اللفظ صعبة المنال والقدر راصد لها بالباب.

* * *

* المثالية في انفسنا لكنها بحاجة لمن يعمل بها بصدق.

* * *

* الايام تجري فلا مستقر وتسأل النفس، ماذا قدمت لغد؟

* * *

* الابتسامة رمز ودليل نعبر به عن السعادة ولكنها أحيانا تخفي وراءها أعمق معاني الالم.

اختارها.
وصفي محمد عقله
قميم

من المسرح... لعبور القنال الانجليزي

الرياضية جولي ريدج التي واظبت طوال عام ونصف على الظهور في مسرحية "أوه كلكتا" تقول انها على وشك تحقيق حلمها الكبير الذي لا يمت بأية صلة الى برودواي.

لقد قررت جولي البالغة من العمر ٢٦ عاما التخلي عن العمل المسرحي لعبور القنال الانجليزي، وسيكون ترتيب جولي اذا نجحت في قطع المسافة وطولها ٢١ ميلا الحادية والعشرين بعد المائتين.

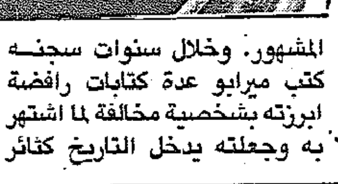
ميرابو، الأديب السجين

اسمه الكامل "غابريال هونوري ريكيتي دي ميرابو كان مع روبيسبيار ودانتون احد الوجوه البارزة للثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ كل التلامذة الفرنسيين راوا في كتب التاريخ صورته برأسه الضخم، وعنقه الثخين، ووجهه المرقش باثار الجدري كذلك ذاع صيته كخطيب بليغ. ولكن كم عدد الذين يعرفون ان ميرابو بامر من عائلته، قضى جزءا كبيرا من شبابه في السجن استغله لتأليف عدد كبير من الكتب؟

هذا الوجه الخفي من شخصيته هو ما كشف عنه في كتابه الرائع وعنوانه "ميرابو".

يبدأ هذا الكتاب الرائع في سرد مغامرة ميرابو بالقضية ذات الصدى الكبير التي واجه فيها زوجته ايميلي دي مارينيان اغنى وريثة في مقاطعة بروفانس والمنفصلة منذ سنة ١٧٧٤ عن هذا الزوج الذي قضي في السجنون سنوات عصيبة من اليأس والعذاب.

وحتى انطلاق هذه القضية لم يكن ميرابو معروفا الا بكونه ابن المركيز دي ميرابو رجل الاقتصاد المشهور. وخلال سنوات سجنه كتب ميرابو عدة كتابات رافضة ابرزته بشخصية مخالفة لما اشتهر به وجعلته يدخل التاريخ كثائر ومتمرد وناقم. وقد كان ل ميرابو انتاج غزير يمكن ان نذكر منه بالخصوص "اراء حول الاستبداد".



خطف ابنته الصغيرة... مرتين

حكمت محكمة في لندن على ايان ديلي ـ ٤٣ ـ عاما بالسجن لمدة ١٥ شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة خطف ابنته الصغيرة ايما ـ ٦ اعوام ـ

وصدر الحكم بعد ان وجدت المحكمة ان ديلي كان مذنبا في اقدامه على هذا العمل... الذي لا تسمح به سوى قوانين الادغال..

وكان ديلي قد انفصل عن زوجته عام ١٩٧٦ بعد ثلاثة اشهر من ولادة طفلته الصغيرة ايما وقد حاول عبثا الاحتفاظ بها الا انه فشل... فاضطر الى استعمال الاساليب الاخرى.

وقد اعترف امام المحكمة اخيرا بانه اقتحم شقة زوجته في لندن عام ١٩٧٩ وخطف ابنته وحملها معه الى مسقط رأسه في نيوزيلندا... الا ان احدى المحاكم هناك اجبرته على اعادتها الى لندن...

وفي نهاية العام الماضي اكتشف ان زوجته انتقلت سرا الى العيش خارج لندن فلحق بها وخطف ايما مرة اخرى... لكن رجال الشرطة تمكنوا من القبض عليه بعد يومين من الحادث...

مصطلحات للقبض على قاتلي السائقين

الحياة في منتهى القسوة بالنسبة لسائقي التاكسيات في نيويورك فقد قتل العديد منهم في العام الماضي... وأصيب العشرات... ولشدة الذعر الذي يسيطر عليهم... تم الاتفاق بينهم وبين الشرطة على استخدام بعض المصطلحات التي تحث الشرطة عندما يكونون في حاجة للمساعدة... فاذا حدث ان كان الراكب الذي التقطه السائق خلال ساعات النهار من الخطرين، اضاء السائق الفانوس الامامي.. اما في الليل فانهم يديرون الاضواء الجانبية...

وقد بلغت حوادث القتل في نيويورك في عام ١٩٨١ "١٨٥٠" حادثة مما يجعلها تسمى مدينة القتل بين مدن الولايات المتحدة الاميركية..

من أقوال... الحكماء

ما حك جلدك مثل ظفرك
فتول انت جميع امرك

* * *

اذا كان في لبس الفتى شرف له
فما السيف الأغمدة والحمائل

(المعري)

اختارها
عمر عبد الحميد حامد

غرائب وعجائب الرواتب... في العالم

نشر الامريكي "ديفيد هاردي" مؤخرا كتابا في نيويورك بعنوان "الرواتب في العالم" يتحدث فيه عن بعض غرائب وعجائب ما يتقاضاه كبار وصغار الموظفين والمسؤولين في العالم مدعما بالارقام والبيانات..

وكان "هاردي" قد نشر قبل عامين كتابا مماثلا عن الرواتب في الولايات المتحدة اثار في حينه ضجة واهتماما كبيرين... ويقول في كتابه الجديد ان رجال السياسة وضباط الشرطة وسائقي الباصات يتقاضون اعلى الرواتب في كثير من البلدان..

وجاء في كتاب "هاردي" ان "جون لويس" المذيع الاسترالي المشهور يتقاضى مليون دولار كل عام بينما يتقاضى رئيس جمهورية سيري لانكا ٢٤٣ دولارا في العام... ويقول ان نجم سباق الدراجات الهوائية البلجيكي "ايدي بيركس" يتقاضى في العام حوالي ٣ ملايين دولار..

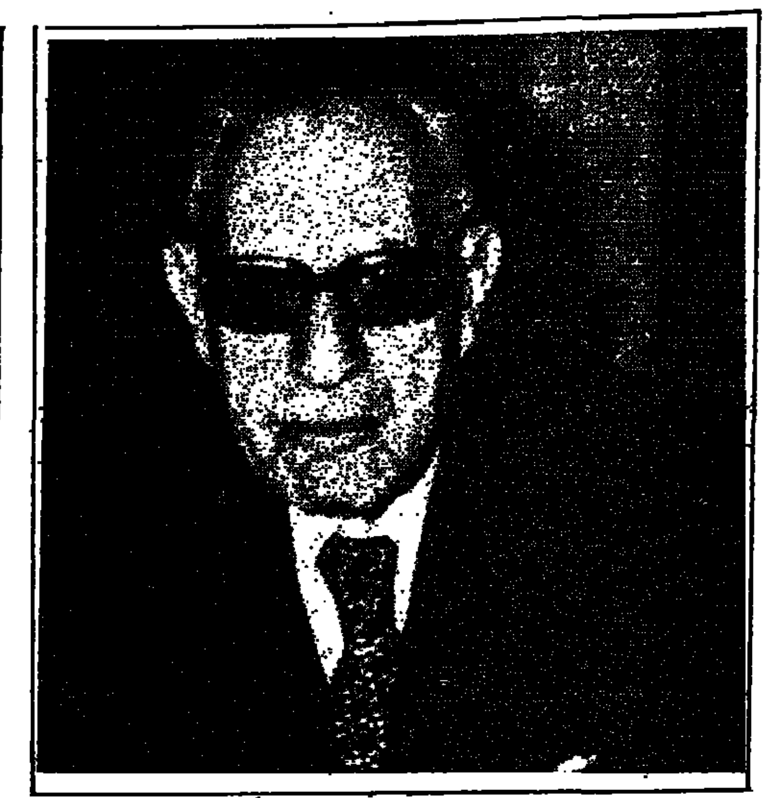
ويشير الكتاب الى ان رواتب كبار الاداريين في الولايات المتحدة في القطاع الخاص اكثر بكثير مما هي في اوروبا... فقد حصل "روبرت اندرسون" رئيس مجلس ادارة "اتلانتك ريتش فيلد" حصل في العام الماضي على دخل مقداره مليون و٦٥٠ الف دولار... ويقول الكتاب ان رواتب المحامين في الولايات المتحدة هي الاعلى وان الناس تحسدهم عليها... ويبلغ متوسط دخل المحامي في العالم كله اقل بقليل من ٤٥ الف دولار في العام...

وفي اليابان لا تلقى مهنة المجاماة اهمية كبيرة لكن الصحفيين يتمتعون باحترام كبير اكثر من اي بلد اخر...

فقد يحصل مراسل في صحيفة رئيسية يابانية على اكثر من ٨٠ الف دولار في العام... في حين يبلغ دخل الصحفي الفرنسي الذي يتمتع بخبرة عشر سنوات ١٧ الف و٢٤٣ دولارا وفي الصين يصل دخل الصحفي في صحيفة الشعب ١٧١٦ دولار في العام في حين لا يتقاضى رئيس الوزراء الصيني "زهاريانغ" سوى ٣٨٢٨ دولارا.

رسالة القاهرة

"مجمع الخالدين"



ـ الدكتور محمد بيومي مدكور وحديث حول ازمة اللغة العربية وجهود المجمع.

ـ جانب من اعضاء مؤتمر مجمع اللغة العربية ويظهر الى اقصى اليسار الدكتور حمد الجاسر عضو المجمع من السعودية..

يدعوالى تيسير اللغة العربيةواحياء التراث

القاهرة ـ خاص:

على مدى اسبوعين كاملين شهد مجمع الخالدين اجتماعات ومناقشات حامية حول كل ما يهم اللغة العربية في العالم العربي شارك فيهـا عدد من خبـراء اللغـة العربيـة والمتخصصون في الوطن العربي.

ومجمع اللغة العربية أو مجمع الخالدين من الهيئات التي تخضع لتقليد اشبه ما تكون بالقانون سواء مرت بالهيئات التشريعية او لم تمر، وكان المجلس والمؤتمر في الماضي مندمجين، ولكن أريد فصلهما، وبذلك أصبح من بين أعضاء المجمع العاملين ـ اعضاء مجلس وهم المصريـون دائمين، واعضاء مؤتمر وهم غير المصريـين من العـرب والمستعربين

ويقول الدكتور محمد بيومي مدكور رئيس المجمع أنه لم يدخل تغيير على تشريع المجمع منذ صدر به المرسوم الملكي في ديسمبر عام ١٩٣٢ بانشاء المجمع ليحافظ على سلامة اللغة الا في بعض الجوانب، كان منها ما حدث بمناسبة الوحدة فقد صدر بهذا قرار جمهوري ظل المجمع يسير وفقا له عشرين عاما أو يزيد، وبعد وحدة المجمعين ـ طبقا لهذا القرار عدل عن فتح باب العضوية العاملة لبعض المتخصصين في اللغة العربية ان لم يكونوا عربا.

واليوم آن الاوان ـ كما يضيف الدكتور مدكور ـ ان يعود المجمع الى تقليده القديم وأن يفتح باب العضوية للمختصين من علماء الغرب الذين يستطيعون ان يسهموا مع المجمعيين العرب في رسالتهم من أجل تطوير اللغة العربية..

وعلى مدى ثلاث عشرة جلسـة ناقش المجمع في مؤتمره الذي يجيء ضمن الدورة الثامنة والاربعـين ـ العديد من المصطلحـات العلميـة والفنية والمواد اللغوية والقـرارات الخاصة بلجان الاصول والالفـاظ والاساليب ونموذج من مواد المعجم الكبير..

تركزت ابحاث المؤتمر هذا العام حول تراثنا اللغوي. وشارك في اعداد هذه الأبحاث الأعضاء العرب جنبا الى جنب مع الأعضاء المصريين فقد حضر المؤتمر وشـارك في اعمالـه الاستاذ عبد الله كانون عضو المجمع من المغرب والدكتور محمد عزيـز الحبابي عضو المجمع المراسل من المغرب، والاستاذ حمد الجاسر عضو المجمع من السعوديـة، والدكتـور عدنان الخطيب عضو المجمـع من سوريا، والدكتور عمر فروخ عضو المجمع بلبنان، والدكتور ابراهيـم السامرائي عضو المجمع المراسل من العـراق، والدكتـور اسحـق موسى الحسيني عضو المجمع عن فلسطين، والدكتور الشيخ محمد الحبيب بن خوجة عضـو المجمـع من تونس، والدكتور عبد الله الطيـب عضـو المجمع من السودان.

وقد توصل المجمع في مؤتمره الى عدد من القرارات والتوصيات منها ما يتعلق باللغة العربية وتيسير تعليمها للناشئة وقد أوصى المجمع في هذا الصدد وزارات التربية والتعليم في العالم العربي بضرورة تيسير تعليم النحو للناشئة، على مثال ما انتهجه المجمع في مشروعه تيسـير تعليـم النحو..

اللغة المسموعة والمرئية

وفيما يتعلق بالحفاظ على سلامة اللغة العربية أوصى المجمع بضرورة ان تعني وسائل الاعلام من صحافة واذاعة مسموعـة ومرئيـة بضرورة الحفاظ على قواعد اللغة مسموعـة ومرئية وبضرورة الحفاظ على قواعد اللغة العربية، وعلى نطق الكلمـات نطقا سليما، واعداد العاملين بهـا اعدادا لغويا وصوتيا، مستعينة في ذلك بالأساتذة المتخصصين في مجالي النحو والصوتيات فضلا عن ضرورة العناية باستخدام اللغة العربيـة السليمة في التدريس، سواء في مادة اللغة العربية، او في المواد الأخرى.

وفي لقاء مع الدكتور محمد بيومي مدكور كان لنا لقاء حول انجازات المجمع وكل ما يهم اللغة العربية ـ لغة القرآن.

"ازمة اللغة العربية"

قلت للدكتور محمد بيومي مدكور: يتردد في الوطن العربي أن اللغـة العربية تعاني أزمة لغوية ما حقيقة ذلك وما هي جهود المجمع في هذا الشأن؟

أظن أن للشكوى بعض أسبابها، ولكن لست أخشى من هذه الشكوى، ولا مما نحن به من بعض قصور في وسائل الاداء الشفوي او التحريري باللغة العربية، وسر ذلك هو انه حقيقة نعيش في عصر تثقلنا فيه الأعبـاء المختلفـة، والمهمـة التربويـة أو التعليمية من أهدافنا الأولى، وهذه الأهداف تقتضينا في برامج مرسومة ـ ان تنتهي الى تعميم التعليم لأبناء الشعب جميعا، بحيـث تستوعـب مدارسنا كلها في العالم العربي جميعه كل من هم في سن هذا التعليم العام، تلك رسالة، وهي ضرورية ولكنهـا ليست سهلة التحقيق، لأنها تتطلب اعدادا من المعلم واعدادا من الكتاب وتتطلب عونا من الأسرة وكل تلك الوسائل ليست على النحـو الـذي ننشده تماما، ومن هنا نحس بهذه الأزمة..

هناك صحوة.. هناك وعي عربي لا شك فيه يحاول الناس لن يعبروا عنه، ولكنهم يفتقدون اللغة السهلة اليسيرة الواضحة التي يمكن ان تعينهم على تحقيق ما يصبون اليه فيلجأون الى التعبير بوسائله بين دارجة أحيانـا وبين لغة وسطى أو بين اللغة الدارجة واللغة الصحيحة، وكل ما أمله ان يكون ذلك مرحلة انتقالية.. والذي يعين العرب على الخلاص من هذه المرحلة الانتقالية هو التأكيـد على مرحلة التعليم العام.. والتأكيد على رسالة البيت.. رسالة النادي.. رسالة الصحيفة.. رسالة الاذاعة.. كل تلك وسائل متكاملة تتكامل في سبيل تكوين لغة وطنية سليمة مقبولـة لأبنـاء الشعب العربي جميعا..

"اجهزة الاعلام في قفص الاتهام"

قاطعت الدكتور مدكور قائلة: على ذكر أجهزة الاعلام ودورها.. الا تعتقد ان لها دورا في الهبوط باللغة العربية وخاصة الاذاعة المسموعـة والمرئية؟ وما السبيل الى تقويم هذه اللغة؟

ـ نحن لا نبرئ اجهزة الاعلام من هذه التهمة، ولعـل من أهـم توصيات المؤتمر أن تعني وسائـل الاعلام من صحافة واذاعة مسموعة ومرئية بضرورة الحفاظ على قواعد اللغة العربية، وعلى نطق الكلمـات نطقا سليما، واعداد العاملين بهـا اعدادا لغويا وصوتيا، مستعينة في ذلك بالاساتذة المتخصصين في مجالي النحو والصوتيات.

وفي اعتقادي ان على الصحافة العربية ان توجه مزيدا من العناية بسلامة لغتها ونحن نقدر للصحافة العربية ما احدث بهامن تخصيص جانب من صفحاتها للثقافة العربية، ولكننا نأمل ان تفسح لها مجالا أوسع مع الاهتمام بما يخرجه المجمـع، والهيئات المتخصصة في اللغة العربية وفنونها المختلفة.

قلت: ولكن ما هو دور المجمع؟

ان مجمع اللغة العربية يعني بأن ييسر أمر اللغة العربية لمن يحاول تعلمها او البحث فيها، ييسرها بأن يدعوالى تيسير املائها ييسرها بأن يدخل في مفرداتها كل ما تتطلبـه الحاجة الحاضرة وحياتنـا العامـة بمختلـف أبوابهـا السياسيـة والاجتماعية هذا الى انه يخرج ما يخرج من معجمات ومؤلفات تعين الباحثين والدارسين على ان يقفوا على المدلول الحقيقي للفظ العربي بـين مصادره الأكيدة والوثيقة.. مجمـع اللغة العربيـة هيـة متخصصـة رسالتها الأولى تطوير اللغة العربية وما يمكن ان يعدو عليها من عدوى خارجية او داخلية.. امـا اعـداد الكتاب واعـداد القـراء واعـداد المتحدثين فتلك رسالة لا يستطيـع مجمع من المجامع اللغوية ان يضطلع بها، وانما الذي يضطلع بها الهيئات العامة ووزارات التربيـة والتعليـم ووزارات الثقافة.. والصحافة وغيرها من الوسائل التي تعول على اللغة العربية في اداء رسالتها.

"قضية التعريب"

قلت لرئيس مجمع اللغة العربية: "تتجه الدول العربيـة الآن نحـو تعريب التعليم الجامعي فما هو رأيكم في ذلك؟ وما هي الامكانيات اللازمة في سبيل تحقيق ذلك؟

ـ تعريب التعليم الجامعي هدف يسعى اليه العالم العربي جميعه، وسبيلـه الحـق تزويـد مكتباتنـا الجامعية بالمصادر العربية القديمة والحديثة، وبفهارس المكتبات الأخرى في العالـم العربـي، حتـى يتيسر للباحثين انجاز مهامهم ال[illegible]ـمية.. وعلى الجامعات العربية ان [illegible]ـهد الى بعض اساتذتها في ترجمة امهـات الكتب العلمية، والتأليف في مختلف مجالات العلم.

وأخيرا فأنا لا اظن ان التعريب غائب عن الجامعات المصرية، بل لعله فقط لا يسير بالسرعة التي كنا نودها: فالتعليم النظري كله تقريبا اصبح معربـا فكليـات الأدب والحقـوق والاقتصاد والتجارة يتم التـدريس فيها باللغة العربية.. امـا الطـب فأستطيع ان اقول انه على ما يسمونه "فرانكو أراب" فهو مزيج من العربية واللغات الأجنبية.

نعـرف ان القصـة والروايـة والمسرحية أصبح لها شأن كبير من تكوين حصيلة لغوية عند القارئين وخاصة الناشئين منهم..

ما هو دور المجمع في مجال الرقي بلغـة القصاصـين والمسرحيـين والروائيين؟

ـ هذا ليس من عملنـا، وعلى الجامعات وكليات الآداب والقائمين على امر الشباب القيام بذلك ـ فنحن نحرص دائما على ان نقف عنـد حدودنا لأن تنازع الاختصاص امر لا نقره.. وما نقوم به مهمة صعبـة ضخمة طويلة النفس ولكننا نتقبلها ونتابعها أما هبوط الكتابة عند الكتاب فهو امر يرجع الى الهبوط العام الذي سارت عليه البلـدان العربيـة من وسائل الاعلام وغيرهـا.. وان كان للمجمع جهد في ذلك فهو تشجيع الشباب بوجه خاص ببعض الجوائز للانتاج المقبول.

"المعجم الكبير"

من خلال متابعتـي لمناقشـات المؤتمر وجلساته التي تنوعت وتعددت لاحظت ان الأعضاء يولون أهمية كبيرة لأمر المعجم الكبير.. ومن هنا كان لابد وان أسأل الدكتور بيومي مدكور عن المعجم الكبير والهدف من وراء اعداده..

يقول الدكتور بيومي مدكور: أحب ان اطمئن القارىء العادي على ان امر المعجم الكبير بالنسبة له ليس مشكلة فالمعاجم الكبرى انما توضع للخاصة. والذي يعنينا نحن الآن. في وقتنا الحاضر ـ ان نيسر أمر اللغة على عامة الناس، فقد اخرج المجمع اولا معجمه الوسيط الذي يعتبـر مرجعا هاما للوقت الحاضر في فهم اي نص او اي لفظ او اي عبارة حضارية عن طريق هذا المعجم وقد اخرجنا في العام الماضي معجما آخـر لمرحلـة التعليم العام سميناه المعجم الوجيز. وهذان المعجمان متكامـلان، امـا المعجم الكبير فلحب ان اقول لك ان الاكاديمية الفرنسية قضت ثمانـين عاما في اخراج معجمها ولم يخرج الا في جزأين اثنين. اما معجمنا الكبير وأخشى ما أخشاه ان يخرج فيما لا يقل عن عشرين جزءا اخرجنا الجزء الأول منه والجزء الثاني تحت الطبع، ومتى فرغنا منه تقدمنا الى المطبعة بالجزء الثالث. ونحب دائما حـين نخرج جزءا ان نضعه امام القراء وأمام الباحثين المتخصصين ليقولوا ما يعن لهم وكل ذلك يعيننا على متابعة السير..

المعجم الكبير، عمل من الأعمال الخالدة لا يقاس بمقياس الزمـن، فدعوه جانبا يسير في طريقـه مع المختصين ومن هم أولى به من غيرهم.

"احياء التراث العربي"

قلت للدكتور مدكور: ترددت في الأونة الاخيرة الدعوة الى احياء تراثنا العربي فماذا ترون؟

احياء تراثنا العربي ـ بتحقيقه ونشره. من أهم الأسس التي تنهض عليها حضارتنا العلمية والأدبيـة. ولذلك فنحن نرى ان تقوم المجامع والهيئات الثقافية بانشاء مراكز او لجان لاحياء تراثنا العربـي.. مع العناية باعداد شباب من المثقفـين والمحققين وتدريبهم على تحقيق بعض المخطوطات، باشراف اساتـذة من العاملـين في هذا الميـدان، حتـى تتواصل لاجيال المحققين، جيلا بعد جيل، وتتسع حركة احياء تراثنـا العربي.

"حقيقة الأعضاء المراسلين"

قلت لرئيس مجمع اللغة العربية في ختام حديثي معه: ما هي حقيقة الأعضاء المراسلين داخل المجلس، وما هي جهودهم؟

نحن نسلم جميعـا بأن هنـاك اقليمية لا سبيل الى ان نقف عليها جميعا عن طريق الكتب او عن طريق الصحافة او نحو ذلك ومن المفيد ان نجد موردا او مرجعا يمكن ان يرجع اليه في هذه النواحي.. فيعنيني ان اجد عالما بالجزائر مثلا لأبحث قضية التعريب ان لم تتح لي الفرصة ان يكون معي عضو عامل من الجزائر ـ ولو ان لدينا عضوا عاملا فعلا من الجزائر بالذات ـ فيسعدني ان اجد عضوا مراسلا اتصل به يساعدني على تعديل خاص بالجزائريـين او التونسيين او العراقيين او في طريقة التأليف أو أسلوب الكتابة او التعريف بعلم من الاعلام المحلية، ويدخل هذا العلم في "المعجم الكبير" وأحب ان أؤكد ان اصدقاءنـا المراسلـين يعاوننوننا معاونة صادقة. كل ذلك وقد يكون المراسل من قطر بعيد. من بلد اسلامي كاندونيسيا مثلا، والمجمع في ذلك له ما لا يقل عن مائتي عضو مراسل.. وتوجه لهم كلهم الدعوة، ولكن الميزانية لا تتيح لنا مثلا دعوة كل هؤلاء في لقاءات دورية جماعية بعد جماعة.. وأرجو ذلك.

وغادرت مجمع اللغة العربية وانا اقول لنفسي ان لغة القرآن لا تزال بخير ما دام هناك علماء يسهرون على حمايتها وتيسيرها..

رسالة بيروت

الوزير اللبناني السابق النائب ادمون رزق:

استعادة سيناء تحمل تغييرات جذرية في جغرافية الشرق الاوسط

بيروت ـ خاص:

أوضح الوزير السابـق النائـب ادمون رزق ان الاحداث اللبنانية الاخيرة قد كشفت حقيقة المؤامرة على لبنان وصولا الى تفتيت هذا الوطن. وان محاولة خلق المناخ الطائفي في السابق قد عجزت في الوصول الى الغاية التي تهدف اليها المؤامـرة، والاعتداءات على المقامات الروحية قد تدخل في هذا السياق، ولكن ايمان اللبنانيين لن يسمح في نجاح هذه المؤامرة.

اما على صعيـد الانتخابـات الرئاسية فقد اكد الوزير رزق على أهمية بقاء الجمهورية ارضا وكيانا، لأن ذلك من مصلحـة اللبنانيـين والعرب.

وفي حوارنا معه بدأنا من الواقع الراهن/الاستمرار في العديد من المشكلات في الشرق الاوسط والتأثير العربي والدولي على لبنان.

"فصل القضية اللبنانية عن قضية فلسطين"

* كيف تقيمون الوضع الراهن في لبنان في ضوء المستجدات على الساحة اللبنانية؟

ـ ان فعل الاحداث اللبنانية التي تمر في عامها الثامن قد انعكست على كافة مظاهر الحياة في لبنان، وان لم تظهر الحقيقة امام الرأي العام فأن ما جرى ويجري في لبنان يدخل في نطاق مؤامرة تفتيت هذا الوطن مع استغـلال بعض القـوى للمنـاخ السياسي العام لخلق كل ما من شأنه اعطاء ذريعة للمستفيدين من هذه المؤامرة وصولا الى تحقيـق مآرب اسرائيل وسواها من الضالعيـن في مؤامرة ضرب وحدة لبنان. وما جرى مؤخرا من اعتداءات على المقامات الروحية من رجال دين واماكن عبادة تؤكد بان الغاية ايجاد ارضية صالحة جديدة للخلافات الطائفية، بعد ان عجـز المتآمـرون في السابـق على تحويلها في هذا السياق. فلبنان هو ابعد ما يكون عن الصراع الطائفي بدليل ان حقيقة حرب السنتين بدأت تظهر للأفق وهي ان هذه الصراعات تدخل في النطاق السياسي بين قوى لبنانية ترى لبنان بعيداً عن لعبة التوازنات العربية والدولية وقـوى لبنانية ارتضت لنفسها ان تكون جزءا من المحيط القائـم في اراضينـا مستفيدة من تعثر بعض جوانـب ميثاق ١٩٤٣ لتحرير بعض الافكار على الساحة اللبنانية".

القضية الفلسطينية.. عادلة

وأضاف: "لا شك ان القضيـة الفلسطينية قضية عادلة لأنها تعكس مطالـب الشعـب الفلسطينـي في استعادة ارضه واقامة دولته المستقلة ولكن يجب التنبه الى ان احقية هذه القضية لا يجوز ان تكون على حساب شعب آخر لاسيما وان هذا الشعب قد قدم ويقـدم للقضيـة الاساسيـة التضحيات الكبيرة من أجل الوصول الى الغاية المرجوة وان من واجب الفلسطينيـين والعـرب ادراك هذه الناحية والسعي لحل الازمة اللبنانية بمنـأى عن البحـث في القضيـة الفلسطينية، لان عملية الربط بينهما من شأنها ان تؤخر الحل الشامل لمشاكل المنطقة، وتجدر الاشارة الى ان عودة العافية الى لبنان قد تساعد على توحيد المواقف من أجل العمل على تسليط الاضواء على القضيـة الأساسية، لأن الاستحقاقات الماضية والمرتقبة والتـي عكسـت بعض السلبيات على الساحة اللبنانية قد تبقي الاوضاع اللبنانية في حالة تأزم، ان لم نقل في حالة حرب وما تشاهده في بعض الاراضي اللبنانية يشير الى وقوع احتمالات قاسية قد لا تكون في مصلحة لبنان والعرب..

"تأثير انسحاب سيناء على لبنان"

* هل يعني ان انسحاب اسرائيل من سيناء قد يعكس بعض السلبيات على الساحة اللبنانية؟

ـ ان الانسحاب من سيناء وان كان في جوهره يعني استعادة مصر لكافة اراضيها المحتلة الا انه يحمل في طياته بداية تغيير في جغرافيـة منطقة الشرق الاوسط خاصة وان اسرائيل في صدد تغيرات جذرية في الاراضي التي ما تزال في حوزتها، ان في الضفة الغربية او في قطاع غزة. وبالتالي من شأن هذا الوضع ان يؤثر على طبيعة العلاقات بين الاسرائيليين والمصريين ولو من حيث الشكل، مما يدفع بالقوى المتطرفة الاسرائيلية الى اتخاذ مواقـف لاقنـاع الاطـراف المعترضـة بان اسرائيـل جادة في سياستها، وان لا مفـر من قبـول شروطها في منطقة الشرق الاوسط، وقد يتجلى هذا الأمر في محاولات لاسقاط وقف اطلاق النـار بـين الفلسطينيـين والاسرائيليـين على الحدود اللبنانية، الأمر الذي سيؤدي الى اعادة توتير الاجواء وهـذا ما تسعى اليه اسرائيل لتنفيذ مخططها في الجنوب اللبناني. وانا لا ارى في هذه الحالـة سوى باتخـاذ قرار تاريخي يحول دون الوصول الى هذه المرحلة واعني دخول الجيش اللبناني الى المنطقة الحدودية لبسط سلطة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية توطئة لمنع اسرائيل من استغـلال الظروف الحالية وبالتالي الوقوع في شرك المؤامرة على لبنان، ان لم نقل على العرب لأن خسارة لبنان لجزء من اراضيه هو خسارة جديدة للبـلاد العربية وخلق مشكلة لا تقل خطورة عن القضية الفلسطينية.

"بقاء لبنان اهم من وجود شخص الرئيس"

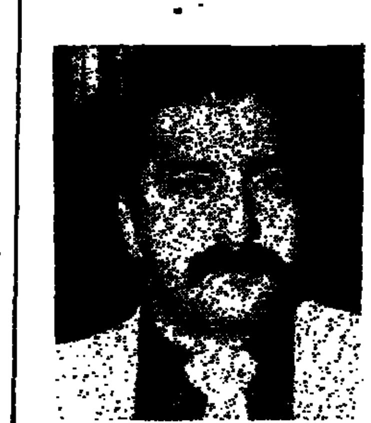
* كيـف ترى معـركة رئاسـة الجمهورية في ظل التحرك النيابي الأخير؟

ـ ان مجلس النواب اللبناني هو المعني الاساسي في هذه الانتخابات ومن الطبيعي ان يكون تحركه في هذا الاطار لخلق المناخ الملائم لانتقـال دستوري طبيعي في لبنان، وان من مصلحـة الجميـع ان تجـري الانتخابات في اجواء هادئة في ظل الديمقراطية التي يعيشها لبنان، لان اي ضغط او ممارسة غير امنية من شأنها ان تعيد لبنان الى حالة من الفراغ السياسي الذي يمكن ان يؤدي الى نهاية هذا البلد ولا اظن بان ذلك من مصلحة احد على الاطلاق فبقاء الجمهورية اهـم من الاشخـاص. وعلينا ان ندرك بان المقصـود من الانتخابات الرئاسية هي المحافظة على دستورية لبنان مؤسسات وارضا وكيانا، وان اي محاولة تعمل على تعطيل فاعلية المجلس في هذا العمل الوطني هي اساءة الى الوطن والى تاريخ هذا الوطن"

وأضاف: "ان انتخابات رئاسـة الجمهورية في لبنان قد تكون منطلقا لتحقيق نوع من الوفاق السياسي بين اللبنانيين او على الاقل في تحضير الاجواء للدخـول في هذه العمليـة الوفاقية وبالتالي على جميع الفعاليات ان تعمل على مساعـدة الشرعية اللبنانية في الوصـول الى مرحلـة الانتخاب، وقد يقودنا ذلك الى دعوة الاطراف العربية الفاعلة في لبنـان والمنطقة الى ضرورة تسهيـل هذه المهمة ليتسنـى للبنانيـين اختيـار رئيسهم الجديد كونه يؤكد اولا على بقاء الجمهورية وبالتالي على بقـاء لبنان".

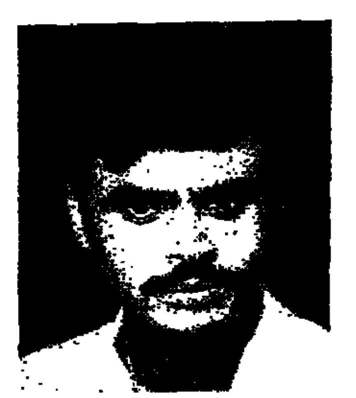
الرياضة والشباب

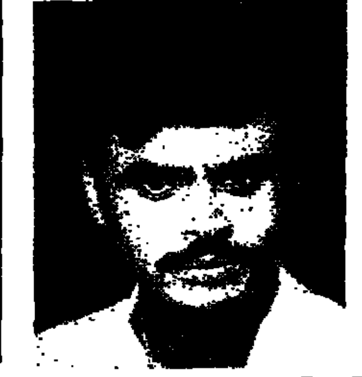
المراكز الفخرية للجنة الفنية للسباحة



□□ ساري حمدان – رئيس اللجنة الفنية في اتحاد السباحة – افاد بان اللجنة قد اقرت امس في الجلسة الاولى توزيع المراكز الفخرية بحيث تكون نجوى صويلح امينة للسر، وعارف عواد امينا للصندوق، وبحيث يحتفظ كل من وديع الكيلاني وخالد كاتبي اعضاء، وقال ان اللجنة ستقوم بتدريب الحكام اثناء تدريبات المنتخب لاعدادهم للبطولات القادمة، ساري متفائل من فعالية لجنته وقال اول الاعمال ستكون توزيع الشهادات على الحكام.

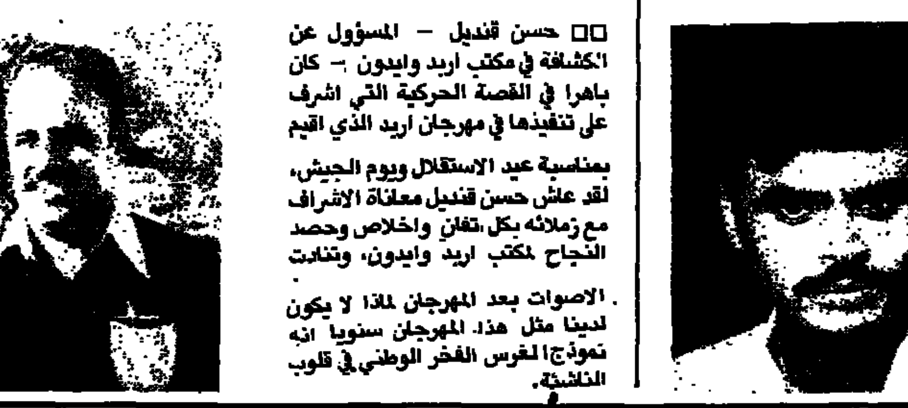
احمد باش .. تنظيم الحكام في اربد





□□ احمد باش – سكرتير لجنة الحكام في منطقة اربد – يخطط مع رئيس اللجنة وباقي الزملاء لتجهيز اللجنة بكل الاسباب التي تعمل على نمو وتطوير وتحسين مستوى التحكيم في اربد، ان في عقل حكمنا الدولي احمد باش تصورات ايجابية لعل ابرزها رفع لياقة الحكام لتكون قادرة على تغطية مساحة الملعب طوال المباراة وكذلك البدء في فتح ندوة لمناقشة القانون في الامسيات القادمة حتى يكون الحكام على اهبة الاستعداد للدوري.

حسن قنديل .. والنجاح الباهر



□□ حسن قنديل – المسؤول عن الكشافة في مكتب اربد وايدون – كان باهرا في القصة الحركية التي اشرف على تنفيذها في مهرجان اربد الذي اقيم بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش، لقد عاش حسن قنديل معاناة الاشراف مع زملائه بكل تفانٍ واخلاص وحصد النجاح لمكتب اربد وايدون، وتنادت الاصوات بعد المهرجان لماذا لا يكون لدينا مثل هذا المهرجان سنويا انه نموذج لغرس الفخر الوطني في قلوب الناشئة.

الرياضة في سطور الايام

※ السبت:

※ ※ اعتذر ملاكمنا ابو سرور للمدرب الوطني وعاد للتدريب، اعتاد "ابو سرور" ان يثير حوله بين الحين والحين زوبعة اعلامية.. لاندري كنهها.. ولكننا ندري اننا على استعداد ان نثير حوله الف زوبعة لو انتظم في التدريب واعطى وحقق نصرا دوليا لنا.

※ الاحد:

※ ※ بكل الحب احتضنت عمان دورة الاعلاميين الرياضيين العرب الجدد. وبكل الحب اسهم شبابنا في المحاضرات.. وبكل الحب كان العناق الاعلامي الاردني مع الزملاء العرب.

※ الاثنين:

※ ※ الحرية والديمقراطية اصل العمل الاعلامي وعندما لايمارس الاعلامي الحرية والديمقراطية يكون قد خسر كل شيء واحدة من اجوبة وزير الشباب في محاضرته على سؤال من الزملاء الاعلاميين العرب.

※ الثلاثاء:

※ ※ الكابتن لطيف علق على قرار تعريب وصف مباريات كرة القدم بقوله قد نجد نحن صعوبة في استعمال التعريب لاننا من ثلاثين سنة واحنا بنقول الكلمات الاجنبية، البركة في الجيل الجديد باستعمال التعريب الكامل.

※ الاربعاء:

※ ※ في مباراة تحدد بطل اوروبا وفي اللحظات الاخيرة الغى الحكم كرة دخلت المرمى لصالح فريق بايرون ميونخ لو احتسب لكان التعادل ولكان للمباراة شان اخر بايرون ميونخ لم يعترض ولم يلغ الكرة في النادي على طريق اهل الزمالك انها العراقه وانها الدرس والعبرة.

※ الخميس:

※ ※ لا يحتاج المرء الى كبير عناء لربط الخيوط المتناثرة في الدهاليز والكواليس ليرى الاشباح التي تمتص جسد الرياضه.

※ الجمعة:

※ ※ اللهم ساعد الصبر فينا على الصبر فان حالنا لايطيق الصبر.

المحرر الرياضي

※ برعاية الامير رعد مندوب جلالة الملكة نور
※ تعادل الفرقة الثالثة والكلية العربية سلبيا

– خالد محمد حارس الكلية العربية.

※ حضر سمو الامير رعد مندوب جلالة الملكة نور مباراة كرة القدم التي اقيمت امس على ملاعب الكلية العربية بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش بين فريقي الكلية العربية والفرقه الثالثة والتي انتهت الى تعادلهما دون اهداف.

※ لعب فريق الكلية العربية بطريقه ٤/٣/٣ والتي كانت تتحول مع ضغط الثالثة المتواصل الى ٢/٤/٤ عموما لعب الفريق معتمدا في الهجوم على حركة شوكت عقل لخلخلة دفاع الثالثة الذي سدد قنيفة في الدقيقة ٥ صدمت بالقائم الايسر وارتدت الى منتصف الملعب لينقلب الوضع ويضغط فريق الثالثة الذي لعب كذلك بطريقة ٤/٣/٣ ويبدا مسلسل الهجمات التي كانت تصطدم باستماته دفاع الكلية الذي لعب بمبدا فاجاد جلال في تنظيف المنطقة اولا باول وكذلك بسالة خالد حارس مرمى العربية الذي استطاع صد العديد من الكرات الصعبة ومع ذلك اصر لاعبو الفرقه على التمرير الطويل واختزال منطقة المناورة التي كان يمتلكها ابراهيم سعديه ونادر زعتر وفي الشوط الثاني تقاسم الفريقان سيطرتهما على مجريات الشوط وان كانت هناك افضلية لفريق الفرقه الثالثة ولكن دون نهايات حيث كان عفيف مسعد كربونه طبق الاصل لبدر في اضاعة الفرص من داخل منطقة ال ٦ ياردات وفي المقابل انقذ علي يوسف حارس الثالثة قنيفة مصطفى حسن وكانت اخر الفرص حينما سدد ياسين الشيخ قنيفه اصطدمت بقدم جلال وتحولت الى ضربه ركنيه وتنتهي المباراة بتعادل الفريقين دون اهداف قام بادارة المباراة الحكام للسلاحة سامي كاشور وساعده للخطوط حسونه بدج ومحمد البنا.

وفي نهاية المباراة سلم سمو الامير رعد مندوب جلالة الملكة نور الجوائز على الفريقين وسط احتفال شيق اقامه طلاب وطالبات الكلية العربية.

● اليوم وبمناسبة عيد الاستقلال

الفيصلي يلاقي عين كارم وعلامات الاستفهام تطوقه !؟



□ فريق عين كارم — □ الفيصلي

□ يخوض فريقا الفيصلي وعين كارم اليوم الجمعة الساعة ٣،٣٠ مباراة بكرة القدم تقام على ستاد الزرقاء بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش، وتعتبر هذه المباراة التجربة الثالثة الحقيقية لفريق الفيصلي الذي تعرض الى هزيمتين حتى الان امام الحسين وعمان ولهذا فان علامات الاستفهام تطوقه اليوم وتكاد تضع الخطوط المتكاملة لفريق الفيصلي من الموسم الجديد، ولهذا يعتبر الفيصلي ونجومه وجمهوره ان مباراة اليوم مصيرية ولا بد من تحقيق نصر كبير ولا بد من مسح كل ما علق بالفريق من سناج التردد، اما فريق عين كارم فانه يعتبر نفسه من اكثر الفرق التي استعدت لهذا الموسم وان لياقة اللاعبين متكاملة وان الانسجام قد تكامل ايضا منذ بطولة البقعة وان مباراة اليوم ستكون اختبارا كبيرا للفريق، اختبارا استعد له بصورة ممتازة.

يمثل الفيصلي: ميلاد، اليماني، حدو، الفاعوري، جمال، الروسان، باسم، استيتية، خالد عوض، ابراهيم، عماد زكريا، وغيرهم.

يمثل عين كارم: حسام، طه، خالد، بسام، كمال جبر، منير، هاني، عيسى، بكر عكاشة، بازوقة، فايز.

للمرة السابعة توتنهام بطلا لكأس انجلترا

□ للمرة السابعة تمكن فريق توتنهام هوتسبرز من الظفر بكاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بعد ان تغلب على كوينز بارك رايتجرز في المباراة النهائية المعادة التي اقيمت امس في ويمبلي. ١/صفر.

التفاصيل في الملحق الرياضي غدا.

تعادل العربي ومركز الحسين في الكرة

□ هاشم فرج

□ تعادل فريقا النادي العربي ومركز الحسين بهدف لكل منهما في لقاء كرة القدم الودي الذي جرى بينهما امس على الملعب البلدي في اربد.

في الشوط الاول من المباراة ركز كلا الفريقين على السيطرة على منطقة المناورة مما ادى الى حصر اللعب فيها، وبالتالي عدم تشكيل اي خطورة على المرمى مما ادى الى لجوء بعض اللاعبين الى التسديد من مناطق بعيدة خاصة يعقوب اللحام والجوهري وهاشم فرج ونعيم طاهر من لاعبي مركز الحسين، غير ان هذه التسديدات لم تثمر عن اية اهداف، حتى تمكن ميثم بطاينة في الدقيقة ٤٠ من تسجيل هدف العربي الاول من على بعد ٣٠ ياردة لينهي هذا الشوط بتقدم العربي بهذا الهدف.

ومع بداية الشوط الثاني شدد مركز الحسين من هجماته واهدر محمود جودت فرصتين ثمينتين رد عليهما عدي ابوسرية من العربي بكرتين خطرتين انقذ القائم احداهما، غير ان تصميم مركز الحسين على تحقيق التعادل اتاح لهم ذلك من ضربة ركنية عندما سدد هاشم فرج الكرة براسه قبل نهاية المباراة بدقائق لينتهي اللقاء بتعادل الفريقين ١/١.

قام بتحكيم المباراة محمود عمورة، صالح ظاهر، ووجيه عوض.

بايرن ميونيخ هاجم بضراوة وتحطمت طموحاته امام حارس مجهول !؟

□ استون فيلا

□ "المفاجاة" "وينجل سبينك" عبارتان ترددتا على السن الكرويين الذين تابعوا مباراة استون فيلا الانجليزي وبايرن ميونيخ الالماني الغربي الليلة قبل الماضية في نهائي كاس اوروبا لكرة القدم التي اقيمت على ستاد نادي فينورد بمدينة روتردام في هولندا.

المفاجاة، لان معظم التكهنات كانت ترجح كفة بايرن ميونيخ ولان فرسان بافاريا كانوا هم الاخطر معظم فترات اللعب فكانوا الاجدر بالفوز!.

وينجل سبينك، لانه الحارس الفذ لفريق استون فيلا الذي استبسل في الذود عن مرماه وحرم عمالقة بايرن ميونيخ من متعة التسجيل!.

الطريف ان هذا الحارس الذي ذهب الى روتردام كاحتياط للحارس الاساسي المخضرم جيمي ريمر، كان مجهولا حتى بالنسبة لانصار استون فيلا، والى ما قبل ٢٤ ساعة من المباراة من المحتمل انهم كانوا يسالون فور سماع اسمه ويقولون: من؟؟ وربما لحسن حظه ان ريمر اصيب بعد عشر دقائق على بداية المباراة النهائية التي تحمل الرقم ٢٧ ليبرز نجمه ويتالق في سماء انجلترا واوروبا.

لاعبو استون فيلا الذين لم يلعبوا في هذه المسابقة من قبل هاجموا بحياء وظهروا وكانهم غرباء وكان لاستبدال ريمر بسبب اصابته اثر سيء على ادائهم، لان الحارس البديل سيعرضهم لسيل من الاهداف!! فاستلم لاعبو بايرن ميونيخ بطل كاس اوروبا لاعوام ٧٤ – ١٩٧٦ زمام المبادرة وهاجموا بضراوة وتحرك رومينجة على كافة محاور الهجوم للتخلص من الرقابة اللصيقة وسدد كرة صاروخية قبل نهاية الشوط الاول بيد ان سبينك التقطها ببراعة، تماما كما خلص من رومينجة في الشوط الثاني كرة كاد ان ينفرد بها، وانقذ كرات خطيرة من بيرند دورنبرجر وكلاوس اوجانتالا كما ناب عنه سوين بابعاد كرة كلاوس.

هدف المباراة الوحيد جاء في خضم الهجوم البافاري، حينما انطلق توني موريي في الجناح الايسر ومرر الكرة لزميله جاري شو فولج ببراعة من الميسرة وحول كرة خالصة امام بيتر وذ فلم يتوان عن ايداعها بمرمى مانفريد مولر الحارس البديل لبايرن ميونيخ في الدقيقة ٦٦.

ومع مرور الوقت، ورغم الضغط الرهيب لبايرن ميونيخ الا ان التوتر كان ظاهر على اداء لاعبيه لاستماتتهم بتحقيق التعادل دون فائدة.. وقبل نهاية المباراة بدقيقتين كان لاعبو بايرن يتعانقون لهدف سجله هوينس ولم ينتبهوا للراية المشرعة، والصافرة الفرنسية المنطلقة بسبب التسلل!.

عقب المباراة سلم ارتيميو فرانكي رئيس الاتحاد الدولي كاس اوروبا لفريق استون فيلا وتذكرة عبور لنهائيات كاس اوروبا للموسم القادم، بصفته حامل اللقب الى جانب ليفربول بطل انجلترا، تماما كما اشترك ليفربول في هذا الموسم الى جانب فيلا بطل الدوري الانجليزي للموسم الماضي.

بايرن ميونيخ فقد مقعده في هذه المسابقة، ولكن عزاءه انه سيخوض مباريات كاس الكؤوس الاوروبية في الموسم القادم بصفته بطل كاس المانيا.

آراء حول المباراة

قال بول سيرناي مدرب فريق بايرن ميونيخ ان استون فيلا عرف كيف يستغل الفرصة التي اتيحت له وهو مالم نفعله وكان الفريقان متقاربين جدا في المستوى وكانت المباراة تتارجح كفتها بين الفريقين واستون فيلا فريق ممتاز وكنا نركز على المباراتين الاخيرتين على بطولة دوري اوروبا وكنا نعرف انه يتعين علينا ان ناخذ حذرنا.

وقال توني بارتوك مدير نادي استون فيلا كل الفريق ادى المباراة التي كنت انتظر منه ونجح بصفة خاصة في القيام بواجبه حتى حارس المرمى الثاني لدينا الذي حل محل ريمر في العشر دقائق الاول من المباراة وقد شعر حارس المرمى الاول جيمي بالم في رقبته وتم حقنه بمخدر مساء الثلاثاء الا ان الالم عاوده وفضل الخروج واعتبرنا انفسنا اننا خرجنا من كاس اوروبا لكننا نجحنا في التفوق في كل مرة ان المسالة مسالة نظام وطاقة وقليل من النجاح الذي ابتسم لنا هذا المساء.

※ ذكرت الجريدة الرياضية الاسبانية (ماركا) صباح الاربعاء ان جوزيف لويس نونيز لكيمنت مدير نادي برشلونة الذي يزور الارجنتين منذ مساء الثلاثاء سيعود اليوم الى برشلونة برفقة لاعب الكرة الارجنتيني دييجو مارادونا.

وجدير بالذكر ان نونيز ونائبه الثاني جاسبار سولفيز موجودان حاليا في الارجنتين من اجل تسوية مسالة مارادونا وحث اللاعب الارجنتيني الشهير على التوقيع وجدير بالذكر ان هذا المبلغ الذي بلغ رقما قياسيا ٨٠٠ مليون بيزيتا حوالي ٥٠ مليون فرنك فرنسي او ما يعادل ٣٫٥ مليون دينار اردني، سبق ان عرض مرارا من اجل هذا النقل.

※ مارادونا يلعب في برشلونة

لندل، جيرولاتيس، فيلاس ونواه يمضون قدما



جيرولايتس

بانتصارات صريحة تخطى المصنفون لندل وجيرولايتس وفيلاس ونواه الدور الثاني بفردي الرجال لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس التي تقام في باريس.

فقد فاز التشيكوسلوفاكي ايفان لندل على الفرنسي الشاب تيري تولانسن ٦/٧، ٥/٧، ٦/٧ واظهر (المراهق) الفرنسي براعة في مقاومة لندل لكن ضعف خبرته افقدته المجموعات الثلاث بعد ان كانت في متناول يديه! وفاز الامريكي فيتاس جيرولاتيس على البلجيكي بيرنارد بيلو بسهولة ٦/١، ٦/٢، ٦/صفر وكذلك فاز الارجنتيني جيليرمو فيلاس على الكولومبي خيرو فيلاسكو ٦/١، ٦/٢، ٦/١ وفاز الفرنسي يانيك نواه على الامريكي تيري مور ٦/صفر، ٦/٣، ٦/٣.

من بين المصنفين الذين فازوا ايضا الاكوادوري اندريز جوفير الذي هزم الارجنتيني كارلوس كاستيان ٦/٧، ٦/٤، ٦/١، ٧/٥.

كما فاز الامريكي جيمي ارياس على الالماني الغربي اولي بينر ٦/٣، ٦/٣، ٧/٦ وفاز الفرنسي بيرنارد فريتز على البيروي بابلو ارايا ٧/٦، ٣/٦، ٧/٥، ٦/٤ والالماني الغربي اندرياس مورر على السويدي توماس هوجستد ٦/١، ٦/١، ٦/٢.

وفي الدور الثاني لفردي السيدات خسرت المصنفة الامريكية بيلي جين كنج امام الرومانية لوسيا رومانوف ٦/٣، ٦/٤.

وتاليا نتائج باقي مباريات الدور الثاني: فازت ستاسي مارجولين على ايريس رايدل – كليتش ٦/٢، ٦/١، ٩/٧. وبريجيت سيمون جليتل على جيني كليتش ٦/٣، ٦/٣، وهانا منتليكوف على بيتي ستوف ٦/٣، ٦/٤، ويوني جاروسيك على مارسيلا شوهيرسكا ٦/٤، ٦/٣، فيرجينيا ويد على سوزان ماسكارين ٦/٣، ٦/٣، وان وايت على ليسلي الن ٦/٢، ٧/٥ وزينا الالمانية ٦/١، ٧/٦، ٦/٤، وكاثي رينالدي على جولي هارينجتون ٦/٢، ٦/١ وتريس اوستن على ايفا بفاف ٦/٢، ٦/٤.

١٦ دولة عربية في بطولة كأس فلسطين الكروية

ابلغت ١٦ دولة عربية اللجنة المنظمة لدورة كاس فلسطين الاولى للشبان لكرة القدم موافقتها على الاشتراك في هذه الدورة التي ستجري مبارياتها بالمغرب في الفترة من ١٣ الى ٢٧ اب القادم. وذكرت وكالة الانباء المغربية ان هذه الدول هي دولة قطر والجزائر وموريتانيا وتونس وليبيا والاردن وسوريا ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين والمملكة العربية السعودية والعراق والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية وفلسطين بالاضافة الى المغرب البلد المنظم. ومن المنتظر ان تؤكد كل من الكويت ولبنان قريبا مشاركتهما كما انه من المحتمل مشاركة كل من الصومال والسودان.

من جهة اخرى قررت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني انشاء جائزة فلسطين المغربية وذلك وعيا من الجمعية بما للعمل الثقافي من اهمية فيما يخص تعميق الوعي بالقضايا الانسانية وبقضية تحرر الشعوب وانطلاقا من السياسة التي رسمتها الجمعية لنفسها بالنسبة لدعم نضال الشعب العربي الفلسطيني المكافح وخدمة هذا النضال بجميع الوسائل والامكانيات.

وذكرت الجمعية في خبر نشرته صحيفة العلم المغربية امس ان الهدف الاساسي من خلق هذه الجائزة هو تشجيع الاعمال الابداعية المرتبطة بالقضايا الفلسطينية والتي من شانها ان تساهم بشكل فعال في التعريف بهذه القضية.

□ فوز اللواء الهاشمي على الشونة الجنوبية

□ فاز فريق اللواء الهاشمي على فريق الشونة الجنوبية ٢/صفر في مباراة كرة القدم التي جرت امس على ملاعب الشونة، وقد سلم راعي المباراة قائد اللواء الهاشمي الكاس للفريق الفائز وسط تصفيق الجمهور الكبير الذي حضر المباراة والذي يتقدمه مدير القضاء ورئيس البلدية.

اختتام دورة المعلقين الرياضيين العرب الجدد

الخضيري/رئيس اللجنة الاعلامية..

الكابتن لطيف/من محاضري الدورة..

□ عمان – "الراي" – "بترا" – اختتمت هنا امس، اعمال دورة المعلقين الرياضيين العرب الجدد التي بدات اعمالها يوم الاحد الماضي باشراف الاتحاد العربي لكرة القدم وشارك فيها مندوبون عن اثنتي عشرة دولة عربية.

وتضمنت الدورة على مدى خمسة ايام القاء محاضرات حول لعبة كرة القدم وتبادل الخبرة والمعرفة بين المعلقين الرياضيين الجدد والقدامى وتوضيح مفهوم وفلسفة المعلق الرياضي لهذه اللعبة.

كما تناولت الدورة سبل زيادة كوادر المعلقين الرياضيين لهذه اللعبة التي تعتبر اللعبة الشعبية الاولى.

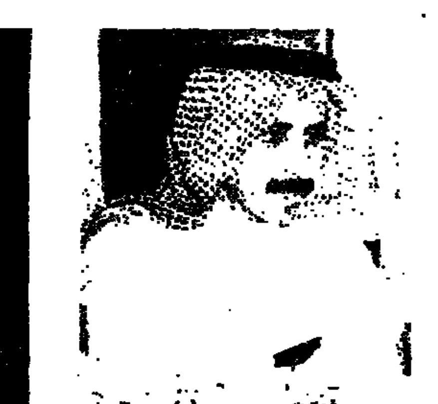
وكان الاستاذ عدنان ابوعودة وزير الاعلام قد افتتح الدورة التي تعتبر الاولى من نوعها في الساحة العربية الرياضية، وحاضر فيها الاستاذ معن ابونوار وزير الشباب.

كما حاضر بالدورة الدكتور محمد خير مامسر عميد كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية والزميل نظمي السعيد امين علم اتحاد كرة القدم.

واستعان مكتب الاعلام التابع للاتحاد العربي لكرة القدم الذي اشرف على تنظيم الدورة بكبار المعلقين الرياضيين العرب، الكابتن محمد لطيف، من مصر، والاستاذ موسى بشوتي من هيئة الاذاعة البريطانية، والاستاذ اكرم صالح من السعودية.

كما حاضر بالدورة الزميل محمد جميل عبدالقادر رئيس القسم الرياضي بالتلفزيون الاردني، بصفته امين علم مكتب الاعلام.

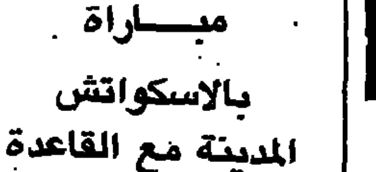
مضر المجذوب لحضور احتفالات الاتحاد الدولي بكرة السلة



□ مضر مجذوب رئيس الاتحاد..

※ وافقت مؤسسة رعاية الشباب على مشاركة السيد مضر المجذوب رئيس اتحاد كرة السلة في احتفالات الاتحاد الدولي والتي ستقام في جنيف يومي ١٧، ١٨ حزيران القادم. هذا وتتضمن الاحتفالات اجتماع الهيئة العامة للاتحاد.

فوز ناشئي الاهلي على جعفر الطيار بالكرة ٦/٢



□ فاز امس على ملعبه فريق النادي الاهلي لفئة سن ٢٠ على نظيره بنادي جعفر الطيار ٦/٢ في مباراة ودية بكرة القدم، وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر للاهلي.

احرز عماد صادق للاهلي خمسة اهداف، واحرز نضال حجرات الهدف السادس، فيما احرز هدفي الطيار حسن وابراهيم.

مباراة بالاسكواتش المدينة مع القاعدة

□ تقام يوم الثلاثاء القادم مباراة بالاسكواتش بين فريق نادي المدينة وفريق قاعدة الحسين الجوية على القاعدة الساعة الثالثة والنصف.

يسبق المباراة لقاء استعراضي بين بطلي الاردن نضال قارت ومازن صوفان.

المحيسن رئيسا فخريا لجعفر الطيار

في الاجتماع السنوي العادي لنادي جعفر الطيار الرياضي وبعد مناقشة التقرير المالي والاداري جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة وقد فاز بالتزكية السادة:

١. الحاج عمر المحيسن رئيسا فخريا للنادي
٢. محمد سالم الربيحات رئيس الهيئة الادارية
٣. عبدالرحمن نايف السعود نائبا للرئيس
٤. عمر عوض الحراسيس امينا للسر
٥. مصطفى احمد العكايله امينا للصندوق
٦. صايل عبدالكريم الربيحات عضوا
٧. علي مروح السعود عضوا
٨. علي عامر الربيحات عضوا

معالم اليوم

□ تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

● كرة قدم

– نادي حسين اربد + المفرق – ملعب المفرق – الساعة ٣،٣٠.

– عين كارم + الفيصلي – ستاد الزرقاء الساعة ٣،٣٠.

□ ١٢ دولة في بطولة العالم العسكرية بكرة اليد

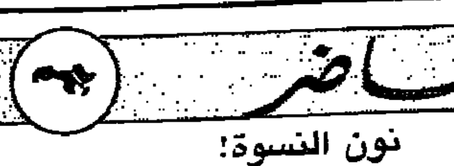
يغادر الدوحة اليوم (الجمعة) منتخب قطر العسكري لكرة اليد برئاسة الراشد علي خليل الحاج متوجها الى فرنسا للمشاركة في بطولة العالم العسكرية الاولى لكرة اليد التي ستبدا في مدينة فونتين الفرنسية يوم اول حزيران القادم وتستمر حتى ١٢ من الشهر نفسه.

وذكرت الصحف القطرية امس ان المنتخب العسكري القطري الى هذه البطولة يضم ستة عشر لاعبا بالاضافة الى اخصائي علاج طبيعي واداري واحد.

ويشارك في البطولة التي تنظم بطريقة المجموعات دولة قطر والمملكة العربية السعودية ومصر ولبنان والجزائر والمانيا وبلجيكا والصين وايطاليا وهولندا وفرنسا والسنغال.

وقد قسمت الفرق المشاركة الى ثلاث مجموعات تضم الاولى الصين والمانيا والسعودية والسنغال وتضمن الثانية فرنسا وبلجيكا ولبنان وايطاليا بينما تضم المجموعة الثالثة الجزائر وهولندا ومصر وقطر.

الأخبار العربية والعالمية



نون النسوة!

تلقيت رسالة كريمة من رئيسة نادي الجامعيات العربيات في عمان تعبر فيها عن رغبة الهيئة الادارية للنادي باختياري عضو شرف فيه!

من حسن الحظ ان هذا التقدير لم يقتصر على شخصي بمفردي او على اثنين او ثلاثة وانما شمل عددا من شخصيات البلد. وقد خفف هذا بعض الشيء من وقع الاختيار.

واقول الحق انني قد دهشت بعض الشيء اول الامر لهذا الاختيار. فلو انه جاء من رابطة الكتاب مثلا لكانت دهشتي اقل ولكان عذر الرابطة انني اعالج الكتابة وافك الحرف احيانا وبامكانها دون خجل ان تعتبرني واحدا من الكتاب الثلاثمائة الذين ينضون تحت لواء الرابطة.

ولو ان رابطة الفنانين التشكيليين قد عبرت عن شيء يشبه ما عبر عنه نادي الجامعيات العربيات تجاهي لكان ذلك معقولا الى حد ما ومقبولا على اساس انه اعتراف من الرابطة للقلم وبقدرته على ان يكون كالفرشاة!

ثم انه لو جاءت الرسالة من رابطة السينمائيين غير الموجودة لقلت ان ذلك دليل على انها قد تاسست لانني قد اخرجت اربعة افلام وثائقية حتى تاريخه اعلاه وكدت انحاز الى الة التصوير اكثر من انحيازي لاداة التعبير.

واخيرا وليس اخرا لو ان عضوية الشرف قد جاءتني من المجمع اللغوي لاعتبرت ذلك دليلا على اعتراف المجمع اخيرا بافضال من يستعملون اللغة العربية في كل اغراض الحياة ويحببونها للناس ولا يجمدونها او يعقرونها.

غير انه عندما لم تات رسالة التقدير من احدى هذه الروابط او الربط، وجاءت من نادي الجامعيات فانني لم املك الا ان اتساءل عن الحافز وان اعيد النظر في نفسي امام المراة!

انني لا البس ملابس يونيسكس التي يمكن ان تجعل الامر يختلط على بعضهن. واذا كنت ممن لا يمانعون في الاختلاط بين الجنسين فانني امانع جدا في الخلط بين الجنسين، واعيب على الرجل ان يتصرف كالمراة مثلما اعيب على المراة ان تتصرف كالرجل.

وقد سألت نفسي: بماذا اجيب على الدعوة؟ ترى ماذا كان يفعل برنارد شو لو انه تلقى دعوة مماثلة؟ وتمثلته يكتب ردا يقول فيه: "اثبتن انكن رجال اولا!"

ولكن الامر في بلادنا لا يحتمل كل هذا التمحيص والتاويل. كل ما في الامر ان المراة في بلادنا تريد اثبات انها اكرم من الرجل بالسماح له بالانضمام الى مؤسساتها بعد ما بدا من تردده الطويل بالسماح لها بالانضمام الى مؤسساته.

وقد ابلغني احد اعضاء الشرف المدعوين بأن المستقبل للمراة وان من يريد ان يكون شيئا في المستقبل فلا بد له من ان ينافق لها منذ الان!

(النفاق طبعا هو شيء اخر غير الغزل)

على هذا الاساس قررت قبول عضوية الشرف في نادي الجامعيات العربيات شريطة ان يحتفظن لانفسهن بنون النسوة ويحافظن عليها ولا يمنحنها لاحد من الرجال!

ابراهيم ابو ناب

تقرير معهد ابحاث السلام الدولي:

الاتحاد السوفياتي المصدر الاول للاسلحة في العالم
ارتفاع الانفاق العالمي على التسليح رغم الكساد

ستوكهولم – رويتر – اصبح الاتحاد السوفياتي المصدر الرئيس للاسلحة الرئيسية في العالم وحل بذلك محل الولايات المتحدة.

فقد زادت موسكو صادراتها من امدادات الاسلحة لكل من الهند وكوبا والشرق الاوسط وافريقيا.

جاء ذلك في الكتاب السنوي الذي يصدره معهد ابحاث السلام الدولي المستقل في ستوكهولم.

وقال ان سياسة الرئيس السابق كارتر بالحد من تجارة السلاح اثرت على صادرات امريكا من السلاح في الفترة من ١٩٧٩ – ١٩٨١، غير ان مبيعات السلاح عادت مرة اخرى لتصبح عاملا مهما في سياسة واشنطن الخارجية.

وذكر المعهد في كتابه لعام ١٩٨٢ الذي نشر امس ان الانفاق العالمي على الاسلحة استمر في الارتفاع في العام الماضي على الرغم من الكساد الاقتصادي والمعارضة العامة المتزايدة حيث زاد بنسبة ثلاثة في المئة تقريبا في عام ١٩٨١ وهي نفس النسبة التي تزايد بها على مدى الاعوام الاربعة الماضية.

واضاف المعهد ان الاتحاد السوفياتي تفوق على الولايات المتحدة في انتاج الاسلحة التقليدية غير ان واشنطن تظل متقدمة على موسكو بمدة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات في مجال تكنولوجيا الاسلحة.

وقد زاد الانفاق العسكري في الولايات المتحدة بشكل حاد فزاد بنسبة ٣.٧ في المئة عام ١٩٨٠ و ٥.٩ في المئة عام ١٩٨١ في حين تدعو ميزانية عام ١٩٨٣ الى زيادة تبلغ ثمانية في المئة خلال السنوات الخمس القادمة.

ووفق التقديرات المؤقتة لعام ١٩٨١ فان الانفاق العسكري في دول حلف شمال الاطلسي الاخرى ارتفع بنسبة واحد في المئة فقط.

وذكر المعهد ان الامركان مختلفا للغاية في الصين فقد توصلت بكين الى ان هناك خطرا فوريا ضئيلا في وقوع هجوم سوفياتي وخفضت ميزانيتها العسكرية لعام ١٩٨١ بنسبة ١٢ في المئة.

وكانت فرنسا هي اكبر المصدرين الاوروبيين للاسلحة الرئيسية للعالم الثالث هذا العام.

وقال المعهد ان البرازيل والارجنتين تطوران صناعات اسلحة كبيرة في حين ان مصانع الاسلحة في اسرائيل كانت من المجالات التي تستخدم عددا كبيرا من العمال.

وفي جزء خاص بالاسلحة الخاصة قال الكتاب السنوي ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يمتلكان قوة تفجيرية تعادل ثمانية مليارات طن من مادة تي.ان.تي شديدة الانفجار في ترسانتيهما للاسلحة النووية الاستراتيجية.

وذكر المعهد ان هناك اتجاهين مثيران للقلق وهما تطور الاسلحة المضادة للاقمار الاصطناعية ونمو ابحاث الحرب الكيماوية.

وانتهى كتاب المعهد السنوي الى انه لم يتم احراز اي تقدم في محادثات السيطرة على الاسلحة اونزع السلاح في عام ١٩٨١.

د. حمادي الى هافانا للمشاركة في اجتماعات "تنسيق عدم الانحياز"

بغداد – "بترا" – غادر بغداد امس، متوجها الى هافانا، الدكتور سعدون حمادي، وزير الخارجية العراقي، على رأس وفد للمشاركة في اجتماعات مكتب التنسيق لدول حركة عدم الانحياز، التي تبدأ في العاصمة الكوبية يوم الاثنين القادم.

وسيقوم الدكتور حمادي بعد انتهاء الاجتماعات بجولة في عدد من الدول الافريقية تشمل نيجيريا، غينيا والسنغال، لتسليم رؤسائها رسائل من سيادة الرئيس العراقي صدام حسين، تتضمن دعوة لحضور مؤتمر القمة السابع لدول حركة عدم الانحياز، الذي سيعقد في بغداد خلال شهر ايلول القادم.

---

٢٥ الف اسرائيلي غادروا فلسطين المحتلة عام ١٩٨١

عمان – بترا – ذكرت صحيفة القدس التي تصدر في مدينة القدس المحتلة ان عضو الكنيست عادي اموراي قال ان عدد الاسرائيليين الذين غادروا اسرائيل الى غير رجعة عام ١٩٨١ بلغ ٢٥١٣٧ شخصا.

وقالت الصحيفة ان الاحصائيات تدل على ان عدد الاسرائيليين الذين يغادرون اسرائيل اخذ بالازدياد من سنه الى اخرى حيث كان العدد ٢٢٧٠٠ شخص عام ١٩٨٠.

الامير فهد يزور السودان قريبا

الخرطوم – ق.ن.أ – يقوم سمو الامير فهد بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وولي العهد في المملكة العربية السعودية بزيارة للسودان في القريب العاجل تستهدف تدعيم العلاقات الاخوية المتطورة بين البلدين.

اعلن ذلك السفير السعودي في الخرطوم عقب لقائه امس بالرئيس السوداني جعفر نميري.

وذكرت وكالة السودان للانباء – سونا – ان البحث خلال اللقاء تناول مختلف القضايا الراهنة التي تهم البلدين وتطورات الحرب العراقية – الايرانية بالاضافة الى تبادل وجهات النظر حول الاخطار التي تحيط بالامة العربية وامنها.

تمديد فترة عمل القوات الدولية بالجولان ٦ اشهر

مجلس الامن الدولي يصوت الليلة الماضية لصالح تمديد عمل قوات الطوارئ الدولية في المرتفعات السورية المحتلة لمدة ستة اشهر اخرى. راديو ا ب

الامم المتحدة – ق.ن.ا – وافق مجلس الامن الدولي امس على مد فترة بقاء القوات الدولية العاملة في هضبة الجولان السورية المحتلة لمدة سته اشهر اخرى تبدأ من اول شهر حزيران القادم.

وقال بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة في تقريره لمجلس الامن انه تلقى موافقه كل من سوريا واسرائيل على هذا المد موضحا ان تقرير الفترة السابقة من تشرين الثاني ١٩٨١ حتى شهر ايار الحالي اظهر ان الموقف في منطقة الفصل ظل هادئا ولم تقع اية حوادث.

الا ان دي كويلار حذر من ان الموقف في منطقة الشرق الاوسط سيظل بشكل عام متوترا مالم يتم التوصل الى تسوية شاملة تغطي جميع جوانب المشكلة.

واعرب عن امله في ان تبذل كل الاطراف المعنية جهودا مكثفة لمعالجة مشكلة الشرق الاوسط بكل جوانبها.

في اطار مهمة سلام:

البابا يبدأ اليوم جولة تشمل بريطانيا والارجنتين

الفاتيكان – وكالات الانباء – يبدأ قداسة البابا يوحنا بولس الثاني اليوم زيارة لبريطانيا تشكل المرحلة الاولى من مهمة سلام، في حين تتمثل مرحلتها الثانية في الارجنتين ابتداء من العاشر من حزيران القادم.

وقبل ان يغادر روما للمرة الثانية عشرة ليدعو الى السلام في العالم كشف البابا عن قراره بالتوجه الى الارجنتين اذ انه من صميم اختصاصه بل من واجب اسقف روما ان يعمل على حماية الوحدة العالمية والسلام والتفاهم المتبادل فوق كل الانقسامات وبلا اجحاف بدافع من حب الكنيسة لكل امة وللمطالب العادلة للوطنية.

واذا كان قراره بالقيام بهاتين الزيارتين في جولة واحدة لا يرجع الا لبضعة ايام فان رغبة البابا في العمل من اجل وضع حد لنزاع يعتبره بمثابة حرب اهلية يعود الى بدء قضية جزر فوكلاند.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني قد استقبل في ٧ نيسان الماضي بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة وفي ١١ نيسان وبمناسبة عيد الفصح وجه البابا نداء رسميا لكافة الامم وبخاصة بريطانيا والارجنتين من اجل السلام والمصالحة.

ومن جهة ثانية اكد الاب روميو بانتشيرولي المتحدث باسم الفاتيكان امس، ان البابا يوحنا بولس الثاني سيقوم بزيارة قصيرة لجنيف يوم ١٥ حزيران القادم، وسيتوجه البابا في الصباح الى مقر منظمة العمل الدولية لالقاء كلمة ثم يقوم بعد ظهر اليوم نفسه بزيارة مقر الصليب الاحمر الدولي والمركز الاوروبي للابحاث النووية.

كما يقيم البابا يوحنا بولس الثاني قداسا في مدرج جنيف قبل ان يعود الى الفاتيكان مساء اليوم نفسه.

البابا يستقبل السفير الاسرائيلي لدى ايطاليا

مدينة الفاتيكان – أ.ف.ب – استقبل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني صباح امس الخميس، موشي الون السفير الاسرائيلي في ايطاليا.

وتجدر الاشارة الى انه لا توجد علاقات دبلوماسية بين الفاتيكان واسرائيل.

كبوجي يناشد الفرنسيين الدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني

باريس – أ.ف.ب – وجه المطران هيلاريون كبوجي، اسقف الروم الكاثوليك في القدس امس الخميس، في باريس نداء الى المسيحيين الفرنسيين، يدعوهم فيه الى الدفاع بمزيد من الفعالية عن حقوق الانسان في فلسطين.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد طردت الاسقف في عام ١٩٧٧ بعد ان قضى فترة عقوبة لمدة ثلاث سنوات في السجن، بسبب علاقاته مع منظمة التحرير الفلسطينية وقد وجه كابوجي هذا النداء، بمناسبة ندوة عقدتها اللجنة الفرنسية من اجل السلام في الشرق الاوسط، حول مسألة حقوق الانسان في فلسطين.

وقدم البروفسور اغازاريان من جامعة بيرزيت الفلسطينية خلال هذه الندوة عرضا عن سياسة القمع التي تتبعها سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

واعرب شارل سان برو، رئيس اللجنة عن اسفه للصمت المتواطئ لاوروبا ودعا دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية، الى ان تحذو حذو اليونان باعترافها دبلوماسيا بمنظمة التحرير الفلسطينية، في حين ندد الفيلسوف الفرنسي جارودي، باسطورة الايديولوجية الصهيونية الواردة في التوراة.

تتمات

الحسين في

في مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول.

وقام سموه بعد ظهر امس بزيارة لوزارة الدفاع الامريكية حيث اجتمع الى وزير الدفاع الامريكي كاسبروانبيرغر وبحث معه الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والوضع الراهن في الاراضي العربية المحتلة.

وقد اقام السفير الاردني في واشنطن مادبة عشاء رسمية يوم امس الاول على شرف سمو ولي العهد حضرها نائب الرئيس الامريكي السيد جورج بوش وعدد من الوزراء واعضاء مجلس الشيوخ والنواب.

مبارك يحذر

الجيش المصري الى جانب العراق، موضحا انه ربما يكون هناك متطوعون مصريون يحاربون الى جانب العراق، نظرا لوجود جالية مصرية كبيرة هناك، وقال اننا وقفنا مع العراق لكي يدافع عن نفسه، وزودناه بما يحتاجه من ذخيرة وسلاح عندما وجدنا ان الجانب الاخر تتدفق عليه اسلحة من كل اتجاه.

وعن توحيد الصف العربي، ولم شمل البيت العربي، قال الرئيس المصري في حديثه، ان ما يحدث الان في حاجة الى وقفة والى رؤية عربية موحدة، يلتئم فيها شمل البيت العربي.

واضاف موضحا، اننا لا نريد احراج احد، فلدينا خط سياسي ملتزمون به وان كان خاضعا للتطوير بين حين واخر.

واكد الرئيس مبارك ردا على سؤال عن التسهيلات الممنوحة لامريكا في مصر، ان هذه التسهيلات مرتبطة بهدف محدد ووقت محدد، وفي اطار ظروف متفاهم عليها. وقال، انها اصغر بكثير من حجم التسهيلات الممنوحة لدول اخرى في بلاد عربية اخرى.

ومن جهة اخرى، دعت صحيفة (الاهرام) المصرية الى ضرورة السعي على المستوى الاقليمي والدولي لوقف الحرب العراقية الايرانية، بعد ان اصبحت تهدد باشعال المنطقة على ضوء التصريحات والتحذيرات التي يعلنها المسؤولون الايرانيون.

واكدت الصحيفة في تعليق لها امس حول الحرب العراقية الايرانية ان الاستقطابات الخطيرة التي تتغلغل في المنطقة بسبب هذه الحرب غير المجدية لهي ادعى الى العمل الجدي على وقف القتال والانتقال الى مساندة التفاوض حماية للشرق الاوسط من التفجر على نحو مجهول.

واوضحت الصحيفة، بانه في المجالات الدبلوماسية متسع للمطالب بعد اثبات الوجود العسكري، اما الانسياق وراء احلام القهر، التي انتهت في القديم والحديث نهايات مؤسفة على اشلاء الضحايا فهذا امر لا يبشر بخير حتى لايران نفسها.

واكدت مجلة المصور المصرية ان مصر رغم وقوفها الى جانب العراق في حربه مع ايران الا انها لاتزال تود ان يجاس الطرفان الى مائدة التفاوض لان الحرب لن تحسم الصراع الراهن محذرة من ان اجتياز ايران للحدود العراقية سيؤدي الى مرحلة من الفوضى العارمة التي لن تستفيد منها ايران كما لن يفيد منها العرب وانما المستفيد الوحيد منها قوى خارجية.

وجددت المجلة في مقال لها بعددها الصادر اليوم التاكيد بان امن الخليج هو جزء من الامن المصري القومي مشيرة الى ان مصر لاتستطيع ان تقف عند حدود دورها الراهن في الحرب العراقية – الايرانية اذا ماهددت ايران ايا من دول الخليج.

واوضحت المجلة ان الموقف المصري من قضية امن الخليج لم يكن بابا جانبيا ارادت ان تعود به مصر الى عالمها العربي مؤكدة ان مصر لن تعود الا من اوسع الابواب وانها ترفض اية ابواب خلفية بل لاتريد عودة سريعة الان ولكن ذلك لن يمنعها من واجبها القومي.

واشارت المجلة في مقالها الى المساعدات التي تقدمها مصر للعراق في هذه الحرب وقالت ان مصر تساعد بالذخائر ولكنها لم تجد مسوغا لكي يحارب ابناؤها فوق ارض غير عربية ولكنها اشارت الى احتمال ان يكون هناك اعداد من المصريين الذين تم تجنيدهم تطوعا من بين المصريين العاملين في العراق يحاربون الى جانب القوات العراقية او يسهمون في المجهود الحربي للعراق.

الحسين يستعرض

الاسلامية الكبرى التي تهم العالم الاسلامي وخاصة القدس الشريف والاراضي العربية المحتلة التي يتعرض الاهل فيها الى مختلف الاخطار.

وقال ان خطورة هذه القضايا، لا تخفى على احد، الامر الذي يتطلب منا وضع كافة الجهود، في سبيل الوصول الى حل، لمختلف هذه القضايا ودرء الاخطار المحدقة بنا.

واضاف يقول.. لقد وجدنا دائما، الدعم الكامل والتفهم من جلالة الملك الحسين، والمسؤولين الاردنيين، حول مختلف القضايا الاسلامية، ونرى انه من المفيد التدارس من جديد، حول اهم القرارات التي صدرت عن لجنة القدس، في اجتماعها الاخير، الذي عقد في فاس، برئاسة جلالة العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني.

وحول الحرب العراقية الايرانية، قال السيد الشطي، اننا في منظمة المؤتمر الاسلامي، ضد استمرار هذه الحرب، ونعمل منذ البداية على ايقافها، وقد بذلنا من اجل ذلك، الجهود الكبيرة.

واضاف، ان لجنة المساعي الاسلامية، ستعقد اجتماعا لها في السادس من حزيران القادم، لبحث اخر تطورات الحرب العراقية الايرانية، والمقترحات التي قدمت بشانها، وردود الفعل التي قد تواجهها في كلا البلدين.

وكان في استقبال السيد الشطي في مطار عمان، السيد مروان القاسم، وزير الخارجية، وعدد من كبار المسؤولين، في وزارة الخارجية.

وقد غادر السيد الحبيب الشطي عمان مساء امس بعد زيارة للاردن وكان في وداعه في مطار عمان السيد مروان القاسم وزير الخارجية وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية.

مسؤول مصري

لطائرات الفانتوم، التي تمثل السلاح الرئيسي للقوات الجوية الايرانية

واتهم المسؤول المصري، الذي لم تكشف الصحيفة عن اسمه، كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بانها وراء تدهور الموقف في المنطقة واشتعال الحرب بين العراق وايران.

لانتهاك قدراتهما العسكرية والاقتصادية.

واشار الى ان مصر طلبت رسميا من الجانب الامريكي، ايضاحا حول مساعدات اسرائيل العسكرية لايران في حربها ضد العراق، الا ان الجانب الامريكي ادعى عدم معرفته بما يحدث. وعندما قدمت مصر للامريكيين مستندات رسمية تؤكد مساعدة اسرائيل لايران فسروا ذلك بان اسرائيل فعلت ذلك لحماية الجالية اليهودية في ايران.

استسلام خاطف

وعليها ٦٥ راكبا هبط ١٢ منهم في اثينا.

ومن بين الركاب التسعة والثلاثين الذين استقلوها في اثينا تسعة يونانيون وتسعة امريكيون وتسعة سعوديون واربعة مغاربة وفرنسيان وبرازيليان وبريطاني واحد واحد مواطني هايتي ولبناني واحد واثيوبي واحد ايضا.

وعلم في مقر الخطوط الجوية الملكية المغربية في الدار البيضاء انه سيتم ايفاد طاقم جديد الى العاصمة التونسية لاعادة البوينغ الى الدار البيضاء.

٣ مبادرات

بحد ذاته لا يستطيع ان يسكن كليا مخاوف اي جانب ولكن علينا ان ندرك ايضا ان الحكم الذاتي هو مرحلة واحدة فقط من عملية (ذات مراحل) انه فرصة وليس خاتمة.

واستطرد قائلا ان بداية حكم ذاتي تدشن في الواقع فترة انتقالية على ان لا تتجاوز مدتها خمسة اعوام تحل خلالها هيئة حكم ذاتي منتخبة، انتخابا حرا محل الحكومة العسكرية والادارة المدنية الاسرائيليتين وفضلا عن ذلك فمن المقرر ان تبدأ مفاوضات باسرع ما يمكن، ولكن على ان لا تتاخر عن العام الثالث من الفترة الانتقالية، حول الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة وعلاقاتهما مع جيرانهما.

وكرر هيغ مجددا ان اتفاقية كامب ديفيد (في رأيه) تظل هي السبيل العملي (الوحيد) المؤدي الى سلام اكثر شمولا في الشرق الاوسط.

واشار هيغ الى ان قضية القدس التي ما زالت دون حل يتوجب التفاوض حولها ولكن بعد انشاء هيئة حكم ذاتي من شانها ان تمكن الاسرائيليين والفلسطينيين من العمل معا.

وكرر وزير الخارجية الامريكي قوله ان الولايات المتحدة لن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية او تتفاوض معها قبل ان تقبل بقراراي الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ وتعترف بحق اسرائيل في العيش بسلام.

وذكر هيغ ان المبعوث الامريكي فيربانكس سيواصل العمل بصورة وثيقة مع مصر واسرائيل وان امريكا ستكثف جهودها الرامية الى تحقيق نجاح.

وتحدث عن تطورات ازمة لبنان وقال ان وقفا هشا لاطلاق النار في منطقة الحدود اللبنانية قد صمد لاكثر من عشرة اشهر.. واضاف انه رغم ان جميع الفرقاء راغبون بصورة جوهرية في المحافظة على وقف اطلاق النار فهناك خطر دائم من امكانية ان تتصاعد انتهاكات وقف اطلاق النار لتصبح قتالا واسع النطاق.

واضاف ان الوقت قد حان للقيام بعمل منسق لدعم سلامة اراضي لبنان ضمن حدوده الدولية المعترف بها ودعم حكومة مركزية قوية تكون قادرة على تعزيز مجتمع حر ديمقراطي.

وذكر ان المبعوث الامريكي فيليب حبيب سيعود للمنطقة قريبا لبحث الافكار الامريكية بالتعاون مع الدول المعنية.

واعلن هيغ ان الولايات المتحدة ستستمر في السعي الى ترتيبات امنية مع دول صديقة في المنطقة وهي تعمل ايضا مع اسرائيل التي وصفها بانها حليف استراتيجي.

وفي ما بدا انه اشارة الى اعتراضات اسرائيل على روابط امنية للولايات المتحدة مع دول عربية قال (ومع اننا سنحسب حسابا كاملا للحساسيات المحلية فليس لاي بلد ان يعطي حق النقض (فيتو) لسعينا من اجل افضل مصالحنا او للتعاون الضروري مع الاخرين.

وبدا كذلك انه يؤنب اسرائيل عندما قال ان التصريحات العامة التي تعتبر الحكم الذاتي عن خطأ وضعا نهائيا لا تفعل اكثر من انها تؤخر التقدم الى الامام.

واضاف يقول ان الاعمال التي تاتي من جهة واحدة والتي يقوم بها اي طرف وتحاول الحكم مسبقا على نتيجة العملية او تحاول التاثير في خط سيرها (لاتؤدي الا الى اثارة الشكوك وجعل العلاقات تتفاقم).

مصر ترحب

السلطات التي ستعطي لهيئة الحكم الذاتي المقرر تشكيلها في المنطقتين وفقا لما نصت عليه اتفاقات كامب ديفيد.

وقال السيد علي ايضا ان وولتر كلوفيرسوس رئيس فريق العمل الامريكي في المفاوضات سيصل الى القاهرة في الاسبوع القادم في زيارة تستمر اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع الزعماء المصريين.

وجاءت تصريحات علي في اعقاب اجتماع عقده مع سفير الولايات المتحدة في القاهرة الفريد اثرتون استمر حوالي ساعة.

القوات البريطانية

شمال غربي جزيرة فوكلاند الشرقية، على مسافة ٨٠ كيلومترا من العاصمة بورت ستانلي، التي تتركز فيها القوات الارجنتينية، على الجزر.

وقدمت السيدة تاتشر ارقاما جديدة لضحايا فقد المدمرة البريطانية كوفنتري والسفينة الحاوية اتلانتيك كونفري منذ يومين وقالت ان احد افراد طاقم المدمرة كوفنتري، عرف انه لقي مصرعه وان ٢٠ اخرين قد فقدوا واصيب ٢٣ اخرون ممن نجوا بجروح.

واضافت انه على السفينة اتلانتيك كونفيور، عرف بمصرع اربعة رجال ويفقد ثمانية اخرين، من بينهم قبطان السفينة. وقد اصيب خمسة رجال بجروح.

واكدت السيدة تاتشر، من جديد، اهداف بريطانيا في نزاع جزر افوكلاند. بقولها، ان هدف القوة البحرية البريطانية، هو استعادة ملكية الجزر حتى يمكن اعادة الادارة البريطانية عليها او اعادة بناء المستعمرة.

وطلب منها التعليق على جهود الوساطة الجديدة من قبل السيد هابيير بيريس دي كويار، امين عام الامم المتحدة، فقالت ان اية محادثات يجب ان تحدد الانسحاب الارجنتيني، من جزر فوكلاند، وفقا لقرار مجلس الامن، التابع للامم المتحدة، رقم ٥٠٢ كشرط مسبق لوقف اطلاق النيران.

وفي واشنطن اعلن مسؤولون في حكومة الرئيس ريغان امس، ان الولايات المتحدة، بدأت تمد بريطانيا بصواريخ واسلحة اخرى، لاستخدامها في نزاع جزر فوكلاند.

وجاء اول اعتراف امريكي، بتقديم امدادات مباشرة من الاسلحة الى بريطانيا، في الوقت الذي استعد فيه وزراء خارجية دول امريكا اللاتينية، لدعوة الولايات المتحدة، الى الكف عن مساعدة القوات البريطانية.

وكانت الحكومة الامريكية غير راغبة في مناقشة التاييد المادي لبريطانيا، بسبب ما سيؤدي اليه ذلك، من اضرار لعلاقات واشنطن بنصف الكرة الغربي، وخطر محتمل ان يتعرض له الوف الامريكيين الذين يعيشون في الارجنتين.

ومع توقع تحرك القوات البريطانية قريبا، صوب عاصمة جزر فوكلاند بورت ستانلي، قال مسؤولون ان الولايات المتحدة، بدأت تقديم صواريخ جو – جو من طراز سايدويندر وصواريخ سطح – جو، وقنابل وصواريخ وذخيرة.

وفي بيونس ايرس اعلنت الارجنتين ان طائرات قاذفة من طراز كانبيرا، قد هاجمت رأس الجسر البريطاني، في سان كارلوس، في جزيرة سوليداد، فوكلاند الشرقية، في وقت مبكر امس.

وقال بيان صدر عن القيادة العسكرية العليا، ان نتائج غارة القصف التي وقعت قبل الفجر، يجري تقييمها.

وقع الهجوم على رأس الجسر، الذي يمتد ١٥٠ كيلو مترا، وحيث تقول الارجنتين ان ٢٠٠٠ جندي بريطاني قد نزلوا صباحا.

كما قال مصدر عسكري ان غواصات ارجنتينية، هاجمت مؤخرا بعض سفن الاسطول البريطاني.

وذكر المراقبون، انها المرة الاولى، التي يشار فيها الى قيام غواصات ارجنتينية بعمليات ضد الاسطول البريطاني.

ولم يعلن اي نبأ رسمي في بيونس ايرس، حتى ظهر (الخميس) عن العمليات العسكرية، التي ذكرت لندن، انها تجري حاليا على اراضي جزر فوكلاند.

كما لم تورد السلطات العسكرية الارجنتينية اي نبأ جديد عن الهجمات التي شنتها القوات البرية الارجنتينية، على جزيرة وليداد، الجزيرة الشرقية في فوكلاند، والتي اعلن عنها ليلة الخميس.

ولم يعلن رسميا حتى الان، عن وقوع الهجوم الارجنتيني المضاد، الذي ذكرت بعض صحف بيونس ايرس صباح امس انه وشيك واعلن انه سيقع في (الساعات المقبلة).

وفي الامم المتحدة، بدأ السيد هابيير بيريز دي كويار، مهمة سلام جديدة، بشأن جزر فوكلاند، بامال ضعيفة في تحقيق وقف مبكر لاطلاق النار.

وقد حذر السيد كويار مجلس الامن ليلة امس الاول من ان المجلس يعطيه تفويضا من اجل السلام، في وقت سيطرت فيه الحرب، سيطرة كاملة. كما هو الوضع الحالي، ومن المؤكد ان تحقيق وقف مبكر لاطلاق النار، وعودة الى المفاوضات، سيكونان من الصعوبة بمكان.

العدو يمنع

اعلناه سابقا. من ان سلطات الاحتلال بخرقها لاتفاقيات جنيف ومخالفتها للقانون الدولي فانها تثبت مرة اخرى للعالم اجمع، انها كانت وما زالت مستمرة في استهانتها بالقوانين الدولية واستهتارها بكل اتفاقيات جنيف.

واهاب بكافة جمعيات الهلال الاحمر الوطنية في دول العالم بضرورة العمل على استنكار وشجب اعمال اسرائيل والمطالبة بوضع حد لمخالفاتها الصريحة للقوانين والاعراف الدولية.

مجلس التعاون الخليجي يتوقع نتائج ايجابية لمهمة الامير فيصل

جدة – ق.ن.ا – قال السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي انه سيتضح خلال اجتماع وزراء خارجية المجلس يوم الاحد القادم بالرياض عدد من المواقف بشأن بعض الموضوعات التي تهم دول الخليج والدول العربية وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية.

واعرب السيد بشارة في تصريح لصحيفة الشرق الاوسط نشرته امس عن امله في ان تسفر الاتصالات الحالية للأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عن نتائج ايجابية في الدول العربية التي يتدارس معها الموقف.

وزير خارجية الجزائر يبحث تطورات الحرب مع سفيري العراق وايران

الجزائر – وكالات – استقبل وزير الخارجية الجزائرية السيد احمد طالب الابراهيمي امس، على التوالي، السفيرين الايراني والعراقي في العاصمة الجزائرية، وبحث معهما حسب مصدر رسمي اخر تطورات الموقف في الخليج.

في زعم اسرائيل التضامن العربي في وجه ايران يهدد السلام!

عمان – بترا – نسبت وكالة رويتر في نبأ لها من واشنطن، الى اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي قوله، ان الائتلاف العربي ضد ايران يشكل تهديدا للسلام في الشرق الاوسط.

واعرب شارون للبنتاغون عن قلقه من مثل هذا الائتلاف الذي قد يضم العراق والسعودية والاردن وتدعمه مصر.

وقال ان بيع اسلحة متطورة للدول العربية يهدد السلام في المنطقة.

في ذمة الله

نعي فاضل

فارع عباسي واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى نسيبهم والد زوجة الدكتور كرم عباسي

المرحوم عبد سلامه النمري

ويتقدمون من زوجته واولاده باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مذيب موسى حداد وعائلته واولاده سمير ونصري ومنري وعائلاتهم ينعون ببالغ الحزن والالم المأسوف على شبابه المرحوم:

عيد سلامة يعقوب النمري "ابو الوليد"

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة لم تمهله طويلا ويضرعون الى العلي القدير ان يسكن روحه الطاهرة في شآبيب رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان على جل المصاب.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عصام عريضة وعائلته يشاركون ال النمري وعميش احزانهم بوفاة الفقيد المرحوم

عيد سلامة النمري

ويسألون الله ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

اسرة مدينة الحسين الشباب تشارك ال النمري وعميش احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم

عيد النمري

وتسأل الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

شكر على تعاز

اربد — ايمون ال الناصر وعموم عشائر الخصاونة يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لجميع الاخوة الذين واسوهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة عيشه ابراهيم الناصر

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او بارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

علي كريم الزبيدي، واحمد الجغبير، وضامن الزبيدي ينعون ببالغ الاسى وعميق الحزن المرحوم

الاستاذ سليمان احمد الطويل البطاينه ابو احمد

قريب صديقهم الاخ العميد المتقاعد ناصر الطويل ويتقدمون من ال البطاينه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي مرب فاضل

عمان / عادل وفايز عمرو واولادهم جمال وناصر وجميع ال عمرو ينعون بمزيد الحزن والاسى والد نسيبهم المقدم هشام الطويل البطاينة المرحوم

سليمان احمد الطويل البطاينه "ابواحمد"

ويتقدمون من عائلة الفقيد وعموم ال البطاينة الكرام باحر التعازي القلبية سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

محمد درويش وشوكت حداد ومحمد مخادمة يشاركون الاخ سليمان عميش وال النمري احزانهم بوفاة الفقيد

عيد سلامة النمري

ويسألون الله ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

اربد / مخيم الحصن: تنعى عشيرة الصقر في مخيم الحصن بمزيد الحزن والاسى فقيدها المأسوف على شبابه المرحوم

فايز حسن عبدالله درويش

الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز الخامسة والعشرين عاما في مستشفى الجامعة اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد / مخيم الحصن بلوك ٣

نعي فاضل

ينعى محمد متقال الفايز بمزيد من الحزن والاسى

والد السيد محمد محمود علي عودة القدومي

الذي وافته المنية صباح امس عن عمر يناهز الخامسة والثمانين

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عائلة شديد وعشيرة المشارفة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدها المرحوم

الحاج عايد محمود سلامة شديد

من دورا الخليل

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية عن عمر يناهز ثمانين عاما وتم تشييع جثمانه هناك.

تقبل التعازي في بيت اخيه محمد محمود شديد الكائن في جبل النظيف قرب جامع طارق بن زياد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

عشيرة الكلوب تنعى بعميق الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نجمة الكلوب

ارملة المرحوم عبدالرحمن السايد الكلوب ووالدة الحاج عبدالحافظ السايد وعبدالرزاق وابراهيم ويشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم في مسجد السلط الكبير.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج عبدالحافظ الكائن في السلط — منطقة عين جزين.

قداس وجناز الاربعين

يقام في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح هذا اليوم الجمعة في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في العبدلي جناز ذكرى الاربعين عن نفس الفقيد الغالي المرحوم

المهندس فرح حنا حلبي

ويسبق الجناز قداس في نفس الكنيسة الساعة التاسعة والنصف صباحا فال الفقيد وذويهم واقربائهم وانسبائهم وعموم ال حلبي وطليل وحبيب وبدوز ومنتيا وحداد وعصفور يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الثالث والتاسع

سيقام في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الجمعة الموافق ٢٨/٥/٨٢ في كنيسة الروم الارثوذكس في جبل التاج قداس وجناز الثالث والتاسع عن راحة نفس المرحوم

الياس اجريس العلم

فال الفقيد في الاردن والخارج يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا الجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى حسني عبدالله قطيشات بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

عبدالله الفلاح القضاة

والد صديقه سليمان القضاة، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

جمعية محافظة نابلس الخيرية تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

صدقي ابراهيم ابو شقرة

وتتقدم من ال ابو شقرة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

شوقي غنام وعائلته ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

صدقي ابراهيم ابو شقرة ابو ابراهيم

شقيق السيدين عبد الحميد ابو شقرة والصيدلي صبحي ابو شقرة

ويتقدمون من اخوانه وعموم ال ابو شقرة الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى سواقو مكتب تكسي النزهة ورئيس جبل النزهة المرحوم:

الحاج محمود علي عودة القدومي "ابو علي"

الذي انتقل الى جوار ربه صباح ٢٧/٥/١٩٨٢ ويتقدمون الى انجاله وذويه بعميق العزاء سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله الصبر والسلوان وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

نقابة الصيادلة تنعى ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

صدقي ابراهيم ابو شقرة

شقيق الزميل الصيدلي صبحي ابو شقرة

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر التعازي والمواساة ضارعين للعلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة العطيات داخل المملكة وخارجها المرحوم

رجب النعمان العطيات

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٥٨ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة النبي جادور تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه موسى النعمان العطيات في منطقة البحيرة وللنساء في منزل الفقيد بالبحيرة.

نعي صديق شاب

اربد / مخيم الحصن: ينعى محمد سليمان رجا عبد الله بمزيد الحزن وعميق الاسى صديقه الغالي المرحوم

فايز حسن عبدالله درويش

ويتقدم من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

مدير وضباط صف وافراد الخدمات الطبية الملكية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

احمد عبد الرؤوف عزت جلبي

الذي وافته المنية صباح يوم ٢٦/٥/١٩٨٢ اثر نوبة قلبية

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال القدومي في الضفتين والبلاد العربية والمهجر المرحوم:

الحاج محمود علي عودة القدومي "ابو علي"

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عمان صباح ٢٧/٥/١٩٨٢ عن عمر يناهز السبعين عاما، وشيع جثمانه الى مثواه الاخير امس بعد صلاة الظهر، سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في منزل الفقيد في حي النزهة ايام الجمعة والسبت.

كل نفس ذائقة الموت

انتقلت الى رحمته تعالى ارملة المرحوم الحاج سعيد ابو خلف

والدة سعدي وسعد وعزمي ابو خلف

عن عمر يناهز الثمانون عاما.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت والدها سعدي ابو خلف الكائن في جبل التاج — خلف مدرسة التاج الثانوية للبنين وذلك يوم الخميس والجمعة والسبت نرجو عدم النعي في الجرائد.

نعي فاضله

مساعد مدير صحة محافظة العاصمة لشؤون الزرقاء واطباء وموظفات وموظفي دائرة الصحة بالزرقاء ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

حليمه مصطفى الاحمد الحياري

اخت زميلهم السيد ابراهيم الحياري ويتقدمون من زميلهم ومن ال الحياري الكرام باحر التعازي للفقيدة الرحمة الواسعة ولهم من بعدها جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

تنعى عائلة الصوالحة — المناصرة/بني نعيم في الضفتين والمهجر بمزيد من الحزن والاسى فقيد العائلة المرحوم:

محمد اسماعيل سليم الصوالحة "ابو سليم"

عن عمر يناهز الاربعين عاما، قضاها في اعمال البر والتقوى، رحمك الله يا ابا سليم والى جنات الخلد.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي للرجال في منزل السيد علي موسى احمد مناصرة في الاشرفية، وللنساء في بيت الفقيد/الاشرفية.

نعي فاضلة

ينعى مدير وموظفو جمرك مطار عمان — التخليص بمزيد الحزن والاسى المرحومة

ام جمعة والدة زميلهم السيد محمد جمعة بني هاني

ويتقدمون من زميلهم وال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

رابطة ال الموسى من كفر عانه ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

الحاج ذيب حسين مصطفى الموسى "ابو وصفي"

الذي وافاه الاجل المحتوم في الضفة الغربية في طوباس عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وان رابطة ال موسى اذ تشارك انجاله وصفي وعزت ويونس وصالح ومحمد وشقيقاتهم وارملته ام وصفي وعزاءهم لتدعو العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

اربد — رئيس محكمة بداية اربد والقضاة والمدعون العامون واسرة المحكمة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

"والدة" زميلهم المحامي عبدالعزيز الناصر

ويتقدمون لال الفقيدة ولانجالها باحر التعازي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

مساعد مدير صحة محافظة العاصمة لشؤون الزرقاء واطباء وموظفات وموظفي دائرة الصحة بالزرقاء ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

حليمه مصطفى الاحمد الحياري

اخت زميلهم السيد ابراهيم الحياري ويتقدمون من زميلهم ومن ال الحياري الكرام باحر مشاعر التعزية والمواساة للفقيدة الرحمة الواسعة ولهم من بعدها جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

سمير عيسى قاقيش واخوانه ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

عبدالله الفلاح القضاه

والد صديقهم سليمان القضاه ويتقدمون من صديقهم وال القضاه الكرام باحر التعازي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

منيب المصري واخوانه واولاده في الاردن والضفة الغربية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

صبحي حمد المصري

سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

العقبة/ينعى قسم الخراطة بمؤسسة الموانئ المرحوم

ابراهيم سعد الدين الشرياتي

عن زميلهم شاكر الشرياتي ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الحاج اسحق الشرياتي واولاده صالح وحافظ وعبدالمطلب وثابت ابن عمهم وصهرهم المرحوم

ابراهيم سعدالدين الشرياتي

راجين من المولى العلي القدير ان يدخله فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال الشرياتي في الضفتين والخارج ابنهم البار المرحوم

ابراهيم سعدالدين الشرياتي

الذي وافته المنية يوم الخميس الموافق ٢٧/٥ عن عمر يناهز الخمسين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى راجين الله ان يدخله فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في جمعية خليل الرحمن في الزرقاء والنساء في منزله الكائن في شارع الامير نايف مقابل الكازيه.

نعي فاضلة

العقبة/خالد حسين الطراونه وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

عيشة الناصر والدة صديقهم عبد الحميد الناصر

ويتقدمون من ذويها وال الناصر باصدق مشاعر العزاء والمواساة، للفقيدة الغالية الرحمة ولاهلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

اربد — ال عمرو وهاني ابوليدة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة:

فتحية حسن "ام معاذ"

زوجة الاستاذ محمود عمرو، ابنائه الكائن في حي المدينة الرياضية قرب مطعم الكردي. للفقيدة الرحمة وجنات الخلد.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال بلقر وال اسحاقو واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الفاضل:

زوزا شاغور بلقر "ابو غاندي"

حيث شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس ٢٧/٥/١٩٨٢.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن على جبل اللويبدة قرب المنتزه.

نعي فاضل

رئيس وموظفو قسم الرواتب والتوفير في شركة مناجم الفوسفات — عمان ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

والد زميلهم السيدة غادة زوزا شاغور

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

مدراء وموظفون ومهندسون وعمال وعاملات شركة جرابيسه ومنصور الصناعية التجارية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

زوزا شاغور بلقر

والد زميلهم المهندس غاندي ويتقدمون من ال الفقيد وذويه الكرام باحر التعازي للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير عام وموظفو شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

زوزا شاغور بلقر

والد زميلتهم السيدة غادة بلقر

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر التعازي والمواساة، ضارعين الى المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

محمد اسعد عبدالرحمن واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

زوزا شاغور بلقر

ويتقدمون من زوجته وابنائه وبناته واقربائه باصدق مشاعر العزاء، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

ابراهيم حسين الطيب ووالدته وعائلته يتقدمون اصدق مشاعر المواساة بوفاة المرحوم

زوزا شاغور بلقر ابو غاندي

ويتقدمون من ارملة المرحوم وابنائه وال بلقر الكرام باصدق العزاء مبتهلين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

يقدم مدير وموظفو دائرة الاثار العامة اصدق مشاعر العزاء بوفاة المرحوم

زوزا شاغور بلقر ابو غاندي

والد زميلتهم الانسة سهام بلقر مديرة متحف الاثار الاردني ويتقدمون من انجاله وال بلقر الكرام بصادق المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمهم جميعا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

زهرة تذبل

ينعى محمد علي سلامة الهدره ابنته المرحومة:

ايمان محمد علي سلامة الهدرة "من حلحول"

وهي في الثالث عشر من عمرها.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن ملك مصطفى العقرباوي قرب جامع ابوانشيش.

نعي فاضلة

سيف الدين عبدالجبار البرغوثي ينعى بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة:

الحاجة انديه بني هاني

والدة زميله السيد محمد جمعة بني هاني ويتقدم من زميله وال بني هاني باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

موظفو شركة امين قعوار واولاده/ السياحة والسفر، ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة زميلهم محمد جمعة بني هاني المرحومة:

انديه بني هاني

ويتقدمون من زوجها واولادها وعموم ال بني هاني باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها جميعا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

احمد غنام وعبدالعزيز غنام ومحمد محمد غنام ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى والدهم المرحوم

محمد عبدالمجيد غنام

الذي انتقل الى جوار ربه الاعلى في بلدة دورا الخليل يوم الاثنين الموافق ٢٤/٥/٨٢ عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تغمد الله فقيدنا الغالي بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة تقبل التعازي في بيت الحاج احمد الكائن في حي المدينة الرياضية قرب مطعم الكردي.

نعي فاضلة

العقبة — مهندسو وموظفو المشاغل المركزية بمؤسسة الموانئ ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحومة

عيشة ابراهيم الناصر

والدة زميلهم عبدالحميد الناصر ويتقدمون من ال الناصر الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه

ورد في عدد امس نعي باسم العميد المتقاعد تامر حسين الطويل، والصحيح هو ناصر حسين الطويل لذا اقتضى التنويه.

عودة الاخت المتمردة



بقلم: الدكتور فؤاد زكريا

اوافقك، ايها القارئ العزيز، على الحدس الذي يدور في ذهنك الان: فليس هذا عنوانا يصلح لمقال، بل انه يصلح لفيلم عربي من مستوى افلام «مخرج الروائع»! وهذا بالفعل ما قصدت: فانا اريد ان اكتب عن فيلم تدور احداثه حول عائلة عربية مسلمة ميالة، على وجه العموم، الى المحافظة. وفجأة تخرج الشقيقة الكبرى فيها عن تقاليد العائلة، وتتعرف على شاب شديد الطموح، واسع الحيلة، يطمع في الزواج من الفتاة لكي يكون هذا الزواج وسيلته الى السيطرة على عائلتها باكملها. ويصل الفيلم الى عقدة مثيرة حين نعرف ان الشاب الذي يتودد الى الشقيقة الكبرى، على غير دين العائلة المحافظة: فهو يهودي، كما ان اباه «كاوبوي» اميركي، يشجعه بكل الوسائل على مغازلة هذه الفتاة، لان له مصلحة كبرى في ثروة عائلتها، وخاصة في نصيب شقيقاتها الثريات اللاتي ما زلن يافعات. وتحاول العائلة العربية المسلمة ان تثني الشقيقة الكبرى عن عزمها. فتستخدم سلاح التهديد، وتنذرها بانها ستتبرأ منها، ولكنها لا تقلع. ثم تجرب، بعد حفلة الخطوبة مباشرة، اسلوب الاغراء، فتعرض عليها مبلغا هائلا من المال اذا هي تخلت عن الشاب اليهودي وعادت الى حظيرة العائلة، ولكن الشقيقة الكبرى تصر على موقفها، مؤكدة ان العائلة تخلت عنها من قبل في وقت محنتها، فلماذا انتظرت ولم تعرض المساعدة السخية الا بعد ان لاح في الافق مشروع «العريس» الجديد؟ وبالفعل تسافر الاخت الكبرى الى الخارج سفرة قصيرة، تقضيها في مزرعة «الكاوبوي» والد «العريس»، ثم تعود متابطة ذراع زوجها الجديد. غير عابئة من هذا الاصرار، اذ ان الشقيقة كانت في صباها اكثر الجميع كراهية لهذا الشاب القبيح، الشديد الطمع وكانت هي اكثرهم اصابة بالجروح حين كانوا يتراشقون بالحجارة طوال فترة نشأتهم في الحي، ويبدأ الهمس والتساؤل «الذي يركز عليه المخرج تركيزا شديدا، كي يزيد من حبكة «الفيلم»: اتكون الشقيقة الكبرى قد «تورطت» مع هذا الشاب في شيء؟ على اي حال، يتم الزواج، وتتبرأ العائلة من شقيقتها، وتبدأ حياة زوجية لا بد ان تكون — كما يتوقع جميع المشاهدين — قلقة غير مستقرة، لان الزواج لم يكن منذ بدايته قائما على حب، بل كان اساسه الطمع من ناحية الزوج، والتورط — على ما يبدو — من ناحية الزوجة.

ثم يعلن النبأ للتوقع: ان العروس تنتظر «حادثا سعيدا»، ومن ظروف الاعلان وتوقيته تتاكد تلميحات المخرج السابقة عن تورط الشقيقة مع الشاب الطموح قبل الزواج. ويعرف الجميع ان من اهم اسباب قبولها هذا الزواج غير المبني على حب، رغبتها في الاهتداء الى اية وسيلة للخلاص من هذه «الورطة»، بعد ان اخفقت جميع وسائلها الاخرى لانقاذ نفسها من محنتها. وعلى اية حال فان ثمرة الزواج او على الاصح العلاقة السابقة على الزوج هي الان في الطريق، بل ان يوم «الحادث السعيد» ذاته قد تحدد: ٢٥ نيسان.

وهنا يبدأ تحول تدريجي في مشاعر العائلة، يعرضه علينا المخرج ببراعة يحسد عليها. فالعائلة، شأنها شأن كل عائلة عربية اخرى، عاطفية بطبيعتها، يعاودها الحنين الى الشقيقة الكبرى المتمردة، وخاصة بعد ان علمت بان اول حفيدة للعائلة في طريقها الى المجيء. وكلما اقترب موعد «الوضع» حبست العائلة انفاسها، واخذت تحسب الايام بلهفة فتارة يعطي ايحاء بان الولادة قد تكون عسرة، وتارة يلمح الى ان الحمل قد لا يكتمل، او ان الجنين قد لا يأتي في موعده».

واخيرا يأتي اليوم الموعود، وكما يحدث في كل الافلام العربية، تذوب العداوات والخلافات القديمة، وتبتسم العائلة المحافظة فرحا، وتتنفس الصعداء على صياح الوليدة الجديدة «سيناء» وتتضاعف فرحة العائلة لان الطبيب الذي تمت على يديه ولادة الصغيرة «سيناء» كان رجلا مهذبا، محمود السيرة، لا يذم احدا ولا يتكلم الا عند الضرورة، على حين ان «موثق العقود» الذي تم على يديه الزواج من قبل كان عصبيا حاد المزاج، لا يكف عن شتم افراد الاسرة جميعهم، ويقال انه كان صاحب مصلحة كبرى، مع والد العريس، في عقد ذلك الزواج غير المتكافئ وعلى اية حال فقد مات موثق العقود المكروه هذا قبل ان يشهد ميلاد ثمرة الزواج الذي عقده، فاراح واستراح.

وهكذا هدأت الخواطر، واخذت العواطف القديمة تتغلب على الخصومة الطارئة، وبدأت العائلة في بعث الاقارب رسلا الى الشقيقة الكبرى، يهنئونها بالمولودة السعيدة، ويتداولون معها في كيفية اعادة الود والوئام بين الشقيقات جميعا، وخاصة الصغيرات الثريات منهن.

ويقف بنا المخرج البارع عند هذه المرحلة: مرحلة الحنين المتبادل بين افراد العائلة، الذي اوشك على ان يعيد المياه الى مجاريها، لكي تعيش العائلة مرة اخرى «في التبات والنبات» لولا مشكلة صغيرة، هي: كيف يدخلون بيت الشقيقة مع وجود هذا العريس المتجهم، العدواني، الذي يكرهه الجميع؟ ولكن كل عقدة لها حلال، ولا شك، ان الموضوع الشيق يستحق من المخرج مزيدا من المتابعة، وان نجاح الفيلم سيغريه بتكملته في حلقات اخرى، من نفس المسلسل، تعرض علينا ما يحدث بعد ذلك في حياة هذه العائلة العربية المسلمة، الميالة الى المحافظة، مع زوج الشقيقة الكبرى الشرير، وابيه الكاوبوي الذي يتلهف على ثروة العائلة، وهل سيستمر الزواج ويثمر مزيدا من البنين والبنات، ام ستزداد الجفوة وينتهي الامر الى الطلاق.

وعلى اية حال، فعند هذه النقطة يتوقف فيلم «عودة الاخت المتمردة»، كما يتوقف كاتب هذا المقال عن متابعة خياله السينمائي، وذلك اولا لانه ليس كاتب سيناريو ناجحا، وثانيا لان الاوان قد ان لان نتساءل: هل ما يحدث في الساحة العربية الان هو ترجمة سياسية لاحداث فيلم من الدرجة العاشرة كهذا الذي عرضنا حكايته، ام ان الاوضاع اعقد بكثير من هذه الصورة المبسطة التي يراد منا ان نقتنع بها؟ هل يتساوى «السيناريو» حين يكون اسم مخرجه، مثلا، «حسن الامام» وحين يكون اسمه مثلا، «الكسندر هيج»؟ لكي نجيب عن هذا السؤال، دعونا نبدأ القصة من اولها.

* * *

لعل موضوعا من الموضوعات لم يحظ باهتمام اجماعي من الكتاب والمعلقين المهتمين بالشؤون السياسية وبمستقبل العالم العربي، بقدر موضوع: ماذا بعد ٢٥ نيسان؟ وعلى حين ان التقويم الميلادي، وكذلك كاريكاتير «الاهرام» المشهور، يؤكدان انه ليس بعد ٢٥ نيسان الا ٢٦ نيسان فان الكثيرين لا يقتنعون، عن حق، بذلك، ويعتقدون بان بين ٢٥ نيسان وما بعده اختلافات «نوعية» هائلة، وان مرحلة جديدة كل الجدة ستبدأ بعد الانسحاب من سيناء، الذي وصفه الطرف العربي في اتفاقية «كامب ديفيد» بانه كان اول مرة تنسحب فيها اسرائيل من ارض عربية، ووصفه الطرف الاسرائيلي في الاتفاقية نفسها بانه سيكون اخر مرة تنسحب فيها اسرائيل من ارض عربية.

وهكذا كان من الطبيعي ان تتوالى الكتابات والتحليلات لاستطلاع افاق تلك التغيرات النوعية المتوقعة بعد الانسحاب، وان تمتلئ بها صفحات الجرائد والمجلات، الى حد التكرار الممل، حتى بعد ان مضى شهر كامل على هذا الانسحاب، ذلك لان الموضوع مصيري، والسؤال الاساسي الذي تنصب حوله التكهنات لم يعد: هل سيحدث تقارب بين العرب ومصر؟ وانما اصبح: ماذا سيكون عليه شكل هذا التقارب؟ وما تاثير ذلك على اوضاع المنطقة في الحاضر وفي المستقبل؟

ان المنطق يقول انه حيثما حدثت مصالحة بين طرفين كانا متخاصمين، فان هذه المصالحة تحدث وفقا لصيغة من الصيغ الثلاث الاتية: الاولى هي ان يتنازل الطرف «أ» للطرف «ب» ويعود اليه وفقا لشروطه والثانية هي ان يحدث العكس، فيكون التنازل من «ب» الى «أ» والثالثة هي ان يصل الطرفان الى حل وسط او نقطة يمكن ان يتلاقيا عندها، بحيث يتنازل كل منهما عن بعض مواقفه السابقة، ويحقق بعضا من مطالبه.

فاذا طبقنا ذلك على حالة التقارب العربي المصري، وجدنا ان الصيغة الاولى التي يعبر عنها البعض بقولهم ان مصر هي التي ستعود الى العرب، مستحيلة، وهو امر اصبح الجميع الان يعترفون به بعد ٢٥ نيسان اذ يستحيل على مصر في الوقت الراهن، وبعد ان وصل تنفيذ اتفاقية كامب ديفيد الى هذه المرحلة، ان تعلن انسحابها من الاتفاقية والغاءها هي وكل الشروط المترتبة عليها، من تطبيع وعلاقات متعددة الاتجاهات مع اسرائيل. كذلك فان الصيغة الثانية تبدو مستحيلة: اذ كيف يقبل العرب ان يعيدوا علاقاتهم بمصر وكأن شيئا لم يحدث، وان يبعثوا بسفرائهم الى القاهرة ليقفوا جنبا الى جنب مع السفير الاسرائيلي؛ ولماذا اذن كانت القطيعة اصلا اذا كان هذا كله مقبولا؟ وما الجديد الذي تغير، ما دامت معاهدة كامب ديفيد كانت تنص منذ البداية على ان اسرائيل ستنسحب من سيناء؟ هل المسألة كلها هي ان هذا الانسحاب قد تحقق فعلا، وهل يمكن ان يحدث



كل هذا التغيير في الموقف العربي لان الانسحاب تحول من نص مكتوب على الورق الى واقع حدث بالفعل؟ هذه كلها اسئلة يبدو من المستحيل الاجابة عنها بالايجاب. واذن لا تبقى الا الصيغة الثالثة، وهي ان يتنازل كل من الطرفين عن بعض شروطه تحقيقا لحل وسط ولكن هذه الصيغة بدورها تواجه صعوبات هائلة. فما هي الشروط التي يمكن ان تتنازل عنها مصر، لكي يعود تقاربها مع العرب؟ هل تتنازل عن الاساسيات، التي اصبحت الان في نظر جميع المعلقين، حتى في احزاب المعارضة المصرية ذاتها، امرا واقعا، ام تتنازل عن بعض الشكليات؟ وهل التنازلات الشكلية كافية لتهدئة جميع المواقف الرافضة؟ ومن جهة اخرى، هل سيتنازل العرب عن اهم اشكال المقاطعة، ام سيتنازلون عن بعض الامور الثانوية ويتركون الاساسيات على ما هي عليه؟.

هكذا يبدو ان الصيغ الثلاث تنتهي الى طريق مسدود، ويفضي بنا الطرح السابق للموضوع الى العجز عن تصور شكل التقارب المتوقع. وعلى الرغم من ان الجميع باتوا يتحدثون عن هذا التقارب باعتباره حقيقة متوقعة في اية لحظة، فمن الواضح ان احدا لا يستطيع، حتى الان، ان يحدد ماهيته.

ولكن لنتذكر ان ما وصل الى طريق مسدود هو الطرح «المنطقي» لمشكلة التقارب بين العرب ومصر، ذلك الطرح الذي يتساءل: من الذي سيعود لمن، وعلى اي اساس؟ ومشكلة هذا الطرح هي انه يقف عند حد طرفي الخصومة وحدهما، ويضيف اليهما بالطبع ذلك الطرف الثالث الذي كان هو اساس القطيعة والخصام، اعني اسرائيل.

غير ان المنطق شيء والواقع شيء اخر، وهذه حقيقة معروفة تثبتها خبرة الحياة يوما بعد يوم، ولكنها لا تصدق على اي ميدان في هذا الكون الفسيح، بقدر ما تصدق على ميدان السياسة العربية. فاذا ما نظرنا عن كثب الى الواقع العربي الراهن فسوف نجد ان الصورة اعقد بكثير من الصورة الثلاثية السابقة، وان للمشكلة اطرافا اخرى لا يقل دورها، ان لم يزد عن الاطراف السابقة، وان لب الموضوع، في الوقت الراهن وفي المستقبل المنظور، لن يقتصر على ما ينبغي ان يفعله العرب ومصر، فرادى او مجتمعين، ازاء اسرائيل، بل ستضاف اليه عناصر جديدة تغير معالم الصورة المالوفة تغييرا تاما.

ان الكثيرين يصفقون مقدما، حتى قبل حدوث اي تقارب عربي مصري، وينادون منذ الان «بالعودة الى الصف العربي»، ويتغزلون بامجاد الاتحاد والتكاتف بين العرب، وغير ذلك من العبارة الانشائية التي تطربنا وتبعث الامل والطمأنينة في نفوسنا. وفي مقابل ذلك طرح البعض سؤالا ذكيا، اين هو ذلك «الصف العربي» الذي ستتم العودة اليه؟ اليس هناك من الخلافات بين العرب بقدر ما يوجد من الاقطار العربية، وربما اكثر؟ ولكن المتحمسين يردون قائلين: ان عودة الشقيقة الكبرى ستزيل معظم هذه الخلافات، ويعود التضامن مرة اخرى. وهنا يعود المتشككون الى التساؤل: ولنفرض ان التضامن قد عاد، فما الذي تأملون ان تحققوه به؟ لقد كان التضامن موجودا حتى عام ١٩٧٧، اعني حتى ما قبل زيارة القدس، فما الذي انجزه العرب في ظله؟ ولماذا نامل في ان يحقق هذا التضامن في الوقت الراهن اكثر مما حققه كان قائما من قبل، وفي ظروف افضل لم تكن فيها مصر مقيدة بقيود اتفاقيتها مع اسرائيل؟

ان القضية المحورية هي ان الهدف الرئيسي لاعداء العرب، من اتفاقية كامب ديفيد، كان انجاز صلح منفرد يزيل من طريق اسرائيل خصمها الرئيسي بين العرب. فهل سيعود التضامن العربي من اجل احباط هذا الهدف؟ هل الدعوة التي تتردد الان في كافة ارجاء العالم العربي الى اعادة التقارب هي رد على خطط اعداء العرب في ابعاد مصر نهائيا من طريق اسرائيل؟ وهل هؤلاء الاعداء من الغفلة بحيث يحققون الجلاء عن سيناء حتى يفتحوا الباب امام تقارب عربي مصري يفسد عليهم خطتهم التي ظلوا يرسمونها سنوات طويلة، ويعيدهم الى نقطة الصفر مع فارق اساسي هو ان عمق اراضي سيناء سيكون قد ضاع منهم؟

عند هذه النقطة ينبغي ان نتوقف لكي نبحث السؤال الحقيقي هو: تقارب من اجل ماذا وضد من؟

ولكي نجيب بدقة عن هذا السؤال، ينبغي ان نقدم تصورا عاما للاستراتيجية الاميركية في هذه المنطقة من العالم، في الفترة السابقة على ٢٥ نيسان وتنبؤا بتلك الاستراتيجية في الفترة اللاحقة لهذا التاريخ الحاسم، ثم نتأمل الشواهد التي بدأت تلوح في الافق منذ الان لنرى، ان كانت تتفق مع هذه الاستراتيجية ام لا تتفق.

لقد كانت اميركا تهدف، في الفترة السابقة على ٢٥ نيسان الى تحقيق عزلة مصر عن العرب عسكريا واقتصاديا، وذلك حتى تضمن خروج الجيش المصري نهائيا من النزاع العربي الاسرائيلي، وتجعل الاقتصاد المصري معتمدا عليها، وعلى مجموعة البنوك والمؤسسات الدولية المرتبطة بها، اعتمادا كاملا، وتمحو منه اخر اثار الاستقلال والقدرة على الاعتماد على الذات، ولقد كانت الوسيلة التي قدم بها هذا الهدف الى الشعب المصري وروج له بينه، من اجل اقناعه بهذا التحول الحاسم، كانت تلك وسيلة مزدوجة: اذ قيل له، من جهة، ان مصر حاربت كثيرا وعانت كثيرا «وهي حقيقة لا جدال فيها» وان من حقها الان ان تستريح وتتفرغ لتضميد جراحها واصلاح بيتها من الداخل. كما قيل للشعب المصري، من جهة اخرى، ان العرب استهدفوا تجويع مصر، ولكن مصر لن تركع. وكان المعنى الضمني طبعا ان اميركا هي التي ستعوض لمصر ما بخل به العرب. ولا بد من الاعتراف بان وسيلة الاقناع هذه قد نجحت، في اوساط الشعب المصري، نجاحا ساحقا، حتى بين اعلى مستويات المثقفين في كثير من الاحيان.

ولكن هدف اميركا الحقيقي كان غير ذلك، فلم تكن المسألة بالنسبة اليها، على الاطلاق، هي ان يتوقف الجيش المصري عن الحرب، وتوفر اموال الاسلحة وطاقات المجندين الهائلة من اجل البناء الداخلي: فهذا كلام يمكن ان يقال للناس من اجل كسب رضائهم فحسب، اما الحقيقة كما تراها اميركا فهي ان جيش مصر طاقة ضخمة لا ينبغي ان تترك معطلة، او ان توجه في اتجاه البناء واعادة التعمير، بل ينبغي الاستفادة منها في تحقيق اهداف تخدم مصالح اميركا ذاتها خدمة مباشرة، وبالفعل بذلت محاولات، كما يعلم الجميع، من اجل جر الجيش المصري للحرب في زائير وفي تشاد، وعلى جانبي القرن الافريقي، وفي ليبيا، بل وفي افغانستان، وكان الهدف في كل الاحوال هو ان تنضم الجهود العسكرية المصرية الى صف القوى التي تساندها اميركا، وتتولى مهمة الدفاع عنها.

ومن جهة اخرى فلم يكن في استطاعة اميركا ان تظل الى الابد تحقن الاقتصاد المصري، الذي اصيب بعد سياسة الانفتاح بعلل مزمنة، بالمقويات والمنشطات. فلماذا تتحمل الخزانة الاميركية عبء مصر الذي يزداد ثقلا، عاما بعد عام؟ وما الذي يدعوها الى ذلك في الوقت الذي يوجد فيه لمصر اشقاء عرب اثرياء يستطيعون ان يتحملوا هذا العبء بسهولة؟ غير ان هذا كله كان مستحيلا، كما هو واضح، طوال الفترة التي اعقبت معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية مباشرة، بل كانت نقطة التحول المعقولة، التي تتيح اعادة الامور الى نصابها، من وجهة النظر الاميركية، هي الجلاء الاسرائيلي عن سيناء في ٢٥ نيسان وبداية عهد جديد من التقارب بين مصر والعرب، يسمح بتحميل الاشقاء العرب اعباء مصر الاقتصادية.

في ضوء هذا التحليل، يظهر بوضوح ان كان لا بد، من وجهة النظر الاميركية ان يختفي الرئيس السادات من المسرح في الاونة الراهنة. صحيح ان وجوده كان امرا لا غناء عنه في فترة المجازفات الجريئة والتحولات الجذرية وابرام الاتفاقيات التي تثير سخط الجميع. ولكنه بعد ان انجز هذا الدور بكفاءة تامة، لم يعد هو الوجه الذي يصلح لفترة التقارب المتوقعة بعد الانسحاب الاسرائيلي: اذ كانت الجسور بينه وبين الشعوب العربية، بل بينه وبين الحكام العرب انفسهم، قد قطعت الى غير رجعة، ولا بد ان الحسابات الاميركية قدرت انه لو كان الرئيس السادات هو الذي شهد فترة ما بعد ٢٥ نيسان لما اصبح هناك حد لطموحه، ولما امكن اعادته بعد ذلك الى طريق التقارب والتصالح مع العرب، اذ كان سيرى في الجلاء الاسرائيلي تتويجا لسياسته السابقة وتاكيدا لصحتها، وكانت النشوة التي يحس بها بعد الجلاء كفيلة بان تزيل امكانات اعادة التفاهم بينه وبين بقية العرب الى الابد. ومجمل القول ان اختفاء الرئيس السادات قبل ٢٥ نيسان كان، من وجهة نظر الاستراتيجية الاميركية المستقبلية للعالم العربي، امرا مفيدا غاية الفائدة.

وهكذا اصبحت هذه الاستراتيجية تريد، في الوقت الراهن، ان تلعب في المنطقة دورا مزدوجا: فالشق الاول من هذا الدور هو الانتفاع من الطاقة الكبيرة للجيش المصري، التي اصبحت معطلة في جبهتها القديمة ضد اسرائيل، حتى يقوم هذا الجيش باداء نفس المهام التي كان المفروض ان تؤديها القوات الاميركية في المنطقة ومن هنا كان ذلك التدفق الكبير للاسلحة الاميركية وخبراء التدريب على مصر «في الوقت الذي يفترض فيه المواطن المصري العادي ان بلاده قد استراحت اخيرا من اعباء التسلح وجراح الحروب». فاذا تحقق هذا الهدف، كانت نتيجته، من جهة توفير الطاقات الاميركية بشريا وماديا مما دام الجندي المصري اقل تكلفة بكثير من نظيره الاميركي، كما قال احد كبار قادة الجيش في الاونة الاخيرة، كما انه يعني، من جهة اخرى، تكليف جنود مقبولين من اهل المنطقة «لانهم عرب» بالقيام بمهام لم يكن من السهل ان يضطلع بها جنود غرباء عن المنطقة، يرتبط حضورهم في اذهان الناس بالتوسع الامبريالي. فاذا شئنا ان نلخص هذه الفكرة كلها، كانت افضل وسيلة لذلك هي اجراء تحوير على ذلك التعبير المغالط الذي بررت به اسرائيل وجودها في ارض فلسطين: شعب بلا ارض، في ارض بلا شعب. فنقول ان نظرة الاستراتيجية الاميركية لدور الجيش المصري الان في المنطقة العربية، وخاصة في اجزائها الضعيفة عسكريا، هي: جيش بلا ميدان قتال، في ميدان قتال بلا جيش.

اما الشق الثاني من هذا الدور فهو ان تزيح اميركا عن كاهلها عبء مساعدة مصر اقتصاديا، وتعهد بذلك الى الدول العربية البترولية، بعد ان يتم التقارب والتصالح، وبذلك تكون اميركا قد وفرت على نفسها اعباء اقتصادية ثقيلة، الى جانب ما وفرته من اعباء عسكرية. وحققت في الوقت ذاته اهدافها الاستراتيجية بمزيد من الكفاءة والفعالية.

خطة بارعة هذه، ولا شك ولكن تظل تنقصها بعض «الرتوش» حتى تصبح مقبولة، فكيف يقتنع العرب بالدور الجديد الذي يراد لجيش مصر ان يلعبه؟ وكيف يقبلون ان يتحملوا بدلا من اميركا، اعباء الاقتصاد المصري الثقيلة؟

***

هذه الاستراتيجية البارعة، لو تم تنفيذها بالفعل، لحققت ضرب عصافير كثيرة بحجر واحد:

١— ابراز دور اميركا في مشكلة امن الخليج وكأنه ليس دور الذئب، بل دور الراعي الذي يحمي القطيع من الذئاب الاخرى.

٢— تسهيل التقارب العربي المصري في ظل الاخطار الجديدة التي سلطت عليها الاضواء، واسدال ستار من النسيان على كامب ديفيد.

٣— اطلاق يد اسرائيل في ضم الضفة الغربية والسيطرة على جنوب لبنان، ما دامت مصر خارجة عن الساحة، والخليج — المؤثر استراتيجيا — مشغول باخطار اخرى.

٤— تيسير فتح الخزائن العربية لمساعدة مصر اقتصاديا بعد ان تضطلع بدورها الجديد في المحافظة على امن الخليج.

وفيما يتعلق بهذه النقطة الاخيرة، اود ان اعلق على ما تقوله اصوات كثيرة، من الكتاب المصريين والخليجيين، عادت لتردد في الاونة الاخيرة قصة المعونات العربية لمصر، وتتحدث بمناسبة وبغير مناسبة عن بلايين الدولارات الخمسة، التي كان العرب على استعداد لدفعها لمصر لو تخلت عن الصلح مع اسرائيل، والتي ينبغي ان يدفعوها الان.

هذه الدعوة يمكن ان تكون سلاحا ذا حدين: فاصحابها يرون ان تلك المساعدة يمكن ان تخفف من اعتماد مصر على اميركا، وتشجعها على الوقوف بحزم في وجه الاطماع الاسرائيلية المتزايدة، وتقلل من تسارع عملية التطبيع. ولكن هذه النتائج — التي يرحب بها كل عربي مخلص — يستحيل ان تتحقق الا اذا ارتبطت بسياسة وطنية استقلالية واضحة المعالم، في مصر وفي بقية البلاد العربية على حد سواء. اما اذا استمرت الاوضاع السائدة في اقتصاد الانفتاح بلا تغيير، وتاكد الاتجاه الى تكليف الجيش المصري باداء المهام التي ترسمها له الاستراتيجية الاميركية، فان مثل هذه المساعدة العربية يمكن ان تصبح في هذه الحالة جزءا من اللعبة الجديدة، التي لا تخدم اخر الامر الا المصالح الاميركية. ومن هنا كان علينا ان نحرص كل الحرص على ان تكون هذه المساعدة، الواجبة والمطلوبة، مصدر قوة حقيقية لمصر والعالم العربي، لا جزءا من خطة واشنطن.

* * *

لقد كان الحديث يدور، فيما سبق، عن اهداف اميركا الاستراتيجية في المنطقة، ولكن، هل الساحة في منطقتنا خالية لاميركا وحدها؟ هناك، بطبيعة الحال، كل القوى الوطنية التي لا بد ان يبرز دورها في المرحلة المقبلة بصورة اكثر فعالية. واني لاتصور المرحلة القادمة باسرها على شكل صراع حاسم بين تلك الاستراتيجية الاميركية المتعددة الاهداف، وبين كل قوى المقاومة الوطنية في العالم العربي، وهو صراع يدور من اجل تحديد الاتجاه الذي ينبغي ان يتخذه التضامن العربي المتوقع، ونوع العدو الذي ينبغي ان يوجه ضده هذا التضامن.

وقد يبدو ذلك صراعا غير متكافئ: اذ تقف في احد اطرافه اعظم قوة عسكرية واقتصادية في العالم، بكل طموحاتها الاستراتيجية في السيطرة الكاملة على المنطقة بينما تقف في الطرف الاخر قوى ما زالت مفككة مضطهدة عاجزة عن تنظيم صفوفها بسبب القمع الذي لا يتوقف. ومع ذلك فان ميزان القوى في هذا الصراع لن يميل بسهولة نحو الطرف القوي.

ذلك لان الاستراتيجية التسلطية لا مفر لها من ان تعمل حسابا لشعوب المنطقة وحسبنا ان نضرب لذلك مثلا واضح الاهمية: فقد كانت تلك الاستراتيجية تقضي بان يقال للشعب المصري ان توقيع اتفاقية السلام مع اسرائيل سيكون نهاية الحروب الدامية التي عانت منها مصر طويلا، ولم تخل اسرة مصرية من ضحية لها، كما سيضع حدا للصعوبات الاقتصادية الرهيبة التي تولدت عن الانفاق العسكري الضخم. ووصل الامر الى حد رفع شعار: «انا على استعداد للذهاب الى اقاصي الارض اذا كان في ذلك حقن لدماء شاب واحد من ابناء مصر». فكيف يمكن ان يبرر لهذا الشعب، بعد ذلك، ارسال ابنائه لخوض حروب ضد اعداء لا يهمونه في شيء، ومن اجل اهداف لا ناقة له فيها ولا جمل؟ وكيف يمكن ان يعلل له استمرار الانفاق العسكري الضخم، اذا كان قد تلقى وعدا صريحا بان الحرب السابقة كانت اخر الحروب، وبان العدو التقليدي لم يعد عدوا؟ من الواضح ان خطة كهذه لن تمر على شعب مصر بسهولة، لا سيما وان لديه كل تلك القطاعات المستنيرة من النقابات المهنية الواعية والجماعات السياسية الوطنية بمختلف اتجاهاتها.

وما يقال عن مصر يقال عن بقية ارجاء العالم العربي. فالمسألة ترتد في نهاية الامر الى اختيار حاسم بين اميركا وبين الاستقلال الوطني للمنطقة باسرها. صحيح ان اميركا ستؤمن الثروات للبعض، وتضمن الاستقرار للبعض الاخر، ولكنها لن تفعل ذلك ابدا من خلال اقتناع الشعوب ورضاها، بل بالقوة الغاشمة، وحتى الانظمة التي توهمها اميركا بانها ستعيش تحت مظلتها امنة، ستظل في خوف دائم من ان تتخلى عنها واشنطن، اذ استنفذت اغراضها منها، كما فعلت مع شاه ايران وغيره.

اما بالنسبة الى شعوبنا، فان السير في ركاب اميركا لن ينفع ابناءنا واجيالنا الجديدة في شيء، ولن يقدم اليهم ما يساعدهم على ان يعيشوا في مجتمع معتمد على ذاته، قادر على الاكتفاء بنفسه.

والقضية الحقيقية المطروحة امام العرب بعد ٢٥ نيسان هي هذه بالضبط: هل نندمج في خطة الاستراتيجية الاميركية ونغير اتجاهاتنا ونخلق لانفسنا اعداء جددا وننسى اعداءنا الطبيعيين ام نتولى امورنا بانفسنا ونقاوم الدخول في الفلك الاميركي ونقف بحزم في وجه الاطماع الاسرائيلية؟ هذا هو لب الموضوع، اما الحديث عن التضامن ووحدة الصف وتصالح الاشقاء دون تحديد لمضمون هذا التضامن واهدافه الصريحة، فما هو الا قشور خداعة.

***

ان ابناء الامة العربية مطالبون بان يتذكروا دائما ان عدوا حقيقيا يعيش في قلب اراضيهم، ولا هدف له الا القضاء على كل ما تبقى من مصادر قوتهم. ويكفيني هنا ان احيل كل من يشك في ذلك، وكل من يؤمن بامكان التعايش في سلام مع الصهيونية، او احلال عدو اخر محلها، الى واقعتين شهدهما العالم باسره في الايام القليلة التي سبقت ٢٥ نيسان.

الواقعة الاولى هي قيام اسرائيل بتدمير وحرق كل ما برز فوق الارض في المناطق التي سلمت الى الادارة المصرية. بل ان مراسل «لوموند» الفرنسية ابدى تعجبه من قيام اسرائيل بحرق طين الارض ذاته، حتى لا تعود الارض صالحة للزراعة، وحتى يعود الى الرمال كل ما كان في وقت من الاوقات رمالا. هذا هو تصرف اسرائيل مع البلد الذي ضحى من اجلها بكافة علاقاته مع اشقائه، وتحمل خصومة الجميع من اجل السلام معها. وهذا هو «عربون الصداقة» الذي تقدمه اسرائيل لمصر بعد اكتمال تنفيذ اهم بنود اتفاقية «السلام»!

اما الواقعة الثانية فهي ابلغ دلالة بكثير، واعني بها تلك المقاومة المستميتة التي ابداها سكان مستوطنة «ياميت» والمتعاطفون معهم في جميع ارجاء اسرائيل، كيلا يسلموا قريتهم الى اصحابها الشرعيين. صحيح ان الموضوع قد اعطي حجما اعلاميا اكبر مما يستحق، ارادت به اسرائيل ان تثبت للعالم انها قامت بتنازل ضخم وتضحية هائلة، ولكن حتى هذه الضجة الاعلامية المبالغ فيها تثبت النقطة التي نريد ان نصل اليها: فهؤلاء اناس يؤمنون تماما بان وضع اليد على ارض الغير، والاستيلاء عليها وتعميرها، يكسبهم فيها حقا ابديا، وان تركها لاصحابها الاصليين تضحية لا نظير لها، ولا ينبغي ان تحدث الا في اندر الحالات الاستثنائية. فنقطة البداية عندهم هي دائما الامر الواقع المفروض بالقوة ثم تاتي بعد ذلك التبريرات عن طريق التوراة والوعد الالهي والتاريخ الخ.

ان صراخ اهل ياميت واستماتة المتعاطفين معهم انما هو تعبير صريح عن عقلية تختلف كل الاختلاف عن كل ما يفهمه العرب ويتعاملون مع العالم على اساسه: اعني عن اسلوبنا في مناشدة «الضمير العالمي» والاهابة بمعاني الخير والحق الاخلاقيين، ومخاطبة الراي العام الدولي ولكن من موقف الضعف والتخاذل. فحين صرخ سكان ياميت، ووجدوا الكثيرين ممن يتعاطفون معهم، كانوا في ذلك يعبرون بصورة مصغرة عن حقيقة اسرائيل: اعني عمن وضعوا ايديهم على ارض ليست لهم، ولكنهم يؤمنون بان بقاءهم فيها وقدرتهم على تعميرها يعطيهم فيها حقا ابديا، مشروعا، لا مجرد قدرة على البقاء بالقوة الغاشمة.

ان ما تكشف عنه مقاومة اهل ياميت، ومسلك الجنود الاسرائيليين الذين كانوا في قرارة نفوسهم متعاطفين معهم بكل جوارحهم، هو عقلية الحضارة الاوروبية «الفاوستية» كما يسميها احد المؤرخين المشهورين، نسبة الى الطبيب فاوست، الذي صوره شاعر المانيا العظيم «جوته» وقد عقد حلفا مع الشيطان من اجل كشف اسرار الطبيعة والسيطرة على الكون. فهنا تكون السيطرة هي الهدف، حتى لو تحققت عن طريق الشيطان نفسه.

اما الاعتبارات الاخلاقية المجردة من القوة «والتي تحصر جهودها، مثلا، في استخلاص المئات من قرارات الادانة في الامم المتحدة، اي في «ضمير العالم» فتلقي بها عرض الحائط.

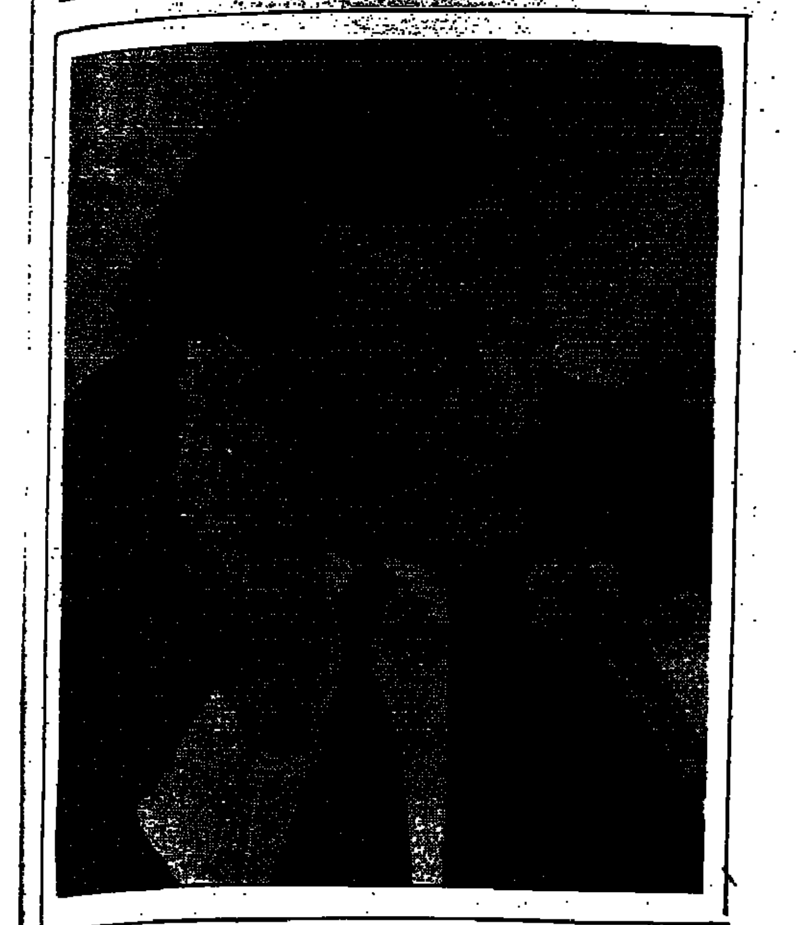
ان ياميت هي اسرائيل المصغرة، والاضواء التي سلطت عليها انما كشفت عن تلك العقلية التي آن للعرب ان يتعلموا كيف يتصدون لها: عقلية القوة التي تخلق الحق، والسيطرة الغاشمة التي تجرجر وراءها الشرعية.

فاي نوع من السلام والتعايش يمكن ان يحققه العرب مع عقلية كهذه؟ وهل يمكن نسيان عدو كهذا، ونسيان الكيان الاكبر الذي يسانده، من اجل اعداء وهميين او مؤقتين؟ هذا ما تريده اميركا، وما يخطط له السيناريو المحكم الذي اعد لفترة ما بعد ٢٥ نيسان.

***

ولكن، لنعد بعد هذه الحكاية الطويلة، او هذا «الفلاشباك» الذي استغرق معظم وقت العرض، الى فيلمنا الاصلي. الا ترى ايها القارئ العزيز ان الفيلم ليس بالسذاجة التي بدا عليها للوهلة الاولى، وان قصة الفيلم، كما يحكيها المخرج العربي، تتغافل عن الكثير من تلك الصراعات الخفية الخطيرة التي يحركها ببراعة منقطعة النظير، زميله المخرج الاكبر الذي ينتمي الى هوليود؟

الوطن



سلفادور.. وتعليق الاصلاح الزراعي

اطلق السياسيون اليمينيون في السلفادور اول رصاصة في حملتهم ضد الاصلاح الزراعي الذي قامت به حكومة المجلس العسكري المدني السابقة بتأييد من الولايات المتحدة.

فقد اقترعت الجمعية التأسيسية التي انتخبت في الاونة الاخيرة وتسيطر عليها الاحزاب اليمينية يوم الثلاثاء الماضي على تعليق مرسوم يعد عنصرا حيويا في مستقبل الاصلاح الزراعي في هذه الجمهورية التي ابتليت بالعنف في امريكا الوسطى.

وقد ادى الاقتراع ايضا الى عودة رجال الكونجرس الامريكي البارزين الى تهديدا انهم بقطع المعونة الامريكية التي تبلغ عدة ملايين من الدولارات والتي تبقي على السلفادور قادرة على تصريف شؤونها.

وقد تم اصدار المرسوم رقم ٢٠٧ في عام ١٩٨٠ بهدف منح حوالي ١٣٠ر٠٠٠ مزارع ملكية الاراضي الزراعية الصغيرة التي يزرعونها بنظام المشاركة.

ولقد افاد حوالي ٣٠ر٠٠٠ شخص من هذا المرسوم حتى الان. غير ان تعليق المرسوم الذي سيستمر لمدة عام على الاقل يعني عدم تمليك اراض جديدة في الوقت الراهن.

وقد اكد مسؤولون في السلفادور على ان مزارعي نظام المشاركة وعائلاتهم ممن يمتلكون اراضيهم الان لن يتأثروا حيث ان الاجراء لن يسري عليهم.

وقد عارض الديمقراطيون المسيحيون في الجمعية بـ٦٠ مقعدا القرار او امتنعوا عن التصويت بعد مناقشة قصيرة قال مراقبون انها لا تعكس تعقيد المشكلة.

وكان الديمقراطيون المسيحيون وسط والذين حكموا البلاد بالاشتراك مع العسكريين حتى اذار الماضي قد ادخلوا برنامج الاصلاح الزراعي لمحاولة قطع الطريق على التأييد الذي يلقاه الثوار اليساريون عن طريق توزيع ملكية اراضي السلفادور بمزيد من المساواة.

وقد عارض يمينيون مثل روبرتو دوبيوسون زعيم حزب التحالف الجمهوري الوطني الخطة بشدة.

وقال دوبيوسون رئيس الجمعية مفسر الاجراء ان «المرسوم ٢٠٧ حد من النشاط الزراعي. وكان (تعليقه) ضروريا من اجل ثقة الشعب.»

وتبنى احد النواب الديمقراطيين المسيحيين وجهة نظر اخرى حيث قال ان «التعليق يقوي الثوار اليساريين ولا شك في ذلك.»

وقد كان المرسوم الذي اطلق عليه «الارض للمزارع» جزءا رئيسيا من الاصلاح الزراعي الشامل الذي يهدف الى انهاء عدم التوازن الاقتصادي في هذا البلد الزراعي حيث تمتلك نسبة اثنين في المئة فقط من عدد السكان ما يزيد على نصف الاراضي الصالحة للزراعة.

وتتقاسم نسبة حوالي عشرة في المئة من سكان الريف ما يزيد على ٣٠٠ من اكبر ضياع البلاد يبلغ مجموع مساحتها حوالي ٥٥ر٠٠٠ فدان. ولن تتأثر اعادة التوزيع هذه باقتراع يوم الثلاثاء.

غير ان خطة الحكومة السابقة بتمليك نسبة ٦٠ في المئة من الاراضي في نهاية الامر سرعان ما توقفت بسبب متطرفين يمينيين استخدموا اساليب التخويف لارهاب الفلاحين وابعادهم عن اراضيهم الجديدة التي حصلوا عليها في مناطق نائية وفق ما ذكرته مصادر دبلوماسية والبوليس.

كما ان الحرب الدامية بين الثوار والجيش تمنع مسؤولي الزراعة ايضا من القيام باصلاحات منتظمة.

وقد لقي ما يزيد على ١٠ر٠٠٠ شخص مصرعهم في احداث العنف السياسي في السلفادور على مدى السنوات القليلة الماضية وادت اتهامات بان القوات الحكومية متورطة في اغلب حوادث القتل هذه الى ربط الولايات المتحدة لمعونتها بشروط.

وقد انهت انتخابات ٢٨ ايار قوة الديمقراطيين المسيحيين الذين كانت واشنطن تؤيدهم علانية غير ان عدم موافقة الولايات المتحدة على اي رئيس يميني ساعد على ظهور مرشح اخر كحل وسط.

وادى الفارو ماجانا وهو مستقل «اليمين الدستورية» بصفته الرئيس المؤقت غير ان الكثيرين هنا يعتقدون ان السلطة الحقيقية في ايدي الجمعية التي يسيطر عليها اليمينيون.

واكد قرار الجمعية بتعليق المرسوم شكوك كثير من المنتقدين الامريكيين لتأييد الرئيس ريجان للسلطات في السلفادور.

فقد اقتصر متحدث باسم السفارة الامريكية هنا على القول بان مغزى تعليق المرسوم موضع دراسة.

وفي واشنطن حذر السناتور تشارلز بيرسي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ السلفادور من انها تخاطر بفقد المعونة الامريكية.

وقد منحت واشنطن السلفادور ما يزيد على ٢٠٠ مليون دولار على هيئة معونات هذا العام ويتفق اغلب المحللين الاقليميين على انه بدون هذه المساعدة ستفلس البلاد وتقع في قبضة الثوار.

اما وزارة الخارجية الامريكية فقد انتهجت فيما يبدو موقف الانتظار حتى تتضح الامور على الرغم من ان متحدثا باسمها اعلن ان تعليق المرسوم لا يعني بالضرورة نهاية للاصلاحات.

رويتر

● السوق الأوروبية توافق على استمرار فرض العقوبات الاقتصادية على الأرجنتين ●



بريشة: ... — عن الاتحاد

سام نون في حديث مع نيوزويك: الاستراتيجية الذرية لا قيمة لها.. والدفاع التقليدي اكثر جدوى

السناتو سام نون، ٤٢ سنة، ديمقراطي من جورجيا، وهو واحد من اكثر الخبراء مكانة واحتراما في الكونغرس الاميركي حول قضايا الدفاع، وقد وجد جيمي كارتر ورونالد ريغان ان تأييد نون يمكن ان يكون حاسما في كسب تأييد الشيوخ على قرارات تتعلق بالحد من الاسلحة او بالنفقات العسكرية.

وفي الاسبوع الماضي التقى السناتور نون مع مندوب النيوزويك، جون ليندساي في واشنطن لمناقشة سياسة الدفاع الغربية.

وفيما ياتي مقتطفات من الحوار كما جاءت في مجلة نيوزويك الاميركية.

نون

س: هل هنالك اية بوادر على اعادة النظر في سياسات الناتو الدفاعية؟

جـ: هنالك احباط متزايد بين الضباط العسكريين الشبان حول الاعتماد الكبير جدا على الاستعمال المبكر للاسلحة الذرية المشهدية. وهنالك فجوة متزايدة الاتساع بين ما يعتقده بعض القادة السياسيين والعسكريين الاكبر سنا، وبين ما يعتقده اولئك الاصغر سنا.

س: ما هي مخاطر الاعتماد المبكر على اسلحة ميدان المعركة الذرية؟

جـ: معظمها ذو مدى قصير جدا، وينبغي وضعها قرب الجبهة. وهي هشة امام هجوم تقليدي، لذلك تصبح القضية ماثلة في استعمالها او فقدانها — واذا لم نسحبها بسرعة كبيرة الى مناطق في المؤخرة، فانها ستتعرض للسحق. واذا سحبناها وعندما تصبح مستعدين لاستعمالها فاننا سنضطر لاطلاقها على اراضي الناتو. وذلك امر لا قيمة له.

س: ماذا ينبغي عمله؟

جـ: نحتاج الى تحديث قواتنا الذرية المشهدية. وانا اؤيد نظما ابعد مدى، وعندها يمكننا ان نقتني عددا من الاسلحة الذرية اقل مما نملك الان، كما انني اؤيد تقوية دفاعاتنا التقليدية في نفس الوقت.

س: لكن في الدفاع ضد قوات سوفياتية تقليدية اكبر، الن تصبح التكاليف مشكلة؟

جـ: منذ اوائل الخمسينات كان هنالك شعور بانه يتوجب علينا ان يكون لنا قوة عسكرية ضخمة في اوروبا — حوال ٩٦ فرقة و ٩٠٠٠ طائرة — حتى يمكن التصدي للاتحاد السوفياتي. ورغم هذا فقد طرأت في السنوات الاخيرة تغيرات تكنولوجية هائلة: اسلحة تقليدية ذات قدرة على القتل لا تقل عن قدرة الاسلحة الذرية في ميدان المعركة، زيادات في الدقة والاختراق في نظم التهديف والنقل بالنسبة للاسلحة التقليدية التي تستطيع ان تغير ميزان القوى. ومثال ذلك، بدلا من ٢ر٠٠٠ تشكيلة من الطائرات المحتاجة ضد فرقة سوفياتية، سنكون قادرين على تخفيض ذلك الى حوالي ٤٠٠ في السنوات القليلة القادمة.

وهنالك تقدم اخر فيما يتعلق بالتكنولوجيا وهو القدرة على معرفة ما ... كة الامامي. — ... سات الحهن ... مغناطيسية، وبكلمات اخرى، معرفة اين يتواجد العدو. وكل هذا يعني انه اذا الزمنا انفسنا بالدفاع التقليدي، واذا كنا راغبين في انفاق بعض الاموال على الذخيرة — وانا اعتقد ان التكاليف مناسبة ضمن قدرات حلف الناتو — عندئذ اعتقد نستطيع ان يكون لدينا دفاع تقليدي نافع.

س: كيف غير ذلك من الاساليب؟

جـ: جعل ممكنا ما يصفه الجيش وسلاح الجو المعركة الجوية الارضية ٢٠٠٠، والتي جوهرها احراز المقدرة على تعقب القوات السوفياتية في الخط الثاني والثالث قبل ان تتمكن من الوصول الى المنطقة الامامية.

س: ما هو راي زعماء الناتو؟

جـ: لفترة طويلة، كانت القيادة السياسية تسحب ايديها عندما يتحدث اي شخص عن دفاع تقليدي حيوي. وتشعر بانها تفوق قدرات الناتو. ولم يعد هذا صحيحا. ففي هذا العقد يستطيع الناتو ان يحقق دفاعا تقليديا موثوقا به وبالتالي يستطيع ان يقلل الاعتماد على الاستعمال المبكر للاسلحة الذرية.

وقد توجب ان تكون سياستنا ضد اية حرب في اوروبا، تقليدية او ذرية. وانا اقترح ان يكون لدينا دفاع تقليدي مجد لنستطيع بعد ذلك ان نوظف تلك الحقيقة في تغيير بارز في موقف الناتو الذري. وينبغي ان نصر على الا يكدس السوفيات مدرعاتهم قرب الحدود الالمانية.

س: كيف يمكننا ان نصر على ذلك؟

... السوفيات قلقون بالفعل ازاء صواريخ بيرشنغ ٢ وكروز التي تطلق من الارض. واذا رأوا حلف الناتو يقوم بدفاع تقليدي صالح فانهم سيدركون انهم لا يستطيعون ان يخيفوا اوروبا.

س: كيف يمكن لذلك الامر ان يغير موقف الناتو الذري بصورة بارزة؟

جـ: انني افترض ان يعمد الناتو الى تحقيق قدرة تقليدية صالحة، واقترح اقتراحا للحد من الاسلحة يمكن ان يخفض بشكل متبادل الاسلحة الذرية الميدانية لدى كلا الجانبين. وعندها يمكن للناتو ان يصبح في موقف يجعله يفكر في اقتراح للحد من الاسلحة يدفعه حقيقة الى القول لحلف وارسو: سنتعهد، كلانا، بعدم استعمال الاسلحة الذرية اولا.

ويمكن ان تكون الفكرة في ربط الاسلحة الذرية بالامكانات التقليدية لدى كلا الجانبين انها علاقة جوهرية جدا، فاذا ما اعلن الناتو من جانب واحد مثلا عن سياسة عدم البدء بالحرب ولم يقم ببناء قواته التقليدية فان ذلك سيكون غلطة. حيث قد يسمح للسوفيات ان يجعلوا قدرتهم الهجومية التقليدية اكثر قوة.

س: هل هنالك استجابة لدى اي واحد من القادة الاوروبيين لهذه الافكار؟

جـ: من قبل البعض، ففي كانون الثاني ناقشت هذه الافكار بشيء من التفصيل مع عدة زعماء اوروبيين رئيسيين في الحكومات او المعارضة وانا لا اتوقع من الناس في اوروبا ان يوقعوا على كل شيء اوصي به هنا، غير انني اعتقد انه سيكون هنالك مزيد من النقاش.

ان احد التحديات التي تواجه الزعامة الاوروبية الان يكمن في تحويل بعض هذا القلق الحقيقي ازاء مخاطر الاسلحة الذرية الى قوة بناءة تؤدي الى تحريك الراي العام الاوروبي نحو القدرة التقليدية.

س: هل حكومة ريغان مستعدة لحمل بعض هذه الافكار الى مؤتمر القمة الذي سيعقد في حزيران؟

جـ: من السابق لاوانه ان اتفاءل. فمن المؤكد ان بعض الناس في وزارة الخارجية ووزارة الدفاع يعتقدون ان هذا هو الاتجاه الذي ينبغي ان نتجه اليه.

س: هل سيحصل الرئيس على هذه الاقتراحات قبل ان يذهب الى اوروبا؟

جـ: لقد طلبت من اناس في مجلس الامن القومي ان يتأكدوا من ان لدى الرئيس ملخصا، على الاقل، لتقريري وانا اود بصدق ان يثير هذه القضايا في مؤتمر قمة. فالناتو دفاع جماعي، واذا ما تم تخيل ان هذا الامر اخذ يتلاشى فانه يعزز عدم الوفاق الاقتصادي والسياسي. ومن جهة اخرى، اذا كان الناتو واثقا من انه لا يملك سياسة دفاعية تحمي حقيقة المصالح الاوروبية الغربية فانني اعتقد ان المصاعب السياسية والاقتصادية تبدأ في اخذ نصيبها!

نيوزويك

اوروبا مصابة بداء اسمه «انكلترا»!

لقد فقدت مرغريت تاتشر تألقها. وعملية الازعاج التي استخدمتها لهم لم تثن حلفاءها الاوروبيين التسعة لوضع الفيتو واتخاذ قرار بان اسعار الحاصلات الزراعية المحددة في ٣٠ نيسان — في لوكسمبرغ قد بدأ تطبيقها ابتداء من ١٩ ايار.

وهكذا وجدت انكلترا نفسها معزولة تماما، وقد ارتكبت حكومة لندن غلطة خطيرة في مجال التحليل، اذ راحت تلعب حتى النهاية بورقة الفيتو التي لا طائل تحتها، اذ رغبت باستبدال تطبيق اسعار المحاصيل الزراعية بتخفيض مساهمتها في ميزانية الجماعة الاوروبية، وقد لجأ البريطانيون الى تبني تكتيك لا سند له ولا يمكن الدفاع عنه على الصعيد القانوني الى كونه خطيرا جدا من الوجهة السياسية.

وهذه هي المرة الاولى، منذ ستة عشر عاما التي يجري فيها خرق قاعدة الاجماع. فمنذ سياسة الكرسي الفارغ التي طبقها عام ١٩٦٥—١٩٦٦ الجنرال ديغول، فقد صدر قرار بانه لا يجري تجاوز الفيتو من جانب احد اعضاء الجامعة، الا ان انكلترا، باضطرارها شركاءها على التخلي عن هذه الممارسة، تكون قد زرعت لغما متفجرا في قلب الجماعة الاوروبية هذه، وشاءت ان تطلق من جديد سهم الخلافات والمعارك بين انصار اوروبا المتجاوزة للوطنية وبين الذين يؤيدون اوروبا العزيزة على قلوب الديغوليين.

وفي الحقيقة فان الازمة قد استهلكت شوطها، في كثير او قليل، بين الاوروبيات العشر، وقد وصفت السيدة تاتشر قرار الفرقاء الاخرين بانه «لا سابقة له». ولم تتوقف السيدة الحديدية عند هذا الحد، بل اعلنت امس الاول بقولها: «ان هذا القرار فرض مشكلات خطيرة جدا يتعين على حكومتها تفحصه». واذا رفضت تاتشر اطلاق بطاريات صواريخها والافصاح عما تعنيه، فانها لم تشأ الاكثار من التصريحات «في هذه المرحلة» من الازمة.

لقد بدأ ان المواجهة لا بد منها من حيث ان وزير الزراعة البريطاني، بيتر والتر، احاط زملاءه علما بان حكومته ستقرر فيما اذا المزارعون البريطانيون يتعين عليهم تطبيق هذه القرارات او عدم تطبيقها، كما صدرت عن بروكسل وانه على كل حال ان المملكة المتحدة قد حلت نفسها من الاجراء المتخذ في بروكسل.

النواب من حزب العمل ينصحون، الان، تاتشر بان تغلق الباب. ويقول المتحدث الرسمي باسم حزب العمل بان حكومته لا يمكنها القبول بقرار بروكسل، وهو يطالب السيدة تاتشر بان تنهج، اذا اقتضى الامر، نهج الجنرال ديغول.

ففي المرحلة الاولى، فان الانكليز الذين رفضوا يوم الاثنين الماضي مبلغ التخفيض بمقدار ٥ مليارات فرنك والذي وافق عليه الاعضاء الاخرون عن عام ١٩٨١، يمكنهم ان يقرروا تعليق مشاركتهم بالنفقات العائدة للجماعة الاقتصادية الاوروبية، بصورة كلية، الامر الذي يعني وضع البريطانيين فعلا خارج الجماعة. اما القرار الاقتصادي فانه سوف يتبع حتما بعد وقت قصير.

لقد اوضح اديث كريسون للبريطانيين، بان الاجراء الذي اقر يوم الاثنين الماضي (١٨ ايار — لا يخرق ابدا اتفاق لوكسمبرغ لعام ١٩٦٦ المتعلق بقاعدة الفيتو. وذكر وزير الزراعة الفرنسي بان هذا الاجراء لا يمكن ان يطبق الا اذا حاقت بالمصالح الضرورية لبلد ما في المجموعة الاوروبية، وانه ليصعب على البريطانيين الاعتماد على التدليل اكثر من التطبيق، والكلام اكثر من التنفيذ في اسعار المحاصيل الزراعية وهو خطر مميت على اقتصادهم.

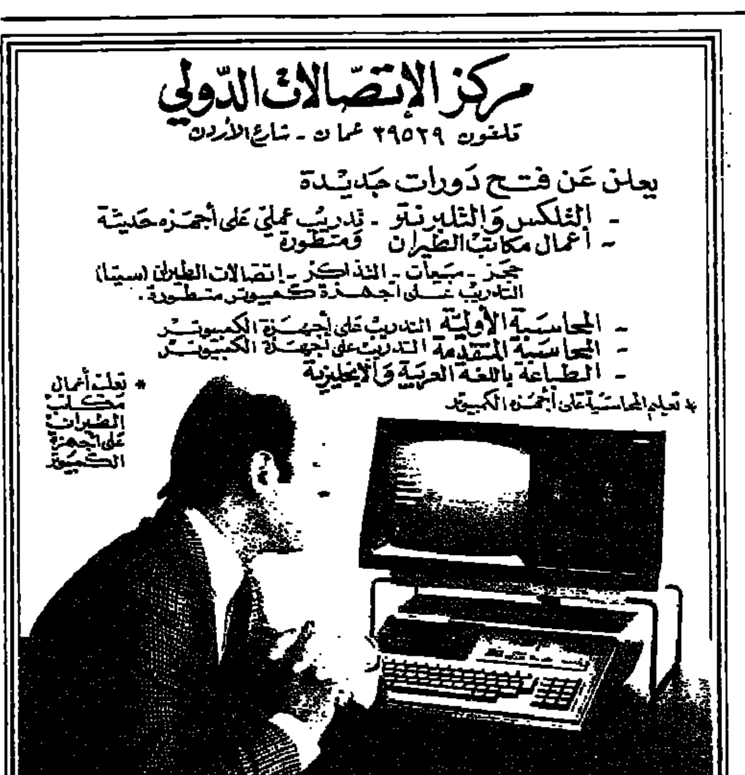
هذا اليوم الاسود لاوروبا كان ملاحظا منذ الخلاف الذي حصل بين فرنسوا ميتران ومرغريت تاتشر، يوم الاثنين في ١٠ داونتغ ستريت (رئاسة الوزارة البريطانية). وان الثمانية ملايين مزارع اوروبي لا يمكنهم الى ما لا نهاية لانتظار النية الحسنة لحكومة لندن، ووزراء الجماعة الاقتصادية لا يمـ... —لا اخر ٢١ بتطبيق الاسعار الموقوفة التي — في طياتها معدل اعادة تقويم لا يقل عن ١٣ بالمائة.

على ان القرار حظي بموافقة سهلة وكان الانكليز الوحيدين الذين صوتوا ضده. اما اليونان والدانمرك فقاطعتا التصويت لاسباب مبدئية اكثر منها بدافع الموافقة على الاجراءات المقترحة.

وهكذا، فان انكلترا لم تخسر فقط على صعيد اسعار الحاصلات الزراعية وميزانية المجموعة، بل سوف يتعين عليها ان تدفع سياسيا ثمن عزلتها، وايضا ثمن اجماع الدول العشر في تقديم الدعم لبريطانيا حول نزاعها مع الارجنتين. ثم ان ايطاليا (ونصف سكان الارجنتين هم من اصل ايطالي) وايرلندا الكاثوليكية قد رفضتا استمرار المشاركة مع الاعضاء الثمانية الاخرين في الاستمرار بمقاطعة شحن الاسلحة للارجنتين فترة اخرى.

لذلك، بات على اوروبا، الان، ان تحاول التغلب على الازمة العميقة والشديدة الخطورة، والتي لم تعان مثلها منذ ستة عشر عاما، وعلى مرغريت تاتشر ان تقول الان فيما اذا كانت ترغب بالتخلي حقا عن السوق المشتركة الاوروبية، بعد هذا الانذار القاسي الذي طرحه امامها حلفاؤها التسعة الاخرون.

فرانس سوار



صحف الامارات تشيد بالمسيرة الاردنية

ابوظبي — "بترا" — اشادت وسائل الصحافة والاعلام في ابوظبي، بمسيرة الاردن المباركة، وما حققه من انجازات في شتى ميادين الحياة العامة، وذلك بمناسبة عيد الاستقلال ويوم القوات المسلحة، فقد قدم تلفزيون ابوظبي مساء امس الاول فيلما وثائقيا عن الاردن بين معالم النهضة التي يشهدها في جميع المجالات.

وقدمت اذاعة ابوظبي كذلك برنامجا مطولا تناول اوجه التطور الذي يشهده الاردن على كل صعيد.

واهتمت صحف دولة الامارات العربية المتحدة كذلك بهذه المناسبة الوطنية حيث اصدرت صحيفة البيان ملحقا خاصا بمناسبة العيد الوطني للاردن كما تناولت الصحف الاخرى مسيرة الخير الاردنية بالتحليل والتعليق مشيدة بما حققه الاردن من انجازات كبيرة منذ استقلاله وحتى اليوم.

ايام الصداقة السوفياتية الاردنية تبدأ في الاتحاد السوفياتي

موسكو — الراي — بدأت امس في الاتحاد السوفيتي ايام الصداقة السوفيتية الاردنية وان هذه الايام التي تقام لاول مرة تعتبر مرحلة جديدة في تطوير العلاقات الودية بين البلدين.

وستعقد في موسكو وانربيجان اجتماعات ولقاءات مكرسه للاردن وتفتح المعارض التي تطلع الناس على تاريخ شعب الاردن وثقافته.

وعقد اجتماع في موسكو في ٢٥ ايار كرس لافتتاح ايام الصداقه والعيد الوطني الاردني يوم الاستقلال وتحدث السيد سليمان عرار رئيس وفد جمعية الصداقة الاردنية السوفيتية رئيس المجلس الوطني الاستشاري والسيد هاني خصاونه السفير الاردني في موسكو واشارا الى ان العلاقات بين الاردن والاتحاد السوفيتي تتطور بنجاح لما فيه خير شعبي البلدين وتم اعطاء تقييم عال لموقف الاتحاد السوفيتي الذي يدعم نضال الشعوب العربية من اجل حل شامل لقضية الشرق الاوسط ومن ضمنها القضية الفلسطينية.

من جهة اخرى اعلن الاستاذ محمود الغول وكيل جامعة اليرموك عضو وفد المجمع الملكي الاردني لبحوث الحضارة الاسلامية الذي وصل الى موسكو بدعوة من اكاديمية العلوم السوفييتية في حديث ادلى به لمراسل وكالة انباء نوفوستي ان علاقات واسعة بين الاتحاد السوفييتي والاردن في مجالات العلم والفن والثقافة وتابع قائلا ان هدف زيارتنا هذه هو اقامة الروابط العلمية مع عدد من المعاهد الاكاديمية واجراء محادثات حول تنظيم التعاون العلمي بين اكاديمية العلوم السوفييتية ومجمعنا.

وقد التقى الوفد مع يفغيني بريما كوف مدير معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية وجرى اثناء هذا اللقاء تبادل مفيد للراي حول المسائل المرتبطة بنشاطنا العلمي وقد تم الاتفاق على تبادل الكتب والمخطوطات وحول زيارات العلماء المتبادلة.

وفي اثناء زيارتنا هذه سوف نقوم بجولة في طشقند وبخارى وسمرقند وهي اماكن اهم اثار الحضارة الاسلامية وسنتعرف على ابحاث علماء جمهوريات اسيا الوسطى السوفييتية في مجال الحضارة الاسلامية.

واكد السيد الغول ان العلماء الاردنيين يولون اهمية كبيرة للتطوير اللاحق للعلاقات مع مؤسسات البحث العلمي في الاتحاد السوفييتي لان التعاون السوفيتي — الاردني المتسع لايساعد على الدراسة المثمرة لتاريخ شعوب الشرق الاوسط وحضارتها وحياتها فحسب بل ويساعد ايضا على تعميق التفاهم بين شعبينا.

اجتماع لرؤساء الاركان العرب في تونس الشهر القادم

دمشق — ق.ن.ا — قالت مصادر فلسطينية هنا امس، ان اجتماع رؤساء الاركان العرب المخصص لبحث الجانب العسكري من الاستراتيجية المطلوبة للجنوب اللبناني سيعقد في العاشر من شهر حزيران القادم في تونس.

واضافت هذه المصادر انه سيسبق اجتماع رؤساء الاركان اجتماع للهيئة المصغرة المكلفة بوضع استراتيجية عربية لمجابهة العدوان الاسرائيلي في الجنوب اللبناني.

الارجنتين تبيع اكثر من مليون طن حبوب لايران

بيونس ايرس — اف.ب — قررت الارجنتين ببيع مليون وثمانين الف طن من الحبوب لايران بما يقدر ب ١٦٠ مليون دولار بينما تجري المفاوضات بشأن بيع بعض المنتجات الاخرى مع الوفد الايراني الذي يزور بيونس ايرس.

مندوبا عن الملكة نور

الامير رعد يرعى حفل الكلية العربية بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش

عمان — بترا — حضر سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء مندوبا عن جلالة الملكة نور الحفل السنوي للكلية العربية الذي اقيم بمناسبه عيد الاستقلال ويوم القوات المسلحة.

وفي بداية الحفل القى السيد محمد نزال العرموطي رئيس مجلس امناء الكلية كلمة قال فيها ان مشاركة الكلية في احتفالات عيد الاستقلال ويوم الجيش يعكس حرصها الدائم على اذكاء حس الولاء، والانتماء في نفوس طلبتها نحو وطنهم وتفاعلهم مع قضاياه ومناسباته الوطنية والقومية.

واضاف ان اعتزازنا بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه قواتنا المسلحة والدور الشجاع الذي تقوم به للدفاع عن حمى الوطن وترابه الطهور هو اعتزاز ليس له حدود.

والقى عميد الكلية كلمة اشاد فيها بالدور الذي تقوم به القوات المسلحة في مجال الدفاع عن الوطن والمشاركة في مشاريع الخدمات ومجالات التنمية الاخرى.

وتخلل الحفل اناشيد وطنيه ومعزوفات موسيقية قدمتها فرقة الفنون التابعة للكلية.

وفي نهاية الحفل افتتح سمو كبير الامناء اربعة معارض اشتمل اولها على مجموعات من الصور عن تاريخ وتطوير القوات الاردنية المسلحة. بينما اشتملت المعارض الثلاثة الاخرى على كتب عسكرية ورسومات تشكيلية واعمال هندسية.

كما وزع الميداليات الرياضية على اعضاء فريقي كرة القدم للكلية والفرقة الثالثة في القوات المسلحة اثر تعادلهما في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما.

وحضر الاحتفال جمهور من المدعوين وطلاب الكلية.

الجولة الاولى من المباحثات اليوغسلافية — اليونانية:

مطالبة اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

بلغراد — رويتر — قالت اليونان ويوغوسلافيا امس الاول، انه لا يمكن ان يكون هناك سلام دائم في الشرق الاوسط اذا لم تنسحب اسرائيل قواتها من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ واذا لم يتم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

والقت الدولتان مسؤولية تدهور العلاقات الدولية على التنافس بين التكتلات العسكرية وسباق التسلح المتزايد.

وذكر مسؤولون ان السيد اندريـاس باباندريو رئيس وزراء اليونان الذي يقوم حاليا بزيارة لبلغراد والسيدة ميلكا بلانينك رئيسة وزراء يوغوسلافيا اعربا في الجولة الاولى من محادثاتهما، عن قلقهما ازاء تدهور الموقف الاقتصادي الدولي والصراعات الدائرة في انحاء كثيرة من العالم.

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالوفد اليوناني انه تم مناقشة ازمة فوكلاند والعلاقات اليونانية التركية ومشكلة قبرص خلال المحادثات غير انها امتنعت عن الادلاء بتفاصيل.

وفي الكلمة التي القتها السيدة بلانينك في مأدبة العشاء التي اقيمت تكريما للسيد باباندريو دعت الى انسحاب كل القوات الاجنبية من قبرص واستمرار المحادثات بين الجاليتين وضمان استقلال وعدم انحياز الجزيرة.

وقال السيد باباندريو في رده ان اليونان لا تنكر وجود مشاكل بين الجاليتين في قبرص غير انها ترفض ما وصفه بأنه "احتلال قوات عسكرية تركية لثلاثين في المئة من اراضي الجزيرة".

واضاف يقول: "لا تركيا ولا اليونان لهما الحق في التدخل في قبرص التي هي دولة مستقلة وعضو في الامم المتحدة، ان هدفنا هو النضال من اجل قبرص المستقلة غير المنحازة والخالية من الاسلحة النووية".

واشاد السيد باباندريو بدور حركة عدم الانحياز التي تعد يوغوسلافيا احد اعضائها البارزين.

وقال ان اليونان تشعر بتعاطف كبير ازاء سياسات عدم الانحياز على الرغم من كونها عضو في التحالف العسكري الغربي لحلف شمال الاطلسي ونسب مسؤولون اليه قوله ان هذه السياسات ذات اهمية كبرى من اجل علاقات افضل في العالم كما انها مهمة للدول التي تناضل من اجل استقلالها الوطني.

واعرب رئيسا الوزراء عن استعداد حكومتيهما لزيادة العلاقات الثنائية الاقتصادية والسياسية والثقافية وكذلك الاستمرار في محاولة تحسين التعاون الاقليمي بين دول منطقة البلقان.

خبير رادار اميركي يرافق القوات البريطانية الى فوكلاند

بوينس ايرس — اف.ب — ذكرت مصادر عسكرية يوم الاربعاء في بوينس ايرس، بان الجنرال الامريكي جيرمياس مور، الخبير في اجهزة الرادارات قد يكون على ظهر السفينة البريطانية كوين اليزابيث المتجهة الى جزر فوكلاند وهي تقل قوة قوامها ثلاثة الاف رجل.

واضافت المصادر نفسها ان الخبير الامريكي قد يكون مكلفا باقامة نظام رادار في منطقة ميناء سان كارلوس، للحيلولة دون نجاح الغارات التي يشنها الطيران الارجنتيني.

الامريكيون غزوا فوكلاند سنة ١٨٣١

واشنطن — اف.ب — ذكرت ريبكا ليفينجستون، التي تعمل كمؤرخة للسجلات الوطنية الامريكية، ان جزر فوكلاند، كانت منذ سنة ١٨٣١، اي قبل وصول البريطانيين بعامين، مسرحا لغزو امريكي يرجع سببه الى اعمال القرصنة في المنطقة.

واوضحت المؤرخة التي عثرت على رسائل قائد العملية ان سكان جزر فوكلاند كان معظمهم من اصل الماني.

في بيان مشترك عن محادثات الشيخ عيسى والسلطان قابوس

البحرين وعمان تدعوان الى وقف الحرب العراقية الايرانية

البحرين — وكالات — دعت البحرين وعمان امس الى وقف الحرب بين العراق وايران، واقامة سلام بينهما على اساس مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وجاء النداء في بيان مشترك اذيع عقب عودة الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين الى بلاده، من زيارة دامت ثلاثة ايام لعمان شريكة البحرين في مجلس التعاون الخليجي، المؤلف من ستة اقطار عربية.

واعرب البيان عن الاسف لاستمرار حرب الخليج واراقة الدماء الاسلامية.

وجاءت رحلة الشيخ عيسى بعد زيارتين قام بهما للملكة العربية السعودية والكويت في غمرة قلق امني متزايد في دول الخليج من مكاسب ايران العسكرية الاخيرة.

وقال البيان، ان الشيخ عيسى والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اكدا ايضا ضرورة انهاء الخلافات بين الدول العربية، والعمل على اعادة التضامن فيما بينها، في سبيل الوقوف ضد التحديات، التي تواجه الامة العربية، ومن اجل المحافظة على وحدتها.

ولم يشر البيان تحديدا الى اي من الخلافات العربية وان كان الزعيمان البحريني والعماني قد بحثا، احتمال عودة مصر الى الصف العربي بعد ان استعادت سيناء من اسرائيل في الشهر الماضي بموجب معاهدة السلام المعقودة بين البلدين.

وكان ناطق عماني قد قال ان الشيخ عيسى، والسلطان، قابوس، ناقشا هذا الموضوع وان وجهات نظرهما، التقت بما يخدم التضامن العربي.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية اعرب الجانبان عن تأييدهما الكامل لنضال الشعب الفلسطيني في سبيل استعادة حقوقه المشروعة بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وطالبا الراي العام الدولي وضع حد لانتهاكات حقوق الانسان التي تمارسها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وفيما يتعلق بالوضع الراهن في لبنان اعرب الجانبان عن املهما في ان تتوصل الجهود المبذولة الى حل للخلافات بين الاطراف المتنازعة والى المحافظة على الوحدة الوطنية، وامن واستقرار المجتمع اللبناني في ظل حكومته الشرعية.

كما استعرض الجانبان القضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك واعربا عن املهما في ان تبذل جميع الدول جهودها، في سبيل المحافظة على العدل والسلام الدوليين.

وزير الدفاع السعودي يؤجل زيارته الى المغرب وايطاليا واسبانيا

الرياض — ق.ن.ا — ذكرت امس صحيفة الجزيرة السعودية في نبأ لها من جنيف، ان الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي، قرر تأجيل زيارة رسمية الى كل من ايطاليا واسبانيا والمغرب، كان مقررا ان يبدأها امس الاول، وذلك بسبب التطورات التي تشهدها المنطقة حاليا.

واضافت الصحيفة ان وزير الدفاع السعودي سيعود الى الرياض مساء غد السبت قادما من جنيف حيث يقضي هناك اجازة خاصة مشيرة الى انه سيتم في وقت لاحق تحديد موعد جديد لهذه الزيارات.

شكر وعرفان للعاملين في مستشفى الطفيلة الحكومي

بعد ان من الله سبحانه وتعالى بالشفاء التام على ابنتي هند اثر العملية الجراحية الناجحة التي اجراها لها الطبيب البارع مصطفى ارشيد في مستشفى الطفيلة الحكومي فانه لا يسعني الا ان اتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى الدكتور مصطفى والى مدير المستشفى الدكتور هيثم حداد والى الدكتور عبدالقادر حماد والدكتور نقولا والدكتور مفيد والدكتور بارمار امين والمرضين راتب الزغابية وريما القسوس والى جميع العاملين في المستشفى وذلك على جهودهم الانسانية النبيلة مما كان لها اطيب الاثر في تخفيف الام المريضة والتعجيل في شفائها وبعث في نفوسنا الامل بشفاء ابنتنا الغالية فجزاهم الله عنا كل خير وادامهم الله لخدمة الانسانية.

صبحي عبدالغني العبيدين

بيروت — ق ن ١ — تسلم السيد فؤاد بطرس، وزير الخارجية اللبناني، من السفير الامريكي في بيروت، روبرت ديلون، الذي اجتمع به امس نص الخطاب الذي القاه وزير الخارجية الامريكي امس الاول، وتطرق فيه الى الوضع في لبنان.

واشار السيد فؤاد بطرس، في تصريح ادلى به عقب اجتماعه بالسفير الامريكي، الى اهمية الخطاب الذي القاه هيغ الامر الذي يستحق على حد تعبيره، قراءة متأنية، لما جاء فيه، الا انه قال على الرغم من ذلك، فانه لا يخفى ان الخطاب، تضمن لاول مرة، اشارة الى ضرورة حل المشكلة اللبنانية، في اطار البحث عن حلول لمشاكل المنطقة، وخاصة قضية الحكم الذاتي الفلسطيني، والحرب العراقية الايرانية.

كذلك اشار السيد فؤاد بطرس، الى اهمية الزيارة السريعة، التي قام بها /بيير موروا/ رئيس وزراء فرنسا لبيروت امس الاول وذلك على الرغم من ان هذه الزيارة، كان لها تأثير نفسي ومعنوي، باكثر مما كانت تنطوي عليه من اهمية بالمعنى السياسي.

كذلك علق السيد شفيق الوزان، رئيس الوزراء اللبناني امس على زيارة رئيس الوزراء الفرنسي، التي كانت الاولى من نوعها منذ استقلال لبنان، في عام ١٩٤٣، وقال الوزان ان الزيارة، اثبتت اهتمام فرنسا الكبير بلبنان، في الوقت الذي كان البعض فيه، يتوقع ان تغلق فرنسا بعثتها، في بيروت.

ورحب رئيس الوزراء اللبناني بالزيارة، وبكل ما انطوت عليه من دلائل، ودعا كافة الدول الى مساعدة لبنان، حتى يتمكن من تجاوز المحنة، التي يعانيها منذ اكثر من ثماني سنوات.

ويلاحظ المراقبون في بيروت، ان الزيارة الخاطفة التي قام بها بيير موروا لبيروت، قد اتسمت بطابع رمزي مزدوج، وهو اولا الطابع الذي اراده موروا، اظهارا لتجديد الصداقة الثابتة بين فرنسا ولبنان، والاخر، الذي ظهر خلال التجمع الذي عقده ممثلو الاجنحة السياسية اللبنانية المختلفة، مع موروا.

وهذا (التجمع) لا يعد الاول من نوعه، ولن تترتب عليه بالضرورة اية نتائج، فقد اشار المراقبون بالفعل، الى ان (خصوم) الحرب اللبنانية، مثل وليد جنبلاط، وامين الجميل قد تصافحا وتبادلا بعض العبارات العادية. وقد شوهد جنبلاط وهو يتبادل الحديث مع الاب بولس نعمان، رئيس الرهبان الموارنة. وقد حضر هذا (التجمع) ايضا المسؤولون الدينيون، عن مختلف الطوائف اللبنانية.

وكانت حفلات الاستقبال التي تقيمها سفارة فرنسا في بيروت، وبخاصة بمناسبة عيد ١٤ تموز، قد هيأت الفرصة لمثل هذه الاجتماعات.

وعلى الصعيد السياسي، لا تزال الهوة واسعة للغاية، بين جنبلاط وطفائه من ناحية، وحزب الكتائب والميليشيات المسيحية من ناحية اخرى.

وكان موقف الصداقة المشترك حيال فرنسا، وادانة الارهاب الاعمى، هو الذي وحد بينهما يوم (الاربعاء).

موازنة مجلس قروي حبكة

عمان — بترا — وافق مدير ناحية المزار الشمالية في محافظة اربد على موازنة مجلس قروي حبكة لهذا العام والبالغة ٨١ الف دينار خصصت للشوارع والاستملاكات.

وقد احال المجلس عطاء مشروع شق وتعبيد ١٦ الف متر مربع من الشوارع بكلفة ٢٢ الف دينار.

وسيبدأ العمل بتنفيذ المشروع خلال الشهر القادم.

وزيران اوروبيان يزوران فلسطين المحتلة الاسبوع الحالي

القدس المحتلة — وكالات الانباء — من المقرر ان يزور فلسطين المحتلة خلال الاسبوع الحالي وزيران اوروبيان هما ليوتيد مانز وزير خارجية بلجيكا ورئيس مجلس السوق الاوروبية المشتركة، وهانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية.

وسيبدأ وزير البلجيكي زيارته لفلسطين المحتلة ابتداء من يوم غد — السبت، وتستمر ٣ ايام، بينما يصل غينشر يوم الاربعاء القادم وتستمر زيارته ٣ ايام اخرى، وهما بذلك الوزيران الرابع والخامس من وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة الزائرين للقدس المحتلة في الفترة الاخيرة.

ومن المقرر ان يجتمع الوزير البلجيكي في القدس العربية خلال زيارته بعدد من الشخصيات العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة..

وتحرص السلطات الاسرائيلية على ابراز اهمية هذه الزيارات المتتالية، فقد اشار مسؤول كبير طلب عدم ذكر اسمه امس، في القدس المحتلة، امام ممثلي الصحف العالمية الى ان هذا التغير الذي طرأ على موقف دول السوق الاوروبية المشتركة تجاه اسرائيل، جاء بعد تغيير الحكومة في فرنسا منذ عام مضى، وصرح قائلا: ان العلاقة السببية بين الظاهرتين اكيدة بما لا يدع مجالا للشك، ويرى المسؤول ان هذا الاتجاه الجديد لدول السوق الاوروبية المشتركة ناتج عن اعتبارين، اولهما على حد قوله: يتمثل في عدم جدوى اتخاذ مبادرات او الادلاء بتصريحات حول النزاع العربي — الإسرائيلي دون استشارة اسرائيل مسبقا، اما الاعتبار الثاني، فهو ان كل مبادرة يجب ان تتم الموافقة عليها بل وان تكون مقبولة من كافة الاطراف المعنية بما فيها الولايات المتحدة وقد اعترفت السوق الاوروبية المشتركة.

برئاسة هولندا بذلك للمرة الاولى في مؤتمر قمة ماستريشت في حزيران عام ١٩٨١.

حسنات التلفزيون وبعض ما يؤخذ عليه

التلفزيون يطلعنا على كثير من غرائب الطبيعة ومظاهرها وعلى بدائع العلوم والمعارف الانسانية دون ان نتكلف اي مشقة، كل ما في الامر ان ننظر الى الشاشة ونستمع للشرح ونحن في المقعد المريح الذي نتخذه في غرفة الجلوس.

وعادة الاستمتاع بالتلفزيون، كالتدخين، الا انه يخالفه في امر، ويشابهه في آخر. يخالفه في ان المدخن يبذل جهودا حتى يصبح عبدا للتدخين والتلفزيون لا يحتاج بادئ الامر اي جهد، وهو يشابهه في ان كليهما يسترقان: المدخن مسترق للسيجارة تستهلك ماله وصحته، والتلفزيون يستهلك وقت المشاهد، وربما قدرته على النقد والحكم!!

من تستهويه الشاشة يطلب التسلية فيعتمد التمثيليات والمسلسلات الاجنبية والعربية، ثم القصص البوليسية التي لا يستقر في الذهن شيء من حوادثها المفتعلة، وهي تستند الى غفلة المشاهد الذي يتلقى ما يرى كانما هو شيء لا بد منه الى ان تكون العقدة. وفي كثير من الاحيان يضع المخرج او المؤلف الحل الذي يترقبه المشاهد بتشوق دون ان يعرف كيف حصل، لكنه يريد الحل وقد حصل فيستريح وتنتهي القصة وتمسح مباشرة من ذهن المشاهد.

اكثر البوليسيات تافه لا يستحق ان ينفق الانسان دقيقة واحدة في النظر اليه، الا اذا كان يقصد ان يدرس الوسط الاجتماعي الذي يهيء مثل تلك الحوادث، ولا ريب ان كل ترك الجرائم لم تكن من فراغ.

ان الانسان العادي المتعب ينبغي ان يتسلى ولا وقت لديه للنقد، ولا قدرة عند الكثيرين على النقد وتفنيد الزيف، ومن هنا فالقصة هذه لا تهذب ولا تسر، وكل ما تفعله انها تأكل الوقت من غير مردود.

لماذا ينتجون في البلاد المتطورة علميا، البطرة اجتماعيا مثل هذه الاكاذيب؟ لعل القصد التفضل!! ولا يكفي في تعليل سفاهة تلك القصص ان نقول ان المنتجين تجار تتفق مصلحتهم مع الهاء الناس وتسليتهم. بالقياس الينا، اعتقد ان قراءة فقرة في كتاب ادبي او علمي خير من فيلم بوليسي يستغرق ساعة.

لو اختصر العرب ساعات البث، واختصروا تلك الافلام لاحسنوا الى الناس واراحوهم من عناء النظر وتعب البال الذي يحصل لبسطاء الناس الى ان تنحل العقدة التي جاء بها الفيلم البوليسي بعد معارك من اللكمات بقبضات الايدي او المسدسات.

وهناك المسلسلات التاريخية مثل الحرب والسلم وانا كارنينا وسواها من المسلسلات الاجنبية، ومن عندنا سيف الدولة والظاهر بيبرس مثلا. ان المشاهد للمسلسلات الاجنبية يحصل على مكافآت ثقافية ومتعة فنية عظيمة ويشعر انه اصبح احسن معرفة بالحياة منه قبل ان يراها. وهذه المسلسلات كانت بعد جهد في التمثيل والاخراج وجهود في الدراسة لكل ما يتعلق بالفكر واللباس والجو، وينفق عليها بحساب وبلا حساب.

اما الكثرة الكاثرة من مسلسلاتنا التاريخية فانها تسيء الى التاريخ من سائر الوجوه، فلا تعطى اي عناية من الدرس والتدقيق. واذكر قبل سنوات مسلسلا عن الصعاليك فكانت لهم كروش وملابس انيقة، والصعلوك طريد اشعث الشعر معروق الجسم، والمسلسل الذي حكى قصة مي زيادة والعقاد اساء الى كليهما، فقد كان كل ادباء مصر وشعرائها ومفكريها ابتداء من لطفي السيد وانطون الجميل وخليل مطران يغشون ناديها، فأين سحر الشخصية في ذلك المسلسل الرعاعي؟

لو لم يكن لها سحر خاص لما كانت تفتن كل اولئك الكبراء والعمالقة. وقد صورها المسلسل امرأة مهزوزة الشخصية متهالكة على الحب. كانت شخصيتها غلابة خلابة، ولم يبق منها الا اتهام اقربائها لها بالجنون وشعورها بانها مضطهدة وقد انفض من حولها الاصدقاء والمعجبون!!

الم تر كيف جعل المسلسل من محمود مرسي شبيها للعقاد وكان العقاد شابا ومحمود مرسي مد الله في عمره تجاوز الخمسين ولم تنفع الاصباغ والعقاقير في تحسين سحنته؟

والمسلسل الغرامي الذي انتهى عرضه مؤخرا (ارحل وحيدا) كثير الفجوات مزدحم بالتكرار للمشاهد ولذلك كان مملا حتى انني لم ارحم دموع الممثلين لكثرة التناقض واكثر من ذلك ان اللعبة الاقتصادية التي اغنت المرأة المطلقة كانت هي السبب في افلاسها وربما موتها، لم تكن اللعبة واضحة فهي مفتعلة ولعل افضل نهاية هي موت تلك البطلة مني واصف وماتت بالقلب وذلك غير محتمل طبيا على الشكل الذي ورد. كان المسلسل طويلا. والسر في تعاسة المسلسلات هو في القاعدة التي كانت تجعل البرنامج ثلاثة اشهر وكل اسبوع تعرض حلقة. الآن سقطت القاعدة لانهم يعرضون المسلسل كل يوم حلقة. ولكن المسلسل يكون ربحا وفيرا ولذلك فهو المرغوب وحده. والغبن على المشاهدين.

حسني فريز

محصلة الخسائر المادية والبشرية في الجانبين البريطاني والارجنتيني

باريس — اف.ب — فيما يلي الخسائر التي اعترفت بها رسميا بريطانيا منذ بداية نزاع جزر فوكلاند.

* الخسائر في الارواح مائه رجل بين قتيل ومفقود ومائه وعشرون جريحا.

* الخسائر المادية تدمير خمس سفن منها ٤ سفن حربية وسفينه لنقل الحاويات صودرت وتحولت الى ناقله طائرات يطلق عليها اتلانتيك كونفيور..

اما السفن الحربية الاربع التي دمرتها الطائرات الارجنتينية فمن بينها المدمرتان شيفيلد وكوفنتري بالاضافة الى فرقاطتين.

وقد اسقطت خمس مقاتلات هارير من بينها اثنتان اصابتهما نيران السلاح الجوي الارجنتيني وثلاث مقاتلات سقطت في البحر عرضا كما اسقطت عشر طائرات هليكوبتر اثنتان من طراز جازيل واثنتان من طراز ويسيكس وخمس طائرات من طراز سي. كينج وطائرة هليوكبتر من طراز ويستلاند.

وبلغت محصلة الخسائر المادية التي فقدتها الارجنتين استنادا الى بياناتها الرسمية اربع سفن منها سفينتان حربيتان هما الطراده "جنرال بلجرانو" والغواصة سنتافي واغرقت للارجنتين سفينه صيد هي نارفال وسفينه شحن هي ايسلا دي لوس ايستدادوس.

كما اصيبت سفينه حربية للحراسة هي سوبرال فضلا عن سفينتين اخريين هما باهيابوين سوسيسو وكراكرانا.

ومن جهة اخرى اعلن الارجنتينيون عن اصابه ١٦ من طائراتهم الحربية واربع طائرات هليكوبتر ولكنهم لم يوضحوا ما اذا كانت هذه الطائرات قد اسقطت ودمرت.

تونس — "بترا" — اجتمع الامير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي هنا امس، مع السيد الباجي قائد السبسي، وزير الشؤون الخارجية التونسي.

وصرح الوزير السعودي بانه استعرض مع نظيره التونسي العلاقات الثنائية والوضع العالمي الراهن، الذي يؤكد ضرورة تكثيف الاتصالات والمشاورات مع الدول الشقيقة بهدف توحيد المواقف.

وكان الامير سعود الفيصل قد وصل الى تونس ليلة امس الاول قادما من الجزائر حاملا رسالة من جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز، الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.

وقال الامير سعود الفيصل في تصريح صحفي ان الرسالة تتعلق بمنظور موحد تجاه المشاكل التي تواجهها اضافة الى العلاقات الثنائية الممتازة بين القطرين الشقيقين.

واعرب وزير الخارجية السعودي عن ثقته بان عودة مصر للامة العربية لن تكون فقط بالارادة المشتركة ولكن بالظروف والمبررات التي تكون فيها عودة مصر للساحة العربية مدعاة لتضامن الامة العربية بعكس الصورة التي كانت عليها عندما خرجت.

وكان الوزير السعودي قد سلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة خطية مماثلة من جلالة العاهل السعودي.